

---

الباب الثاني  
الاعلام (الرقمي) الجديد  
بين الاعلام الاجتماعي  
والوسائل التقليدية



كان لوسائل الإعلام الرقمي الجديد تأثيرات مهمة على مستوى الاعلام والاتصال بال جماهير فهي لم تسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات، بل أتاحت أيضا الفرصة للمستخدم لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة -سيحدث عنها الكتاب فيما بعد بشكل مفصل مثل المدونات، والشبكات الاجتماعية والتويتتر... - تحول معها من "متلقي ساكن تقليدي" إلى "متلقي نشط" و"فعال" في العملية التواصلية، وبهذا ممارسات وخدمات ظهرت مصطلحات جديدة من قبيل الديمقراطية الإلكترونية، وصحافة المواطن (citizen journalism)، والإعلام الشعبي (society media). أو الاجتماعي Social Media.. وأخرى تحولت معها الشبكات الاجتماعية إلى وسائل للإعلام البديل لقد جعلت وسائل الاعلام الرقمي الجديد في امكانية أي فرد أن يصنع المحتوى ، ويعدله، ويتشارك فيه مع الآخرين باستخدام وسائل بسيطة جدا وغالبا مجانية (جهاز كمبيوتر او هاتف محمول متصل بالانترنت) ، وذلك من خلال اتاحتها امكانيات ثلاث هي:

الامكانية الأولى هي ربط CONNNECT الأفراد بمصادر المعلومات والأفراد الآخرين  
 الامكانية الثانية هي التشارك COLLABORATE في المعلومات مع الآخرين  
 الامكانية الثانية هي صنع CREATE محتوى جديد ، وكذلك خدمات ، مجتمعات وقنوات للاتصال .. 230

فمع ظهور هذا الشكل الجديد من الإعلام وانتشاره بصورة واسعة، ودخول الكثير من الإعلاميين فيه سواء متخصصين أو غير متخصصين نشأت عدة ظواهر صاحبتها. منها:

1. كسر احتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى.
2. ظهور طبقة جديدة من الإعلاميين، وأحيانا من غير المتخصصين في الإعلام، إلا أنهم أصبحوا محترفين في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد، بما يتفوقون فيه على أهل الاختصاص الأصليين.

<sup>230</sup> فلسفة الإعلام الجديد، وفضاءات الواقع الإسلامي "مقاربة تأصيلية"

<http://profbentebbabachir.3abber.com/post/66915>

10 تشرين الأول (أكتوبر) 2012 GMT 10:47:28

3. ظهور منابر جديدة للحوار، فقد أصبح باستطاعة أي فرد في المجتمع أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية، وبسرعة فائقة.
4. ظهور إعلام الجمهور إلى الجمهور فالإعلام الجديد أحدث ثورة في عملية الاتصال، حيث نقلها من شكل الاتصال - من واحد إلى العديد من المستقبلين - إلى - من العديد إلى العديد، أي من الجماهير إلى الجماهير. بالإضافة أن الفرد في المجتمع أصبح باستطاعته أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية وبسرعة فائقة<sup>231</sup>.
5. ظهور مضامين ثقافية وإعلامية جديدة.
6. المشاركة في وضع أجندات النقاش حيث ينجح الإعلام الجديد أحياناً في تسليط الضوء بكثافة على قضايا مسكوت عنها في وسائل الإعلام التقليدية، مما يجعل هذه القضايا المهمة هاجساً للمجتمع، للتفكير فيها ومناقشتها ومعالجتها.
7. نشوء ظاهرة المجتمع الافتراضي والشبكات الاجتماعية: وهي مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام وسائل الإعلام الجديد، لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تروبية، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة. والأعضاء لا يحضرون في نفس المكان. وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفاعلية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة، وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات.
8. تفتيت الجماهير: فمع التعدد الهائل والتنوع الكبير الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ فقد بدأ الجمهور يتفتت إلى مجموعات صغيرة، بدلاً من حالة الجماهير العريضة لوسائل الإعلام التقليدية، وهكذا انتقل الإعلام إلى مرحلة الإعلام الفئوي والإعلام المتخصص.<sup>232</sup>
- وأسس ما سبق لنمط اعلامي جديد غير احترافي، وقد تعددت تسميات هذا النمط الجديد من الاعلام غير الاحترافي ما بين انه اعلام اجتماعي، اعلام تشاركي أو تفاعلي، أو اعلام المواطن، ولكن هناك اتفاق على أنه نوع من أنواع الاعلام الاليكتروني الذي يعتمد على مشاركة الجمهور في نشر الأخبار والصور والملفات المرئية، حيث أفرزت تلك الوسائل الاجتماعية تحولات عديدة من بينها تحويل الجمهور من قارئ للمحتوى ومجرد متفاعل معه إلى ناشر، وانتقال الوسيلة الإعلامية من آلية البث باتجاه واحد إلى ما يطلق عليه اليوم بال Many-to-Many Model حيث الجمهور يبث المحتوى للجمهور بينما يقتصر دور مؤسسات الإعلام الجديد في أغلب الأحيان على توفير البنية التحتية وأدوات تدفق هذا المحتوى بحرية شريطة أن لا يتعارض مع قوانين الملكية الفكرية والجرائم الإلكترونية الدولية.<sup>233</sup> التحول في العلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام، من إعلام الجماهير إلى ما يمكن أن نطلق عليه جماهير الإعلام أو ما يسميه محترفو الإعلام اليوم "بإعلام النحن" الذي يبدأ من قاعدة الشبكة

<sup>231</sup> دكتور محمد قيراط: "الإعلام الجديد والفضاء العام العربي الفرص والتحديات"

[http://www.echoroukonline.com/ara/aklam/aklam\\_elkhamis/mohamed\\_kirat/345\\_95.html](http://www.echoroukonline.com/ara/aklam/aklam_elkhamis/mohamed_kirat/345_95.html)

4 شباط (فبراير) 2010 08:08:45 GMT

2009.04.01

<sup>232</sup> وليد بن سالم الأخلاقيات والمواثيق في عصر الإعلام الرقمي

<http://qafilah.com/q/ar/64/3>

30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 08:02:11 GMT

<sup>233</sup> رانية سليمان سلامة: "الشبكات الاجتماعية وسيلة إعلام وأداة أعمال قد تحدث تغييراً جذرياً في الإعلام والأعمال"

March, 2008 ,29

<http://www.arabiyat.com/arabiyat/articles/rania-salama/678.html>

19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 15:01:52 GMT.

الاجتماعية وينحوا قدما نحو القمة، مما ينذر بانتهاء ما كان يعرف إعلاميا بحارس البوابة Gate Keeper .

إن وسائل الإعلام التقليدية التي عاشت لسنين على وقع الاحتكار والتنافس بين مختلف القوى والنخب السياسية والثقافية، لأهميتها في صناعة الرأي العام والتأثير في مجريات الأحداث.. تجد نفسها اليوم مجبرة على التخلي عن تقليديتها لصالح نمط جديد أكثر ديمقراطية وجماهيرية في عملية الاتصال، فيه المتلقي يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية وجرأة.

الإعلام الرقمي الجديد في مجمل تطبيقاته، أسس لميلاد ما بات يعرف بـ "إعلام المجتمع" أو "الإعلام التشاركي" الذي يشير إلى ذلك المحتوى الإعلامي الذي يقوم الجمهور بإنتاجه، وبثه عبر الوسائل الاتصالية الشبكية، وساعد في انتشار هذا النوع من الإعلام انتشار أدوات إنتاج هذا النوع من الإعلام مثل كاميرات الفيديو، والهواتف النقالة... إلى جانب انتشار المواقع الاجتماعية التي تسمح بإرفاق وبث هذه المقاطع ولعل موقع "الفيس بوك" أكثر هذه المواقع انتشارا وتأثيرا في تقديم هذه الخدمة الإعلامية الجديدة، التي كرست بحق مفهوم "إعلام النحن" we media أو "الإعلام الشعبي" الذي يقوم فيه المستخدمون أنفسهم بإنتاج وتحرير مضامينهم الإعلامية، المكتوبة والمسموعة والمصورة بكاميراتهم الشخصية، أو المقتبسة من وسائل ووسائط وسائل إعلامية، أخرى ونشرها للملايين من دون أي تكلفة مالية<sup>234</sup>.

يشير الإعلام الاجتماعي social media أو ما يعرف بتطبيقات web 2.0 إلى "الأنشطة والممارسات والسلوكيات التي يقوم بها الملايين من مستخدمي الإنترنت حول العالم لتبادل المعلومات والمعارف والخبرات والآراء على الانترنت مستخدمين تقنيات التفاعل والتواصل المتوافرة بكثافة على مواقع الانترنت وأدواتها وشبكتها الاجتماعية".

وتوفر الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الإعلام الجديد لمستخدمي الإنترنت الأدوات التي تساعدهم على مشاركة بعضهم البعض والعمل معا بتسهيلها أحد أو كل العمليات التالية:

- التواصل بواسطة البريد الإلكتروني، الرسائل القصيرة والفورية والردده... الخ
- العمل التشاركي من خلال ويكيبيديا وأدوات المشاركة الأخرى Sharing
- التعليم بواسطة أدوات التعليم والتدريب الإلكتروني ومشاركة المحتوى
- التسليه والترفيه من خلال تنوع المحتوى المنشور والذي يلبي كل الأذواق

لذلك فإن هناك من يفضل تعريف الإعلام الجديد بأنه إعلام التشارك، فكل محتوى موجود على الإنترنت ينقصه تفاعل مستخدمي الإنترنت بإضافة تعليق أو حتى تبادل مع مستخدمين آخرين أو إنتاج محتوى آخر يحمل وجهة نظر مختلفة وجديده. إن مشروع مثل ويكيبيديا الذي أصبح بديلا لدوائر المعارف التقليديه - كبيرة الحجم- ينتج محتواه المستخدمون وهي متاحة بالمجان وبكل لغات العالم تقريبا.

إن قوة التأثير التي يمتلكها مستخدمو الإنترنت ووسائل الإعلام الجديد أصبحت عالمية وتجاوزت بالفعل حدود الدولة التي يعيش فيها مستخدم الإنترنت.<sup>235</sup>

<sup>234</sup> فلسفة الإعلام الجديد، وفضاءات الواقع الإسلامي "مقاربة تأصيلية"

<http://profbentebbabachir.3abber.com/post/66915>

10 تشرين الأول (أكتوبر) 2012 GMT 10:47:28

<sup>235</sup> فتحي أبو حطب: "الإعلام الجديد محاولة للتعريف وفهم التأثير"

<http://www.democracy-forum.org/index.php?newsid=50>

9 تموز (يوليو) 2011 GMT 18:56:52

| 10:23, 2010-06-23 | زيارات: 1885

ويختلف هذا النمط الجديد من الإعلام ، عن الإعلام الاحترافي التقليدي في عدم وجود جهة أولى تحتكر و تبتث المعلومة و جهة أخرى تستقبل هذه المعلومة مثلما هو سائد في وسائل الإعلام الجماهيري كالتلفاز، الجرائد و غيرها. فهو يعتمد على مبدأ إشراك المستعمل النهائي الذي يأخذ دورا أكثر فاعلية و ايجابية بل و يسيطر على بعض وسائل الإعلام عبر شبكة الانترنت. و سمي إعلاما اجتماعيا لتفاعل المستعملين مع محتوى مواقع الويب التي يزورونها من جهة و مع بعضهم البعض من جهة أخرى كما هول الحال في المنتديات أو الشبكات الاجتماعية و المدونات و غيرها. و تحاول الصورة التالية توضيح هذا الاختلاف.

ويعتمد هذا النمط الاعلامي بشكل أساسي على الوسائل الاجتماعية Social Media و هي مجموعة من التطبيقات التي تبنى على الأسس الفكرية و التقنية لتقنية الويب 2.0 و تسمح بصنع و تبادل المحتوى المصنوع بواسطة المستخدم User generated content ،

و هي شكل من اشكال الاعلام الجديد أو هي وسائل اتصال جديدة مصممة بحيث تتيح نشر المعلومات و التفاعل الاجتماعي من خلال تقنيات للنشر تسمى الويب 2.0 أو البرمجيات الاجتماعية. Social Software ، التي تحت المستخدمين على التفكير السريع و النقدي، و يمكن أن تكون أداة تفكير عظيمة و طريقة لتأسيس جماعات افتراضية تؤثر بالإيجاب على حيوات أفرادها و الواقع معا، إذا ما اتضح الهدف منها، و تم تجاوز سلبياتها و أهمها استغلال الجهولية التي توفرها في خداع الآخرين، و اتخاذ التواصل بواسطتها بديلا عن التواصل الواقعي و جها لوجه.

و هي تتسم بمجموعة من الخصائص في مقدمتها : عنصر المشاركة في الاتصال ، والانفتاح ، و المحادثة، و الارتباط ، و الاتاحية، و سهولة النفاذ و الاستخدام و الدوام ، و قد نجحت في تحويل عملية الاتصال من مونولوج الى ديالوج ، و ألغت الحدود بين مفهومي الوسيلة و الجمهور ، و من نماذجها:

المدونات

التدوين المصغر (التويتر)

الشبكات الاجتماعية

مواقع تجميع الشبكات الاجتماعية

الويكي

المفضلة الاجتماعية

الأخبار الاجتماعية

الصور الفوتوغرافية و الرسوم التي يتم ارسالها و تبادلها

الفيديو الذي يتم بثه و ومشاركته

البث التلفزيوني الحي

الموسيقى و المواد المسموعة التي يتم تبادلها

العروض التي يتم تبادلها

مواقع تجميع المعلومات و اتاحتها<sup>236</sup>.

<sup>236</sup>أنظر المصادر و المراجع التالية عن الوسائل الاجتماعية

- د.عبير سلامة : "البرمجيات الاجتماعية"

[http://a.amaaz.free.fr/portail/index.php?option=com\\_content&task=view&id=551&Itemid=78](http://a.amaaz.free.fr/portail/index.php?option=com_content&task=view&id=551&Itemid=78)

August 2007 10:54 بتوقيت GMT+2

-Kaplan Andreas M., Haenlein Michael, (2010), Users of the world, unite! The challenges and opportunities of **social media**, Business Horizons, Vol. 53, Issue 1, p. 59-68.

-Introduction to Social Media Analysis

<http://www.socialtarget.com/research/social-media-analysis.html>

## الويكي wiki

ويكي (بالإنجليزية: wiki) هو موقع يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها بدون أي قيود في الغالب، وربما تشير كلمة ويكي إلى برامج ويكي المستخدمة في إدارة هذا النوع من المواقع، وتعني هذه الكلمة بلغة شعب جزر هاواي الأصليين: بسرعة أو أسرع، واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع وقد ظهر أول موقع ويكي في 25 مارس 1995، وهو موقع "بورتلاند باترن ريبازيتوري" Portland Pattern Repository أي "مستودع بورتلاند للنماذج - أو للصيغ". وقد أنشأه "وورد كانينغهام" Ward Cunningham وهو الذي اختار لفظ "ويكي" لهذا النوع من المواقع، وفي أواخر التسعينيات من القرن الماضي ازداد استخدام برامج ويكي لإنشاء قواعد معلومات خاصة أو عامة، واليوم يعتبر القسم الإنجليزي من موسوعة ويكيبيديا هو أكبر موقع ويكي يليه القسم الألماني من الموسوعة.

The screenshot shows the Arabic Wikipedia page for "مصفحة مضطربة" (Anomalous agent). The page includes a title bar with the URL, navigation icons, and a search box. The main content area contains a graph and text describing the concept. A sidebar on the right lists various languages and other navigation options.

تتيح برامج ويكي للزوار أن يكتبوا المواضيع بشكل جماعي وبلغة ترميز بسيطة وباستخدام المتصفح، ما يميز مواقع ويكي بشكل عام هو سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها، ومعظم مواقع ويكي تكون

13 كانون الأول (ديسمبر) 2007 GMT.02:26:14  
-Social media  
[http://www.wikinest.com/concept/Social\\_media](http://www.wikinest.com/concept/Social_media)  
11 نيسان (إبريل) 2010 GMT. 18:44:29

مفتوحة لعامة الناس ولا يحتاج أي شخص إلى التسجيل في الموقع ليتمكن من إنشاء وتعديل المواضيع بل يستطيع مباشرة المساهمة في الموقع دون قيد أو شرط.

تحتفظ مواقع ويكي بكل محتوياتها في قاعدة بيانات متشعبة، وتستطيع مواقع ويكي معرفة كل صفحة وكل رابط يربط بين الصفحات، ولا يهم موقع الصفحات هنا، على المشارك في تحرير محتويات الويكي أن يجعل بعض الكلمات تعمل كرابط وسيقوم موقع ويكي بتفعيل هذه الروابط، إن كان الرابط يشير إلى صفحة موجودة سينقل الزائر لها، وإن كان يشير إلى صفحة غير موجودة سيظهر نموذج لإضافة محتوياتها، وعندما يتم إنشاء الصفحة سيقوم موقع ويكي تلقائياً بتفعيل كل رابط يربط هذه الصفحة الجديدة وهذا جيد.

لا توجد هيكلية محددة لتنظيم المحتويات في مواقع ويكي، فيمكن لأي موقع أن ينظم محتوياته بالأسلوب الذي يناسبه، عادة لا تحوي مواقع ويكي على صفحات تنظم المحتويات إلا في مواقع ويكي الكبيرة مثل ويكيبيديا، ففي ويكيبيديا هناك صفحة رئيسية تقود الزائر إلى أقسام فرعية أو إلى المواضيع مباشرة، ويمكن الانتقال من موضوع إلى آخر دون الحاجة إلى المرور على صفحات تنظم المحتويات وتقسّمها، هذه المرونة في ويكي غير متوفرة في المواقع التقليدية التي تجبر صاحب الموقع على إنشاء هيكل محدد لمحتويات الموقع قبل وضع هذه المحتويات، أما في ويكي يمكن لصاحب الموقع كتابة المحتويات ثم تنظيمها بالطريقة التي يريدها وتناسبه.

مواقع ويكي صممت بحيث يستطيع أي شخص أن يصحح الأخطاء بسهولة، بدلاً من التركيز على تجنب الأخطاء، لذلك مواقع ويكي تعتبر حرة تماماً ويمكن لأي شخص أن يرتكب الأخطاء، لأن هذه الأخطاء ستصحح من قبل الشخص نفسه أو من قبل أناس آخرين، وهناك خاصية متوفرة في أغلب مواقع ويكي وهي صفحة أحدث التغييرات والتي تعرض قائمة بأخر التعديلات التي أجريت على

صفحات موقع ويكي، هذه القائمة توفر وظيفتين، الأولى هي عرض الصفحة قبل آخر تعديل، والثانية هي عرض الاختلاف بين الصفحة الحالية وآخر تعديل أجري عليها، بهذا الأسلوب يستطيع أي كاتب أن يعرف ماذا أضيف للموضوع في كل تعديل، ويمكن إرجاع الصفحة إلى تعديل سابق في حال أن التعديلات الأخيرة لم تكن صالحة.

بشكل عام يمكن تعديل أي تخريب وإعادة الصفحات إلى ما كانت عليه قبل التخريب، لذلك من الأفضل ترك المخرب يعيث كما يشاء لأنه سيتوقف لاحقاً، بعد ذلك يمكن لأي شخص إصلاح ما عيث به المخرب، ويمكن في بعض المواقع وقف المخرب عن طريق رقم IP فلا يستطيع تخريب المقالات أو في بعض الحالات منعه تماماً من تصفح الموقع وقراءة محتوياته.

وأهم الخصائص المميزة للويكي :

أنها تبسط عملية تحرير المحتويات

الروابط المتشعبة تحتفظ مواقع ويكي بكل محتوياتها في قاعدة بيانات متشعبة

تستخدم ويكي أوامر بسيطة لتنسيق محتوياتها

تحتفظ مواقع ويكي بسجل لتاريخ الصفحات

تشجع مواقع ويكي على العمل الجماعي

ويكي تبسط عملية إنشاء روابط لصفحات أخرى

يمكن وبسهولة إنشاء صفحات جديدة في ويكي

تبسيط عملية تنظيم المحتويات

ويمكن لجهات كثيرة الافادة من الويكي مثل:

المؤسسات الحكومية والخاصة

الجامعات والمؤسسات التعليمية

المواقع المتخصصة

وأي مواقع أخرى

والأفراد أيضاً<sup>237</sup>

ويقوم الويكي «Wiki» كأحد تطبيقات الويب 2.0 على مبدأ المشاركة الجماعية ويسمح لمشاركه أن يقوموا، بصورة جماعية، بتعديل محتوياته، حذفها، أو الإضافة إليها حسبما يرى المستخدمون أنفسهم. من أشهر التطبيقات على هذا النوع، من خدمات الويب 2.0، موقع الموسوعة التشاركية «Wikipedia»، حيث تأسست هذه الموسوعة متعددة اللغات في يناير 2001 بواسطة اثنين من عباقرة مطوري تطبيقات الانترنت هما جيمي والز ولاري سانجر.

وطوال السنوات التالية لتأسيسها عمل المشاركون المتطوعون في هذه الموسوعة على زيادة محتوياتها بمتواليه هندسية مذهشة حتى بلغ عدد صفحاتها في أكتوبر 2007 حوالي 8.2 مليون صفحة مكتوبة بـ 253 لغة. وتعد الويكيبيديا الموسوعة الأولى في العالم من هذا النوع، وقد حدثت محاولات عدة لتطوير موسوعات مشابهة، نجح بعضها، وفشل البعض الآخر، ولكن لم تصل أي واحدة منها إلى المستوى الذي وصلته موسوعة الويكيبيديا الأم من حيث الجودة والتنوع والبراعة.

وليست الموسوعات هي التطبيق الوحيد لتقنية الويكي، فالويكي هو مبدأ، يعتمد على إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المحررين للعمل على إنتاج المحتوى. ومن تطبيقات الويكي الأخرى، مشروع جامعة الويكي أو الـ «Wikiversity» وهي جامعة افتراضية تشاركية، يشترك ملايين

<sup>237</sup> البلوج او المدونات Blog الويكي wiki ما هي وماذا تعرف عنها

[http://intelcairov10.wik.is/File:Home/Wiki\\_pps](http://intelcairov10.wik.is/File:Home/Wiki_pps)

المستخدمين في تحرير موادها الدراسية حسب قواعد أكاديمية وعلمية صارمة لضمان جودة المحتوى، وقد لاقت هذه الموسوعة نجاحاً باهراً بين الطلاب والدارسين في مختلف التخصصات، ولكن من أكبر عيوبها بالنسبة للمستخدمين في العالم العربي هو أنها لا تحتوي على نسخة عربية. وجامعة الويكي هي واحدة من عدة تطبيقات مختلفة تتبع لموقع «Wikimedia» والذي يضم داخله موقع «Wikipedia» السابق ذكره بالإضافة إلى تسعة تطبيقات ويكي أخرى غيره.

بالنسبة للمطورين فإن ثمة مواقع انترنت توفر برمجيات لصناعة الويكي، فإذا أراد صاحب موقع ان يهاجر من ويب 1.0 إلى ويب 2.0 ويحول موقعه من واحد - متعدد إلى متعدد - متعدد فإن هناك الكثير من مواقع الانترنت التي تقدم هذه الخدمة، خدمة توفير البرمجيات مفتوحة المصدر، والتي يمكن تخصيصها «Customize» لتناسب الموقع المراد نقلها إليها، وهي متوفرة بأغلب لغات البرمجة ولأغلب أنظمة التشغيل.

فالويكي Wikis هو تطبيق لإدارة محتوى صفحات يمكن تحريرها وتعديلها من قبل أي مستخدم، فيما يشبه التأليف المشترك. المفهوم ابتكره وارد كوننجهام Ward Cunningham سنة 1994 ليكون طريقة لمشاركة تقنيات البرمجة، وأطلق عليه هذا الاسم تيمناً بمفردة ويكي الهايوانية التي تعني بسرعة. من نماذج الويكي المشهورة عالمياً موسوعة ويكيبيديا، توجد منها نسخة عربية، ودليل wikiHow

الآن ثمة تطبيق آخر هو "ويكينيوز" لإتاحة الفرصة لمشاركة الأفراد العاديين في كتابة الأخبار. والفارق بين الأخبار في المدونات وتلك التي في ويكينيوز أن الأخيرة تتمسك بمستوى أعلى من الاحتراف الصحفي. كما أن المواد متاحة للتعديل والتصحيح من آخرين للوصول إلى أقرب صور الخبر إظهاراً للحقيقة. وثمة مشروع مماثل هو موقع أخبار OhMyNews الكوري الذي ينتج أخباراً يشارك في إعدادها متطوعون يدققون في موضوعية ومصداقية كل خبر يُنشر على الموقع. ويطلق البعض على هذا النوع الجديد من إنتاج المادة الإعلامية "صحافة المواطنين التعاونية Collaborative Citizen Journalism".

## Welcome to Wikinews

The free news source you can write!

**Pakistani peace mediator killed in tribal area**  
Noted for his controversial attitude, the leader Khalid Khawaja was killed after being kidnapped in the Federally Administered Tribal Areas (FATA) on Friday. He had been shot twice, in the head and chest, and his body dumped near

**Belgium passes ban on full face veil**  
Lawmakers in Belgium voted almost unanimously to ban public wearing of full face veils on Friday. The proposal received 134 votes in the lower house of federal parliament with two abstentions and nobody opposing.

**Controversial wind farm approved by US government**  
The US government today approved plans for a controversial wind power project off the coast of Cape Cod in Massachusetts, which, if built, would be the nation's first wind farm located offshore of the coast.

Back Alt+Left  
Forward  
Rewind  
Fast Forward Space  
Reload Ctrl+R  
Reload Every  
Bookmark Page... Ctrl+D  
Copy Address  
Send Link by Mail  
Print... Ctrl+P  
Source Ctrl+U  
Validate Ctrl+Alt+Shift+U  
Open With  
Block Content...  
Edit Site Preferences...  
Full Screen

**DR Congo is capital of the world**  
United Nations official has called the Democratic Republic of the Congo the "capital of the world".

**Taliban commander reportedly alive, despite claims of January death**  
According to Pakistani intelligence, the leader of the Taliban in Pakistan, Hakimullah Mehsud, is still alive, contradicting claims by US and Pakistani officials that he was killed in a January drone attack.

SECURE ACCESS • Friday, April 30, 2010, 23:15 (UTC)  
Copy us • Newsroom • Our Mission • Report Breaking News • Donate  
Audio Wikinews • Print Edition • Social Networking • Chat • Best of Wikinews

Latest news

- UN official: DR Congo is 'rape capital of the world'
- Pakistani peace mediator killed in tribal area
- Belgium passes ban on full face veil
- Algerian driver released by hostage takers in Niger
- Taliban commander reportedly alive, despite claims of January death
- Controversial wind farm approved by US government
- Sixteen-year-old boy charged with murder over use of Playstation in Chile
- "Bigoted woman": controversial Gordon Brown remarks caught on air
- New Jersey students protest proposed budget cuts
- Thai police, protesters in violent clashes, at least one dead
- US official warns of Hezbollah missile threat
- Officials: US drone strike kills five in Pakistan
- Suicide bombing in Afghanistan kills three, 35 injured
- Dale Gribble, 2010 California gubernatorial candidate, talks with Wikinews
- Smoke bomb thrown in Ukrainian parliament during naval base debate
- Snap election fails to end political deadlock in Nauru
- Gulf of Mexico oil spill expanding, submarines to try to stop leak
- New Zealander William Trubridge breaks freediving world record
- Hungarian conservative party wins majority in parliament

Older news

Africa - Asia - South America - North America - Europe - Middle East - Oceania

Crime and law - Culture and entertainment - Disasters and accidents - Economy and business - Education - Environment  
Health - Obituaries - Politics and conflicts - Science and technology - Sports - Wackynews - Weather

My Screenshot: 05-01-10 02:24:45

تقدم هذه التقنيات للفرد العادي سلطات لم يكن ليطمح إليها سابقاً، ففرى سلطة الاختيار وأسلوب الاستقبال في الأولى والثانية، والتحقق من المصادقية والشفافية في الثالثة، وإنتاج مواد إعلامية مكملة أو بديلة للإعلام التقليدي في الرابعة والخامسة.

أما إذا كانت هذه التقنيات ستؤدي إلى انتهاء عصر الإعلام التقليدي فهو أمر محل تساؤل، ولكن المؤكد أن السلطة والسطوة المطلقتين اللتين كانتا تتمتعان بهما وسائل الإعلام التقليدية هي صور من ماضٍ لن يعود

### افتتاحيات يحررها ويعيد صياغتها القراء Wikitorials

في 17 يونيو 2005 أطلقت صحيفة Los Angeles Times ما أطلقت عليه A wikitorial وهو افتتاحية تقليدية يمكن تحريرها في شكل wiki fashion ، وهي تستفيد من برمجيات الويكي في إتاحة الفرصة للقارئ لكي يحرر النص وعمل تعديلات في النص ، وجاء ذلك خلال مقال افتتاحي نشر بعنوان: "War and Consequences" وكان عن الحرب في العراق ، وأسفل المقال كتبت الجريدة دعوة للقراء لكي يعيدوا كتابة الافتتاحية بأسلوب الويكي. 238

### ملقمات «آر إس إس» RSS Feeds

\* ملقم «آر إس إس» «RSS Feeds» هو صفحة إنترنت من نوع «XML»، مصممة بطريقة خاصة، بحيث تستطيع الكمبيوترات أن تقرأها وتعربها وتفرزها إلى مكوناتها الأولية، وتستطيع أن تعرف أن هذا السطر من صفحة الـ «RSS» هو عنوان الموضوع، وذاك السطر هو الوصف، وهذا السطر يدل على الصورة، إلخ. وذلك بصورة آلية تماماً دون أي تدخل بشري في عملية القراءة هذه. ميزة هذه التقنية التي نجدها كثيراً على صفحات المواقع الإخبارية أنها تتيح لأصحاب مواقع الإنترنت أن يعرضوا على صفحات مواقعهم أخباراً من مواقع أخرى؛ فمثلاً يمكن لأصحاب الموقع أن يعرض أخباراً لإحدى وكالات الأنباء في موقعه، بحيث تتغير الأخبار المعروضة لديه بمجرد أن تقوم وكالة الأنباء بتغيير ملف الـ «RSS» وذلك من دون أي تدخلٍ من صاحب الموقع.

والـ «RSS» هو اختصار للعبارة «Really Simple Syndication» والتي تعني النشر المتزامن البسيط، وهو وصف معبر تماماً، فالـ «Syndication» هو عملية بيع الصور أو المواد الإخبارية لعدد من وكالات الأنباء، الصحف، المجلات، الإذاعات والتلفزيونات، إلخ ... ليقوموا

wikitorial 238

<http://en.wikipedia.org/wiki/Wikitorial>

.ep 2007 07:34:11 GMT 23

باستخدامها لصالحهم، وهذا بالضبط ما تفعله الـ «RSS»، رغم أنها تفعل ذلك مجاناً، إلا أن بعض وكالات الأنباء تقوم ببيع محتوى الـ «RSS» خاصتها للغير، بحيث يُدفع لها مبلغ من المال نظير ظهور أخبارها على مواقعهم.

#### تقنية الأجاكس AJAX

والـ XMLHttpRequest هي تقنية تتعامل مع اللغات التي تعمل من جهة المتصفح web scripting languages مثل JavaScript أو VBScript أو غيرها لنقل ومعالجة البيانات بصيغة الـ XML من وإلى المخدم Web Server باستخدام بروتوكول الـ HTTP.

وبواسطة هذه التقنية أصبح بإمكان المتصفح Web Browser والسيرفر التفاهم على صيغة معينة بحيث تسمح للسيرفر بإرجاع النتيجة المطلوبة ضمن منطقة معينة من الصفحة فقط (يحددها المبرمج) دون الحاجة لإعادة تحميل الصفحة مجدداً.

وتعرف الآن تقنية الأجاكس بأنها تقنية لتطوير المواقع -تعمل وراء الكواليس- بحيث تسمح بتبادل البيانات مع السيرفر ثم إرجاع النتيجة ضمن أي جزء من الصفحة DIV.

الأجاكس ليست لغة برمجة بحد ذاتها هي عبارة عن تقنية يمكن ربطها بأي لغة من لغات برمجة الويب الحديثة كـ PHP, JSP, Python ... الخ

#### الوسوم أو رؤوس الموضوعات Tgs-Tagging

وهي تتيح للمستخدم إضافة رؤوس الموضوعات بشكل حر للمقال أو الموقع الذي أضافه لمحرك البحث أو المواقع التي تستخدم هذه التقنية، وكلما حفظ عدد أكبر من المستفيدين المقال ذات أهمية رأس الموضوع، ومن أمثلتها الموقع الشهير فليكير. كما أن هناك محركات بحث تقوم على هذا المفهوم مثل محرك بحث عربي أحد خدمات شركة مكتوب.كوم.

#### الإشارة الراجعة Trackback

وهي وإن كانت مرتبطة بالمدونات إلى حد ما ولكن يمكن استخدامها في المواقع المختلفة لتمكين المستخدم من الإشارة للمقال أو المشاركة في موقعه أو مدونته.

#### جماعات النقاش (Online discussion groups) ومنتديات المحادثة الإلكترونية:

يقصد بالمحادثة الإلكترونية كل حوار، نقاش، دردشة، أو حديث يتم بين شخصين، أو بين شخص و مجموعة أشخاص بواسطة التقنيات الإلكترونية المختلفة عبر شبكة الانترنت، إما بالنص، وإما بالصوت والصورة أو كليهما معاً، ويمكن أن يكون هذا النقاش متزامناً أو غير متزامن؛ ويقابل هذا المفهوم عدة مصطلحات في اللغتين الفرنسية و الإنجليزية، فنجد مثلاً في قاموس (Grenier) يذكر عدة تسميات "bavardage, discussion, échange chat" ويعرفها بأنها عبارة عن حديث بين شخص وآخر، أو بين شخص وعدة أشخاص، من خلال عملية اتصال مباشرة" أو غير مباشرة، فتشمل تقنيات لاتزامنية مثل (القوائم البريدية (Mailing lists) ومجموعات الأخبار (newsgroups) ولوحات الإعلانات (bulletin boards)، وتقنيات تزامنية مثل غرف الدردشة (Chat rooms) ومنتديات المحادثة (Forum discussions) وغير هذه الفضاءات يلتقي عدد من المتحدثين ينتمون إلى مجتمعات مختلفة، من حيث الديانة والثقافة، وفيها يتجادبون أطراف الحديث حول مختلف الموضوعات والمجالات<sup>239</sup>

المفضلة الاجتماعية Social Bookmarking المفضلة الاجتماعية هي أداة متطورة تم تصميمها لكي يتم حفظ المواقع فيها ومشاركة الآخرين وبدون الحاجة الى حفظ هذه المواقع في متصفح

239 : إبراهيم بعزیز، "دور "صحافة المواطن" في التغطية الإعلامية للأحداث دراسة حالة قناة الجزيرة"، 2012م،

((http://brahimsearch.unblog.fr))

المستخدم ولو قمنا بتصنيف الصفحات التي نقوم بحفظها بطريقة مرتبة لكانت الاستفادة من هذه الخدمة بشكل افضل .. 240

والمفضلات الاجتماعية Social Bookmarks هي مواقع خدمتية ظهرت بالتزامن مع ما يعرف بـ: ثورة الويب 2.0.

وتتجسد في مواقع تقدم خدمة تخزين عناوين مواقع الإنترنت مع إضافة وسوم لوصف محتوى الموقع المخزن مما يجعلها متاحة لأي فرد من أي مكان وباستخدام أي جهاز. تقوم على مشاركة مجتمع المستفيدين في المصادر المفضلة لدى كل منهم، فمثلاً يعد موقع Delicious الذي ظهر في عام 2003م أول موقع يقدم تطبيقات وصف المحتوى، ومن خلاله يمكن للمستخدمين في الموقع حفظ أي موقع أو صفحة على الإنترنت ووضع الكلمات المفتاحية التي تصف الموقع، ويحفظ هذا الموقع في Delicious يصبح لدى كل عضو في هذه الخدمات قائمة من الروابط لمواقع ولمحتويات مفضلة لديه، محفوظة ومفهرسة عن طريق عملية التوسيم Tagging ويمكن للعضو أن يجعل قائمته مُشاعة بين كل الأعضاء المسجلين في نفس الخدمة، ويحق له أيضاً قصرها على نفسه فقط، دون أن يطلع عليها أحد كما يمكن لكافة المشتركين في الموقع التعرف على ما يضيفه الأعضاء الآخرين من روابط لمفضلاتهم، وهكذا تصبح هذه الخدمة عبارة عن شبكة تفاعلية واجتماعية، يتم فيها تبادل مشترك للمفضلات الفردية المفهرسة إلى مجالات مختلفة. من أشهر خدمات المفضلة الاجتماعية موقع del.icio.us لتخزين وتنظيم الروابط، وموقع diigo، وموقع bookmarks من جوجل. في نظام المفضلة الاجتماعي، يمكن للمستخدمين حفظ الروابط لصفحات الإنترنت التي يرغبون تذكرها أو مشاركتها أو تذكرها ومشاركتها في نفس الوقت. وعادة ما تكون هذه العناوين عامة، ولكن يمكنها حفظها بشكل خاص والسماح بمشاركتها مع أشخاص خاصين معينين أو مجموعات معينة، ومشاركة ذلك فقط داخل شبكات معينة، كما يمكن مشاركة الملفات على الصعيد الشخصي والعام معاً. كما يمكن للأشخاص المصرح لهم بعرض مفضلتهم في أي وقت، من خلال الفئة أو السمات، أو عن طريق أحد محركات البحث.

وظيفتها الرئيسية أنها تتيح للأعضاء المسجلين فيها التسجيل مجاني حفظ روابط لمواقع أو محتويات مواقع معينة، التي يراها المستخدم أنها مهمة بالنسبة له . يتم هذا الحفظ عن طريق ما يسمى بالتوسيم؛ ويقصد بالتوسيم هنا، تعريف تلك المحتويات المفضلة بكلمات مفتاحية مثل : قواميس، جمعيات خيرية، إنترنت، كرة القدم، هواتف جولة... إلخ . بهذه الطريقة، يُصبح لدى كل عضو في هذه الخدمات قائمة من الروابط لمواقع ولمحتويات مفضلة لديه، محفوظة ومفهرسة عن طريق عملية التوسيم. يمكن للعضو أن يجعل قائمته مُشاعة بين كل الأعضاء المسجلين في نفس الخدمة، ويحق له أيضاً قصرها على نفسه فقط، دون أن يطلع عليها أحد . كما يمكنه أيضاً الاطلاع والاستفادة من قوائم الأعضاء الآخرين، التي تضم غالباً محتويات مفضلة إليه، وهكذا تصبح هذه الخدمة عبارة عن شبكة تفاعلية واجتماعية، يتم فيها تبادل مشترك للمفضلات الفردية، مفهرسة إلى مجالات مختلفة، كما رأينا سابقاً .

خدمة المفضلات الاجتماعية هي ذات فائدة كبيرة سواء لمستعمل الإنترنت أو لأصحاب المواقع التي يتم تفضيلها، فمستخدم الإنترنت المسجل في هذه الخدمات تتاح له إمكانية الوصول بسرعة إلى مواقع ومحتويات تعتبر مهمة لديه، في دراسته أو في عمله أو غير ذلك. وهي أيضاً هامة بالنسبة

240 المفضلة الاجتماعية

<http://thamer7000.maktoobblog.com/>

5 كانون الثاني (يناير) 2008 00:02:43 GMT.

لمشرفي المواقع التي يتم حفظها في تلك الخدمات، لأن هذا الحفظ يضمن بالتأكيد انتشار ووصول محتويات هذا الموقع إلى قراء جدد، وبالتالي كسب زوار جدد للموقع .  
شاع استعمال المفضلات الاجتماعية في عدد هائل جداً من المواقع والمنتديات على الشبكة، لكن قليلة هي المواقع والمنتديات العربية التي تستفيد فعلياً منها، وهذه خدمات هي إمكانية جيدة لنشر محتويات المواقع وكذلك جلب زوار جدد لها .

من أبرز المفضلات الاجتماعية على الويب نجد خدمة del.icio.us، وهناك -بطبيعة الحال - خدمات شبيهة كثيرة جداً، وأيضاً بدائل عربية، مثل: افحت، وافر، إفلق، ضربت، وغيرها .<sup>241</sup>

معظم خدمات المفضلة الاجتماعية تشجع المستخدمين على تنظيم المفضلة ب السمات الغير رسمية بدلاً من استخدام المستعرض التقليدي القائم على نظم المجلدات، على الرغم من بعض مزايا الخدمات كالفئات /المجلدات أو مجموعة من المجلدات والسمات. كما أنها تتيح عرض العناوين المرتبطة بالسمات المختارة، وتتضمن معلومات حول عدد المستخدمين الذين أضافوا تلك العلامات لديهم. بعض خدمات قوائم المفضلة تقوم أيضاً باستنتاج الاستدلالات للعلاقات بين السمات لإنشاء مجموعات من السمات أو العلامات.

العديد من خدمات قوائم المفضلة الاجتماعية تقدم ما يسمى بتغذية الويب لقوائم المفضلة، بما في ذلك القوائم التي تنظمها السمات. هذا يتيح للمستخدمين ليكونوا مدركين للعلامات الجديدة عندما يتم حفظها ومشاركتها، الموسومة من قبل المستخدمين الآخرين. وهذه الخدمات قد كبرت واکتملت وأصبحت أكثر شعبية، وقد أضافوا ميزات إضافية لها مثل التقييم والتعليقات على المواقع المفضلة، والقدرة على استيراد وتصدير المواقع المفضلة من المتصفحات، وإرسالها عبر البريد الإلكتروني، أو كحاشية على شبكة الإنترنت، ومجموعات أو مزايا شبكية اجتماعية أخرى .

وفيما يتعلق بإنشاء محرك بحث عالي الجودة، فإن نظام المفضلة الاجتماعي له ميزات عديدة عبر موقع المصادر التلقائية الأصلية وبرامج والتصنيف، مثل محرك البحث العنكبوتي. الجميع نحصل عليه حسب التصنيف على أساس مصادر الإنترنت (مثل المواقع على شبكة الإنترنت) هي التي قام بها الناس، الذين يفهمون محتويات المصدر، بدلاً من البرمجيات، والتي يحاولون بذلك تحديد معاني المصادر خوارزمية. أيضاً، يمكن أن يجد الناس صفحات الإنترنت للمفضلة التي لم تتم فهرستها وملاحظتها من قبل الشبكة العنكبوتية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لنظام المفضلة الاجتماعية ترتيب المصادر على أساس عدد المرات التي قام بها المستخدمين بوضع علامة على مفضلة ما، الأمر الذي قد يكون أكثر فائدة مترية للمستخدم النهائي من الأنظمة التي ترتيب المصادر فيها يعتمد على عدد من الروابط الخارجية التي تشير إليها.

بالنسبة للمستخدمين، المفضلة الاجتماعية يمكن أن تكون مفيدة باعتبارها وسيلة للوصول إلى مجموعة موحدة من المفضلات لأجهزة كمبيوتر مختلفة، وتنظيم عدد كبير من المواقع المفضلة، ومشاركتها مع جهات الاتصال. وقد وجدت المكتبات الخاصة بالمفضلة الاجتماعية لتكون مفيدة باعتبارها وسيلة سهلة لتقديم قوائم روابط مواقع مفيدة لروادها.

وقد ظهرت عدة مواقع عربية توفر خدمة المفضلات الاجتماعية، يذكر منها مايلي:

1-موقع ضربت: مفضلة اجتماعية، تتيح مشاركة الاخبار والتصويت عليها، فهو ليس المصدر الاصيل للخبر، بل وسيلة للاطلاع على الاخبار، شعر الموقع:ضربت، الخبر بصوتك.

<sup>241</sup> ما هي المفضلات الاجتماعية Social Bookmark

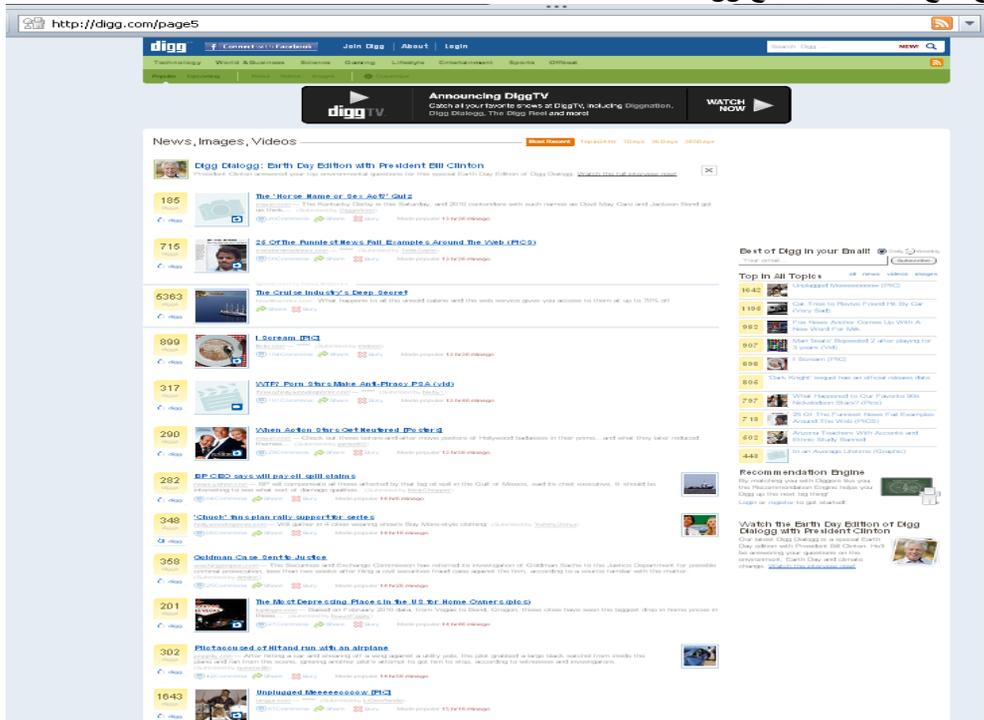
<http://www.tarabi.net/Lesson-20.html>

2-موقع اقلق: حيث يقوم المشتركون باختيار روابط الاخبار التي تعجبهم، ومشاركتها مع اصدقائهم، ومن خلال التصويت تنتقل الاخبار التي تحصل على اكبر الاصوات الى الصفحة الرئيسية.وموقع قول قال و موقع خير يقدمان نفس الخدمة.

3-حفار المدونات: موقع مهم جدا يعتمد على فكرة التصويت والاختيار لكنه خاص فقط للمدونات العربية . فكرة الموقع جميلة،حيث يتيح لك الوصول الى اخر اخبار المدونات العربية ،كما يمكنك اضافة مدونتك، او الاشتراك في الخلاصات ،او التسجيل في الموقع ،وبذلك تحصل على صفحتك الخاصة التي تحتوي على المواضيع التي صوتت لها. كما يقدم الموقع قائمة بانشط عشر اعضاء، وافضل عشر مدونات في صفحة احصائيات.

الموقع يوفر للمستخدمين منتدى الاقتراحات، على طريقة تويتر نوعا ما،حيث يمكنك وضع اقتراحاتك، ثم يصوت عليها باقي الاعضاء ،كذلك وفر الموقع مدونة تطوير حفار المدونات،فيها اخر التعديلات التي تمت على الموقع.<sup>242</sup>

ويطلق عليها أيضا المواقع الاخبارية الاجتماعية General Social News Websites وهي مواقع تعتمد على مشاركة الجمهور في نقل الأخبار ، وتصنيفها وتبادلها والتعليق عليها ، ومن ابرز هذه المواقع موقع أو شبكة أو موقع Digg



242 الويب 2.0، وبعض اشكال الاعلام الجديد  
http://tadwen.net/media

Digg كلمة مشتقة من لفظة يحفر باللغة الإنجليزية هو شبكة إلكترونية - أنشأها كل من كيفين روس وأوين برين ورون غورودتزيكي وجاي أدلسون شبكة Digg وأطلقوها عالميا في ديسمبر/كانون الأول سنة 2004- وهى تسمح للناس بتشاطر المضامين أيضا كان مصدرها على شبكة الإنترنت وبالتصويت على المواد الجديدة التي يكتشفونها خلال تصفحهم للشبكة الدولية، كما تتيح للمستخدمين تقديم مضامين الشبكة التي يهتمون بها وحفر أي التصويت لصالح أو دفن التصويت ضد ما يصادفهم من المضامين التي يعرضها غيرهم من المستخدمين. وتظهر أكثر المضامين المحفورة على صفحة شبكة Digg الرئيسية حيث يستطيع رؤيتها معظم الناس.

يحظى موقع مثل Digg بشعبية لدى أولئك الذين يريدون مواكبة آخر التطورات في الشبكة الدولية وما يعرف بـ"لقطات الفيديو الفيروسيّة" والأخبار الإلكترونية، فبدلا من البحث والتنقيب في مضامين الشبكة على غير هدى، توجه شبكة Digg المستخدمين في الإتجاه الصحيح وتبقيهم مطلعين ومستمتعين. والأكثر من ذلك هو أنها ترتبط بإنسايابة تامة مع موقع شبكة الفاييس بوك الإجتماعية كي يستطيع المستخدمون إحالة المضامين التي يعثرون عليها في شبكة Digg على مواقعهم في الفاييس بوك لتشاطرها مع أصدقائهم الذين يفتقرون إلى هذه الأداة<sup>243</sup>

## موقع أو شبكة Delicious

Delicious- أداة إجتماعية لوسم وإدارة المواقع المفضلة، تتيح للمستخدمين تأشير المواقع التي تسترعي اهتمامهم خلال تصفحهم لشبكة الإنترنت و تخزينها وتصنيفها وتشاطرها فيما بينهم. ومع أن متصفحات شبكة الإنترنت مزودة بوظيفة تأشير المواقع المفضلة، الأمر الذي يتيح تخزين تلك المواقع

243 ألف باء الDigg  
شبكة الصحافة العربية 21 اغسطس 2009

وحفظها في جهاز واحد، تعمل أداة Delicious في المقابل على تخزينها وحفظها في شبكة الإنترنت، وتمكّن المستخدمين بذلك من الوصول إليها من أي حاسب آلي كان ومن أي مكان كان، وهذا يعني أنه لن يكون لزاما على المستخدمين أبدا أن يتذكروا مُحدد مواضع الموارد المنتظم عنوان في شبكة الإنترنت، لوجوده في ذاكرة Delicious ولسهولة استرجاعه بواسطة العلامات التي تم وسمه به وقد تم تطوير "Delicious" عام 2003 على يد جوشوا ستشاتشر، ثم اقتنتها شركة "ياهو!" عام 2005

ونظرا لأن المستخدمين يتمتعون بحرية تخصيص وسومهم الفريدة الخاصة للمواقع التي يريدون تخزينها كمواقع مفضلة في شبكة الإنترنت، يكون من السهل عليهم إبقاء تلك المواقع منظمة عبر أفراد وسوم مشتركة لها، والأكثر من ذلك هو أن أداة Delicious تسمح بإضافة رابطها على شريط الأدوات في متصفحات الشبكة من نوع فايرفوكس، وتزود المستخدمين الذين يختارون إضافته بأزرار في متناول أيديهم يستطيعون بها وسم المضامين حالما يرومون ذلك، من دون الرجوع إلى صفحة Delicious نفسه

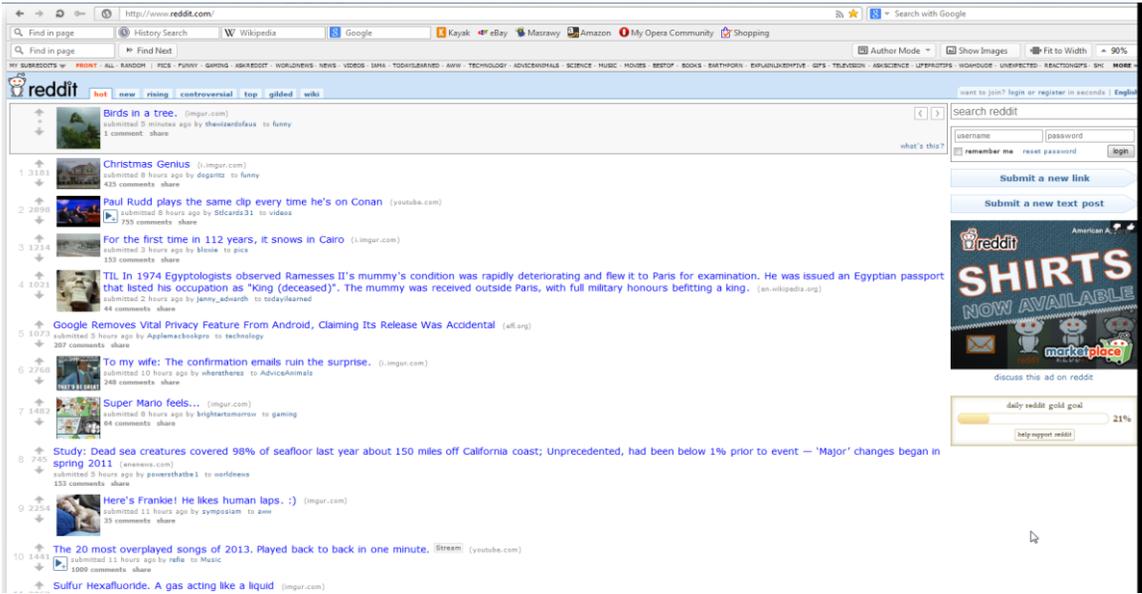
ويعد Delicious أكثر من مجرد واسطة للاحتفاظ بآثار اقتفاء إهتمامات المستخدم في شبكة الإنترنت، فهو شبكة إجتماعية في المقام الأول، تشدد على الطابع "العام" للمواقع الأثرية، ذلك أن جميع المواقع الأثرية على شبكة الإنترنت تغدو بواسطتها مرئية ومتاحة للجميع، اللهم إلا إذا حدد المستخدم موقعا ما كموقع شخصي عند وسمه وحفظه. وتشجع أداة Delicious مستخدميها على عقد إتصالات بمستخدمين آخرين لهم مشارب وأذواق مشابهة كيما تصبح عملية تشاطر المعلومات أسرع ولكي يغدو المستخدمون قادرين على أن "يكشفوا" بسهولة مضامين جديدة قد تكون أكثر بعثا على الإهتمام في شبكة الإنترنت

و فتح حساب شخصي في شبكة Delicious سريع وسهل، ولا يحتاج المستخدمون الجدد لأكثر من إدخال اسمائهم الفردية والعائلية واختيار اسم للمستخدم وكلمة سر، وبعد أن يكملوا هذه الخطوات يجب عليهم تأكيد التسجيل قبل الشروع في استخدام هذه الشبكة الإجتماعية لتأشير المواقع الأثرية<sup>244</sup>

### **موقع Reddit**

هو عبارة عن شبكة إجتماعية إخبارية ترفيحية تفاعلية، تم تأسيسه سنة 2005 من قبل Stev Huffman و Alexis Ohanian خريجي جامعة فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، المشروع تمت إتاحة شفرته المصدرية سنة 2008 مدانا على موقع Github ، هذا الأخير الذي يوفر العديد من البرمجيات مفتوحة المصدر Open source .

244 ألف باء الدليلشياص  
شبكة الصحافة العربية 17 أغسطس 2009



سواء كان المستخدم يبحث عن آخر أخبار البعثات الاستكشافية الفضائية إلى سطح المريخ، أو يريد فقط تصفح بعض الصور الترفيهية والمحتوى الساخر، فموقع Reddit يوفر له ذلك تماماً مثل أي شبكة إجتماعية أخرى متواجدة على الإنترنت، و بنهاية عام 2012 و إستقبال العام الجديد 2013 إستغلت إدارة الموقع هذه المناسبة بالإعلان عن إحصائيات شاملة للموقع، من ضمنها عدد الزوار الذين توافدوا على Reddit خلال الـ الشهور الغثنى عشر الماضية، حيث تشير الإحصائيات إلى نمو مثير خلال العام الماضي في عدد الزوار المتوافدين على الشبكة.

حيث كشفت Reddit أنه في عام 2012 تم تسجيل أكثر من 37 مليار مرة مشاهدة لمختلف الصفحات و المنشورات في الموقع، بالإضافة إلى 400 مليون زائر فريد قاموا بزيارة أكثر من 30 مليون منشور خلال نفس الفترة، وهذه الإحصائيات ليست سيئة أبداً بالنسبة لموقع بسيط مثل موقع Reddit في ظل إزدياد سيطرة الكبار على الساحة من أمثال الشبكة الإجتماعية الفيس بوك Facebook و تويتر Twitter و غيرها من شبكات التواصل الإجتماعية التي تملك قاعدة جماهيرية ضخمة و تهيمن على الإنترنت بالكامل.

حقق موقع Reddit في شهر فبراير 2011 حوالي مليار مشاهدة خلال شهر واحد، و تضاعف هذا العدد ثلاث مرات في شهر أكتوبر 2012 حيث بلغ 3.8 مليار مشاهدة و أكثر من 46 مليون زائر فريد خلال شهر واحد .

هذه الزيادة الكبيرة في عدد الزوار تعني أن إدارة موقع Reddit مجبرة على زيادة الموارد من أجل إستيعاب هذه الأعداد الهائلة، موارد مادية تتمثل في الإعتماد على المزيد من الخوادم لتأمين حجم نقل بيانات أكبر و منعاً من إنهيار الموقع، و موارد بشرية تتمثل في زيادة أعداد الموظفين من مهندسين و تقنيين و مطورين، بالإضافة إلى فريق تسويق من أجل مضاعفة أعداد المشتركين في خدمات الموقع الحصرية و جذب المعلنين أيضاً.

وقد ركز موقع Reddit على أحداث و مواضيع معينة ساهمت بشكل كبير في إستقطاب هذا العدد الهائل من الزوار، من بين هذه المواضيع التي حظيت بأعلى نسب المشاهدات هي الأخبار

السياسية و الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة تلك التي تتعلق بالانتخابات الرئاسية ، و كذلك المواضيع الترفيهية التي تتمحور بالاساس على نشر الصور المضحكة و الساخرة .  
وخلال عام 2012 استطاع موقع موقع Reddit -وهو مجتمع أخبار إلكتروني على الإنترنت، يستطيع المشتركين فيه إضافة الأخبار و التصويت عليها لجعلها تتقدم أو تتراجع في ترتيب الأخبار و هو من مواقع الويب 2.0-ان يحقق أرقام جديدة تعد قياسية بالنسبة لهم، حيث تم تحقيقها للمرة الأولى على الإطلاق في تاريخ الموقع منذ انشاؤه .

مدونة الموقع نشرت ارقام تؤكد ان 2012 شهد 37 مليون صفحة مشاهدة ، و 400 مليون زائر جديد ، و 30 مليون مشاركة شهدت 4 مليار تصويت ، بمعدل 133 مرة تصويت لكل مشاركة . كما شهدت المشاركات المختلفة للموقع زهاء 260 مليون تعليق .

و جاءت المشاركة المعنونة تحت ( I am Barack Obama, President of the United States — AMA ) كأكثر مشاركة تمت مشاهدتها في العام ، بنسبة مشاهدة بلغت 5,598,171 مرة  
245 .

### **مواقع الشبكات الاجتماعية SOCIAL NETWORKING SITES :**

الشبكات الاجتماعية Social Networks مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء بلد ، جامعة ، مدرسة ، شركة ... إلخ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>246</sup>.

ويعرفها عرسامى على أنها خريطة من الروابط التي تصل الأفراد بعضهم ببعض بناءً على نمط تفضيلاتهم أو قوة وصلاتهم أو تشارك اهتماماتهم.

وفكرة الشبكة الاجتماعية معروفة حتى من قبل ظهور شبكة الانترنت، ويذكر أن أول استخدام للفظه "شبكة اجتماعية" كان عن طريق الباحث في علم الاجتماع السيد بيرنرز، وذلك لوصف العلاقات الرابطة بين الأجناس البشرية<sup>247</sup>.

يعرفها محمد عواد بأنها: "تركيبة إجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الإجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال

245 أرقام قياسية في موقع Reddit .. حصاد 2012

<http://www.aljadeed.com/2013/01/02/reddits-impressive-2012-stats>

8 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 18:10:19

246 محمد المنصور : "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتقنين" دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً" ،رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى ،مجلس كلية الآداب والدراسات الإنسانية /الأكاديمية العربية في الدانمارك ، إشراف:الدكتور حسن السوداني 2012

247 عمر سامي: "الشبكات الاجتماعية"

<http://ait.ahram.org.eg/Index.asp?DID=9973&CurFN=CONC0.HTM>

10 حزيران (يونيو) 2009 GMT 08:44:55

بعضهم البعض وبعد طول سنوات, وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم".

ويعرفها محمد المنصور بأنها: "شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم, ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب, واكتسبت أسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر, وتعدت في الأونة الأخيرة وظيفتها الإجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية, وأبرز شبكات التواصل الإجتماعي هي (الفايس بوك, تويتر, واليوتيوب) وأهمها هي شبكة (الفايس بوك), التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها -عام 2011- أكثر من (800) مليون شخص من كافة أنحاء العالم".<sup>248</sup>

بدأ مفهوم الشبكة الاجتماعية يظهر بوضوح منتصف عام 2004 ليعكس مفهوم الروابط الافتراضية التي تصل الأشخاص بعضهم ببعض عبر شبكة الانترنت, كما تطور هذا المفهوم ليغطي أيضاً مواقع ترشيح المحتوى وذلك لكونه يجمع عدد كبير من البشر من ذوي الاهتمام المشترك. تصنّف مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن مواقع الويب 2.0 لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها. كما تنتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية, فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات إجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس .

وقد ظهر مفهوم 'الشبكات الاجتماعية' كتجسيد للمدي الكبير الذي وصلت إليه الإنترنت - وخدماتها وأدواتها وتكنولوجياها - في العمل كقنوات للتواصل والتفاعل وتبادل للمعلومات بين مستخدميها, ويعبر هذا المفهوم عن سلسلة مواقع علي الإنترنت يشترك فيها الملايين من الأشخاص ويستخدمونها كقنوات تواصل وتفاعل اجتماعي فيما بينهم, بحيث بات الموقع أشبه بشبكة توفر روابط وقنوات تواصل بلا حصر بين مستخدميها, وخلال السنوات الأخيرة أصبحت هذه الشبكات واحدة من أسرع استخدامات الإنترنت انتشاراً, وتوجد من هذه الشبكات ثلاثة أنواع

الأول يطلق عليه شبكات إعادة شمل الأصدقاء Reuniting وهي المواقع التي تقوم بإعادة العلاقات بين الأشخاص الذين كانوا يعرفون بعضهم من قبل ولكن مع مرور الزمن لم تعد هذه الصلة موجودة. عندما يقوم مستخدم الإنترنت بالدخول علي أحد هذه المواقع فيطلب منه أن يدخل معلومات عنه Profile مثل الاسم وتاريخ الميلاد والمدرسة والجامعة التي تلقى تعليمه بها وأي معلومات أخرى تفيد الآخرين في التعرف عليه, ومن أشهر هذه النوعية من الشبكات الاجتماعية موقع Facebook الفيس بوك

والنوع الثاني هو أصدقاء الأصدقاء Friend-of-a-Friend وهي مصممة لكي يقوم المستخدمون بالتعرف علي أصدقاء جدد لم يكن يعرفونهم من قبل ولكن لديهم أصدقاء مشتركين. نظرية هذه المواقع أن هناك احتمالاً كبيراً أن يكون صديق صديقك هو صديق جديد لك, والنوع الثالث هو شبكات الاهتمامات المشتركة, وهي مخصصة للمشاركين الذين لديهم اهتمامات مشتركة ولا يعرفون بعضهم البعض من قبل ولا تربطهم صداقة.<sup>249</sup>

<sup>248</sup> محمد المنصور : "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين" دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً", رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والدراسات الإنسانية / الأكاديمية العربية في الدانمارك , إشراف: الدكتور حسن السوداني 2012  
<sup>249</sup> عمر سامي: "الشبكات الاجتماعية"

**يقوم العمل في الشبكات الاجتماعية** على جمع ملامح من أعضاء. هذه البيانات يتم نشرها علناً الى الناس الذين قد تكون لهم نفس المصالح أو الذي تبحث هذه الملامح. وهكذا ، شبكة المواقع الاجتماعية وقد تم فعالة جدا في تسهيل اجتماع أصدقاء ومعارف جديدة ، أو تمكن من الأصدقاء القدامى للحصول على اتصال مع بعضهم البعض بعد سنوات من عدم وجود اتصالات من خلال الشبكة.<sup>250</sup>

وتتعد تقسيمات الشبكات تبعاً للخدمة المقدمة أو للهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية:

تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي:

1- شبكات شخصية لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنهم من التعارف وإنشاء صدقات بينهم، مثل (Face book).

2- شبكات ثقافية تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل ( Library thing)

3- شبكات مهنية تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة، مثل (linked in).

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضاً، هي:

1- شبكات تتيح التواصل الكتابي.

2- شبكات تتيح التواصل الصوتي.

3- شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

هناك تقسيم ثالث، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

1- شبكات داخلية خاصة (Internal Social Networking):

ويتكون هذه الشبكات من مجموعه من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة، مثل شبكة (linked in).

2- شبكات خارجية عامة (External Social Networking):

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت خصيصاً لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع، مثل شبكة (Facebook)<sup>251</sup>.

أصدر أحد المواقع المتخصصة خريطة عالمية توضح الشبكات الاجتماعية الأكثر شعبية في العالم على حسب الدول. ففي عام 2012 استقر العالم على استخدام خمس شبكات اجتماعية، بعد أن

10 حزيران (يونيو) 2009 GMT 08:44:55.

<sup>250</sup> مواقع الشبكات الاجتماعية؟

<http://www.tech-faq.com/lang/ar/social-networking-usg=ALkJrhjyINGSsxYnijIRBUu77v5VHuq7cQ&sites.shtml>

31 تشرين الأول (أكتوبر) 2008 GMT\_ 18:54:32

<sup>251</sup> سلطان مسفر مبارك الصاعدي: "الشبكات الاجتماعية.. خطر أم فرصة؟!"

<http://www.alukah.net/Spotlight/0/40402>

17 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 21:33:59.

كانت في عام 2009 أكثر من 15 شبكة. وقد جاء "فيس بوك" حاصلاً على المركز الأول في 127 دولة من أصل 137 دولة شملها البحث الذي قام به موقع "الليكسا".  
وقال التقرير إن عدد مستخدمي "فيس بوك" بلغ أكثر من مليار مستخدم؛ 600 مليون منهم يستخدمون الجوال للتواصل عبر الشبكة، ومع بعض المصاعب التي يواجهها "فيس بوك" مثل حجب الموقع في بعض الدول؛ لا يزال مهيمناً ومستمراً في الصعود، ففي آسيا يوجد 278 مليون مستخدم لـ "فيس بوك" متجاوزاً بذلك عدد المستخدمين الأوروبيين البالغ عددهم 243 مليون مستخدم، وفي أمريكا الجنوبية يبلغ عدد مستخدمي "فيس بوك" أكثر من 142 مليون مستخدم، وفي القارة الإفريقية تجاوز العدد 52 مليون مستخدم، و15 مليون مستخدم من نصيب أوقيانوسيا.  
وقد نشرت خريطة توضح أشهر الشبكات الاجتماعية في الدول، وقد استقرت جميع دول العالم في 2012 على خمس شبكات اجتماعية كان في مقدمتها "فيس بوك"، تلاها سيطرة موقع QZone على أجزاء من آسيا بواقع 552 مليون مستخدم. أما في روسيا فقد اشتهرت شبكتا Odnoklassniki و Kontakte V بواقع يزيد على 190 مليون مستخدم، وفي إيران التي حجبت "فيس بوك" فقد امتاز لديهم موقع Cloob.  
وفي يونيو عام 2009 كان هناك 17 شبكة اجتماعية شهيرة، أعقبها 16 شبكة في ديسمبر 2009، و14 شبكة شهيرة في يونيو 2010، و11 في ديسمبر 2010، وتواصل النزول لتصل إلى 6 شبكات في ديسمبر من 2011، ثم ارتفعت إلى 7 في يونيو 2012، ومن ثم استقر الوضع في 2012 على خمس شبكات شهيرة جمعت العالم. يذكر أن "فيسبوك" أطلقت خدمات كثيرة منها إطلاق مركز التطبيقات الذي يوفره الموقع إلى جميع مستخدمي "فيسبوك" حول العالم، وذلك بعد أن كانت هذه الخدمة متاحة فقط للمستخدمين في الولايات المتحدة، إضافة إلى عدد محدود من الدول، وإضافته عدداً من التحسينات والميزات الجديدة لطريقة عرض الصور الموضوع على صفحات موقعه للتواصل الاجتماعي.<sup>252</sup>

<sup>252</sup> 5 شبكات اجتماعية في 2012 بدلا من 15 شبكة  
"الاقتصادية الإلكترونية" من الرياض

[http://www.aleqt.com/2013/01/09/article\\_723445.html](http://www.aleqt.com/2013/01/09/article_723445.html)

19 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 10:01:58

# Social Media Landscape



تتميز الشبكات الاجتماعية بعد مميزات من أبرزها ما يلي:

- 1- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
  - 2- التفاعلية، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم – التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
  - 3- التنوع وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعلمي الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
  - 4- سهولة الاستخدام، فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
  - 5- التوفير والاقتصادية، اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.<sup>253</sup>
- يوجد أكثر من 15 مقياساً في تحليل شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، لكن أقواها وأهمها على الإطلاق بالنسبة للمستخدم العادي "مقياس التداخل"، وهو المقياس الذي يقيس إمكانية ربط العقدة الواحدة بعقد مختلفة. ويعد هذا المقياس سر نجاح الفيس بوك أشهر الشبكات على الإطلاق حيث يقدم أساليب ربط مختلفة مثل الدين والحالة الاجتماعية والعمل والمجموعات والصفحات. وينعكس هذا المقياس بشكل مباشر على إمكانية تحويل هذه الشبكة إلى مجتمع متكامل.
- فوائد شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم:
- لا شك في أن هدف مالك هذه الشبكة هو تجاري بحت، لكن بوسع المستخدم أن يحصل على الكثير من الفوائد من خلال استخدامه لهذه لشبكات ومنها:

<sup>253</sup> سلطان مسفر مبارك الصاعدي: مصدر سابق

- إمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، مثال هذا أن يلتقي شخص يبحث عن عمل بوظيفة، كلقاء "مبرمج" مثلاً بأحد المدراء في شركات البرمجة، وربما تجد شريكاً لك في عملك أو أفكارك.

- بالإمكان استخدام هذه المواقع وبشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري، من خلال استخدام خاصية " الصفحات Page" التي تتوفر في معظم الشبكات. وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية لأنها مجانية وتوفر لك فرصة للانتشار في كافة المناطق التي تغطيها الشبكة والتي عادة ما تكون واسعة الانتشار.

- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به أو من مواقع إلكترونية مختلفة وبصفتك مرتبط بهذا المستخدم تستطيع الاطلاع عليها. هذا يجعلك على اطلاع دائم ومنوع باهتمامات الأفراد الذين تربطهم بك علاقة معينة داخل الشبكة.

- منبر جيد للتعبير عن الذات، فكثير من الأفراد ينفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثيرين من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.

#### سبلبيات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم:

- إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، وهذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص لمعلوماتك كاملة بل وسجل مراسلاتك الخاصة.

- الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التعارف جواً من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها. اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أكثر من 6 ساعات يومياً على هذه المواقع، لذلك يتوجب على المستخدم أن يكون حريصاً عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في شرك الإدمان.

- إمكانية الوقوع في مغبة عمليات منظمة من النصب والاحتيال، حيث تنتشر في بعض هذه الشبكات مجموعات تصنع جواً من الثقة حول أحد الشخصيات الوهمية التي تطلب منك المال بناء على هدف معين قد يكون على سبيل الاستدانة أو ربما على سبيل الاستثمار.

- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيس بوك والماسي سبيس Myspace بنسب تفوق الـ 20% من حالات الطلاق. ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس مهتماً بأفراد معينين داخل الشبكة أو نتيجة لإهمال الشريك مفضلاً التواصل في الشبكة أو غير ذلك.<sup>254</sup>

#### أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية العالمية

• الفيس بوك Facebook : أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع ، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبريات الشركات ، نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي " التطبيقات " التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي . سهّل العاملين في الفيس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API - أكواد برمجية مساعدة - تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفك الشخصي وبناء تطبيق تستفيد منه .

• ماي سبيس Myspace : الموقع الذي كان الأكثر رواجاً قبل أن يدخل في منافسة شديدة مع الفيس بوك مؤخراً

• أوركوت Orkut: منتج جوجل والذي لم يلقَ رواج كبير في أمريكا لوجود العملاقين فيس بوك وماي سبيس

• نت لوج NetLog

<sup>254</sup>شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية

[http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post\\_7300.html](http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html)

18 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 11:27:50

## • هاي 5 Hi5

• لنكد إن LinkedIn : شبكة اجتماعية للمحترفين ، يضم الموقع قرابة مليونين محترف ومحترفة في مجالات متنوعة ومختلفة يتشاركون في مجموعات اهتمام . خاصية متميزة في الموقع هي خاصية التزكيات ، فبإمكان مدير أو زملائك السابقين في وظيفة معينة شغلها تركيتك عن عملك في الشركة.

• Xing : على غرار الموقع السابق ، شبكة اجتماعية لمستخدمين محترفين حول العالم.  
• ديفايانت آرت Deviantart : الموقع الأشهر لعرض التصاميم الرقمية في شتى المجالات.  
• أرتيكيان Artician : شبكة اجتماعية تجمع المصممين الرقميين على شبكة الإنترنت على غرار الديفان آرت ولكن بشكل أكثر إتقان وبخصائص أكثر تنوع . 255

## الشبكات الاجتماعية والخدمات والأدوار

المتابع والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أنها تشترك في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها. أبرز تلك الخصائص :

• الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية Profile Page : ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس ، تاريخ الميلاد ، البلد ، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص ، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخراً ، من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات .

• الأصدقاء / العلاقات Friends / Connections : وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين . الشبكات الاجتماعية تُطلق مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

• إرسال الرسائل : وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

• ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

• المجموعات : تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

• الصفحات : ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك ، واستخدمتها تجارياً بطريقة فعّالة حيث تعمل حالياً على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان ، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع

255 مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها

<http://knol.google.com/k/mazen-aldarrab/-/51pp3rt6hu1i/1>

10 حزيران (يونيو) 2009 GMT 02:01:39

معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي. وبينما لبعض التقنيات الحديثة تأثير محدود، تكاد اليوم الشبكات الاجتماعية أن تحدث تغييراً جذرياً في كل ما يتعلق بالإعلام والأعمال، فقد تولدت عنها مصطلحات عديدة ونشأت على ضوئها توجهات تمس جميع القطاعات.

SMPR هو أحد أحدث تلك المصطلحات التي استحدثت في عام 2006م اختصاراً لـ Social Media Press Release بهدف إيجاد صيغة جديدة للبيانات الصحفية التقليدية، حيث يتم إنشاء موقع إلكتروني للبيان الذي يطرح بصيغة حوارية وليست خبرية، ويرتبط محتواه بالشبكات الاجتماعية لإشراك جمهورها بالتعليق على البيان أو فتح نقاشات متعلقة أو الإجابة على استطلاع رأي، ومن أشكال ذلك الارتباط تحميل الملفات المرئية الملحقة بالبيان في مواقع مثل Youtube والصور في Flickr مع سهولة سحبها إلى facebook والمدونات الشهيرة، وفي تلك الآلية مخالفة للمفهوم الذي ظلت مواقع الشركات الكبرى تستند إليه حيث كانت تستضيف محتوياتها على قاعدة بيانات الموقع بينما أثبتت الآلية الجديدة أن توفر المحتوى الأساسي في مواقع الشبكات الاجتماعية التي ارتبط الجمهور بها واعتاد على زيارتها باستمرار يحقق للمحتوى فرص وصول وتسويق وانتشار أكبر. الأهم أن حملات العلاقات العامة التي بدأت تصدر بآلية SMPR قد نجحت بإنعاش العلاقة بين الجمهور ومنتجات وفعاليات الشركات التجارية بعد سنوات من الرقود في مقبرة التقارير الصحفية التقليدية التي لم تعد تؤدي غرضها أو تجذب الجمهور لقراءتها أو تحفز وسائل الإعلام على نشرها، فالنقد الصحفي أصبح بعد التحديث مصدراً ثرياً بالمعلومات والصور، ودايناميكياً بمشاهدته المرئية، ومثيراً بروابطه المتعلقة وصيغته الحوارية المحفزة للتساؤل والتفاعل. فئة واحدة فقط تعرضت لخسارة كبيرة من جراء هذا التطور الذي طرأ على التقارير والبيانات الصحفية وهي فئة (الصحفي الكسول) الذي اعتاد على تلقي خبر تقليدي جاهز للنشر، بينما أصبح عليه الآن أن يبذل جهداً مضاعفاً في قراءة موقع التقرير ومن ثم صياغة موضوع صحفي يناسب مطبوعته ويحترم جمهورها<sup>256</sup>.

### **مهام وأدوار مدير الاعلام الجديد / الاجتماعي في المنظمات؟**

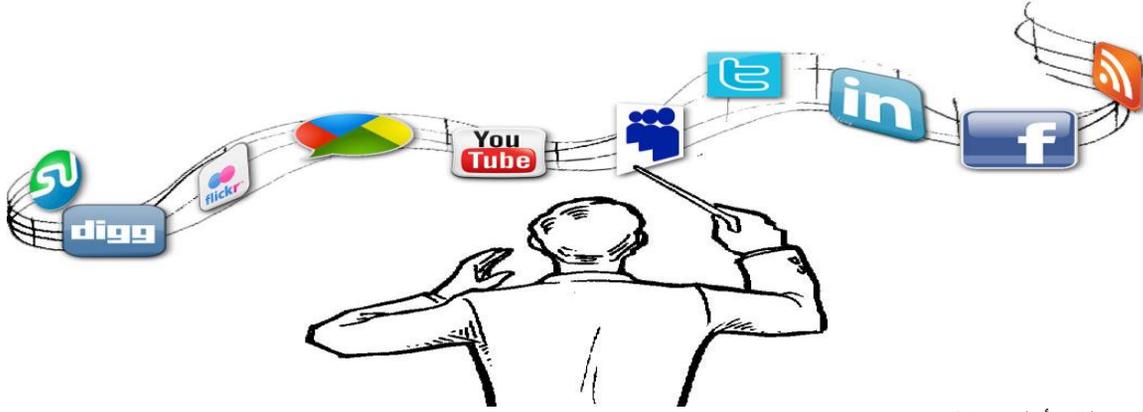
يمكن تقسيم الاستراتيجية التي تقوم المنظمة بوضعها والعمل عليها مع عملائها في إدارة و توظيف الاعلام الجديد و الشبكات الاجتماعية في خدمة أهدافها إلى ثلاث مراحل أساسية:

256 رانية سليمان سلامة: "الشبكات الاجتماعية وسيلة إعلام وأداة أعمال قد تحدث تغييراً جذرياً في الإعلام والأعمال"

March, 2008 ,29

<http://www.arabiyat.com/arabiyat/articles/rania-salama/678.html>

19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 GMT 15:01:52



المرحلة الأولى الإطلاق.

المرحلة الثانية الإدارة.

المرحلة الثالثة القياس و التحسين المستمر.

في كل من هذه المراحل الثلاثة نقوم بإتباع خطة محددة لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار زمني محدد مع وضع آلية لقياس تحقيق هذه الأهداف

يأتي دور مدير الاعلام الاجتماعي (Social Media Community Manager) في الثلاث مراحل سواء كان في التخطيط أو التنفيذ و حتى المتابعة و لو أردنا تلخيص هذه المهام لتشمل كامل المراحل فإنها ستكون

- ✓ بناء و إدارة الحسابات الخاصة بالجهة
- ✓ البقاء على اطلاع على كل ما هو جديد في الاعلام الجديد من أدوات و التكامل معها
- ✓ متابعة كل ما يتداول في الاعلام الجديد سواء كان يمس الجهة التي يعمل بها بشكل مباشر أو يمكن للجهة أن تستفيد منه
- ✓ زيادة و توسع شبكة المهتمين و المتابعين لحسابات الجهة
- ✓ بث المحتوى النصي و الوسائط المتعددي عبر مواقع التواصل الاجتماعية و الاشارة لكل منها للأخرى

- ✓ إدارة الحوارات و الردود مع المتابعين
  - ✓ قياس مدى تحقيق الأهداف و العائد على الاستثمار
  - ✓ تحسين و اعداد استراتيجيات جديدة بناء على مخرجات القياس
- بشكل عام دور مدير الاعلام الاجتماعي لا يقتصر على وضع الاستراتيجيات و تنفيذها و قياس مدى نجاحها بل هو مطالب في العمل مع فريق الابداع لإنتاج و اعادة صياغة المحتوى النصي أو وسائط الفيديو بشكل جديد و جذاب و إدارة الفريق التي تبدأ من اختيار أفراد الفريق و تحديد المهام المنوطة بهم<sup>257</sup>

الشبكات الاجتماعية وقضايا شائكة

كما هو الحال مع أي تقنية جديدة، صاحبت ظهور الشبكات الاجتماعية العديد من القضايا الشائكة والتي أدخلت مُلاك تلك المواقع في دوامة من المشاكل القانونية التي شكلت أو قد تشكل بعض

<sup>257</sup> ما هي المهام و الأدوار التي يؤديها مدير الاعلام الجديد / الاجتماعي في المنظمات؟

<http://www.badwi.com/blog/?p=1372>

10 أكتوبر 2012

المعوقات في مسيرة نمو الشبكات الاجتماعية. من تلك القضايا قضية الخصوصية، حيث يدور نقاش شديد أن الشبكات الاجتماعية تعدت على خصوصية الفرد وغيرت مفهوم الخصوصية للفرد، فبإمكان أي شخص أن يتعرف على الكثير من خصوصيات شخص آخر بمجرد تمضية دقائق في ملفه الشخصي. الحل لهذه المشكلة من قبل أصحاب الشبكات الاجتماعية كان بإتاحة بعض الخصوصية مثل إتاحة خاصة التحكم في عرض بعض محتويات الملف الشخصي لمجموعة معينة من الأشخاص وإضافة بعض القوانين المتعلقة بإمكانية وصول الآخرين لتلك المحتويات.

قضية أخرى مهمة كذلك، هي المفهوم السائد عند كثير من مستخدمي شبكة الإنترنت أن الشبكات الاجتماعية لا يتم ارتيادها واستخدامها إلا مرهقين ولا تستخدم إلا لأغراض سيئة أو في أفضل الأحوال لتمضية الوقت بدون أي فائدة مرجوة. هذا المفهوم بدأ يتلاشى تدريجياً بعد أن بدأ كثير من مستخدمي الشبكات الاجتماعية استخدام أسمائهم الحقيقية وعندما بدأ ضخ كمية محتويات مفيدة في مواقع الشبكات الاجتماعية واستغلال البعض لها للوصول للخبرات والكفاءات من الأشخاص وتقديم عروض عمل لهم.

لكل تقنية جديدة مؤيدين ومعارضين وتبقى الشبكات الاجتماعية تقدم الكثير من الخدمات والمنافع والتي لو استغلت تمام الاستغلال لتحقق منها فائدة كبيرة لكثير من مستخدمي الإنترنت.<sup>258</sup>

### موقع الفاييس بوك Facebook

الفايس بوك هو موقع لشبكة اجتماعية في الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملاحمهم الشخصية وشبكات اتصال مشتركة وعقد علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين والكتابة على "جدران" أصدقائهم وإنشاء مجموعات والإنتساب إليها ونشر الأحداث والتسجيل كمعجبين ومحبين لأي شيء يمكن تصويره، ضمن قائمة طويلة لإمكانات أخرى. من بين المزايا الأخرى لشبكة الفاييس بوك أدوات الصور والملاحظات، التي تمكن المستخدمين من إنشاء محفظات مشتركة لصورهم والإحتفاظ بمدونه شخصية مفتوحة على المستخدمين الآخرين.

وفتح حساب خاص في شبكة الفاييس بوك مجاني وسهل. فعلى الرغم من أن المستخدمين المحتملين للشبكة في سنواتها الأولى كان يجب أن يكونوا من الطلبة، أصبح في مقدور كل من يملك عنواناً بريدياً إلكترونياً هذه الأيام أن يفتح حساباً فيها، مع أن الشبكة تطالب أعضاءها الجدد بتحديد جنسهم وتاريخ ميلادهم عند التسجيل من أجل "الحفاظ على نزاهة الموقع".

وقد نقلت شبكة الفاييس بوك في السنوات الأخيرة بعض الانتقادات، وجرى حظر الإتصال بها في عدة بلدان كشكل من أشكال الرقابة، علاوة على منعها في كثير من مواقع العمل ذلك أن أرباب العمل يرون في التواصل معها مضيعة لوقت العمل.

وقد تطورت شبكة الفاييس بوك في أواخر عام 2003 على يد طالب في جامعة هارفارد يدعى مارك زوكربيرج، ولاقت الشبكة نجاحاً وشعبية منقطعتي النظر منذ أن فتحت أبوابها على عامة الجمهور سنة 2004 وأصبحت تملك -عام 2010- أكثر من 400 مليون مستخدم نشط من كل أرجاء العالم، وتقدر قيمتها بنحو 8 آلاف مليون دولار أميركي، وتعد أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على شبكة الإنترنت، وتليها في ذلك شبكتنا "مايسبيس" و"تويتر".

الأحداث الإخبارية التي تميّز فيها الفاييس بوك

بخلاف أدوات الإتصال بشبكة الحاسبات التي تعمل في زمن حقيقي، لا تعمل شبكة الفاييس بوك الاجتماعية في مجال الأخبار الجديدة، غير أنها تنفع مع ذلك كواسطة للوصول إلى مصادر المعلومات

258 مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها

<http://knol.google.com/k/mazen-aldarrab/-/51pp3rt6hu1i/1>

10 حزيران (يونيو) 2009 GMT 02:01:39

حول أشخاص ضالعين في أحداث جديرة بأن تكون مادة إخبارية ، ومن الأحداث الإخبارية التي تميزت في تغطيتها مجزرة معهد البوليتكنيك الجامعي في ولاية فرجينيا الأميركية التي وقعت صباح 16 أبريل/نيسان 2007 أسفرت عن مصرع 27 طالبا وطالبة وستة من أعضاء المعهد. وفي أعقاب عملية إطلاق النار، شكلت شبكة الفاييس بوك مصدر معلومات حول الأحداث وحول الضحايا بشكل أكثر تحديدا. ودخل الصحفيون إلى الشبكة واطلعوا على ملامح الضحايا وأصدقائهم لمعرفة المزيد حول القتلى الذين قضاوا في تلك المأساة ولإضفاء وجه بشري على تقارير إخبارية لا عد لها. كما لعب الفاييسبوك دورا مهما وحيويا في التمهيد والتعبئة لثورات الربيع العربي عام 2011 وما بعدها.

وبالرغم من المنافسة الشرسة مع شبكات اجتماعية أخرى لاسيما تويتر و جوجل بلس أو شبكات اجتماعية محلية، لاتزال شبكة فيس بوك الأكثر إنتشاراً حول العالم. وبحسب خريطة العالم الاجتماعية التي يصدرها محلل الشبكات الإجتماعية Vincenzo Cosenza فإن شبكة فيس بوك لاتزال قيادية في 127 بلد من أصل 137 بلد حول العالم. وأفادت صحيفة لوس أنجلس تايمز أن دول جديدة مثل أرمينيا و لاتفيا وقيرغيزستان وفيتنام انضمت لقائمة الدول التي ينتشر فيها فيس بوك أكثر من أي شبكة اجتماعية أخرى. ويضيف المحلل أن النمو الأكبر في جمهور فيس بوك كان في أسيا حيث أن هناك اليوم أكثر من 278 مليون مستخدم من قارة آسيا، كما أن نصيب أوروبا أقل قليلاً بحدود 251 مليون مستخدم، وبعدها تأتي قارة أمريكا الشمالية 243 مليون مستخدم ثم أمريكا الجنوبية 142 مليون مستخدم وأخيراً قارتي أفريقيا و أوقيانوسيا بتعداد 52 و 15 مليون مستخدم على التوالي. ومن المهم الذكر أن الدول التي لايزال فيس بوك في المركز الثاني من بين الشبكات الإجتماعية هي روسيا و الصين و إيران حيث تسيطر عليها شبكات اجتماعية محلية.<sup>259</sup> أعلن مارك زوكربيرغ، مؤسس شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، عن تخطي الموقع حاجز المليار من المستخدمين الفعالين شهرياً. وشكر زوكربيرغ في رسالة نشرها على الموقع، المستخدمين و وعد بالعمل لجعل فيسبوك مكاناً أفضل لمستخدميه يوماً بعد يوم. يذكر أن فيسبوك كان قد أعلن في يونيو 2012 عن وصول عدد مستخدمي الموقع إلى 955 مليون مستخدم فعال، وقد استغرق الأمر أقل من أربعة أشهر للحصول على الـ 45 مليون مستخدم كي يصل العدد إلى المليار مستخدم هذا اليوم، ما يعني أن واحداً من كل سبعة أشخاص على وجه الكرة الأرضية يستخدم فيسبوك مرة واحدة شهرياً على الأقل.<sup>260</sup>

#### أرقام عن الشبكة الاجتماعية الأولى في العالم FACEBOOK عام 2012:

800 مليون هو عدد مستخدمي الفيسبوك ؛ اشهر واكبر شبكة تواصل اجتماعي ،، هذا الرقم يزيد طبعاً ، ومن المتوقع ان يصل إلى المليار مستخدم في نهاية هذا العام ،، هذا الرقم يعني أن أكثر من ثلث مستخدمي الانترنت هم يستخدمون الفيسبوك ، ويعني أيضاً أن 11% من سكان العالم هم موجودين في الفيسبوك ، والمثير أن ادارة الفيسبوك يتوسع هذه الايام في الدعاية والاعلان عن شبكته ومن

<sup>259</sup> محمد حبش: " فيس بوك في قمة الشبكات الاجتماعية"

[/http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/10/facebook-in-top-social-network](http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/10/facebook-in-top-social-network)

10 يناير، 2013

<sup>260</sup> فيسبوك يتخطى حاجز المليار مستخدم

<http://openarab.net/?p=2926>

15 أكتوبر 2012 .

الواضح انه يسعى للحصول على عدد اكبر من المشتركين أو ربما يسعى للاستحواذ على كل مستخدم للانترنت .

50% من مستخدمي موقع الفيسبوك يدخلون الموقع كل يوم ،، فهي فعلا شبكة اجتماعية تجعل المستخدم يرتبط بها بشكل كبير ويورها بشكل متكرر والكثير من المستخدمين قد اصبحوا مدمنين على هذا الموقع ويعتبرونه جزء من حياتهم.

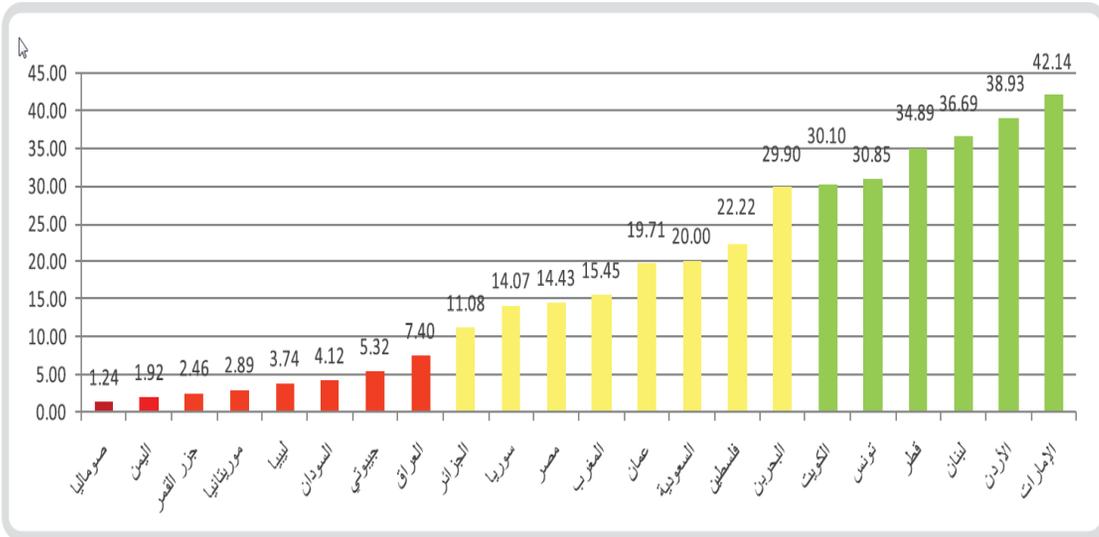
510 ألف تعليق كل دقيقة داخل فضاء الفيسبوك و 136 ألف صورة جديدة يتم اضافتها إلى الفيسبوك كل دقيقة ،، هل تتخيل كم من معدات التخزين التي تستخدمها الفيسبوك لحفظ كل هذه الصورة والتعليقات النصية !

350 مليون من مستخدمي الفيسبوك يدخلون الموقع ويشاركون باستخدام هواتفهم المحمولة ، وهذا الرقم الكبير يشير إلى أن الهواتف المحمولة الذكية اصبحت مستخدمة بشكل واسع جدا وأن لها مستقبل كبير ، لهذا يجب ان يفكر اصحاب المواقع الكبيرة بهذه الشريحة الواسعة من المستخدمين التي تستخدم الهواتف الذكية وتعمل على ايجاد حلول للتصفح السلسل والمريح لمواقعهم من خلال هذه الأجهزة.<sup>261</sup>

### الفيسبوك في العالم العربي

وفقا لتقرير الاعلام الاجتماعي الصادر في مايو 2013 عن كلية دبي للإدارة الحكومية يشهد استخدام الفيسبوك اتساعا متزايدا كما يبدو من خلال الشكلين التاليين:

الشكل رقم 1. انتشار استخدام فيسبوك في المنطقة العربية - نهاية عام 2012 (نسبة مئوية من عدد السكان)



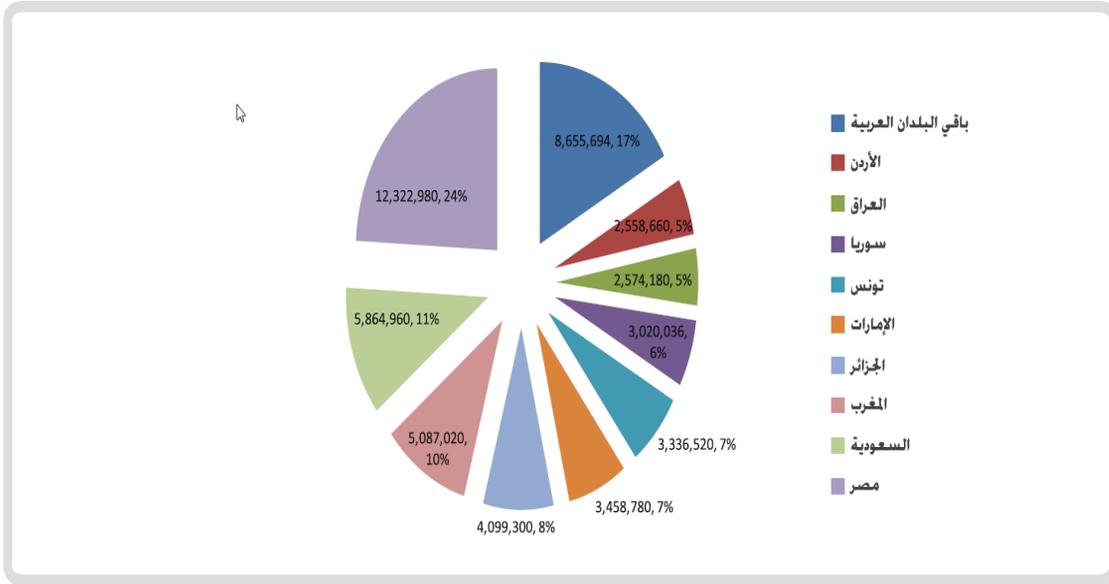
\*عدد مستخدمي فيسبوك في سوريا والسودان تقدير مبني على تقاريرنا السابقة: كما أن عدد السكان في السودان لا يمثل التغيرات التي طرأت في يناير 2011. المتحده (http://laborsta.ilo.org)

261 "احصائيات 2012 لمعالجة الأنترنت"

<http://news3rbe.blogspot.com/2013/01/2012.html>

4 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 05:29:23

الشكل رقم 2. نسب مستخدمي فيسبوك في المنطقة العربية (نهاية عام 2012)



وفي 31 يناير 2013 أعلنت شركة الفيسبوك عن نتائجها الماليه للربع الأخير من العام الماضي والتي حققت الشركة كدخل 1.585 مليار دولار أمريكي بزياده سنويه %40 والأرباح الصافيه 64 مليون دولار أمريكي كما وصل عدد الأعضاء النشطين إلى 1.06 مليار مستخدم . وخلال عام 2013 يزيد عدد مستخدمي فايسبوك على مليار مستخدم، ليكون ثالث أكبر بلد في العالم، علمًا أن 23 بالمئة منهم يفتحون حسابهم على فايسبوك أكثر من خمس مرات في اليوم. وهناك مليون موقع اندمجت بفايسبوك.

ومن الاحصاءات الأساسية الأخرى أن كم الموسيقى الذي يحتويه فايسبوك يتطلب ألفي سنة للاستماع إليه ، وكانت صورة باراك أوباما المنشورة على فايسبوك بمناسبة فوزه الصورة الأكثر تداولاً وإثارة للإعجاب. ثمة ما يربو على 4 ملايين مستخدم قالوا "أعجبتني".<sup>262</sup>

وفي نهاية مايو 2013 أعلنت قائمة باكثر الدول استخداما للفيسبوك حسب احصائيات عام 2013 على النحو التالي :

1. الولايات المتحدة الامريكه 165 مليون مستخدم
2. البرازيل 65.6 مليون مستخدم
3. الهند 61.7 مليون مستخدم
4. اندونيسيا 48.8 مليون مستخدم

<sup>262</sup> خلال منتدى الإعلام الإقتصادي الخليجي

العمير: ماذا يفعل المواطن الرقمي في عهد الثورة الثالثة؟

<http://www.elaph.com/Web/news/2013/2/792987.html>

الأربعاء 13 فبراير 2013 GMT 7:51 السبت 16 فبراير

5. المكسيك 39.8 مليون مستخدم
6. المملكة المتحدة 33 مليون مستخدم
7. تركيا 32.3 مليون مستخدم
8. الفلبين 30.2 مليون مستخدم
9. فرنسا حوالي 30 مليون مستخدم
10. ألمانيا 25.2 مليون مستخدم<sup>263</sup>

وفي إحصائيات حديثة تم تداولها في مواقع الإنترنت مؤخرا، وصلت عدد صفحات الفيس بوك إلى أكثر من 13 مليون صفحة ، أغلبها صفحات تجارية.

و تجدر الإشارة إلى أمرين مهمين حول هذه الإحصائيات:

أولا : هذا العدد يخص جميع أنحاء العالم، و لا يقتصر فقط على الولايات المتحدة الأمريكية. ثانيا : تشمل هذه الأرقام كل انواع الصفحات بما في ذلك الصفحات التجارية و الترفيهية و الشخصية .. الخ.

\*63٪ من الشركات التي تستخدم الشبكات الاجتماعية في التسويق قالت أن الشبكات الاجتماعية زادت فعالية التسويق أكثر من الوسائل الأخرى.

\*أعلى 20٪ من المسوّقين في تجارة الجملة (B2B)، أو ما تسمى بـ Business-to-Business، في الشبكات الاجتماعية، زادت إيراداتهم 20٪.

\*خلال 3 سنوات، متوسط الميزانية التي تم صرفها على الشبكات الاجتماعية والمدونات للشركات لاستخدامها في التسويق، وصل إلى 300٪، أي تضاعف 3 مرات.

\*44٪ من المسوّقين كسبوا عملاء من خلال تويتتر خلال عام 2012م.  
\*مستخدمي الانترنت في أمريكا يقضون 3 أضعاف الدقائق على المدونات والشبكات الاجتماعية من الايميل.

\*استخدام الشبكات الاجتماعية في أمريكا ارتفع بنسبة 306٪ منذ 2006م.

\*شبكة LinkedIn أكثر شبكة تقود العملاء إلى شركات الـ B2B، بينما شبكة الفيسبوك أكثر شبكة تقود العملاء إلى شركات الـ B2C.

\*شبكة Pinterest تقوم بتحويل زوّار أكثر من جوجل بلس وليكندان واليوتيوب مجتمعين

سوية!

93٪ من مستخدمي الانترنت البالغين في أمريكا لديهم حساب على شبكة الفيسبوك. دقيقة من

كل 7 دقائق على الانترنت يتم قضائها على الفيسبوك.

\*متوسط الوقت الذي يقضيه مستخدم الفيسبوك على هذه الشبكة هو 7 ساعات تقريبا شهريا.

\*الشركات المحلية الأمريكية الصغيرة و المتوسطة تستخدم بشكل نشط الشبكات الاجتماعية

لتسويق منتجاتهم أو خدماتهم.

\*أكثر من 50٪ من الشركات المحلية الأمريكية الصغيرة و المتوسطة تقول أن الشبكات

الاجتماعية تلعب دوراً مهماً جداً في مبيعاتهم. \*أكثر من 30٪ من هذه الشركات تقول أن الشبكات

الاجتماعية تساعدهم في جعل موقعهم معروف عبر الانترنت.

\*الشبكات الاجتماعية تساعد مسوّقي تجارة الشركات للشركات في تحسين نتائج البحث.

<sup>263</sup> "اكثر 10 دول استخداما للفيسبوك 2013"

<http://facts.mowolf.com/top-10-facebook-users-countries-2013>

6 آب (أغسطس) 2013 GMT 12:50:25

\* أصبح الفيسبوك الطريقة المفضلة لمشاركة المحتويات، يأتي بعدها الايميل.  
 \* لعملية التسويق غالبية مسوّقي تجارة الشركات للشركات في أمريكا يتفوقوا على أن الفيسبوك أداة تسويقية فعالة. أكثر من ثلث المسوّقين يقولوا أن الفيسبوك مهم جداً وضروري لشركتهم أو تجارتهم.  
 \* عدد المسوّقين الذين قالوا أن الفيسبوك مهم جداً وضروري لشركتهم إرتفع بنسبة ٧٥٪ خلال ٣ سنوات. حيث ارتفع من ٢٤٪ عام ٢٠٠٩م إلى ٤٢٪ عام ٢٠١٢م.  
 \* أكثر من ٣٠٪ من المسوّقين يقولوا أن تويتر مهم جداً وضروري لشركتهم.  
 \* الشركات التي تستخدم تويتر تضاعف عدد العملاء المحتملين شهرياً من الشركات التي لا تستخدم تويتر.

\* شركات الـ B2C أو الشركات للأفراد التي لديها أكثر من ١٠٠ متابع في تويتر تزيد عدد العملاء المحتملين شهرياً بنسبة ١٤٦٪ من الشركات التي لديها أقل من ١٠٠ متابع. 264

### موقع ماي سبيس Myspace

هو موقع الكتروني لشبكة اجتماعية تسمح للمستخدمين بإنشاء شبكات للأصدقاء والاحتفاظ بمدونة شخصية والانضمام إلى مجموعات وتقاسم الصور وأشرطة الفيديو. وفي مقدور مستخدمي شبكة ماي سبيس تكييف صفحاتهم وفق خياراتهم الخاصة باستعمال نظام لغة تأشير النص الفائق، مما يمثل خدمة متميزة لا تقدمها مواقع الشبكات الإجتماعية الأخرى.  
 تشمل ميزات ماي سبيس الأخرى "النشرة" التي تتيح للمستخدمين نشر الرسائل بشكل يمكن جميع المستخدمين الموجودين ضمن قائمة الأصدقاء من الإطلاع عليها، إضافة إلى "أخبار ماي سبيس" التي تعرض بتقنية "آر.اس.اس." تلميحات يقدمها المستخدمون ويتم التصويت عليها وتصنيفها استناداً إلى درجة شعبيتها.



تأسس ماي سبيس سنة 2003 من طرف شركة "eUniverse" للتسويق، التي لا وجود لها حالياً، وبيعت سنة 2005 لمجموعة "فوكس انتركتف ميديا" المملوكة لروبرت مورديخ، ثم نمت سريعاً لتصبح أكثر مواقع الشبكات الإجتماعية إكتظاظاً على شبكة الحاسبات، وظلت كذلك إلى أن حلت محلها شبكة الفايبر بوك في عدد المستخدمين النشطين شهرياً. وتزهو شبكة ماي سبيس اليوم بامتلاك ما يزيد على 110 ملايين مستخدم نشط شهرياً.

الإنتساب إلى شبكة ماي سبيس مجاني ومتاح لأي شخص جاوز عمره 15 سنة، وعملية فتح حساب خاص في الشبكة سهلة ولا تتطلب أكثر من ملء بعض الخانات مثل البريد الإلكتروني والإسم وتاريخ الولادة.

264 "إحصائيات عن التسويق والتجارة الإلكترونية في عام 2012"  
[http://www.egyptpage.net/2013/01/2012\\_14.html](http://www.egyptpage.net/2013/01/2012_14.html)  
 لاثنين، 14 يناير، 2013

يواجه موقع MySpace واقعا جديدا يهدد عرشه كزعيم للمنتديات الاجتماعية على شبكة الانترنت، حيث بات منافسوه مثل Facebook و Bebo و IMeen يتقدمون أكثر ويحتلون مزيدا من الفضاء على الشبكة الدولية. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن الأمر يتعلق باحتلال مواقع شاغرة في الانترنت وليس انتزاعا للمبحرين في هذه المنتديات، حيث أنه ورغم هذه الأرقام إلى أن موقع MySpace مازال يحظى لوحده بربع حركة جميع المنتديات.<sup>265</sup>

### الشبكات الاجتماعية عام 2012

تم نشر 85,962 تحديث شهريا في **الفييس بوك** من مستخدمي البرازيل ، و يعتبر مستخدمي البرازيل هم الأنشطة في العالم في شبكة الفييس بوك مليار مستخدم في الفييس بوك 47% من مستخدمي الفييس بوك من النساء 40 سنة معدل سن مستخدمي الفييس بوك 2.7 مليون ضغطة لزر الإعجاب يوميا في الفييس بوك 24% من أكثر 10 الاف موقع زيارة توفر التكامل مع الفييس بوك 200 مليون مستخدم نشط شهريا في **تويتر** أكثر من 819 ألف ريتويت تغريده الرئيس الأمريكي باراك اوباما عندما فاز في الأنتخابات 9.6 مليون تغريده خلال افتتاح اولمبياد لندن 175 مليون تغريده يتم نشرها يوميا في تويتر 37 سنة معدل سن مستخدم تويتر معدل التغريدات للمستخدم الواحد هو 307 تغريده معدل المتابعين للمستخدم الواحد هو 51 متابع 163 مليار تغريده تم نشرها من إنطلاقة تويتر 200 مليون مستخدم في شبكة لينكدان 44 سنة معدل سن مستخدم لينكدان 135 مليون مستخدم نشط في جوجل بلس 5 مليار استخدام لزر +1 الخاص بجوجل بلس في اليوم الواحد 20% من اكثر الشركات المعروفة تستخدم خدمة HootSuite كمنصة لإدارة حساباتها في الشبكات الاجتماعية

وقد أصدر أحد المواقع المتخصصة خريطة عالمية توضح الشبكات الاجتماعية الأكثر شعبية في العالم على حسب الدول. ففي عام 2012 استقر العالم على استخدام خمس شبكات اجتماعية، بعد أن كانت في عام 2009 أكثر من 15 شبكة. وقد جاء "فييس بوك" حاصلاً على المركز الأول في 127 دولة من أصل 137 دولة شملها البحث الذي قام به موقع "أليكسا".

وقال التقرير إن عدد مستخدمي "فييس بوك" بلغ أكثر من مليار مستخدم؛ 600 مليون منهم يستخدمون الجوال للتواصل عبر الشبكة، ومع بعض المصاعب التي يواجهها "فييس بوك" مثل حجب الموقع في بعض الدول؛ لا يزال مهيمنا ومستمرأ في الصعود، ففي آسيا يوجد 278 مليون مستخدم لـ "فييس بوك" متجاوزاً بذلك عدد المستخدمين

الأوروبيين البالغ عددهم 243 مليون مستخدم، وفي أمريكا الجنوبية يبلغ عدد مستخدمي "فيس بوك" أكثر من 142 مليون مستخدم، وفي القارة الإفريقية تجاوز العدد 52 مليون مستخدم، و15 مليون مستخدم من نصيب أوقيانوسيا. وقد نشرت خريطة توضح أشهر الشبكات الاجتماعية في الدول، وقد استقرت جميع دول العالم في 2012 على خمس شبكات اجتماعية كان في مقدمتها "فيس بوك"، تلاها سيطرة موقع QZone على أجزاء من آسيا بواقع 552 مليون مستخدم. أما في روسيا فقد اشتهرت شبكتا Odnoklassniki و V Kontakte بواقع يزيد على 190 مليون مستخدم، وفي إيران التي حجبت "فيس بوك" فقد امتاز لديهم موقع Cloob. وفي يونيو عام 2009 كان هناك 17 شبكة اجتماعية شهيرة، أعقبها 16 شبكة في ديسمبر 2009، و14 شبكة شهيرة في يونيو 2010، و11 في ديسمبر 2010، وتواصل النزول لتصل إلى 6 شبكات في ديسمبر من 2011، ثم ارتفعت إلى 7 في يونيو 2012، ومن ثم استقر الوضع في 2012 على خمس شبكات شهيرة جمعت العالم. يذكر أن "فيسبوك" أطلقت خدمات كثيرة منها إطلاق مركز التطبيقات الذي يوفره الموقع إلى جميع مستخدمي "فيسبوك" حول العالم، وذلك بعد أن كانت هذه الخدمة متاحة فقط للمستخدمين في الولايات المتحدة، إضافة إلى عدد محدود من الدول، وإضافته عددا من التحسينات والميزات الجديدة لطريقة عرض الصور الموضوعية على صفحات موقعه للتواصل الاجتماعي.<sup>266</sup>

صدر تقرير مؤخرا عن مؤسسة "إي ماركيتر" يكشف عن أن ربع سكان العالم تقريبا متصلون بوسائل الإعلام الاجتماعية، وأنه في عام 2017 سيصل جمهور الشبكات الاجتماعية إلى 2.55 مليار نسمة.

مستخدمو الشبكات الاجتماعية في مختلف أنحاء العالم: قامت دراسة تهدف إلى التوقع والمقارنة عام 2013 بتفسير النتائج التي تشير للتوسع السريع في قاعدة مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية في الأسواق المتنامية في آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا. وقد أظهرت الدراسة أن عام 2017 سوف يشهد تزايدا في أعداد السكان المتصلين بالشبكات الاجتماعية في آسيا والمحيط الهادئ لتصبح المكان رقم واحد من حيث حجم الاتصال بتلك الشبكات في العالم، بينما ستحصل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا على المركز الثاني بحسب الدراسة. وفي كلتا الحالتين، فإن معدلات التغلغل (الكثافة بالنسبة لعدد السكان) في هاتين المنطقتين بين أدنى المعدلات في العالم بحسب الدراسة.

ومن بين الدول المشمولة في التوقعات، توقعت "إي ماركيتر" نمواً أسرع في معدلات السكان المستخدمين للشبكة الاجتماعية من الهند وإندونيسيا والمكسيك والصين والبرازيل. وحالياً، فإن منطقة آسيا والمحيط الهادئ لديها أكبر قاعدة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية مع عدد مستخدمين يصل إلى 777 مليون وحصّة في السوق تبلغ 44.8 في المئة مقارنة بباقي مناطق العالم بحلول نهاية عام 2013. وهي أكبر بثلاثة أضعاف من حجم معدلات المستخدمين في أمريكا اللاتينية، لتحتل المرتبة الثانية حالياً على الصعيد العالمي.

ومع ذلك، تتوقع "إي ماركيتر" وقوع تغييرات في هذا الترتيب. ففي العام المقبل، ستتجاوز منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا منطقة أمريكا اللاتينية، وستكون ثاني أكبر منطقة من حيث جمهور المستخدمين، بينما ستتجاوز أوروبا الوسطى والشرقية منطقة أمريكا الشمالية لأول مرة.

ومن المتوقع أن يحدث تطور لا بد منه مع تغير استخدامات وسائل الإعلام الاجتماعية من كونها مكاناً للتسويق المتقدم إلى أن أصبحت نشاطاً مشتركاً للناس في جميع أنحاء العالم. ففي عام

<sup>266</sup> 5 شبكات اجتماعية في 2012 بدلا من 15 شبكة

[http://www.aleqt.com/2013/01/09/article\\_723445.html](http://www.aleqt.com/2013/01/09/article_723445.html)

19 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 10:01:58

2013، على سبيل المثال، حققت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أسرع معدلات زيادة في المستخدمين، تليها آسيا والمحيط الهادئ.

وفي عام 2015، ستكون السوق الأكثر تقدماً في الشبكات الاجتماعية هي أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وأوروبا الوسطى والشرقية، بحصولها على أعلى معدلات تغلغل على مستوى العالم. ومع ذلك، فإنه في عام 2016، ستتغلب أميركا اللاتينية على أوروبا الغربية من حيث عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

ووفقاً لتقديرات "إي ماركيتر"، فإنه في عام 2013، 67.7 في المئة من مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم استخدموا الشبكات الاجتماعية على الأقل مرة واحدة في الشهر. وسترتفع النسبة إلى أكثر من ثلاثة من أصل أربعة مستخدمين في عام 2016.

#### مستخدمو الشبكات الاجتماعية بحسب المنطقة في عام 2013:

- آسيا والمحيط الهادئ: 777 مليون مستخدم
- أمريكا اللاتينية: 216.9 مليون مستخدم
- الشرق الأوسط وأفريقيا: 209.8 مليون مستخدم
- أمريكا اللاتينية: 181.2 مليون مستخدم
- أوروبا الغربية: 174.2 مليون مستخدم
- وسط وشرق أوروبا: 173.6 مليون مستخدم
- المجموع: 1 مليار و733 مليون مستخدم

معدلات نمو مستخدمي الشبكات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم بين عامي 2011 و

2017:

- عام 2011: 1.22 مليار (زيادة 23.7 في المئة على أساس سنوي)
- عام 2012: 1.47 مليار (زيادة 20.4 في المئة)
- عام 2013: 1.73 مليار (زيادة 18.0 في المئة)
- عام 2014: 1.97 مليار (زيادة 13.4 في المئة)
- عام 2015: 2.18 مليار (زيادة 10.8 في المئة)
- عام 2016: 2.37 مليار (زيادة 8، 9 في المئة)
- عام 2017: 2.55 مليار (زيادة 7.5 في المئة)<sup>267</sup>

الشبكات الاجتماعية في الشرق الأوسط عام 2013

إن مواقع التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط في تزايد مستمر، ووفقاً لآخر الإحصائيات التي نشرها موقع GO-Gulf.com، يشير الموقع إلى أن 88٪ من إجمالي مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط لديهم حساب واحد على الأقل في أحد مواقع التواصل الاجتماعي. وتشير الإحصائيات إلى أن اللغتين العربية والإنجليزية في الصدارة، حيث تبلغ نسبة استخدام اللغة الإنجليزية إلى 48٪ بينما تصل نسبة استخدام اللغة العربية إلى 45٪ من إجمالي اللغات المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>267</sup> ربع سكان العالم يستخدمون وسائل الاعلام الاجتماعية

<http://www.tourism-review.net/one-quarter-of-world-population-use-social-media-news3769>

8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 13:42:27

أما عن أكثر المواقع انتشاراً، فتشير الإحصائيات إلى أن موقع الفيس بوك هو الأشهر، حيث يبلغ عدد مستخدمي الفيس بوك في المنطقة ٥٨ مليون مستخدم تقريباً، ويتلوه موقع تويتر حيث أن عدد المستخدمين يبلغ ٦,٥ مليون مستخدم، ويتلوهما موقع لينكد إن بـ ٥,٨ مليون مستخدم. وبالنسبة للمستخدمين، ٦٥٪ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هم من الذكور، بينما تحتل الإناث نسبة ٣٥٪ من إجمالي عدد المستخدمين. وأغلب فئة تستخدم الإنترنت هي ما دون ٢٤ عاماً، يتلوه ٣٢٪ من الفئة العمرية ٢٥-٣٤ عاماً، و١١٪ للفئة ذات ٣٥-٤٤ عاماً. أما بالنسبة إلى من يفوق عمرهم الرابعة والأربعين، فإن نسبتهم تصل إلى ١٢٪.

يتوزع المستخدمون بشكل غير متساو في منطقة الشرق الأوسط، حيث تحتل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الصدارة في منطقة دول الخليج بنسبة تبلغ ٨٠٪ تقريباً. وفي المقابل، فإن ١ من كل ٤ مستخدمين للفيس بوك في الشرق الأوسط هم من مصر. ويشرح الانفوجراف التالي بجزئية بعض التفاصيل<sup>268</sup>

<sup>268</sup> إنفوجرافيك: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط

<http://www.hitscom.com/news/?p=2537>

3 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 14:38:00

## إستخدام الشبكات الإجتماعية



### في الشرق الأوسط



**3.7%**

من مجموع مستخدمي  
الإنترنت حول العالم  
يقطنون في الشرق الأوسط



**40.2%**

من العدد الكلي لسكان  
الشرق الأوسط لديهم  
اتصال بالإنترنت

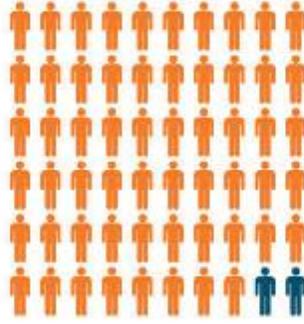


**88%**

من مستخدمي الإنترنت في  
الشرق الأوسط يستخدمون  
الشبكات الإجتماعية بشكل يومي

## العدد التقديري

لمستخدمي الشبكات الإجتماعية في الشرق الأوسط



facebook



58

مليون

twitter



6.5  
مليون

LinkedIn



5.8  
مليون

## أكثر اللغات إستخداما



48%  
الإنجليزية



45%  
العربية

## كيف يتم قياس قوة شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية:

يوجد أكثر من 15 مقياساً في تحليل شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، لكن أفرها وأهمها على الإطلاق بالنسبة للمستخدم العادي "مقياس التداخل"، وهو المقياس الذي يقيس إمكانية ربط العقدة الواحدة بعقد مختلفة. ويعد هذا المقياس سر نجاح الفيس بوك أشهر الشبكات على الإطلاق حيث يقدم أساليب ربط مختلفة مثل الدين والحالة الاجتماعية والعمل والمجموعات والصفحات. وينعكس هذا المقياس بشكل مباشر على إمكانية تحويل هذه الشبكة إلى مجتمع متكامل.

## فوائد شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم:

لا شك في أن هدف مالك هذه الشبكة هو تجاري بحت، لكن بوسع المستخدم أن يحصل على الكثير من الفوائد من خلال استخدامه لهذه لشبكات ومنها:

- إمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، مثال هذا أن يلتقي شخص يبحث عن عمل بوظيفة، كلقاء "مبرمج" مثلاً بأحد المدراء في شركات البرمجة، وربما تجد شريكاً لك في عملك أو أفكارك.
- بالإمكان استخدام هذه المواقع وبشكل قانوني كمرکز للإعلان التجاري، من خلال استخدام خاصية "الصفحات Page" التي تتوفر في معظم الشبكات. وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية لأنها مجانية وتوفر لك فرصة للانتشار في كافة المناطق التي تغطيها الشبكة والتي عادة ما تكون واسعة الانتشار.
- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به أو من مواقع الكترونية مختلفة وبصفتك مرتبط بهذا المستخدم تستطيع الاطلاع عليها. هذا يجعلك على اطلاع دائم ومنوع باهتمامات الأفراد الذين تربطهم بك علاقة معينة داخل الشبكة.
- منبر جديد للتعبير عن الذات، فكثير من الأفراد يتفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثيرين من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.

## سلبات شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم:

- إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، وهذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص لمعلوماتك كاملة بل وسجل مراسلاتك الخاصة.
- الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التعارف جواً من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها. اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أكثر من 6 ساعات يومياً على هذه المواقع، لذلك يتوجب على المستخدم أن يكون حريصاً عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في شرك الإدمان.
- إمكانية الوقوع في مغبة عمليات منظمة من النصب والاحتيال، حيث تنتشر في بعض هذه الشبكات مجموعات تصنع جواً من الثقة حول أحد الشخصيات الوهمية التي تطلب منك المال بناء على هدف معين قد يكون على سبيل الاستدانة أو ربما على سبيل الاستثمار.
- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيس بوك والماسي سبيس Myspace بنسب تفوق الـ 20% من حالات الطلاق. ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس مهتماً بأفراد معينين داخل الشبكة أو نتيجة لإهمال الشريك مفضلاً التواصل في الشبكة أو غير ذلك.<sup>269</sup>

## هل سنتخلى عن شبكات التواصل الاجتماعي

في ضوء ارتفاع نسب اعداد مستخدميها بأ البعض يقول إن قضاء وقتنا أقل على شبكات التواصل الاجتماعي سيمنحك مجالاً أوسع للالتفات إلى الأمور الجيدة التي تحصل في حياتك اليومية، لذا أقدم هنا ثلاثة أسباب قد تدفعك إلى الابتعاد عن قنوات التواصل الاجتماعي، ولو لفترة من الوقت.

269 شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية

[http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post\\_7300.html](http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html)

18 كانون الثاني (يناير) 2013 11:27:50 GMT

وتساءل جي مورين هيندسون "هل فكرت في الابتعاد قليلا عن مواقع التواصل الاجتماعي والعودة لممارسة أنشطتك اليومية الصغيرة كما كنت تفعل في السابق؟ أخطر ببالك يوما أن التقليل من حضورك على الشبكات الاجتماعية من شأنه أن يعود عليك بالكثير من الفرص الحياتية؟"  
ويجيب: "بالنسبة لي، فقد وجدت أنه كلما قضيت وقتا أقل على شبكات التواصل الاجتماعي كلما منحني ذلك مجالا أوسع للالتفات إلى الأمور الجيدة التي تحصل في حياتي اليومية، وأقدم هنا ثلاثة أسباب تدفع المرء برأيي إلى الابتعاد عن قنوات التواصل الاجتماعي، ولو لفترة من الوقت:  
**1. أنها تضر باحترامك لذاتك:**

رغم أن الأثر الذي قد تلحقه وسائل الإعلام الاجتماعي بتقديرك لذاتك لم تثبت صحته على أرض الواقع تماما، إلا أن دراسة بريطانية حديثة أثبتت أن 50% من مستخدمي هذه الشبكات يشعرون بحال أسوأ بعد تصفحهم لصور أصدقائهم وأخبار معارفهم عبر فيسبوك وتويتر. فمقارنة أنفسنا وانجازاتنا بما يحققه الآخرون قد يترك نوعا من المرارة وعدم تقدير الذات لدينا. وإن لم تكن على تواصل افتراضي دائم معهم فلن تعرف عن حياتهم وانجازاتهم، الأمر الذي قد يريحك كثيرا من القلق والتوتر.

### **2. أنها قد تسبب لك ارتفاعا في ضغط الدم:**

أتشعر بالانزعاج كلما رأيت أحد أصدقائك يكتب أمرا سخييا ولا يقبله منطق؟ أشعر بالضيق حين تدخل في نقاشات لا طائل منها مع العديد من المستخدمين الذين قد تعرفهم أو لا تعرفهم؟ إن وسائل الإعلام الاجتماعية مرتع للسلوكيات الخاطئة والأخطاء الإملائية والتباهي حول التافه من الأمور. قد يكون الوقت قد حان فعلا للابتعاد قليلا عن مثل هذه الأجواء المشحونة والمهاترات العقيمة. تأكد أن مثل هذا الأمر سيصيب في مصلحتك على المدى البعيد.

### **3. إن التواصل الإلكتروني ليس بديلا عن التواصل الحقيقي:**

يقول ما يقارب من 40% من الأمريكيين إنهم يفوتون العديد من لحظات حياتهم الهامة وهم منشغلون في توثيقها وتسجيلها عبر العديد من التطبيقات الاجتماعية مثل انستغرام وغيرها. وهم مهتمون بتلميح صورهم الافتراضية أكثر من الاستمتاع بكل لحظة من مناسباتهم الاجتماعية والعائلية. ومن العيب أن نفترض قطعا أن الحياة الإلكترونية هي الأهم وأنه من الجيد أن نقضي مجمل الوقت في توثيق علاقاتنا الافتراضية والتواصل المستمر مع أصدقائنا عبر الانترنت. ويشير الواقع إلى أن 90% من الأفراد يلجئون فقط إلى الانترنت أثناء سعيهم في البحث عن عمل، بينما تشير الحقيقة إلى أن 70% إلى 80% من فرص العمل لا يتم تسويقها عبر الانترنت من الأساس. كما أن العديد من الأشخاص باتوا يتجاهلون التأثير الإيجابي لحضور الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل التي من شأنها أن تعرفهم على أشخاص جدد وتزيد من فرصهم الحقيقية في العثور على عمل جيد.  
فإن كنت قد بدأت تلحظ أن الفوائد الفعلية التي تجنيها من قنوات التواصل الاجتماعي لم تعد ذات قيمة، لربما قد حان الوقت للابتعاد قليلا والعودة إلى العالم الحقيقي.<sup>270</sup>

### **المدونات الإلكترونية Blogs**

المدونات ومفردتها مدونة (blog) هي عبارة عن صفحة موقع على الشبكة العنكبوتية (الويب) على الإنترنت تضم عدداً من التدوينات (posts) المكتوبة بأسلوب صحفي ومرتببة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني دائم لا يتغير

<sup>270</sup> أسباب للتخلي عن مواقع التواصل الاجتماعي في 2013

<http://www.forbesmiddleeast.com/read.php?story=1572>

2012/12

منذ لحظة نشره على الشبكة . والمدونة بالإنكليزية (blog) مأخوذة اختصاراً من كلمة (weblog) ومنها (blogging) أي التدوين ، و (bloggers) المدونون ، وعالم المدونات (blogsphere) وهو العالم المترابط في المدونات المتاحة على الإنترنت ، والذي يمكن الولوج فيه من خلال محركات البحث أو كشافات التدوين

(blog indexes) . والمدونة هي أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية مع الفارق بأن المواد المنشورة في المدونات توضع في ترتيب زمني تصاعدي بحيث تكون المعلومات الأكثر حداثة هي أولى المعلومات التي يطالعها المستفيد .<sup>271</sup>  
عدد المدونات في العالم وصلت لـ 126 مليون مدونة عام 2012



#### النشأة والتطور

تشكل الـ (Blogs) أو (سجلات الإنترنت) مزيجاً من المعلومات الموثقة والآراء الشخصية المدعمة بروابط لمواقع أو مقالات أخرى على الإنترنت ينصح بها كاتب السجل أو (المدونة). وهناك خلاف حول نشأة تلك المدونات فهناك من ويُعتقد بأن أول مدونة من هذا النوع ظهرت تحت اسم (Manila) عام 1994 بفضل مطور البرمجيات الشهير (دايف وينر – Dave Winer)، في حين يرى آخرون أن المدونة الأولى كانت هي موقع الشبكة النسيجية الأول التي طورها مُبتكر الـ WWW السير (تم برنارز لي – Tim Berners-Lee) إبان عمله في مختبرات (CERN) الأوروبية<sup>272</sup>.

وهناك من يرى أن المدونات قد ظهرت في عام 1997 على يد John Barger، إلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999 ، وهو موقع شخصي على شبكة الإنترنت يدون فيه آراءه ومواقفه حول مسائل متنوعة، وتكون هذه المدونات مؤرخة ومرتببة زمنياً تصاعدياً ، وهذه المدونات منظمة تنظيمياً ذاتياً تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات فضلاً عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية ، ومن مميزات المدونات:

<sup>271</sup> زكي حسين الوردى : "صحافة المدونات الإلكترونية على شبكة الإنترنت"

[http://www.journal-iraq.com/lessons\\_details.aspx?back=1&articleid=16](http://www.journal-iraq.com/lessons_details.aspx?back=1&articleid=16)

Monday, July 09, 2007

<sup>272</sup> Hany Kabeil : "الإنترنت سلطة خامسة"

[http://www.tashbik.com/beta/posts.php?action=view\\_post&id=37371](http://www.tashbik.com/beta/posts.php?action=view_post&id=37371)

9 كانون الثاني (يناير) 2013 08:48:21 GMT.

■ سهولة الإنشاء، فلا تحتاج لكبير معرفة أو خبرة بلغات البرمجة، فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة في الإنشاء والتصميم.

■ سهولة التدوين والنشر، والخروج عن الأنظمة التعقيدية التحجيرية، والحجر على الأفكار والآراء.

■ كسر حاجز الوقت والمكان، فيمكن للمدون التدوين في أي وقت شاء من ليل أو نهار، ومن أي مكان كان فيه، كل ما يحتاجه جهاز وشبكة وفكر فقط.

■ حفظ حقوق النشر والطباعة للأفكار والكتابات والتدوينات والإخراجات.

■ إمكانية التفاعل مع الجمهور، وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة (Feedback)، فيمكن للجمهور الرد والمشاركة على الموضوع المدون.

■ التوفير في الوقت والجهد في التدوين والطباعة والتوزيع، وفيه حفظ للبيئة من مخلفات المطابع.

أرشفة آلية للكتابات والتدوينات زمنياً تصاعدياً، يمكن الرجوع لها سواء من الكاتب أو القارئ متى شاء.

■ إمكانية استخدام الصوتيات والفيديوهات (الملتيميديا) في التدوين.

■ مساحة حرة للتطوير البرمجي، واختيار الشكل العام (الستايل) للمدونة.<sup>273</sup>

بدأت المدونات على شكل يوميات منذ عام 1996 حيث يقوم الأشخاص بالكتابة عن حياتهم واهتماماتهم الشخصية ، وفي عام 1999 وما بعده انتشرت المدونات واشتهرت بصورة واسعة . وتطورت آليات التدوين وإنشاء المدونات بظهور خدمات التدوين التي تستضيف المدونات مثل (Dreamhost) وظهور برامج إنشاء المدونات مثل (Live Journal, Word Press). وبهذه التطورات أصبح باستطاعة المدونون استخدام آليات البحث التي تربطهم مع آخرين لهم نفس الاهتمامات . وبعد بداية بطيئة ، انتشر التدوين على الإنترنت بسرعة كبيرة ، فمثلاً أن الموقع (Xanga) الذي أنشئ عام 1996 وصل عدد التدوينات فيه إلى مائة تدوينة في عام 1997 ، إلا أنها وصلت إلى عشرين مليون تدوينة في عام 2005 . وفي سنة 2001 ، أصبحت المدونات ظاهرة وازدادت أهمية مجتمع التدوين بسرعة وبدأت مدارس الصحافة المعروفة في الولايات المتحدة الأمريكية ، بإجراء البحوث والدراسات في التدوين وفنونه وتقنياته ، وملاحظة الفرق بين الصحافة والمدونات . في عام 2002 ، أصبحت المدونات وسيلة معتمدة لنشر الأخبار ، ومصدراً للأخبار يستخدمها الساسة ومرشحي الانتخابات للتعبير عن الآراء حول قضايا عديدة ذات مساس بحياة الناس . كما استخدمت المدونات وسيلة للدعاية التجارية .

وفي 2003 ، ذاع صيت المدونات حيث انتشرت المواقع الشخصية التي يتحدث فيها أصحابها عن تجاربهم الشخصية وآرائهم في مختلف الموضوعات ، وأحياناً في موضوع متخصص واحد . وأخذت المدونات منحى جديداً عندما بدأت بتزويد الجمهور بتعليقات سريعة على الأحداث المتلفزة مكونة بذلك ما يسمى بـ (التدوين الحي) الذي يشبه نمط النقل التلفزيوني الحي للأحداث والأخبار.<sup>274</sup>

<sup>273</sup> سلطان مسفر مبارك الصاعدي: "الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة؟!"

<http://www.alukah.net/Spotlight/0/40402>

17 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 21:33:59.

<sup>274</sup> زكى حسين الوردى: "صحافة المدونات الإلكترونية على شبكة الانترنت"

Monday, July 09, 2007

[http://www.journal-iraq.com/lessons\\_details.aspx?back=1&articleid=16](http://www.journal-iraq.com/lessons_details.aspx?back=1&articleid=16)

لكن صرعة المدونات هذه تجاوزت حدود الهوس التقني لتشكل أحد أهم مظاهر أدبيات الإنترنت ومصدراً أصيلاً للرأي العام الإلكتروني باعتراف أساطين الإعلام حول العالم. وكان الاحتلال الأميركي للعراق هو الذي كرس هذه الأهمية التي مثلتها مدونة خاصة استقطبت ملايين القراء وكانت واحدة من أشهر مواقع الإنترنت على الإطلاق خلال الأشهر الستة الأولى لغزو العراق. تلك المدونة التي قدّمت وصفاً عفويّاً لكن وافياً لمظاهر الحياة في ظل الحرب كانت بعنوان (أين راند - Where is Raed?) ويكتبها شاب عراقي تحت الاسم المستعار: (سلام باكس - Salam Pax).

بدأ (سلام) - وهو اسمه الأول بالفعل، في حين تعني Pax "سلام" كذلك باللاتينية- بالكتابة في سجله الإنترنتي قبل أن تندلع الحرب بأشهر. وقد كان الغرض منه هو التواصل مع صديقه الأردني (راند) وتبادل الأخبار الشخصية غير ذات الشأن. لكن اهتمام (سلام) بمدونته تنامي مع إطلاعه على مدونات أخرى من حول العالم. ولفت انتباهه أن المدونات العربية بالذات يكاد يغلب عليها الطابع الأصولي المؤدج. فقرر أن يقدم للقراء صورة أخرى لمظاهر الحياة ببغداد وتفصيلها التي تواجه المواطن العادي تحت حكم (البعث) والحصار المفروض وقتها من قبل الأمم المتحدة. ويعترف (سلام) أن موقع مدونته حينها لم يحظ بعظيم اهتمام. إلا أن هذا الوضع تغير تماماً مع قرع طبول الحرب. فخلال الأشهر الأولى للاجتياح الأميركي وبعد سقوط بغداد، قدّم (سلام) لمتصفح الإنترنت المتعطشين عروضاً مباشرة، تميزت بسخريتها المريرة من الاحتلال، للغارات على بغداد من منزله في قلب موقع الحدث، متابعاً مثلاً طلعات طائرات الـ (B-52) التي يعرف بإقلاعها من بريطانيا عبر أخبار التلفاز ليتوقع قصفها بعد ست ساعات من ذلك!

ومع تضارب تقارير مراسلي محطات الأخبار العالمية التي شابها تمرير أرقام مفبركة لصالح أطراف معينة في النزاع، ازداد عدد متصفح الإنترنت الذين اعتمدوا بشكل شبه كلي على مدونة (سلام) كمصدر أصيل للأخبار ليصل إلى بضعة ملايين وليشكل ضغطاً على موقع استضافة المدونة كاد أن يعطله. ومالبت شهره تلك المدونة أن حلقت بعد تراجع بعض وكالات الأنباء العالمية عن تصاريحها لتؤكد أخباراً سبق وأن كتبها (سلام) في مدونته. ثم اكتمل الاعتراف شبه الرسمي بدور المدونة عبر اعتماد محطات ومطبوعات عريقة مثل (البي بي سي) و (النيويورك تايمز) و (الغارديان) عليها كمصدر للحقائق والأرقام. وقد أصيب مجتمع الإنترنت بالهلع حين اختفى (سلام) عن الظهور لثلاثة أيام متتالية خلال شهر (مارس) عام 2003 قبل أن يعود ويكشف أن غيابه كان بفعل عطل كهربائي أصاب بغداد. وخلال فترات الإنقطاع اللاحقة، كان (سلام) يدون يومياته على الورق قبل أن ينشرها على موقعه للجمهور المتلهف كلما سنحت الفرصة.

بالرغم من الأهمية التي حازها سجل (أين راند) الإلكتروني، إلا أن السرية التي أحاطت بالشخصية الحقيقية لكاتبه ساعدت على ترويج إشاعات تنهه بالانتماء للمخابرات الأميركية أو العراقية. وهو مادفع بالصحفي البريطاني (Peter Maass) لمتابعة الموضوع ولتحقق من أن (سلام) هو بالفعل شاب عراقي مستقل على أعتاب عامه الثلاثين درس المعمار وعمل كمراقف و مترجم لعدد من البعثات الصحافية خلال الحرب. وقد تم تسمين موهبته الصحافية بأن وظفته (الغارديان - The Guardian) البريطانية كمراسل و ككاتب لافتتاحياتها مرتين شهرياً منذ العام 2003. كما أرسلته لتغطية الانتخابات الأميركية الأخيرة عام 2004.

قام (سلام) باستثمار نجاحه الإنترنتي على أكثر من صعيد. فجمع مذكراته الإلكترونية ونشرها في كتاب (مدونة بغداد - The Baghdad Blog) عام 2003. كما أنشأ في أغسطس 2004 موقع مدونة أخرى بعنوان (Shut Up Your Fat Whiner). في حين أنتج له فيلم وثائقي صور فيه عدداً من تقاريره الإخبارية وأذاعته قناة BBC ليفوز عام 2005 بجائزة جمعية التلفزة الملكية البريطانية. غير أن

شهرة (سلام) وتأثيره الأعظم ببرزان ولاشك في الأهمية التي أكسبتها جهوده لمواقع المدونات الإلكترونية ولإعلام الإنترنت كصدى مسموع لصوت رجل الشارع<sup>275</sup>.

في سنة 2004 ، دخلت كلمة (blog) في قاموس Webster وأصبحت من مفردات اللغة الإنكليزية ، وأصبحت المدونات ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي الإنترنت إلى صفوف المدونين وقراءها . وأصبح عام 2005 عام المدونات عندما خصصت صحيفة الكارديان البريطانية الصفحة الثانية منها لنشر يوميات عن المدونات ، وفي عام 2006 ، أنشأت هيئة الإذاعة البريطانية الـ (BBC) مدونات لمحريها.

وبعد انتشارها وشهرتها الواسعة أصبحت المدونات توصف بأنها ثاني ثورة في الإنترنت بعد البريد الإلكتروني . ولعل من أسباب شهرتها وسرعة انتشارها تميزها بالتفاعلية، والوصول المباشر إليها من قبل المستفيدين منها ، وتشكيل المجموعات الإلكترونية ، وساحات الحوار والمنتديات الثقافية بين محريها وقراءها ، وذلك بصورة أكثر فعالية من غيرها من وسائل الاتصال الأخرى كالبريد الإلكتروني . هذا فضلاً عن توفر سجل أرشيفي لمواد المتاحة فيها يتم الوصول إليه بصورة أكثر سهولة ويسر من غيره من الأساليب . كما أنها تتيح للقارئ القدرة على التعليق والمداخلة على الأخبار والمواد المنشورة على المدونات سلباً أم إيجاباً دون عوائق تحد من حرية التعبير عن الرأي مع ثقة القارئ بأن تعليقه أو مداخلته سوف تُنشر بالكامل دون أي تحريف أو حذف ، وإن بإمكان جميع زوار موقع المدونات الإطلاع على ما يقوله .<sup>276</sup>

**وهناك بعض المصطلحات الخاصة بالمدونات الإلكترونية والتي نشأت في ضوء تنامي**

**استخدامها ومنها :**

**المصطلحات الجديدة الخاصة بالمدونات الإلكترونية :**

مدونة إلكترونية Blog — اختصار لمدونة على الشبكة العنكبوتية (Weblog). وهي موقع على شبكة الإنترنت يحتوي على مواد مكتوبة، ووصلات، أو صور يتم نشرها أو إضافتها دائماً، من جانب فرد واحد عادة، على أساس شخصي.

الفضاء الكوني الذي يتواصل فيه كل المدونين Blogosphere

يدوّن To blog — تشغيل مدونة إلكترونية أو إدخال مواد عليها.

مُدوّن Blogger — الشخص الذي يُشغل مدونة إلكترونية.

مجموع المدونات Blogosphere — جميع المدونات، أو مجتمع تشغيل المدونات

الإلكترونية.

قائمة المدونات Blogroll — فرعي من رفاق المدونين.

برمجيات المدونات Blogware — البرمجيات المستعملة لتشغيل المدونة.

السبام (أو الرسائل الدعائية المقتحمة مع تعليقات) Comment spam — تشبه الرسائل

الدعائية التي ترسل عبر البريد الإلكتروني. يقوم برنامج تجميع العناوين الإلكترونية (السبامبوت) بإغراق المدونة بدعايات تدخل عليها على شكل تعليقات زائفة. وهي مشكلة هامة وتستوجب أن يجد لها المدونون ومنصات التدوين الأدوات اللازمة لحجب بعض المستعملين أو لمنع دخول بعض العناوين للمشاركة في التعليقات.

<sup>275</sup> Hany Kabeil: "الإنترنت سلطة خامسة"

[http://www.tashbik.com/beta/posts.php?action=view\\_post&id=37371](http://www.tashbik.com/beta/posts.php?action=view_post&id=37371)

9 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 08:48:21

<sup>276</sup> زكى حسين الوردى: مصدر سابق

المشاركة في محتوى الموقع Content syndication — كيفية قيام كاتب أو مدير موقع الإنترنت بتوفير كل أو جزء من محتوى موقعه لتعليقه على موقع آخر أو نشره في مواقع أخرى على شبكة الإنترنت.

dooced (Dooce dodging) وكلمة dooced تعنى أن تفقد وظيفتك بسبب شئ كتبتة فى مدونتك الالكترونية سواء كانت جريدة أو موقع شخصى، ومن المتوقع أن يزيد معدل الـ dooce dodging فى الفترة القادمة حيث يتزايد انتباه أصحاب الأعمال لهذه التكنولوجيا.

مدونة نقالة Moblog — وهي فى الإنجليزية دمج مختصر لكلمتي "mobile log"، وهي مدونة يمكن تحديثها عن بُعد من أي مكان، من خلال الهاتف المحمول أو المساعد الرقمي.

استخدام الكاميرا والهواتف الخلوية المزودة بكاميرات فيديو لإضافة صور إلى المدونة Moblogging and Vlogging ، ومن المتوقع أن تغير هذه التقنيات من واقع ممارسة العلاقات العامة والاتصال بشكل عام خلال السنوات القليلة القادمة.

وصلة دائمة Permalink — وهي فى الإنجليزية دمج مختصر لكلمتي "Permanent link"، وتعنى عنوان شبكة الإنترنت لكل بند قد أدخل إلى المدونة. وهي طريقة تسهيلية لوضع علامة مرجعية دائمة على البند الذي أدخل إلى المدونة، حتى بعد أن يكون قد وضع فى الأرشيف فى المدونة التي نشأ منها.

مدونة صور Photoblog — مدونة تتألف فى معظمها من صور يتم إدخالها بصورة متواصلة ومتسلسلة زمنياً.

بث عبر جهاز آي بود أو بودكاستينغ Podcasting — والكلمة هي دمج مختصر لكلمتي "iPod" (جهاز خزن الموسيقى) و"broadcasting" (بث) فى اللغة الإنجليزية. وتعني وضع مواد سمعية ومرئية على مدونة وعلى ملف مدخلات المشاركة البسيطة الحقيقية (RSS feed) الخاص بها، لاستعمالها فى أجهزة الموسيقى الرقمية.

تعليق/إدخال — بند معلق/منشور على مدونة Post يمكن أن يكون رسالة أو خبر، أو مجرد صورة أو وصلة. ويكون فى العادة بنداً قصيراً، يتضمن وصلات خارجية، ويتيح للزائرين التعليق عليه.

الوقت الذى يتم فيه بث الخبر أثناء حدوثه فعلياً Real time ويتم تحديث بعض المواقع فى الـ Real time فى مقابل ما يقوم به آخرون من تجيد الأخبار مسبقاً ثم نشرها فيما بعد. وهناك بعض الشركات المتخصصة فى التجسس على المدونات لتحديد مصدرها وكيفية نشرها فى الفضاء الافتراضى.

المشاركة البسيطة الحقيقية RSS Really Simple Syndication — طريقة لمعالجة آخر البنود المعلقة على موقع شبكة إنترنت، وهي ملائمة بشكل خاص للمدونات لأنها تنبه المستعملين كلما تمّ تحديث مدوناتهم المفضلة. كما أنها تتيح "المشاركة" (أو التعليق فى عدة مواقع) فى محتوى الموقع عن طريق السماح لمواقع أخرى على الشبكة (ببساطة وتلقائياً) بنسخ كل محتوى الموقع أو جزء منه. هذه الطريقة آخذة فى الانتشار بسرعة، خاصة على مواقع وسائل الإعلام.

مُجمَع أو قارئ مدخلات المشاركة البسيطة الحقيقية RSS Aggregator — برنامج أو خدمة متوفرة مباشرة على خط الإنترنت تتيح للمدون أن يقرأ المدخلات الجديدة، خاصة أحدث البنود المعلقة على مدوناته المفضلة.

مدخلات المشاركة البسيطة الحقيقية RSS Feed — هو الملف الذي يحتوي على أحدث المعلومات المعلقة على المدونة. ويُقرأ بواسطة مجمع/قارئ المدخلات الجديدة ويظهر فوراً أنه تم تحديث المدونة لدى تحديثها.

المدونة المُقنَّعة Splog وهي اختصار لكلمة spamlog، حيث تبدو فى الظاهر موضوعية ولكنها فى الحقيقة ذات أهداف سرية قد يكون من بينها تسويق المنتجات للجمهور من متصفحى الشبكة .

المدونات السرية التي لا يمكن الوصول إليها من خلال التصفح العادي للشبكة **Stealth blog/ lock box blog** ، وهناك العديد من المنظمات التي تحتفظ لنفسها بمدونات خاصة تؤمن بكلمة سر لا تسمح بالدخول إلا لعدد محدود من أفرادها كنوع من الحماية لمحتواها  
إمكانية التتبع **Trackback** — طريقة تمكن المواقع على الشبكة من الاتصال ببعضها بعضاً تلقائياً عبر تنبيه بعضها بعضاً إلى أن البند الذي تم تعليقه على مدونة يشير إلى بند سابق، وبالتالي تتبعه إلى منشأه.

أكثر المدونات شعبية من حيث إقبال أفراد المجتمع على قراءتها **Superstar blogs** ، ويتم تحديد شعبية المدونة طبقاً لمتوسط عدد زوارها اليومي، إلا أن قائمة المدونات الأكثر شعبية تتسم بحركيتها المستمرة حيث يختلف حجم إقبال القراء على المدونات من وقت لآخر.  
دفتر اليوميات الإلكترونية **Web diary** — مدونة على الشبكة العنكبوتية.  
**ويكي Wiki** — مصدرها كلمة "ويكي ويكي" (سريع/عاجل) من هاواي. وتعني موقع على الشبكة يمكن لأي زائر له تحديثه ببساطة وسرعة. وقد تحولت الكلمة لتعني أيضاً الأداة المستعملة لخلق ويكي (محركات ويكي). وهناك بعض التشابه بين المدونات والويكي إلا أنهما مختلفان إلى حد كبير عن بعضهما بعضاً.<sup>277</sup>

### صحافة المدونات:

ومن الأمور المثيرة للجدل الآن على المستوى المهني والأكاديمي طبيعة المدونات كشكل إعلامي جديد ، وهل هي صحافة ؟ أم أنها مجرد كتابات شخصية لمجموعة من الهواة .  
يرى البعض أن المدونات صحافة رقمية مغايرة تماماً للصحافة التقليدية، حيث تتميز بدرجة أعلى من الحرية والتنوع، والقدرة على متابعة الأخبار أولاً بأول، فالحدث يتم تغطيته ونشر أخباره وقت حدوثه. لكن ربما تكون قدرة القراء على المشاركة في نقد وصنع الخبر بالتعليق عليه والمناقشة العلنية بين القراء أهم ما يميز هذه الصحافة البديلة. إنها تلخص بصدق تفاصيل الحياة الحقيقية، واقعتها، صخبها، مرحها، حزنها، صدماتها، ألمها... فضلاً عن أنها تتميز بالاستمرارية، فأرشيف الأخبار القديمة متاح، والروابط تمدك بخلفية عن عناصر الخبر وتفتح لك باب التبحر. وهكذا تشكل المدونات إعلاماً حقيقياً قادماً من الناس ويتوجه إليهم مباشرة مسقطه أسطورة الرقابة، وتمجيد الكتاب، ومعيدة الصحافة إلى الشارع، تحيا من نبضه، منه ومن أناسه تبدأ وإليهما تنتهي.

وبعبارة أخرى تتركز أهمية المدونات في كونها أدوات تعبير عن أصوات كانت حتى وقت قريب مخدمة، يحتكر البعض التحدث نيابة عنها دون أن يتاح لأي منها فرصة الرد أو الاعتراض على فرض هذه الرؤية الواحدة عليهم، لأن وسائل الإعلام وقتها لم تكن في متناول أيديهم، فمن كان يمتلك وسيلة للإعلام كان له الحق في الحديث نيابة عن لا يملكها، ولا يستطيع أن يوصل صوته من خلال وسيلة مكافئة، ولكن انتشار الإنترنت ثم بروز ظاهرة التدوين إلى السطح غير تماماً من هذه المعادلة الجائرة لصالح الأفراد، لدرجة لفتت النظر إليها من قبل المهتمين بالمجالات الإعلامية، مما جعلهم يطلقون عليها اسم «صحافة المستقبل» ويعدونها إعلاماً بديلاً لوسائل الإعلام الرسمية!

<sup>277</sup> انظر

لغة المدونات الإلكترونية

<http://usinfo.state.gov/journals/itsv/0807/ijsa/blogging.htm>

19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 GMT 09:35:12

- ظاهرة المدونات كنموذج لإنتاج وتداول المحتوى الإلكتروني

<http://www.skaau.com/vb/attachment.php?attachmentid=4684&d=1225802566>

تكمّن خطورة تلك المدونات ببساطة في أنها تفتح الباب على مصراعيه لهواة الإنترنت، مما جعل المدونات ساحة واسعة للتعبير عن أي شيء وكل شيء، ولا نجد حرجاً إذا جزمنا بأن المدونات أصبحت (أغلبها) وسيلة للتفيس عن الكبت الجنسي والسياسي لدى بعض مستخدمي الإنترنت! بل إن أعظم نقاط القوة للمدونة كونها صوتاً حراً بلا رقابة ولا تدخل من أحد، لكن هي أيضاً أعظم نقاط ضعفها، فالفارق الوحيد بينها وبين الصحافة التقليدية هو معيار الدقة والمصداقية وتوثيق المعلومة والالتزام بالحدود والضوابط الأخلاقية التي تحرص عليه الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، في حين لا يتوافر هذا في «المدونات» الذي يكون غالباً آراء وأخباراً وتعليقات «متحيزة» لجانب ما أو فكرة ما، وذات طابع يحمل الرأي الشخصي.

وهكذا بدأت المدونات تطرح إشكالية العلاقة بين الحرية والمسؤولية، وبالتالي تطرح السؤال حول مدى قدرة المدونات على تحقيق التوازن بين اعتبارها فضاء حراً للمدوين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وبين انسجامهم وتأقلمهم مع الحدود والتشريعات المنظمة لحرية التعبير.<sup>278</sup>

يرى دان جيلمور منظر تيار: "نحن الوسائل"، و"مفهوم صحافة المواطن كصحافة بديلة"، أنه: "لا يوجد تعريف واحد لهذه الظاهرة، ولكن هناك ثلاث صفات مشتركة على الأقل تتصف بها معظم المدونات. فهي تتألف عادة من مقالات قصيرة، يطلق عليها أيضاً اسم التسجيلات أو الكتابات. وتعرض التسجيلات على الإنترنت وفق ترتيب زمني معكوس، أي أن المواد الأكثر حداثة تظهر في أعلى الصفحة الإلكترونية. ويكون لها روابط متشعبة إلكترونية تشير إلى صفحات أخرى ذات صلة بها على الإنترنت".

ومقالات الإنترنت هذه وسيلة محادثة. فالكثير من أفضل هذه المدونات يمنح القراء فرصة تسجيل تعليقاتهم، ويولع المدونات أو كتاب المدونات الإلكترونية بالإشارة إلى أعمال غيرهم لإلقاء الأضواء عليها ومناقشتها.

وهي تُشكّل وسيلة محادثة أيضاً لأن أفضل مدونات الإنترنت تكتب بصوت إنساني مميز. ويمكننا ملاحظة التباين بين هذه المدونات والمقال الصحفي النموذجي الذي يترك لدينا الشعور بأنه كُتِب من قِبل لجنة وفقاً لصيغة محددة وليس من قِبل فرد. وتشكّل إنسانية المدونات هذه بالذات دعماً حيويّاً لهذا النوع من وسائل الإعلام.

كما يجب أن نفهم المدونات أيضاً ضمن سياقها الأوسع (بصفتها وثيقة تفويض للطرق العديدة المختلفة التي أصبح بإمكان مستخدمي الإنترنت العاديين استعمالها لنشر أعمالهم على شبكة الإنترنت بأشكال متنوعة بينها التسجيلات السمعية والفيديوية) ويُشكّل ذلك جزءاً من بسط الديمقراطية في الإعلام، في مجالي التأليف والتوزيع. وقد أخذت الأدوات التي نستعملها لإنشاء المحتوى الرقمي تزداد قوة وتتضاءل كلفة. وأصبح بإمكاننا عرض نتاجنا على جمهور من القراء يمكن أن يكون عالمياً. وما من مثل في التاريخ البشري لهذا التطور.<sup>279</sup>

ويؤكد دان جيلمور أن صحافة الإنترنت تستطيع أن تُقدّم سمة للتغطية الإخبارية ما زالت نادرة نوعاً ما: الشفافية. فالمراسلون المتخصصون بتغطية الأخبار يطلبون الشفافية من غيرهم ولكنهم عادة غير مستعدين لتسليط الضوء على عملهم. وقد بدأ هذا الوضع بالتغير الآن إلى الأفضل، وتُشكّل

278. دخالد سعد النجار: "التحول من نموذج البعض بيت للكل إلى نموذج الكل بيت للكل البلوجرز صحافة المستقبل"

<http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=45>

12 شباط (فبراير) 2010 GMT 01:20:46

279 دان جيلمور: "البلوجرز يفتحون أفقاً جديدة في مجال الاتصالات"

HTTP://USINFO.STATE.GOV/JOURNALS/ITGIC/0306/IJGA/GILLMOR.HTM

(المدونات) أداة مفيدة في تلك العملية. فعلى سبيل المثال، يقدم البلوغ الخاص بأخبار شبكة تلفزيون سي بي أس، الذي أطلق عليه اسم "ببلك أي" تبصرات حول طريقة عمل الشبكة نفسها . وقد أثبتت المدونات أنها ملائمة بشكل خاص لتغطية مستجدات الأنباء المتكشفة تدريجاً أثناء وقوعها، مثل أخبار الكوارث الطبيعية، التي يتعطش القراء لمعرفة كل تطور جديد مهما كان صغيراً حولها. وفي حالة ملفتة للنظر بشكل خاص، حلت مقالة الإنترنت محل الصفحة الأولى في صحيفة مطبوعة لفترة. فقد ساعدت صحافة الإنترنت البديلة في إبقاء قراء صحيفة تايمز بيكيون، الصادرة في مدينة نيو أورلينز، والتي اضطرت الى مغادرة مبنى مكاتبها مع غيرها من سكان المدينة التي دمرها الإعصار كاترينا تقريباً، على اطلاع من خلال الإنترنت عندما لم يكن من الممكن إصدار نسخة الصحيفة المطبوعة .

كما كان من المحتم أن يقود نشوء صحافة الإنترنت إلى بروز تساؤلات وانتقادات حول استعداد المدونات المتكرر كثيراً إلى إطلاق النار شفهيًا قبل التصويب. كما أنه من غير المعتقد أن الإنصاف والشمولية هما من بين أفضل صفات كتاب مقالات الإنترنت . إلا أن ما يحدث في سوق الأفكار عادة هو أنه يتم اكتشاف الأخطاء والإشارة عليها، بحيث ترتفع السمعة وتهبط على أساس النوعية إلى حد كبير. وفي هذه الأثناء، يتعلم قراء مقالات الإنترنت أو المفكرات الإلكترونية ممارسة القدر الملائم من الشك في ما يتعلق بصحة ما يقرأونه على شبكة الإنترنت .

إن صحافة الإنترنت أو المدونات والإعلام الذي ينتجه المواطنون لن يختفيا. فقد أصبحا مجالاً محرراً لأصوات الناس. وقد كان هناك مبدأ عام، دام طويلاً، لدى وسائل الإعلام الأميركية يقول إن حرية الصحافة هي ملك الذين يملكون مطبعة. أما في عصر وسائل الإعلام الرقمية الجديد، فقد أصبحنا جميعاً نملك مطبعة، وكلما زاد عدد الأصوات كلما كان ذلك أفضل<sup>280</sup> .

تهديد لصحافة الورق؟

يبدو ان الصحافة، وخصوصاً العربية، ستلاقي صعوبات متواصلة في منافستها مستقبلاً مع صفحات المدونات . فيفضل اجراءات سهلة، وخدمات مجانية من مواقع الانترنت، في إمكان تلك الصفحات ان تتحول إلى اعلام جذاب، يضج بمواد اعلامية متنوعة متعددة الوسائط «ميتلي ميديا» Multi Media ، اضافة إلى تجديد اخبارها على مدار الساعة. ترفع هذه الأمور من مستوى المنافسة مع الصحافة الورقية المكتوبة، وتحتم عليها التفكير ملياً بالآثار المتعددة اعلامياً للمدونات»<sup>281</sup> .

على أن الجانب الأكثر لفتاً للانتباه، بالنسبة لـ "مدونات" الإنترنت، ليس فقط سيره في ما يمكن اعتباره بـ"الصحافة البديلة". فقد بدأت بعض الصحافة المكتوبة وحتى المرئية، الاعتماد عليها على الأقل لإعطائها طرف الخيط، الذي قد يقودها إلى تفاصيل أكثر، أو لكشف ملابسات قضية أو حادثة جنائية أو إرهابية. وكثير من الأخبار أو القصص التي تنشرها الصحف، بدأت في صفحات شخصية الكترونية على الأنترنت، ثم تطور امرها لاحقاً.

وانطلاقاً من المساحة المفتوحة، التي تتميز بها شبكة الانترنت، يمكن قراءة أخبار لا تنشرها عادة الصحف لفرط حساسيتها، أو تفاصيل دقيقة لا تنشرها الصحف في العادة. وعلى صفحات "مدونات"، يمكن قراءة ما يحدث في كواليس الصحف، وما يقال عن هذا الصحفي أو ذلك المحرر، وماذا يدور في تلك المؤسسة الرسمية أو سواها من المؤسسات. وتتضمن بعض تلك الصفحات، صوراً ووثائق، لا يخلو بعضها من الطابع السلبي.<sup>282</sup>

280 دان جيلمور: مصدر سابق

281 جانار اسمر: "مذكرات شخصية تهدد الصحافة المكتوبة: شباب «بلوغرز» يمدون جسراً بين العرب والعالم الافتراضي"، - الحياة

24/02/2005

282 أحمد زين: "بلوغرز" الانترنت في السعودية يحبون الصلابة والثروة ، الحياة، 22 نوفمبر 2004

لقد بات المدونون -bloggers- يعتقدون أن دورهم هو تحدي قيود المؤسسات الصحافية وخلق مجالات تعبير جديدة، علماً بأن عدداً من الصحافيين المحترفين بات لهم مواقع blog الخاصة بهم والتي يعرضون من خلالها مقالات وآراء لم يتمكنوا من نشرها عبر مؤسساتهم التي تتمسك بمعايير محددة. ولعل Salam Pax هو موقع blog الأشهر على الإنترنت والذي بث صاحبه البغدادي يوميات الحرب ضد العراق وقد أثارت كتاباته جدلاً واسعاً بين الصحافيين. بدورها فإن الأزمة الأوكرانية الأخيرة كانت سبباً في ظهور العديد من اليوميات التي تناقش الوضع في البلاد. وتعد الانتخابات الرئاسية الأميركية الحدث الأكثر استقطاباً للbloggers الذين نشطوا عبر مواقعهم على الإنترنت خلال الحملات الانتخابية بشكل غير مسبوق في الولايات المتحدة. في 2004 تصاعد الجدل حول الدور السياسي للblog وأثرها على المجتمع إذ لم تعد الشبكات الإعلامية الكبرى أو الحكومات تحتكر المعرفة وقد عبرت بعض الشبكات الكبرى عن مخاوفها من هذا المنافس الصاعد مثيرين أسئلة تتعلق بالقيمة الصحافية التي تطرحها blogs ومدى مصداقية وموضوعية القائمين عليها وهل هم يطبقون معايير الحيادية والتوازن الذي يعد أبرز شروط الإعلام. البعض انتقد المدونين bloggers بصفتهم أناساً بلا أوراق صحافية ثبوتية وبلا مصادر معلومات معروفة وموثوقة وأنهم ينشرون بلا قوانين تنظم عملهم وبلا أية آلية للمحاسبة. في المقابل فإن صحفاً كبرى مثل صحيفة «لوموند» الفرنسية أقرت بالانتشار الكبير لهذا النوع المستجد من الصحافة وعمدت إلى تقديم رؤية أخرى لمطبوعتها عبر جعلها المدونة جزءاً أساسياً من محتوى الصحيفة له مساحته وكتابه ونقاشاته. إلا أن عدداً من المؤسسات الصحافية الإخبارية الكبرى يقاوم نزوع عدد من الصحافيين العاملين فيها إلى هذا النوع من التعبير وتعتبره بمثابة خطر على امبراطوريات إعلامية عريقة لها نفوذها وأسلوبها. فمحطة CNN مثلاً ضغطت على مراسلها كيفن سايتس ليغلق الـ الخاص به في العراق. ورغم إمكانية أن يكون عدد قراء العديد من مواقع المدونة محدوداً إلا أن الخبراء في هذا المجال يعتبرون أن المدونة هي بمثابة ساحة مفتوحة للجميع كي يعبروا عن آرائهم وكي يكون لهم موقف سياسي من التغيرات القائمة حولنا<sup>283</sup>

أساسيات المدونات (Bloggs):

\*مصطلح Blog تم اشتقاقه من كلمة web log وتعني الدخول إلى الشبكة، و تم دمج الكلمتين فأصبحت Weblog، اختصرت و أصبح Blog، و الذي يكتب المقالات يسمى Blogger، و عملية الكتابة تدعى بالـ Blogging.

\*المقالات الموجودة في المدونة يكون لها الشكل العام التالي:

العنوان – العنوان الرئيسي للمقالة، أو الترويسة للمقالة.

الجسم – المحتوى الرئيسي للمقالة.

التعليقات – التعليقات المضافة على المقالة من قبل القراء.

وصلة المقالة – وضع الـ URL للمقالة كاملة (إذا وجد).

تاريخ النشر – تاريخ و وقت نشر المقالة.

الفرق بين المدونة و المواقع العادية؟

تقوم تقنية هذه المدونات على أفكار طالما استخدمت سابقاً تحت مظلة الإنترنت كمجموعات الأخبار (News Groups) ومجموعات المراسلة الإلكترونية (e-groups) ومنتديات الحوار

<sup>283</sup> "Blog لكل مواطن يغير مفهوم الصحافة والتفاعل والديمقراطية"

<http://www.ashargalawsat.com/01common/thelogo1.gif>

الجمعة 22 صفر 1426 هـ 1 أبريل 2005 العدد 9621

(Forums) وصفحات المواقع الشخصية العادية. وما يكسب المدونات تميزها بين هذا الكم من التطبيقات هو السيطرة المطلقة لصاحب المدونة أو السجل الإلكتروني على ما يُكتب ويُنشر بمدونته التي لا يسع أحداً سواه أن يفتح موضوع نقاش بها وبدون أن يشغل باله بمشاغبات غيرهم ومشاركاتهم غير المتعلقة بصلب الموضوع. كما تتميز المدونات عن المواقع الشخصية بكون تصميم الأولى يتم عبر مستعرضات الإنترنت ذاتها وبدون الحاجة لبرنامج منفصل مما يوفر على مصمميها المال والخبرة اللازمين لاقتناء برامج التصميم ولتشغيل المواقع، مع إمكانية إضافة أي عدد من الروابط لصفحة المدونة مما يتيح وصلها بعالم الإنترنت الزاخر كأي صفحة شخصية أخرى<sup>284</sup>.

المدونة تتألف من صفات أساسية، تميزها عن صفحات الإنترنت المعيارية. فهي تسمح بخلق صفحات جديدة: معلومات جديدة تضاف بسهولة داخل نموذج (عادة يتألف من العنوان، التصنيف، و جسم المقالة)، و من ثم تضاف المقالة إلى المدونة. القلوب الأوتوماتيكية تهتم بعملية إضافة المقالة إلى الصفحة الرئيسية، إنشاء صفحة كاملة للمقالة.

كما تسمح بالفاترة السهلة على مضمون المدونة، وفقاً للتاريخ، التصنيف أو الكاتب. كما تسمح لمدير المدونة إضافة عدد من الناشرين، المصرح لهم بكتابة مقالات ضمن المدونة. - الوسائط الرقمية:

بعد انتشار النصوص و وصلات الإنترنت، بعض المدونات أصبحت تتضمن صور، و مقاطع فيديو.

و بعض المدونات تحتوي على وصلات لملفات صوتية. وهناك مدونات تسمى بمدونات الـ MP3، تكون متخصصة بنشر أغاني من أنواع معينة. هناك الكثير من الأسماء التي أصدرت لتعبر عن المدونات مثل moblog، و هي المدونات المختصة بالأجهزة المتقلة.

نشأت أنظمة، خصصت للتسهيل على عملية إدارة المدونات، هذه الأنظمة تتيح للمستخدمين إمكانيات واسعة للتحكم بسهولة بمدوناتهم الشخصية، مثل إضافة مقالة جديدة، تعديل مقالة قديمة، التحكم بالتعليقات، التحكم بطريقة الأرشفة، و التعديل على واجهة المدونة بشكل عام، والعديد من المواقع تقدم خدمة التدوين، و يمكن لأي مستخدم أن ينشئ المدونة الخاصة فيه، و من هذه المواقع، نذكر موقع جيران: [www.jeeran.com](http://www.jeeran.com) و موقع [www.blogger.com](http://www.blogger.com) التابع لشركة Google<sup>285</sup>.

الأنواع المختلفة للمدونات الإلكترونية:

يوجد عدة أنواع مختلفة من المدونات الإلكترونية. يمكنك زيارة المواقع الإلكترونية التالية لتجد المئات من المدونات الإلكترونية:

<http://www.blogger.com>

<http://www.blogwise.com>

<http://www.bloglines.com>

<http://www.livejournal.com>

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الروابط الشعبية (Link blogs)

<sup>284</sup> Hany Kabeil: "مصدر سابق"

<sup>285</sup> أحمد كريم: "المدونات Blogs" <http://www.dotsy.org/images/SYlogo.gif>

تعتبر المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الوصلات التشعبية (web link logs) أول أنواع المدونات الإلكترونية التي تم نشرها على شبكة الإنترنت، ومن هنا جاء اسم المدونة الإلكترونية (weblog). ويحتوي هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الإنترنت التي يرى صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلى وصف مختصر للموقع المشار إليه بالرباط.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات اليومية (Online diary blogs)

تتناول هذه المدونات الحياة اليومية لمالكها: ماذا فعل وماذا دار في خلدته في ذلك اليوم. ولا تحتوي هذه المدونات بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المقالات (Article blogs)

يمكن أن يحتوي هذا النوع من المدونات على عرض وتعليقات على الأخبار والأحداث، أخبار وتقارير. وهي عادة ما تكشف قدر أقل من الحياة اليومية لكاتبها من المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الصور (Photo blogs)

يحتوي هذا النوع من المدونات على الصور، مثل "صورة اليوم" وغيرها.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث إذاعي (Podcast blogs)

يمكن اعتبار مقاطع البث الإذاعي (Podcasts) على أنها برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة، وبإمكان المستمع تحميلها عندما يريد الاستماع إليها. علماً بأن المصطلح (Podcast) مأخوذ من أجهزة iPod، وهي عبارة عن مشغلات الملفات الصوتية بصيغة mp3 التي بإمكانها تشغيل ملفات podcast.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث مرئي (Videocast blogs)

مقاطع البث المرئي (Videocasts) هي أحدث اتجاه في أوساط المدونات الإلكترونية. وهي مماثلة لمقاطع البث الإذاعي (Podcasts) غير أنها تعد بواسطة الفيديو.

• المدونات الإلكترونية المنوعة

تعتبر معظم المدونات الإلكترونية مزيجاً من أنواع المدونات المذكورة أعلاه.

• المدونات الإلكترونية الجماعية

يتم كتابة هذا النوع من المدونات بواسطة مجموعة من الأشخاص.<sup>286</sup>

وهناك تصنيف آخر لأنواع المدونات:

أنواع المدونات:

شخصية: حيث يكتب الناشر أفكاره الخاصة، أو شعر خاص به، أو رسومات قام برسمها،

بالتالي تصبح المدونة كمعرض شخصي يمكن الوصول إليه من أي مكان في العالم.

خبرات سابقة: بحيث يكون الناشر بكتابة خبراته و تجاربه في المدونة، بالتالي تصبح المدونة و

كأنها C.V خاصة به، تعرض جميع قدراته و مهاراته.

اجتماعي: بحيث يتناول الناشر المواضيع الاجتماعية، و يكتب قصص من وحي المجتمع الذي

يعيش فيه.

بالإضافة إلى المدونات الأدبية، الثقافية، الاقتصادية، السياسية، العلمية، و الرياضية... الخ.

<sup>286</sup> ما هي المدونات الإلكترونية وكيف تستطيع كتابة مدونتك الخاصة بك؟

<http://www.internet.gov.sa/learn-the-web-ar/guides-ar/what-are-web-logs-ar>

20 آب (أغسطس) 2007 GMT 12:56:32

وهكذا نجد أن هناك أنواع كثيرة للمدونات، عملياً محتوى كل مدونة، هو الذي يحدد نوع المدونة<sup>287</sup>

### كتابة المدونة الإلكترونية:

لقد جعلت التقنية الحديثة من التدوين الإلكتروني أمراً سهلاً، وبناء عليه فقد شاع استخدام التدوين الإلكتروني بشكل كبير. وتوجد عدة طرق مختلفة لنشر أفكارك الخاصة على هيئة مدونات إلكترونية، ولكن قبل أن نطلعك على المزيد من تلك الخيارات، دعنا نقوم أولاً بالتعرف أكثر على مقالة المدونة الإلكترونية (blog entry or blog post).

التدوين الإلكتروني أمر سهل: يتمثل في كتابة ونشر مقالة المدونة باستخدام خدمة التدوين الإلكتروني، أو من خلال موقعك الإلكتروني باستخدام برنامج التدوين المثبت على حاسوبك، وتتكون المدونة الإلكترونية من العناصر التالية:

▪ عنوان المقالة: وهو بمثابة عنوان مقال صحفي. ويكون عنوان مقالة المدونة على سبيل المثال على النحو التالي: "يوم رائع، أخبار رائعة".

▪ الملخص: وهو شرح مبسط أو اقتباس من المقالة، ويستحسن ولكن ليس ضرورياً كتابة الملخص عند نشر تغذية RSS على مدونتك الإلكترونية أو إذا كنت تميل إلى كتابة المقالات الطويلة.

▪ نص المقالة: ويحتوي على المادة الأساسية للمقالة.

▪ تاريخ المقالة: وهو تاريخ ووقت نشر المقالة.

▪ التعليقات: وهي الملاحظات التي بإمكان القراء الإدلاء بها عن مقالة معينة في مدونتك الإلكترونية. ويمكنك عدم فتح المجال للآخرين بالتعليق على مقالتك إلا إذا رغبت في ذلك.

▪ التصنيفات: وهي عبارة عن مواضيع أساسية تكتب عنها بانتظام في مدونتك الإلكترونية. من أمثلة التصنيفات: "يوميات"، "تقنية"، أو "رحلات".

▪ الرابط الدائم (Permalink): وهو عنوان إنترنت دائم للمقالة. إذا كان عنوان مدونتك

الإلكترونية على سبيل المثال myblog.blogger.com، فإن الرابط الدائم لمقالة معينة تكون مثلاً

myblog.blogger.com/permanententry.html. وينصح دوماً بإرفاق الرابط الدائم لكل مقالة،

وعليه فإن أي شخص يقوم بإضافة رابط للمقالة الخاصة بك داخل مدونته سيتم عندها ربط قراء مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلاً من ربطهم بالصفحة الرئيسية لمدونتك.

▪ الروابط المرجعية (Trackback) و (pingback): وتعتبر روابط لمواقع أخرى تشير إلى المقالة الخاصة بك.

▪ تغذية RSS: وهي نسخة مكتوبة برموز لغة XML (XML-coded) من مدونتك

الإلكترونية أو أجزاء منها. وإذا قمت بنشر تغذية RSS لموقعك الإلكتروني فإن بإمكان القراء الاشتراك

في مدونتك بحيث يتم تنبيههم آلياً عند نشر مقالة جديدة في مدونتك. حيث تظهر التنبيهات في برنامج

قارئ الأخبار الخاص بهم أو في متصفح إنترنت متوافق مع RSS.<sup>288</sup>

المدونات بين الشخصية والتخصص

<sup>287</sup> أحمد كريم: "المدونات Blogs

<http://www.dotsy.org/images/SYlogo.gif>

<sup>288</sup> ما هي المدونات الإلكترونية وكيف تستطيع كتابة مدونتك الخاصة بك؟

<http://www.internet.gov.sa/learn-the-web-ar/guides-ar/what-are-web-logs-ar>

20 آب (أغسطس) 2007 GMT 12:56:32

وتختلف أنواع البلوغ في مضمونها فهي إما شخصية ترافق صاحبها يومياته وتسجل تفاصيل حياته واما أدبية تبث للقراء مشاعر وأحاسيس كاتبها وأما سياسية أو غير ذلك من التصنيفات، والفرق بين صفحات البلوغ والانترنت الكلاسيكية يكمن في سهولة الاستخدام ومجانبة التسجيل، فهناك العديد من التصميم الجاهزة والتي يمكننا استخدامها، ويشهد العالم ثورة في استخدام المدونات وعملية انتشاره تتم بوتيرة سريعة إذ يتم احداث ما يزيد عن 12 ألف مدونة يوميا أي بمعدل مدونة لكل سبع ثواني، ومن البيهي الربط بين انتشار الانترنت وتكنولوجيا المعلومات من جهة وبين انتشار المدونات من جهة أخرى، فكلما زادت المعرفة لدى الشباب العرب بفنون الإنترنت وكلما توفرت لهم إمكانيات أفضل للدخول إلى الشبكة كلما زادت حتما عدد المدونات العربية على الإنترنت.

ومع سرعة انتشار البلوغ في العالم ومطالبة بعض أصحاب البلوغ مساواتهم بالمؤسسات الإعلامية تم تأسيس جمعية المدونات (Blog Community) والتي تهتم بمشاكل أصحاب المدونات على الإنترنت وتساهم في حمايتهم من خلال التوجه للرأي العام العالمي، كما أن صفحة موقع الجمعية على الإنترنت توفر معلومات عن أي بلوغ يتم حجب من قبل أية جهات حكومية، مع مساعدة فنية لمحاولة رفع هذا الحجب. 289

تعتمد المدونات الالكترونية على محتويات عديدة من النصوص والصور، وتحتوي ايضا على بعض الروابط الالكترونية الاخرى من صفحات الكترونية مختلفة. واهتمت المدونات الالكترونية في البداية بموضوعات حياتية بسيطة كالغذاء والايخبار المحلية والتجارب الشخصية، بعد ذلك لاقت المدونات عند بداية ظهورها رواجاً وشعبية كبيرة في صفوف المراهقين والشباب الذين كانوا يدنون كل تجاربهم وقصصهم في مدوناتهم الالكترونية، وهدفت في البداية الى تبادل مدوناتهم مع اصدقائهم.

غير ان المدونات لم تلبث ان تطورت لتصبح وسيلة يستعملها السياسيون لتبليغ افكارهم وللتأثير على الناخبين كجزء من حملاتهم الانتخابية. وهي باتت تهدد ايضا هيمنة الصحف اليومية على مصادر الاخبار والتحليلات السياسية. 290

التدوين بالصوت والصورة: Podcasting البودكاستنج

التدوين الصوتي Podcasting هو مسمى يطلق على التدوين الذي يستخدم الملفات الصوتية كوسيلة تدوين، ويتم نشر الملفات بصيغة mp3 وهي الصيغة المتعارف عليها في عالم التدوين الصوتي. ويستطيع القراء متابعة التدوينات الصوتية من خلال خدمة RSS

ويمكن تشغيل هذه الملفات من خلال البرنامج الشهير iTunes وهو برنامج يشغل ملفات الوسائط المتنوعة بطريقة سهلة ومميزة.

البودكاست Podcast يشمل التدوين الصوتي والتدوين المرئي أو أي ملفات رقمية يراد نشرها، ولكن اشتهر للملفات الصوتية، أما الملفات المرئية أو التدوين المرئي فيطلق عليه Screencast.

289 علاء الدين جمعه: "المدونات العربية وأفاق الثقافة الرقمية: انتشار المدونات الشخصية العربية تعزيز لثقافة الحوار"

<http://hikmetelhadj.blogspot.com/2005/08/blog-post.html>

السبت، أغسطس 20، 2005

290 المدونات الإلكترونية ثورة جديدة تخترق السياسة وتهدد الصحف

Tqir Washington- Aug, 2006

<http://www.alqabas.com.kw/Final/NewspaperWebsite/NewspaperPublic/ArticlePage.asp?Ar>

2006/09/02 ticleID=19899



ظهر التدوين الصوتي في السنوات القليلة الماضية ، وهو نوع متطور من التدوين الكتابي ، حيث يقوم المدون بتسجيل التدوين صوتيا بصوته ثم القيام بنشرها من خلال ملف صوتي على المدونة ، وأصبح هناك أنظمة وبرامج وأدوات كثيرة تساعد في التدوين الصوتي وتسهل من مهامه .  
ما هي الاحتياجات الخاصة بالتدوين الصوتي ؟

1- جهاز كمبيوتر

2- مايكروفون عالي الأداء

3- برنامج تسجيل صوتي ، وينصح ببرنامج Audacity

4- مدونة أو موقع لنشر التدوين الصوتية

خطوات إعداد تدوين صوتية :

- 1- اختيار الموضوع : يجب أن تختار موضوعا محببا إلى نفسك ، ولديك معلومات وافية عنه ، وتستطيع النقاش حوله ، حتى تستطيع الحديث عنه بسهولة وتلقائية .
- 2- إيجاد مصادر حول الموضوع : لا بد من توفر مصادر متنوعة حول الموضوع الذي سوف تتحدث عنه لكي تكون لديك كمية كبيرة من المعلومات خلال حديثك .
- 3- إعداد ستوديو التدوين : وذلك من خلال تهيئة مكان مناسب للتسجيل بدون أصوات أو ضوضاء .
- 4- إعداد برنامج التسجيل الصوتي : وذلك من خلال تهيئة برنامج معين للتسجيل وإعداده على الجهاز وتشغيله .

5- تسجيل التدوين الصوتية

- 6- نشر التدوين على المدونة : وهناك إضافة خاصة بمدونات وورد بريس يمكنك من إضافة التدوين الصوتية وإظهارها في المدونة بشكل جميل ، أو قم بتحميل التدوين الصوتية على مواقع مجانية خاصة بهذا الأمر .

7- نشر رابط التدوين في مواقع الأدلة الخاصة بالتدوينات الصوتية .<sup>291</sup>

البودكاست -وفقا لتعريف ويكيبيديا- هو ملف وسائط متعددة أو مجموعة من هذه الملفات يتم نشره عبر الإنترنت باستعمال تطبيقات المزامنة المختلفة وتشغيله على مشغلات الوسائط المتعددة المحمولة أو على الحاسب الشخصي(الكلمة هي عبارة عن دمج بين كلمتي Ipod مشغل الوسائط المتعددة المشهور من شركة أبل و Broadcast، أو البث) يمكن للمستخدمين المختلفين "الاشتراك" بالبودكاست عبر خدمة آر إس إس التي يؤمنها موقع البودكاست لزواره بحيث يتم تحميل الملف والذي يدعى حلقة بشكل آلي عبر برامج وتطبيقات متخصصة مثل أي تونز.

كلمة بودكاست تعني ملف صوتي من نوع mp3 يوزع عبر شبكة الانترنت باستخدام لغه البرمجة. لغه تسمى "لغه ترميز اللغه". لادعي للقلق ازاء ما يعني هذا. وليس مهماً فهم ما هو بودكاست او معرفة كيفية تقديمه.

لا يوجد ارتباط مباشر بين بودكاستس وای ييود. يمكنك الاستماع الي بودكاست علي اييود ، ولكن انت لست بحاجه الي اييود لكي تستمع او تقدم بودكاست. وهو مجرد اسم جذاب " يتفق مع الانجليزيه" "اذاعة = Broadcast" التي تعني البرنامج الاذاعي أو التلفزيوني.

البودكاست تسجيلات صوتية رقمية يمكن أن تحتوي على حوار/كلام و/أو موسيقى، ويتم توزيعها ونشرها عن طريق الإنترنت كملفات إم بي ثري قابلة للتحميل.

البودكاست هو برنامج إذاعي شبيه ببرامج الحوار على الراديو، لكنه يأتي على شكل ملف صوتي و يصدر في الإنترنت بشكل مستمر على شكل "حلقات".

البودكاست هو وسيلة إعلامية متقدمة على الإنترنت، مثل التسجيلات الصوتية أو الفيديو، التي توزع عبر نظام آر أس أس، وتوفر تحديثات للمستخدم فور توفر محتوى جديد منها. تستطيع أن تستمع إلى هذه الملفات الصوتية على جهاز كمبيوترك أو أن تنزلها على جهاز ميديا بلاير لديك. بدأ البودكاست في أواخر عام 2004 ولكن المقدره على نشر وتوزيع الملفات السمعية والفيديو كانت موجودة قبل بزوغ فجر الانترنت. 292

البودكاست أيضا هو ملف وسائط متعددة أو مجموعة من هذه الملفات يتم نشره عبر الإنترنت باستعمال تطبيقات المزامنة المختلفة وتشغيله على مشغلات الوسائط المتعددة المحمولة أو على الحاسب الشخصي، يمكن للمستخدمين المختلفين "الإشتراك" بالبودكاست عبر خدمة الـ RSS أو ATOM التي

292 انظر المصادر التالية عن البودكاستنج

<http://www.america.gov/ar/multimedia/podcast.html>

<http://www.aitnews.com/news/2265.html>

24 شباط (فبراير) 2010 GMT 09:28:05

- <http://www.merbad.net/vb/showthread.php?p=92156>

20 شباط (فبراير) 2010 GMT 10:18:43

292 بث الصوت الرقمي [http://www.jeunessearabe.info/article.php3?id\\_article=416&lang=ar](http://www.jeunessearabe.info/article.php3?id_article=416&lang=ar)

- <http://www.sae7.net/showthread.php?t=18148>

24 شباط (فبراير) 2010 GM 21:19:06

<http://www.aitnews.com/news/1039.html>

24 شباط (فبراير) 2010 GMT 11:00:35

<http://balsheha.com/wordpress/?p=394>

21 شباط (فبراير) 2010 GMT 15:35:48

ما هو البودكاست؟ <http://khawarzmeat.wordpress.com/>

26 شباط (فبراير) 2010 GMT 18:35:02

<http://www.alhandasa.net/forum/showthread.php?t=84874>

25 شباط (فبراير) 2010 GMT 04:13:44

292

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA>

20 شباط (فبراير) 2010 GMT 18:12:15

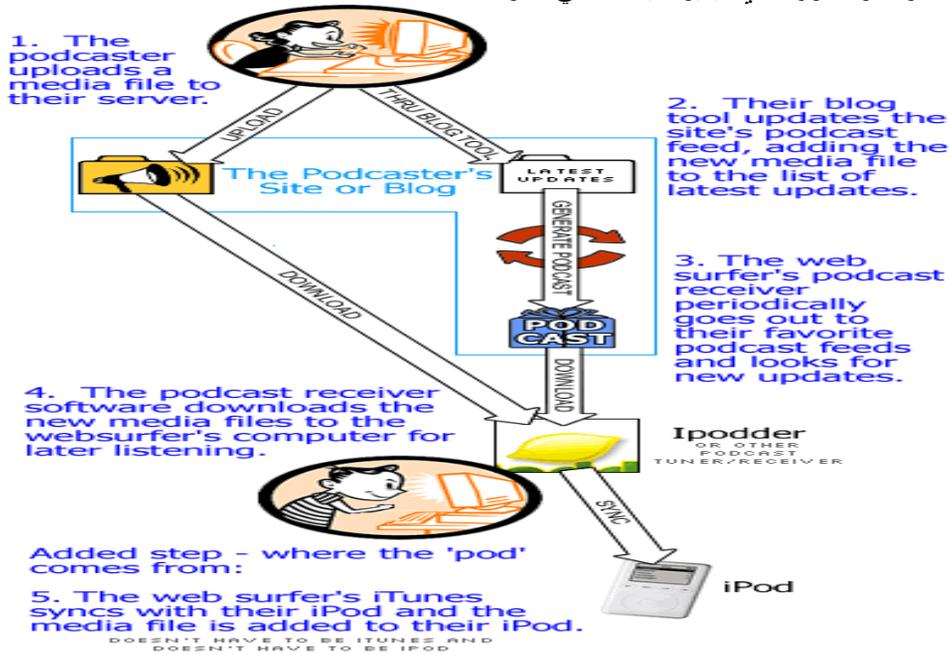
يؤمنها موقع البودكاست لزواره بحيث يتم تحميل الملف والذي يدعى حلقة بشكل أوتوماتيكي عبر برامج وتطبيقات متخصصة مثل أي تونز.

هناك الكثير من قنوات البودكاست المتنوعة في علوم الحياه من طبيعه وثقافة وفن وهي متوفرة بشتى اللغات, كأنك تستمع إلى الراديو فبعض القنوات تقوم بتنزيل حلقات شبه يومية وبعضها اسبوعيه أو شهريه .. فأنت تستمع لمواد تهتم بها وهي تأتيك مباشرة إليك كخدمة RSS

“البودكاست” و “السكرين كاست”، هما مصطلحان تقنيان يطلقان على أسلوب طرح المعلومة في شبكة الإنترنت. فبدلاً من أن يكون طرحها من خلال الكتابة النصية كما تعودنا، يكون من خلال التسجيل الصوتي بودكاست أو من خلال عرض فيديو سكرين كاست، هذا باختصار

البودكاست هو مصطلح يطلق على مجموعة من الملفات الرقمية في الغالب صوتية تحتوي على محاضرات أو لقاءات مسجلة أو يتحدث فيها أصحابها بأنفسهم أو مع آخرين، عن أية مجال يمكن أن تتصوره. يتم توزيع هذه الملفات على الإنترنت في الغالب من خلال تقنيات التغذية RSS.

السكرين كاست "screencast" هو نفسه "البودكاست podcast". يختلفان فقط في أن الأول عبارة عن صوت و صورة، أي فيديو، بينما الثاني صوت فقط.



إن جميع عروض الفيديو الموجودة في موقع يوتوب youtube مثلاً، يمكننا أن نطلق عليها "سكرين كاست" ، وبالتحديد التعليمية منها والتي يقوم صاحبها بالتحدث مباشرة للكاميرا، أو يقوم بشرح شيء ما على جهاز الحاسب.

التسميتين "بودكاست podcast" و "سكرين كاست screencast" غير دقيقتان تماماً في الوصف. نعني بذلك أن مصطلح "بودكاست" قد تراه مرة يطلق على محتوى فيديو، وقد تراه يطلق على محتوى صوتي فقط. لا توجد مقاييس عالمية معتمدة في إطلاق الوصفين "بودكاست" و "سكرين كاست" على الملفات الرقمية. قمنا فقط بتمييزهما هنا لتتضح الفكرة، متبعين في ذلك التقليد العام المتعارف عليه في مواقع الإنترنت.

ميزة البودكاست هي في إمكانية متابعيه للاستماع له في أي وقت و أي مكان يريدونه، سواء كان ذلك على الكمبيوتر أو في السيارة أو في أي مكان باستخدام المشغلات الصوتية الإلكترونية المتنقلة مثل iPod و غيره، ولذلك سمي باسم Podcast الذي هو خليط بين كلمتي iPod و broadcast. أيضاً بإمكان المتابعين استخدام برامج تقوم بتنزيل الحلقات أوتوماتيكياً فور صدورها مثل iTunes.

ظهرت هذه التقنية التسجيلية مع ظهور المدونات blogs والتي اعطت امكانية عرض الأفكار والتفاعل معها بطريقة مبسطة ومباشرة، والبودكاست هي كلمة منحوتة من كلمتين وهي بود pod وهي مأخوذة من أسم جهاز عرض الأغاني والتسجيلات mp3 player المحمول المنتج من قبل شركة آبل apple والمسمى ipod وكلمة كاست cast بمعنى البث مثل كلمة Broadcast بمعنى الإذاعة. والبودكاست عبارة عن تسجيل للموسيقى أو البرامج الإذاعية المختلفة أو قراءة في كتاب أو عبارة أخرى أي مادة مسجلة على شكل mp3 أو wma ويتم تخزينها على شبكة الانترنت في موقع خاص بالبودكاست ومن ثم يأتي المستمع ويقوم بتحميل التسجيل والاستماع له في أي وقت يحلو له سواء على جهاز الكمبيوتر الشخصي أو المحمول أو بواسطة أجهزة الاستماع المحمولة الحديثة mp3 player.

الهدف من التقنية هو كسر احتكار اعداد وتسجيل البرامج الإذاعية وجعلها مكفولة للجميع دون الحاجة للتكاليف العالية للإنتاج الإذاعي أو وجود تقنية تسجيل مثل الاستوديو وغيرها. كما تهدف التقنية الوصول للمستمع في أي مكان دون وجود العوائق التقنية التي تنتج عن البث الإذاعي التقليدي، فيصبح بإمكان المستمع في الأسكا الاستماع لبرنامج في جنوب افريقيا بسهولة وفي الوقت الذي يراه مناسباً. وهو ما حدى بالكثير من الإذاعات المسموعة العالمية المشهورة من أمثال إذاعات البي بي سي إعادة بث برامجها الأسبوعية واليومية المشهورة بواسطة هذه التقنية ليتسنى للمستمعين متابعة هذه البرامج في أي مكان وفي أي وقت.

وكما في حالة المدونات، فقد إنتشرت فكرة البودكاست بدءاً من الهواة المتحمسين الذين يودون أن يسمع الآخرون صوتهم فقط. على أية حال، فإن الـ البودكاستينغ كتقنية قد أصبحت أحد أكثر الوسائل الإعلامية استخداماً.

يتواجد عدد هائل من الـ البودكاست على الإنترنت ولكن أغلبها باللغة الإنجليزية، أما بالنسبة للغة العربية فالعدد قليل جداً، يمكنك أن تسمع للـ البودكاست كما تستمع لأي أغنية، إما عن طريق مشغل الـ إم بي ثري أو بواسطة برنامج ما على حاسوبك. يختلف البودكاست عن الملفات الصوتية الموجودة على الويب في أمرين الأول هو الـ التوقيت والثاني الـ أو الإشتراك.

بإمكان المستخدم الاستماع للبودكاست في أي وقت يريد وفي أي مكان أيضاً، فقط يجب عليه أن يحمل الحلقة لحاسبه ثم سماع الحلقة مباشرة أو وضعها على مشغل الـ إم بي ثري وسماعها في أي مكان ووقت يريده، بالإضافة الى أن البودكاست تحمل ميزة الإشتراك باستخدام تقنية الـ RSS حيث أن كل حلقة جديدة تقوم يقوم بإنشاءها صاحب البودكاست سيتم تحميلها مباشرة لديك إذا كنت من المشتركين في هذا البودكاست.

لكي نبدأ في الاستمتاع بهذه الخدمات، يجب أن يتوفر لدينا برنامج تشغيل للبودكاست على الإنترنت "بودكاستر"، مثل التي مذكورة أدناه. وما علينا حينئذ سوى أن نضيف ملف المحتوى الجديد الذي وصلنا إلى البودكاستر عن طريق نسخ عنوانه الإنترنتي URL إلى البرنامج المتاح. ويقوم البرنامج بعدها بصورة آلية بالبحث عن التحديثات المرسله إليك وتنزيلها على جهاز كمبيوترك. هذه هي أمثلة على برامج تشغيل البودكاست:

iTunes Windows / OS X •

## Juice Windows / OS X / Linux • iPodder Windows / OS X / Linux •

وقد أكدت دراسة أجريت في الولايات المتحدة-عام 2008- أن شعبية البث الصوتي عبر الإنترنت Podcast في تزايد مستمر. حيث زادت نسبة تنزيل الأمريكيين لها عبر الإنترنت بشكل كبير ولكن عادت الدراسة وأشارت إلى أن عدد من يستمعون إليها بصفة يومية قليل للغاية.

وكانت الدراسة التي أشرف عليها مشروع A Pew Internet and American Life قد أكدت أن حوالي 12 % من مستخدمي الإنترنت قاموا بتنزيل ملف بود كاست واحد على الأقل وهو الرقم الذي يدل على زيادة 7% عن النسبة التي تم إعلانها في بداية عام 2006.

وقد بلغت عينة الدراسة نحو 972 شخص وأوضحت الدراسة أن 1% فقط منهم هم الذين يقومون بتنزيل تلك الملفات يومياً من الإنترنت. وهناك تناقض واضح في التوقعات الخاصة بسوق البود كاست مستقبلاً. حيث أشار بحث أشرفت عليه مجموعة Diffusion إلى أنه بحلول العام 2010 فأن 56 مليون أمريكي سيستمعون إلى البود كاست. في الوقت الذي أشار فيه تقرير لمؤسسة Forrester إلى سوق أقل بكثير مما توقعته Diffusion حيث يبلغ 12 مليون شخص فقط.

ومع الزيادة البطيئة لشعبية البث الصوتي عبر الإنترنت podcast فأن عدد من المؤسسات الإخبارية بدأت في تقديم عمليات بث إخبارية متكررة في اليوم الواحد. وبالنظر إلى موقع Podcast Alley وهو موقع متخصص في البود كاست فقد كان يحتوي في العام 2004 على أقل من ألف بود كاست أما عام 2009 فأن الموقع قد احتوى على أكثر من 26 ألف بود كاست يمكن للمستخدمين تنزيلهم. وبالعودة إلى الدراسة مرة أخرى سنعرف أن الرجال هم الأكثر شغفاً بالبث الصوتي حيث بلغت نسبتهم 15% فيما وصلت نسبة النساء إلى 8% فقط.

### التدين المصغر التويتز Twitter نموذجاً



تويتز (Twitter) <sup>293</sup>: هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتز أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك و (twitterfox) وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات. <sup>294</sup>

وهو أيضاً أحد تطبيقات الويب 2.0 الذي يتضمن الإرسال المباشر لنص ، ورسالة محمول ، انه يسمح للمرسل بأن يدع جماعة من الأفراد الأصدقاء تعرف بشكل دقيق ماذا تفعل في رسالة من جملة

<sup>293</sup> /http://twitter.com

<sup>294</sup> شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية

[http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post\\_7300.html](http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html)

18 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 11:27:50

واحدة ، اذا اردت أن تعبر عنها بشكل أقل في تحديده ، نشأت عام 2006 على يد شركة في سان فرانسيسكو ، وخدمة ال**TWITTER** هي خدمة تشبيك اجتماعي أو تدوين مصغر أنه شيء وسط ما بين المدونة والارسال المباشر لرسائل التي تخترق المجال غير الفوري ، وهي مثل التدوين في أنها نشاط يوجه من فرد الى العديد من الأفراد ، فعندما يكتب الشخص رسالة ما ، فكل فرد سوف يعرف .

و"تويتر" هو أحد المواقع الاجتماعية مثل "فيس بوك" يقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر ، ويسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم على شكل تدوينات نصية لا تزيد عن 140 حرفاً، وإرسالها إلى الموقع، وذلك من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة SMS عبر الهواتف المحمولة، وبرامج التراسل الفوري، أو البريد الإلكتروني، ويقوم الموقع بإرسال تلك الرسائل مباشرة للمستخدمين الآخرين الذين قاموا بالاشتراك لاستقبال هذه التحديثات عبر برنامج "RSS".

و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، و خلاصة الأحداث RSS وعن طريق الرسائل النصية القصيرة SMS وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة.<sup>295</sup>

و تعطى هذه التحديثات عبر تنويع من وسائل مختلفة: أما من خلال مواقعهم، أو الرسائل المباشرة ، أو الرسائل القصيرة الى التليفون المحمول.<sup>296</sup> ويشكل Twitter أداة مهمة في العلاقات الاجتماعية والأنشطة السياسية وإدارة الأعمال ، و لكن نجد معظم المستخدمين الجدد لهذه التقنية لا يعرفون كيف يتعاملون معها في البداية بل يجدونها مملّة و لا فائدة منها.

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو ، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter. بدءاً من ديسمبر 2009 فإن جوجل سوف يقوم بعرض نتائج بحث فورية في محرك بحث جوجل لمدخلات المستخدمين الجديدة في تويتر.

لم يتوقف الموقع عند اللغة الإنجليزية فقط ولكن في أبريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذلك لكثرة عدد المستخدمين من اليابان ونشاطهم البارز على الموقع ولقيت النسخة اليابانية استحسان المستخدمين في اليابان وتفوقت بشكل أكبر على النسخة الإنجليزية حيث أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الإنجليزية التي لا تدعم نظام الإعلانات حتى الآن.<sup>297</sup>

ويصف البعض موقع "تويتر" بأنه الموقع المتعلق بالرسائل النصية القصيرة الخاصة بالإنترنت. ويعد "تويتر" مزيجاً من البريد الإلكتروني والرسائل النصية والتدوين و"فيس بوك".

<sup>295</sup> Twitter

<http://en.wikipedia.org/wiki/Twitter>

<sup>296</sup> <http://www.guardian.co.uk/technology/2007/mar/15/media.newmedi>

<sup>297</sup> تويتر

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1>

28 آذار (مارس) 2010 GMT 03:22:46

ويقدر عدد مستخدمي الإنترنت للتويتر شهرياً بحوالي 15 مليون مستخدم. ويحتل "تويتر" المركز الثالث في قائمة أكثر المواقع الاجتماعية المستخدمة بعد موقع "الفيس بوك" و"ماي سبيس". كما أصبح "تويتر" منفذاً للإبلاغ عن المفقودين أو المجرمين، ويستغل كذلك في حشد التأييد والمناصرة بشأن قضية ما.

وغير مسموح لمن هم أقل من 13 عاماً بالعضوية في الموقع. وإذا علم "تويتر" بتلقي معلومات شخصية من طفل لم يبلغ الـ13 من عمره، فيقوم بإلغاء هذه المعلومات. وإذا أرسل طفل معلومات شخصية للموقع، يمكن لوالده أن يرسل طلب برفعها. ولغويبا، فإن لفظ "تويتر" يعني إصدار أصوات صغيرة عالية حادة متتابعة مثل أصوات العصافير، أو التحدث بسرعة وخفة عن أمور غير هامة (أيثرثرة).

تم بناء الموقع باستخدام لغة Ruby on Rails. ويمكن للمطورين استخدام واجهة برمجة التطبيقات لدمج وتطوير تطبيقات يتم استخدامها بين المواقع والشبكات الاجتماعية وبين تويتر. وفي مايو 2008 قام الموقع بتقديم خدمة Twitter Status أو حالة تويتر وذلك لمتابعة أي مشكلة تحدث مع الموقع وتبليغ المستخدمين بوقت عودة الموقع للعمل إذا توقف <http://status.twitter.com><sup>298</sup>

أعلنت تويتر، خدمة التدوين على المستوى الصغير، يوم 6 آذار/مارس 2013 إطلاق خدمتها باللغات العربية والفارسية والعبرية والأردية. بدأ الأمر كله بحملة #LetsTweetInArabic من قبل حفنة من المستخدمين الذين أرادوا أن يتوفر التويتر بالمزيد من اللغات. في الوقت الذي لا تزال فيه العديد من المجتمعات أقل حظاً عندما يعود الأمر إلى الموارد الرقمية، تشكل مبادرات الترجمة هذه خطوة عظيمة إلى الأمام لجعل الشبكة ساحة أكثر ديمقراطية، خاصة للذين لا يتكلمون الإنجليزية.

مع هذه الإضافات الأربعة، أصبح التويتر متوفراً بـ 28 لغة. ويقول ممثلون عن التويتر على مدونة التويتر أن اللغات التي تُقرأ من اليمين إلى اليسار شكّلت تحدياً فنياً "فريداً" تمكّن مهندسوهم من التغلب عليه. وقد أمكن توفير الترجمة نفسها بفضل مشاركة ما يزيد على 13000 متطوع ساعدوا على ترجمة خيارات التويتر وصفحات الدعم.

وقد شرحت الشركة أن هؤلاء الذين تطوعوا بوقتهم ومهاراتهم هم مجموعة مُنوعة تضم مدون سعودي وطلبة جامعيين مصريين ومراهقين لبنانيين ومحترفين في مجال تكنولوجيا المعلومات في إيران وباكستان إضافة إلى أستاذ مدرسة إسرائيلي.<sup>299</sup>

كشف Sumesh Menon الرئيس التنفيذي لشركة U2opia في تصاريح لوكالة Reuters أن شركته تعمل بالتعاون مع تويتر طبعاً لتوفير خدمة تويتر على الهواتف التي لا تستطيع الاتصال بالإنترنت في الأسواق الناشئة، وأضاف أن الخدمة سوف تنطلق رسمياً في الربع الأول من 2014 في 30 دولة حول العالم وبسبع لغات مختلفة حيث سيصبح بإمكان المستخدم التغريد واستقبال التغريدات والتحديثات بنفس لغة البلد أي أنه يمكن لمغرد في الهند استقبال تغريده من مغرد في بارغواي بلغته

<sup>298</sup> تويتر

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1>

28 آذار (مارس) 2010 GMT 03:22:46

<sup>299</sup> ندى عقل: "لغات جديدة تضيف الديمقراطية على الإعلام الاجتماعي في الشرق الأوسط"

<http://www.commongroundnews.org/article.php?id=31193&lan=ar&sp=0>

12 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 11:38:30

الهندية عبر رسالة SMS ولكن قبل ذلك عليه ربط هاتفه مع خدمة U2opia والقيام بطلب رمز بسيط لتفعيل الخدمة.<sup>300</sup>

وبحسب تقرير أعده مجلس السياسات الرقمية ، فإن 75 % من السياسيين يستخدمون "تويتر" إما بصفاتهم الشخصية أو نيابة عن بلدانهم .  
وذكر التقرير الصادر في يناير 2013 أن 123 من أصل 164 زعيما يستخدمون تويتر ، بينما كان العدد لا يتجاوز 69 في أغسطس 2011، وهي نقلة نوعية تعطي إشارة واضحة لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وكيف يمكن أن تكون فاعلة في السياسة الدولية.



وربما لا يكون من المستغرب أن أكثر الزعماء السياسيين شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي هو الرئيس الأمريكي باراك أوباما، والذي وصل عدد متابعيه على تويتر في الـ 19 فبراير 2013 أكثر من 27,367,368 شخصا ، بينما كانت الملكة رانيا زوجة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين أكثر النساء السياسيات متابعه خارج الولايات المتحدة ، حيث بلغ عدد متابعيها 2.5 مليون ، بينما بلغ عدد متابعي رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون حوالي 2.25 مليون شخص.. لكن الحقيقة التي قد تكون مفاجأة للكثيرين هي أن ثاني أكثر القادة السياسيين شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أوباما هو الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز، والذي وصل عدد متابعيه حوالي 4 ملايين شخص.<sup>301</sup>

كيف يعمل تويتر؟

<sup>300</sup> أحمد الزهراني: "تويترز : خدمة تويتر ستعمل على الهواتف بدون إتصال أنترنت في بداية 2014"

<http://www.unlimit-tech.com/blog/?p=117779>

24 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 16:55:41

<sup>301</sup> بيتر تاوسون: "وسائل التواصل الاجتماعي تغزو العالم"

<http://www.dc4mf.org/ar/content/3335>

الأحد، 2013/02/24

- الموقع الرسمي لتويتر (Twitter.com) يعتبر المركز الرئيسي لحفظ الملفات الشخصية والرسائل للمستخدمين
- يتم التعامل مع تويتر من خلال واجهة إلكترونية عن طريق المتصفح والتي تحتوي على الأوامر الأساسية لتويتر
- هناك كثير من التطبيقات على الكمبيوتر الشخصي أو على الأجهزة النقالة والتي تقدم خدمات أفضل وأكثر من تلك التي يقدمها الموقع الرسمي
- هناك تطبيقات كثيرة متخصصة للتعامل مع الصور، الصوت، الفيديو، الرسائل الطويلة في تويتر<sup>302</sup>

قد يكون ذبوع شهرة الموقع بعد تغطيته لعدة أحداث من أهمها حادث تحطم طائرة أمريكية في نهر "هادسون" في يناير/ كانون الثاني 2009، حيث ظهرت أول صور للحادث على "تويتر" قبل ظهورها في وسائل الإعلام. وربما انتشر عندما قامت شبكة CNN بالترويج لبث "تويتر" الخاص بها على شاشتها. وربما كان ذلك عندما تم إجراء مقابلة مع الشريك المؤسس لـ "تويتر" "إيفان ويليامز"، أو عندما تناولته المذيع الأمريكية "أوبرا وينفري" في حلقاتها الشهيرة، بعد ذلك جاءت تغطيته لانتخابات أوكرانيا ثم إيران عام 2009<sup>303</sup>

أخذ موقع "تويتر" أكبر تحول في تاريخه القصير، من خلال دمج وظائف بحثه في الصفحات الرئيسية للمستخدمين، حيث كان المستخدم إذا أراد البحث عن تدفق الرسائل والتحديثات عن أسعار البورصة أو فريق كرة عليه الدخول على موقع منفصل search.twitter.com لكن هذا التكامل في البحث سيجعله أكثر ارتباطاً بالجمهور، الذي كثيراً ما انتقد "تويتر" واعتبره منيراً للرجسبيين. ومن المتوقع أن يكون البحث الأساسي هو لتوفير تمويل للموقع، الذي ليس له نموذج عمل اقتصادي وظل يعتمد على رأس مال يبلغ 22 مليون دولار.

وكان مؤسسو "تويتر" قد تعهدوا بإيجاد مصدر للتمويل، وقالوا إن البحث وتوفير معلومات مفيدة للشركات هي المفتاح للحصول على العائد، فهناك بعض الشركات - مثل ديل وجت بلو - ترصد بالفعل "تويتر" لمساعدتها في التعرف على ميول واحتياجات المستهلكين. كما يرى المؤسسون أن تتبع الكلمات الأساسية للشركات، ومنحها وجود رسمي على الموقع، ومساعدتهم في تقديم أنفسهم للمستهلكين، أمر من شأنه تحقيق عائد مناسب لـ "تويتر". وقد تحول "تويتر" خلال العام 2008 إلى أداة للأعمال، بدءاً من رجال الأعمال الصغار حتى الشركات الكبرى، وأصبح أفضل أداة إعلام اجتماعي للشركات والمشروعات، لأنه أسرع طريقة لنشر المعلومات لأكثر عدد من الأشخاص خاصةً للذين يعتمدون على الإنترنت في عملهم، كما يعد أداة تسويق رائعة وأداة للتشبيك مع الآخرين من خلال التحدث مع المهتمين بمجال عمل محدد.

<sup>302</sup> الشبكات الإجتماعية (تويتر)

<http://etseries.blogspot.com/2011/03/2006-2007-twitter.html>

Tuesday, March 22, 2011

<sup>303</sup> - تامر الهلالي: خبراء المراوغة يقودون ثورة التويتر بإيران

[http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA\\_C&pagename=Zone-Arabic-News/NWALayout&cid=1245754272814](http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic-News/NWALayout&cid=1245754272814)

2 كانون الثاني (يناير) 2010 GMT 14:18:20

- موقع تويتر الإلكتروني و 140 حرف للمعارضة الإيرانية

[http://www.moheet.com/show\\_news.aspx?nid=269362&pg=10](http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=269362&pg=10)

24 تموز (يوليو) 2009 GMT 04:06:31

الأربعاء 19 رمضان 1430 - 9 سبتمبر 2009

ويمكن استخدام "تويتر" في عدة أغراض، منها الترويج لمنهج، والعثور على حلفاء استراتيجيين ومشروعات مشتركة، والتنسيق لاجتماعات مع أفراد يصعب الاتصال بهم، والقيام باستطلاع للرأي، وجذب انتباه الناس لشيء جيد، ومنح رجال الأعمال فكرة عن الوضع العام. كما يساعد في تطوير الأعمال، ويعزز خدمة العملاء والاطلاع على رغبات المستهلكين، ويساهم في بناء علاقات وتحقيق الاستفادة لها، وأيضاً يوفر الوقت.

من جهة أخرى، يستمر "تويتر" في متابعة سلوك المستخدمين وطلباتهم، فقد طرحت الشركة موقع متحرك اسمه m.twitter.com بعد مطالبة الكثيرين بذلك. وأعرب المسئولون عن الموقع عن رغبتهم في إبقاء الأمور مبسطة.

ويعمل الفريق الآن على تحقيق رغبة المستخدمين في توفير وسائل وطرق أكثر إثارة لتبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم وتنظيم أنفسهم وتحديثاتهم في مجموعات. كما يهدفون إلى تحويل الموقع إلى شركة تولد أموالاً وتجذب المواهب النابغة<sup>304</sup>.  
التويتر والدور السياسي:

في عام 2004، شهدت أوكرانيا ما يعرف بـ"الثورة البرتقالية" التي ساعدت زعيم المعارضة في الوصول لرئاسة الحكومة، وذلك على أيدي مجموعة من الناشطين استخدموا الإنترنت، خاصة موقع "تويتر" الاجتماعي الشهير، وفي أبريل 2009 استخدم الناشطون الشباب بدولة مولدوفا موقع "تويتر" أيضاً للتنسيق فيما بينهم من أجل القيام بمظاهرات واسعة النطاق ضد النظام الشيوعي الذي وصل لسدة الحكم خلال انتخابات شككت المعارضة في نزاهتها<sup>305</sup>.

وفي بداية يونيو 2009 قامت مجلة التايم الأميركية بعمل تحقيق عن موقع "تويتر" تصدر غلاف المجلة بعنوان "كيف سيغير تويتر العالم" وبعدها بأيام قليلة وضعت هذه الفرضية محل الاختبار بعد انطلاق الثورة الخضراء في إيران والتي شكلت شبكات التواصل الاجتماعي نافذتها للعالم وكذلك وسيلة التواصل والتنسيق بين الشباب الإيرانيين الذين شكلت ثورتهم أقوى تحدٍ حقيقي للنظام الإيراني منذ ثورة 1979 وربما أكثر من تحدي الحرب مع العراق<sup>306</sup>.

وعبر موقع "تويتر"، نجح ناشطون من الشباب الإيراني- أصبحوا خبراء في فن المراوغة والتغلب على العوائق التي تضعها السلطات أمام استخدامهم للإنترنت- في إسماع صوتهم الرافض لنتائج الانتخابات التي أطاحت بمرشح المعارضة مير حسين موسوي وصعدت بأحمدي نجاد لفترة رئاسة ثانية.

304 رضوى كمال (ترجمة وإعداد) التويتر

<http://www.fkny.com/vb/showthread.php?p=3562>

23 آذار (مارس) 2010 GMT 13:09:07

305 تامر الهلالي: خبراء المراوغة يقودون ثورة التويتر بإيران

[http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA\\_C&pagename=Zone-Arabic-News/NWALayout&cid=1245754272814](http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic-News/NWALayout&cid=1245754272814)

2 كانون الثاني (يناير) 2010 GMT 14:18:20

306 سعود كابلبي شبكات: "التواصل الاجتماعي وصعود المثقف الجديد"

الأحد 11 ربيع الثاني 1433 هـ - 04 مارس 2012م

نقلًا عن "الوطن" السعودية

<http://www.alarabiya.net/views/2012/03/04/198416.html>

28 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 21:04:13

صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية، رصدت ما أسمته بـ"ثورة التويتر الإيرانية"، وتقصده به الدور الكبير الذي لعبته بعض مواقع الإنترنت الاجتماعية وعلى رأسها موقع تويتر في الأزمة الإيرانية الراهنة. طالع أيضا:

وأفادت الصحيفة في تقريرها بأنه على الرغم من أن ناشطي إيران لم يكونوا الأسبق في استخدام مواقع الإنترنت كوسيلة للدعوة إلى الثورة على النظام، ولكن "ثورة التويتر" ضد نتائج الانتخابات "تعد الأبرز والأكثر تفردا في هذا السياق"، بحسب تقدير الصحيفة.

وأفاد خبراء ما يعرف بالميديا الجديدة أن "حركة المقاومة المدنية الإيرانية" هي ظاهرة متفردة لأنه بالرغم من إحكام الحكومة الإيرانية قبضتها على جميع وسائل الإعلام ومن بينها الإنترنت، خاصة موقع تويتر، فإن ذلك أتى بنتيجة عكسية تماما.

وتحول موقع تويتر الذي استخدمه الشباب لتكوين صداقات من جميع أنحاء العالم إلى حامل لشعلة احتجاجات المعارضة الإيرانية، مما دفع الحرس الثوري الإيراني بعد مضي أسبوع من تنظيم مظاهرات المعارضة ضد نتائج الانتخابات الإيرانية إلى التعهد بمعاينة مستخدمي هذا الموقع وغيره من المواقع، لما أسموه بـ"نشر الشائعات ومحاولات الانقلاب على النظام بعقوبات رادعة".

ورغم توصيف ما يحدث في إيران بأنه "ثورة" قادتها التكنولوجيا، فإن بعض المراقبين يحذرون من المبالغة والتضخيم في الدور الذي قامت به التكنولوجيا في تنظيم حركة معارضة شعبية ناجحة في إيران، ففي حالة دولة مولدوفا ورغم الدور الكبير الذي لعبته مواقع مثل تويتر وغيرها في التحريض على التظاهر ضد النظام الشيوعي فإن حركة المعارضة هناك ذابت سريعا ولم تحقق النتائج المرجوة منها..<sup>307</sup>

و كشف مسؤول في الخارجية الأمريكية -يوليو 2009- أن واشنطن طلبت من موقع "تويتر" إرجاء عملية صيانة مقررة كانت ستوقف خدماته طوال نهاية الأسبوع وذلك لإفساح المجال أمام المعارضين الإيرانيين لمواصلته استخدامه.

ويسمح "تويتر" لمشتركيه بإرسال رسائل لا يزيد طول الواحدة منها على 140 حرفا، سواء عبر الهواتف المحمولة أو الكمبيوتر مباشرة، وهو ما استغله المعارضون للانتخابات الإيرانية لنقل صوتهم إلى الخارج بعد قيام السلطات الإيرانية بالتضييق على مواقع "فيس بوك" و"يوتيوب".  
واتصلت الخارجية الأمريكية بمسؤولي هذا الموقع للمدونات القصيرة "تلقت نظرهم إلى أن الموقع أداة تواصل مهمة جدا، ليس لنا، بل في إيران نفسها"، بحسب المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه.

وأكد أن موقع تويتر الذي يسمح بالتواصل عبر رسائل قصيرة عبر الإنترنت، كان آخر المواقع العاملة بعد أن أغلقت الحكومة الإيرانية مواقع إلكترونية وإعلامية عديدة وحدثت أو علقت من استخدام الرسائل القصيرة عبر الهواتف المحمولة.

وأوضح المسؤول: "أعلنوا أن موقع تويتر ستتوقف خدماته للقيام بعملية صيانة مقررة وطلبنا منهم إرجاء ذلك"، ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية إيان كيلي تأكيد هذه المعلومات، غير أنه أقر بأن وزارة الخارجية "كانت على اتصال بموقع تويتر طوال نهاية الأسبوع" الماضي لكن من دون أن يربط هذه الاتصالات بأعمال العنف في إيران التي أعقبت إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وقام موقع التواصل الاجتماعي بعملية صيانة الثلاثاء كانت مقررة أصلا الاثنين مما أدى إلى توقف خدماته لفترة قصيرة عند قرابة الساعة 9 مساء بتوقيت جرينتش.

وأكد أحد مؤسسي موقع "تويتر بيز ستون" بأن إغلاق الموقع أرجىء من دون أن يذكر أن هذا حدث بتدخل من وزارة الخارجية.

307 تامر الهلالي: مصدر سابق.

ومن دون الاشارة إلى تدخل للسلطات الأمريكية، أكد جاك دورسي وهو من مؤسسي الموقع بدوره تأجيل أعمال الصيانة لعدم وقف تبادل المعلومات "حول ما يحصل في إيران". وقال دورسي الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في نيويورك خصص لمواقع المدونات القصيرة، ان الاقبال الكبير على استخدام موقع تويتر في الايام الاخيرة في إيران كان "مذهلاً". و اضاف "فكروا بما يجري هناك وفي امكانية الاطلاع على تطور الاحداث في إيران في الوقت نفسه". ومضى يقول "فجأة كل ما يحصل هناك يبدو قريباً".

من جانبه، قال جيف بالفر منظم المؤتمر ان "الاحداث التي تطورت في نهاية الاسبوع في إيران اثبتت اهمية موقع تويتر".<sup>308</sup>

تويتر في الشرق الأوسط مجتمع سريع النمو أظهر استبيان عن مستخدمي التويتر في منطقة الشرق الاوسط عام 2009 أن المنصة الاجتماعية للتدوين المصغر لا تقوم فقط بجذب اهتمام مستخدمين جدد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ولكنها أيضاً بدأت بالتأثير على الطريقة التي يتم بها فهم العلامات التجارية. قال 70% من المستخدمين بأنهم كُونوا فهماً إيجابياً لإحدى العلامات التجارية من خلال تفاعلهم مع آخرين على التويتر، بينما كان عند 50% من المستخدمين بالمقابل نظرة سلبياً لعلامة تجارية ما.

أما 59% من المشاركين في الاستبيان فقد بينوا بأنهم تفاعلوا بشكل متكرر مع الصحفيين، و 76% قد تفاعلوا بشكل متكرر مع أصحاب المدونات، وما يزيد على 65% كان لهم مساهمات في مدونات بأنفسهم.

من الجدير بالملاحظة أن 61% من أولئك الذين شملهم الاستبيان قد بينوا بأن آرائهم حول علامة تجارية أو شركة ما قد تأثرت من خلال التويتر. بيّن أكثر من 85% من مستخدمي التويتر الذين شملهم الاستبيان أنهم قد استخدموا الخدمة للبحث عن أخبار أو للبقاء على اطلاع على آخر المستجدات، بينما استخدم 55% الخدمة بشكل فعال للبحث عن آراء ومعلومات جديدة.

الشيء المثير للاهتمام هنا ربما هو أن 48% من هؤلاء الذين يستخدمون موقع فيس بوك Facebook هم يستخدمون أيضاً موقع تويتر بشكل أكبر. ولتبيان الدرجة الكبيرة من الارتباط مع الخدمة، بين ما يزيد على 70% من الأشخاص الذين شملهم الاستبيان أنهم استخدموا التويتر في كل يوم من أيام الاسبوع وبين 96% منهم أنهم سيستخدمون التويتر بنفس عدد المرات إن لم يكن أكثر من ذلك في المستقبل.<sup>309</sup>

يعد «تويتر» أحد وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي التي كان لها أهمية بالغة خلال الربيع العربي، إذ يقول ديفيد فارس الأستاذ المساعد بجامعة روزفلت بشيكاغو والذي قضى أربع سنوات يدرس

<sup>308</sup> موقع تويتر الإلكتروني و 140 حرف للمعارضة الإيرانية

[http://www.moheet.com/show\\_news.aspx?nid=269362&pg=10](http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=269362&pg=10)

24 تموز (يوليو) 2009 GMT 04:06:31

<sup>309</sup> تويتر في الشرق الأوسط مجتمع سريع النمو

ان <http://www.elbashayer.com/news-64748.html>

2 كانون الثاني (يناير) 2010 GMT 18:39:21

كيف يستخدم المصريون الإعلام الاجتماعي: «يستخدم (تويتر) لأغراض مختلفة في أماكن مختلفة، ولكن في سياق سلطوي مثل مصر، فإنه يعد أداة للمعارضة وهم يستخدمونه لذلك الغرض بلا هوادة». وتقول جيليان يورك، مديرة حرية التعبير الدولية بمؤسسة الجبهة الإلكترونية بسان فرانسيسكو -وهي من مستخدمي الإعلام الاجتماعي المخلصين ولديها العديد من الأصدقاء في الشرق الأوسط الذين التقت بهم من خلال شبكة الإنترنت- «لقد كان استخدام (تويتر) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر ابتكارية من أي مكان آخر في العالم».

ويقدر تقرير الإعلام الاجتماعي العربي -عام 2010- أن هناك نحو 6.5 مليون مستخدم في العالم العربي من بينهم 1.5 مليون مستخدم دائم لـ«تويتر». وتعد الدول التي لديها أكبر عدد من مستخدمي موقع «تويتر» هي الإمارات تليها قطر، ثم مصر والمملكة العربية السعودية ثم الكويت. وفي المملكة العربية السعودية، ازداد عدد التويتات بنسبة 400 في المائة في عام واحد (وكان متوسط الزيادة في الفترة نفسها في باقي أنحاء العالم يصل إلى نحو 90 في المائة).

و يفيد التقرير بأن الدلائل الظاهرية تشير إلى أن نمو الإعلام الاجتماعي في المنطقة والتغير في توجهات استخدامه قد لعب دورا محوريا في الحشد وتمكين وتشكيل الآراء والمساهمة في التغيير، فهناك عدد كبير من الشباب والمستخدمين الفاعلين للإعلام الاجتماعي في العالم العربي في الوقت الراهن.. وهناك شيء واحد مؤكد وهو أنه مع ارتفاع أعداد الشباب في المنطقة وتزايد معدلات الوعي، يلعب الإعلام الاجتماعي دورا متناميا في التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي .

وفي المراحل الأولى للمظاهرات في كل من تونس ومصر، تم استخدام الإعلام الاجتماعي بوصفه وسيلة فعالة لحشد الجماهير وتسريع إيقاع الأحداث حتى وصلت إلى مرحلة حرجة، وفي تلك المرحلة، جاء دور «تويتر»، وفقا لفارس حيث يقول: «عندما انتقلت الحركة إلى الشارع أصبح (تويتر) أكثر أهمية فيما يتعلق بمشاركة المعلومات حول مكان حدوث المظاهرات». فقد خلق هاشتاج مجتمعا موحدا على الفور، ويقول «كان يجمع كل من لديه قدرة على الدخول على الإنترنت والمشاركة في تلك المظاهرات»<sup>310</sup>.

أما «تويتر» فقد واصل نجمه في السطوع بقوة في عام 2012، حيث ارتفع عدد الحسابات في الولايات المتحدة إلى 107.7 مليون حساب، تلتها البرازيل بـ 33.3 مليون حساب، ثم اليابان بـ 29.9 مليون مشترك، ثم بريطانيا بـ 23.8 مليون حساب في تويتر، ثم اندونيسيا بـ 19.5 مليون حساب، ثم الهند بـ 13 مليونا والمكسيك بـ 11 مليونا ثم بقية الدول الأخرى .

وفي حين كان يبلغ معدل التغريدات اليومية في 2011 حوالي 230 مليون تغريدة ارتفع عدد التغريدات اليومية في 2012 إلى 400 مليون تغريدة على مستوى العالم أي ما نسبته 43% من إجمالي التغريدات.<sup>311</sup>

### استخدام شبكة تويتر في العالم ابريل 2013

# يتم عمل حساب جديد على تويتر كل 11 ثانية !

<sup>310</sup> كاريل ميرفي: "شباب الربيع العربي يعيد صياغة مستقبله"

الثلاثاء، 25 أكتوبر، 2011

<http://www.majalla.com/arb/2011/10/article55228513>

21 كانون الثاني (يناير) 2013 06:52:19 GMT.

<sup>311</sup> واتس أب و تويتر و يوتيوب نجوم عام 2012

تحميل التواصل الفوري 100 مليون مرة من متجر "جوجل" في 2012

<http://www.alarabiya.net/articles/2013/01/01/258074.html>

الثلاثاء 19 صفر 1434 هـ - 01 يناير 2013م GMT 06:12 - KSA 09:12

# عدد مُستخدمي تويتر حتى الآن وصل إلى حوالي 500 مليون مُستخدم..  
 # حُمس مُستخدمي تويتر ( أي حوالي 100 مليون مُستخدم ) نُشطاء في التغريد على الشبكة .  
 # نصف المُستخدمين النُشطاء لموقع تويتر ( أي حوالي 50 مليون مُستخدم ) يقومون بالدخول للشبكة يوماً..  
 # أكثر من 55 مليون مُستخدم لتويتر يُرسلون تغريداتهم يوماً ..  
 # 40 % من مُستخدمي تويتر لا يُرسلون تغريدات ..  
 # الدول الأكثر استخداماً لتويتر على مُستوى العالم : الولايات المُتحدة ، البرازيل ، اليابان ..  
 # 15 % من مُستخدمي الإنترنت البالغين يقومون بالتغريد بشكل مُنتظم ..  
 # ينضم لتويتر 300 ألف مُستخدم جديد يوماً..  
 # وصل عدد التغريدات على تويتر ، في أكثر الأيام إنشغالاً وتكدساً على الشبكة إلى 175 مليون تغريدة في اليوم..  
 # في المتوسط ، يتم إرسال حوالي 750 تغريدة في الثانية الواحدة ..  
 # أكثر شخصية يتم مُتابعها على تويتر هو المُطرب الكندي جاستين بيبير ، حيث يتبعه حوالي 37 مليون مُتابع..  
 # الدولة العربية الأكثر استخداماً لتويتر هي المملكة العربية السعودية..  
 # لو افترضنا أن ( تويتر ) دولة .. فسيصبح الدولة رقم 12 عالمياً من حيث السكان ..  
 # 30 % من مُستخدمي شبكة تويتر يحصلون على دخل أكبر من 100 ألف دولار !!<sup>312</sup>

مراحل التعامل مع التويتر:

يرى نوبل براندشو إن هناك أربع مراحل طبيعية لكل مستخدم Twitter بدءاً من تجربة الموقع و التعرف عليه ، إلى مرحلة التعلق و الإدمان ليصبح جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية. ( هناك عدد متنامي من الأشخاص الذين يعتقدون بوجود سحر في فضاء Twitter ) و لكون Twitter أصبحت الآن أداة لها ادوارها الاجتماعية والسياسية وتطبيقاتها في عالم الأعمال يصبح من المفيد تناول هذه المراحل:

المرحلة الأولى: الارتباك و السخط: تبدأ المرحلة عند التسجيل ب Twitter ليواجهك التحدي الأول و هو من أتابع ( حالياً أصبح مستخدم Suggested Users يستفيد من مزايا هذه الخاصية حيث يقترح Twitter من تتابع a list of technology personalities worth following on Twitter تجد هنا مجموعة من المتخصصين في هذه التقنية ينصح بمتابعهم لإرشاد المستخدمين الجدد ل Twitter

الذين لا يزالون في حيرة يتساءلون: "مالذي يجعلني أهتم بماذا أكل فلان؟ ما الممتع في معرفة أن مهندس برمجة قد خرج ليتمشى قليلاً؟ هذا ما يجعل الأشخاص يعرضون عن Twitter لأيام بل أسابيع و ربما شهور .

المرحلة الثانية: لحظة الاستيعاب AHA: عادة ما يعاود الأشخاص زيارة الموقع من حين لآخر من باب الفضول فقط و خلال هذه الزيارات الاعتيادية يمر الشخص بمرحلة الاستيعاب حيث عادة ما يجد شيء ممتع لا يتوفر من خلال الأخبار الاعتيادية RSS feed أو الأخبار المحكية من أصدقائهم.

<sup>312</sup> حقائق وأرقام مذهلة عن استخدام شبكة تويتر حول العالم

<http://www.arageek.com/2013/04/24/amazing-facts-about-using-twitter.html>

24 أبريل 2013

قد تكون هذه معلومة وضعها أحدهم في Twitter قبل أن يعلم بها أي شخص آخر، قد يكون خبر عن شركة ما ، فمن خلال Twitter تحصل على المعلومة قبل أي تصريح رسمي. المرحلة الثالثة: تبقى في الذاكرة: في هذه المرحلة يبدأ الشخص في ارتياد Twitter بشكل أكبر، و لكن لا يزال المستخدم يعتمد على الصفحة الرئيسية للدخول ل Twitter و يرتاد الموقع عدة مرات في اليوم. و نجده كوّن مجموعة لا بأس بها من الأصدقاء، RSS feed ، الشركات و المفكرين لمتابعتهم.

المرحلة الرابعة: التفكير: عندما يصبح الشخص مستخدماً يومياً ل Twitter ينتهي الأمر به بالإدمان على Twitter ليتحول إلى استخدام TweetDeck، أكبر تطبيقات خدمة Twitter و خدمة التعليق بالفيديو Seismic و يصبح المستخدم أكثر وعياً بمن يتابع و كيف يرسل؟ ثم يبدأ في ارسال SMS عبر الهواتف المحمولة

ويؤكد برادشو أن ثمة سحر يأخذ الناس لهذه المدينة التي تبدوا للوهلة الأولى مليئة بالضجيج والفوضى إنه بساطة و جمال التصميم و سهولة الاستخدام لربط أشخاص لهم اهتمامات مشتركة.<sup>313</sup> قواعد الكتابة للتويتر

يقول الخبير الاعلامي الأمريكي روبرت نيلز أن الصحفيين الذين لا قومون بكتابة التويتر ، يعرفون تطورهم في النشر الالكتروني على شبكة الانترنت .

في هذا السياق يعتبر التويتر الوسيلة أو الشكل الأمثل لنشر الأخبار الراهنة (المندلعة) ، بل يستطيع توصيل الأخبار بشكل أكثر فعالية من تلقيمات الRSS

ويرى روبرت نيلز أنه من الممكن أداء صحافة جيدة في حدود ال140 حروف التي يتيحها التويتر اذا حافظ الصحفي على بعض الأمور المهمة:<sup>314</sup>

أولاً: أن الصحفي يكتب الأخبار للذين يتابعونه ، وهو جزء من مجموعة وعليه أن يتعامل مع محادثات جارية ، وأن يتفاعل مع ما قاله الآخرون وأن يقدم معلومات جديدة في المحادثة.

ثانياً: ان الكتابة للتويتر هي نوع من الكتابة التشاركية ، التي تتم من خلال تفاعل فوري ومستمر بين مجموعة من الأفراد وبعضهم البعض .

وهناك اتفاق بين الخبراء وممارسي الكتابة للتويتر على مجموعة من القواعد للكتابة للتويتر تشمل التالي:<sup>315</sup>

<sup>313</sup> غرّد مع Twitter

<http://age.gov.sa/elern/showthread.php?t=274>

4 أيلول (سبتمبر) 2009 GMT 12:47:36

<sup>314</sup> -Writing for Twitter

<http://www.advancingthestory.com/2009/01/14/writing-for-twitter/>

Posted on January 14th, 2009 by Deborah Potter

6 Ways to Maximize the Use of Your 140 Characters<sup>46</sup> -Mark Fulton

<http://www.twitip.com/6-ways-to-maximize-the-use-of-your-140-characters/>

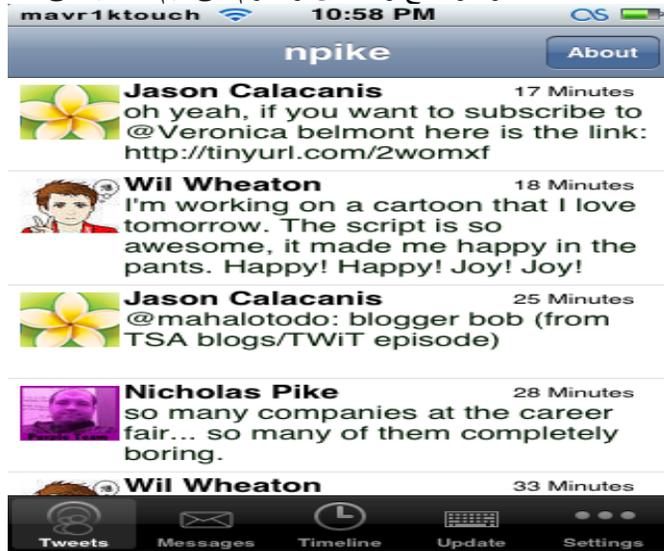
-Robin Broitman:"HOW TO Write Effectively for Twitter & the Social Web"

<http://www.interactiveinsightsgroup.com/blog1/how-to-write-effectively-for-twitter-and-the-social-web/>

September 15th, 2009 by

17 شباط (فبراير) 2010 GMT.01:16:08

- ✓ ضرورة تحديد الهدف من الموضوع Point الذى يكتب عنه ، ولماذا يضيف معلومات Posting ، لابد أن يكون هناك هدف فى ذهن الكاتب حددكيف تريدالناس أن يفهموك عندما يقرأون اضافاتك.
- ✓ أن المعلومات أكثر أهمية وامتاعا من الآراء
- ✓ ينبغي التركيز على موضوع أو موضوعان (معلومات أو آراء) وليس ثلاثة ، هنا يستطيع الكاتب توظيف فضائه بسرعه.الأسماء والأفعال ، الجمل الكاملة ليست دائما ضرورية ، ولكن المهم الأفكار الكاملة.
- ✓ الوضوح والتركيز
- ✓ البساطة
- ✓ التركيز على الأفعال (المضارع والوصفى ) أنها واحدة من خصائص الكتابة الجيدة.
- ✓ اسقاط العطف والمضاف والمضاف اليه اذا لم تكن ضرورية.
- ✓ استخدام علامات الترقيم للتوضيح ، وليس لاتباع القواعد .
- ✓ استخدام الاختصارات التى يعتقد ان جمهوره سوف يفهمها ، وليس الاختصارات التى تثبت مقدرته وثقافته الساسية أو التقنية.
- ✓ استعمال رموز خاصة بصرية بدلا من الحروف
- ✓ استعمال أكواد الاختزال
- ✓ استخدام اختصارات لاسماء النطاقات URLs
- ✓ الحافظ عل الروح المهنية واخلاقياتها
- ✓ ال ايمل من السؤال والارسال فسوف يتلقى لان هناك اناس على الانترنت جاهزين للاستجابة خاصة اذا كان مايرد اليهم ممتع ومهم ومعقول ، السؤال المعدبشكل جيد سوف يجذب استجابات ومتابعات.
- ✓ احترام اللغة
- ✓ احترام الجمهور
- ✓ الامانة والتواضع والصدق والكرم هى قيم أساسية فى مجتمع التويتر



ولشبكة "تويتر" لغة خاصة بها يتعلمها مستخدم الموقع مع مرور الوقت. ومن أساسيات هذه اللغة "DM" وتعني رسالة مباشرة، و"@" التي تستخدم في الرد على الرسائل ويسبقها دائماً اسم الشخص، و"RT" وتعني إعادة الرد على رسالة "تويتر"، و"Tweet" التي تشير إلى إرسال رسالة عبر "تويتر"، و"Tw + أي كلمة" وهي من الأمور الرائعة يتمكن بها "تويتر" من تحريف الكلمات القديمة مثل "Tworld" أي عالم "تويتر" و"Tweeples" أي مستخدمي "تويتر".

وبالنسبة لعناوين التويتر ينصح بأن تتسم بالآتي:

- ✓ ان تكون مفيدة للقارئ
- ✓ أن تعطى احساساً بأنها مهمة وعاجلة
- ✓ تعطى فكرة عن تميز المحتوى
- ✓ التحديد والتركيز الشديد

مواقع مساعدة

- وهناك عدة مواقع تساعد على الاستفادة من تجربة "تويتر" أبرزها:
- 1-Twittervision: يقدم خريطة للعالم، والتي تعرض من أين تأتي رسائل "تويتر".
  - 2-Twitter job search: يبحث عن إعلانات الوظائف التي تنشرها وكالات التوظيف.
  - 3-Twitscoop: تعرض أهم مصطلحات البحث على "تويتر".
  - 4-Tweet trip: تساعد الناس على معرفة أين ومتى تذهب؟ ومن خلالها يمكن أن ترتب لقاء مع الأصدقاء.
  - 5-Tweetstats: تحول الرسائل والردود الخاصة بك خلال أسبوع إلى رسم بياني جذاب.
  - 6-Geo Follow: يرتب مستخدمي "تويتر" بحسب مواقعهم.<sup>316</sup>

<sup>316</sup> أنظر المصادر والمراجع التالية عن التويتر:

- Antenos-Conforti, E. (2009). Microblogging on Twitter: Social networking in intermediate Italian - classes.
- L. Lomicka, & G. Lord (Eds.), The next generation: Social networking and online collaboration in foreign language learning, (pp. 59 ff. ) CALICO – The Computer Assisted Language Instruction Consortium
- Costa, C., Beham, G., Reinhardt, W., & Sillaots, M. (2008). Microblogging in technology enhanced learning: A use-case inspection of PPE summer school 2008. Retrieved September 30, 2009 from <http://togather.eu/handle/123456789/365>
- Dunlap, J., & Lowenthal, P. (2009). Tweeting the night away: Using Twitter to enhance social presence. Journal of Information Systems Education, 20(2)
- Java, A., Song, X., Finn, T., & Tseng, B. (2009). Why we Twitter: Understanding microblogging usage and communities. Paper presented at the Proceedings of the Joint 9th WEBKDD and 1st SNA-KDD Workshop 2007. Retrieved September 30, 2009, from <http://ebiquity.umbc.edu/paper/html/id/367/Why-We-Twitter-Understanding-Microblogging-Usage-and-Communities>
- Johnson, S. (2009, June 5, 2009). How Twitter will change the way we live. Time, Retrieved September 30, 2009, from <http://www.time.com/time/business/article/0,8599,1902604,00.html>
- Kroski, E. (2008). Twitter tools & mashups. School Library Journal, 54(7), 34-34.

## مصطلحات التويتر

- الاسم: علامة @ متبوعة بأسم المستخدم (Handles)
  - الرسالة: الرسالة التي يكتبها المستخدم ويجب أن لا تتعدى 140 حرف (Tweet)
  - الرد: الرسالة التي تكتبها أنت وتبدأ باسم مستخدم محدد ويتم مشاهدتها من قبل المتابعين للمستخدم فقط (Replies)
  - الرسائل المباشرة: رسائل خاصة بين مستخدمين ولا يستطيع أحد آخر الوصول لها (Direct Messages)
  - إعادة الإرسال: يوفر تويتر إمكانية إعادة إرسال الرسائل المكتوبة من مستخدمين آخرين (ReTweet)
  - القوائم: تجميع عدد من المستخدمين في قائمة واحدة وغالبا ما تكون هذه القوائم مبنية على تشابه في اهتمامات وتوجهات المشتركين (Lists)
    - o ممكن أن تكون القوائم عامة أو مغلقة على مجموعة معينة
    - o يتم إضافة المشاركين من قبل مؤسس القائمة
  - التصنيف: علامة # متبوعة بمصطلح محدد وتستخدم لتجميع الرسائل ذات الموضوع الواحد (Hash Tags)
    - o لا يوجد قوانين واضحة للتصنيف
    - تظهر هذه التصنيفات وتخفي حسب حرارة الموضوعات (#egypt)<sup>317</sup>
- شقت المصطلحات المستخدمة على شبكة التدوين الاجتماعي "تويتر" على شبكة الإنترنت طريقها إلى قاموس "أوكسفورد" الإنجليزي. وحدث القاموس الإنجليزي الشهير مدخلاته ليضيف مفردات مثل "تويت" (يغرد/تغريدة) و"فولو" (يتبع) و"فولور" (تابع) للدلالة على المعنى المقصود منها على شبكة الإنترنت، وذلك في كسر لقواعده الخاصة بقبول الكلمات الجديدة.
- وقال جون سيمبسون، رئيس تحرير قاموس "أوكسفورد" الإنجليزي: "لقد تم إضافة الاسم والفعل (تويت) (بالمعنى الشائع الاستخدام في الشبكات الاجتماعية) إلى قاموس أوكسفورد الإنجليزي". وأضاف أن ذلك يكسر على الأقل واحدة من قواعد إضافة الكلمات الجديدة للقاموس، والتي تنص على اشتراط استخدام الكلمة الجديدة لمدة 10 سنوات قبل دراسة إضافتها للقاموس.
- وأشار إلى أنه كان هناك زيادة بثلاث أضعاف في استخدام كلمة "تويتر" خلال الفترة من 2006 إلى 2007، وذلك عندما تأسست شبكة "تويتر" الاجتماعية، وقد نما ذلك النهج بمعدل 50 ضعفا بحلول العام 2012. وأضيفت مصطلحات تقنية أخرى مؤخرا إلى القاموس الإنجليزي مثل "كراويد سورسينج" (تعهد جماعي) و"إي ريدر" (قارئ إلكتروني).<sup>318</sup>

-Newgarden, K. (2009). Twitter. Available: <http://www.tesl-ej.org/wordpress/past-issues/volume13/ej50/twitter/>

-Stevens, V. (2009). Trial by Twitter: The rise and slide of the year's most viral microblogging platform. TESL-EJ, 12.1(1) Retrieved September 30, 2009 from <http://tesl-ej.org/ej45/int.html>

<sup>317</sup> الشبكات الاجتماعية (تويتر)

<http://etseries.blogspot.com/2011/03/2006-2007-twitter.html>

Tuesday, March 22, 2011

<sup>318</sup> إضافة مصطلحات "تويتر" لقاموس "أوكسفورد" الإنجليزي

<http://www.fedcoc.org/c941>

2013-06-18



كشفت دراسة عن مزاج المصريين على وسائل الإعلام الاجتماعي فيس بوك وتويتر نشرتها شركة "trends25" المتخصصة في تحليل بيانات المستخدمين العرب على الشبكات الإجتماعية ، - اعتمدت على رصد لحوالي 744 ألف محادثة تقريباً دارت بين حوالي 217 ألف مستخدم على فيس بوك وتويتر، في الفترة من 1 ديسمبر 2012 حتى 3 يناير 2013، بواسطة نظام خاص مهمته تصنيف الآراء والأحاديث لثلاثة فئات هي إيجابية وسلبية أو محايدة - عن النتائج التالية:

- أن أكثر الشخصيات تأثيراً على تويتر في مصر، من خلال عدد متابعيها، وعدد مرات إعادة نشر تغريداتها، ليحتل حساب الدكتور محمد البرادعي رأس تلك القائمة، ويأتي شخصيات أخرى مثل يسري فودة، علاء الأسواني، عمرو واکد، حمدين صباحي، يوسف الحسيني، حازم عبدالعظيم وغيرهم. بالنسبة للموضوعات التي تمت مناقشتها من قبل معظم المصريين خلال فترة إجراء الدراسة، معظمها تقريباً يتعلق بالسياسة؛ حيث كان الرئيس محمد مرسي من أعلى الموضوعات إثارة للنقاش، ويليه في القائمة موضوعات متعلقة بـ "استفتاء الدستور" و"الثورة" بالإضافة إلى بعض الموضوعات متعلقة بـ "الإخوان المسلمين".

- في الحديث عن أحوال مصر السياسية، حيث كانت كلمات مثل "مصر" و"EGYPT" و"مرسي" من أكثر الكلمات الدالة المستخدمة في النقاشات، كما لوحظ أيضاً استخدام المصريين لكلمات مثل "الله" و"quran" بشكل كبير خلال المناقشات.

- لوحظ استخدام عدد كبير من المستخدمين لكلمة "منير" للدلالة عن المطرب محمد منير، بالإضافة لانتشار استخدام هاشتاج "باسمون\_بيعملوا\_فلو\_لبعض" بين متابعي الإعلام باسم يوسف مقدم برنامج البرنامج.

- أن مستخدمي فيس بوك في مصر أكثر إحباطاً من مستخدمي تويتر، حيث قدرت نسبة مستخدمي فيس بوك أصحاب الآراء السلبية بنسبة 31.03%، في مقابل 26.77% على تويتر، وبرغم هذه النسب المحبطة إلا أن مجمل الدراسة يوضح أن هناك انخفاضاً طفيفاً في نسبة المزاج السلبي ابتداءً من شهر يناير 2013 عن نسب شهر ديسمبر 2012.

- أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخداماً من قبل المصريين، حيث يستخدمها 79.77% من نسبة المستخدمين على وسائل الإعلام الاجتماعية العربية، كما يستخدم 14.08% منهم اللغة الإنجليزية في أحاديثهم.

- أوقات الذروة التي ينشط فيها استخدام الشبكات الاجتماعية، تبدأ من الساعة الثالثة عصراً حتى منتصف الليل، وتصل نسب المشاركة إلى ذروتها في الساعة الثامنة والحادية عشرة مساءً.

- أن 33.4% من مستخدمي موقع تويتر يقومون باستخدامه من خلال متصفحات الإنترنت الخاصة بأجهزة الكمبيوتر، واحتلت هواتف البلاك بيري المرتبة الثانية في قائمة الأجهزة الأكثر اعتماداً عليها في الدخول على تويتر بنسبة 15.9%، ليأتي بعدها الأجهزة التي تعمل بإصدارات نظام أندرويد المختلفة بنسبة 13.9%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أجهزة آي فون بنسبة 12.1%.

- كانت العبارات المحايدة هي السائدة حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 45.79%، وتأتي العبارات السلبية في المرتبة الثانية بنسبة 29.15%، لتكون الأحاديث الإيجابية في المرتبة الأخيرة بنسبة 52.07%<sup>319</sup>.

### السعودية الأولى في العالم

كشفت دراسة حديثة أجراها موقع Business insider أن السعودية تصدرت دول العالم من حيث نسبة مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) النشطين مقارنة بحجم مستخدمي الإنترنت. وأوضحت الدراسة، أن 41 بالمائة من مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية يغردون على شبكة (تويتر) بنون.

وجاءت إندونيسيا والفلبين في المرتبتين الثانية والثالثة في الدراسة وبنسب متقاربة مع السعودية، بين 40 و 41 بالمائة، وكانت نسبة المملكة أعلى مقارنة مع دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية والتي بلغت نسبة مستخدمي (تويتر) فيها 23 بالمائة من مستخدمي الإنترنت، والصين والتي بلغت نسبة مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيها نحو 19 بالمائة فقط.

وعربياً حلت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية خلف السعودية، بنسبة مستخدمي الموقع (تويتر) بلغت 27 بالمائة من مستخدمي الإنترنت في الدولة.

وبلغ مستخدمي (تويتر) في السعودية، حسب الدراسة، 4.8 مليون مستخدم، وفي الإمارات 1.7 مليون مستخدم، فيما سجل حجم المستخدمين الأكبر في الصين وذلك بعدد 84.4 مليون مستخدم رغم حجبتها لموقع التواصل الاجتماعي، وتليها أمريكا بنحو 38.3 مليون مستخدم، ثم الهند بعدد 36.6 مليون مستخدم.

يذكر أن السعودية والإمارات تملكان وحدهما أحد أكثر نسب استخدام الهواتف الذكية في العالم، حيث أشارت دراسة سابقة، تناولت الربع الأول من العام 2013، إلى أن الإمارات العربية المتحدة جاءت على رأس الدول الأكثر استخداماً للهواتف الذكية في العالم بنسبة (73.8% من إجمالي

<sup>319</sup> - دراسة مستخدمو تويتر في مصر أكثر سعادة من مستخدمي فيس بوك

دراسة جديدة تحلل مزاج المصريين على مواقع الشبكات الاجتماعية

[http://www.uniem.org/index.php?action=show\\_page&ID=4245&lang=ar](http://www.uniem.org/index.php?action=show_page&ID=4245&lang=ar)

30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 12:30:42

في

[http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=04032013&id=a768c59d-ec99-](http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=04032013&id=a768c59d-ec99-4439-b388-b13abde71107)

4439-b388-b13abde71107

الإثنين 4 مارس 2013 - 4:45 م

مستخدمي الهواتف المحمولة)، في حين حأت المملكة العربية السعودية في الترتيب الثالث (72.8%)<sup>320</sup>.

مواقع المشاركة بملفات الصور والفيديو:

مواقع تقدم لقطات الفيديو وتتيحها مجاناً مثل يوتيوب أو بمقابل مادي مثل:

Sermon Spice

BlueFish TV

Video Worship

Sermon Spice Videos on Sermon Central

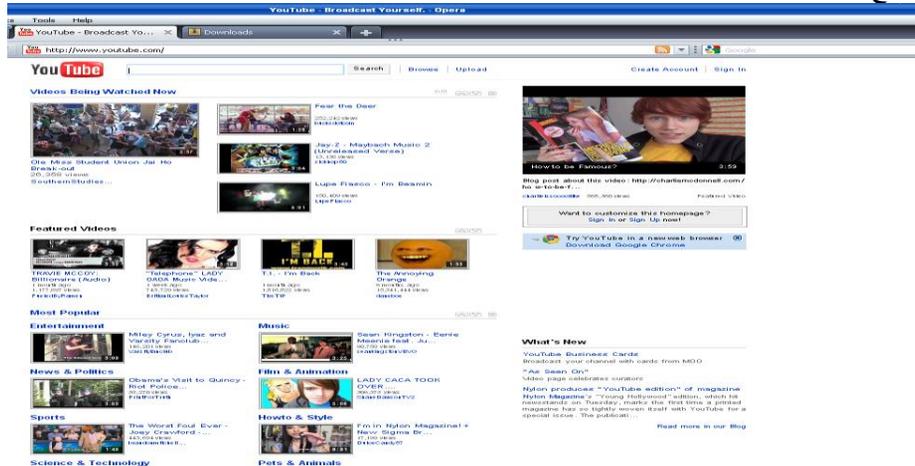
وهناك أيضاً مواقع تجارية لرسوم الكاريكاتير مثل:

Joe McKeever's Cartoons

Building Church Leaders Cartoons

(Commercial, but with some free samples)

موقع يوتيوب:



بدأت شركة موقع YouTube كمقدم لخدمة مشاركة ملفات الفيديو الشخصية و امتدت اليوم لتصبح من كبريات مقدمي خدمات الفيديو الترفيهية في العالم ..

وترجع فكرة إنشاء الموقع، حينما كان الصديقان "ستيف تشين" و"تشاد هيرلي" يرغبون في تبادل مقاطع فيديو مشتركة لهما في حفل غداء، حيث أدركا مدي صعوبة تبادل المقاطع، التي صوروها عبر الإنترنت، وفي تلك اللحظة جاءتهما فكرة تكوين موقع من أجل تسهيل وتسريع عملية التبادل.

تأسس YouTube كموقع مستقل في الرابع عشر فبراير من العام 2005 بواسطة تشاد هيرلي وستيف تشين و جاود كاريم. بيد أن الأخير ترك رفقائه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد ..

<sup>320</sup> السعوديون أكثر شعوب العالم تغريداً على تويتر بنسبة 41%

<http://www.al-madina.com/node/492024?live>

4 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 17:30:56

ليصبح الفضل الحقيقي في YouTube الذي نراه اليوم للثنائي الذى نجح بالمثابرة و البصيرة النافذة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي .. و جدير بالذكر أن مولد YouTube قد شهدته مدينة Menlo Park في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ..

و قد تم اطلاق الموقع للعمامة في مايو 2005 ليعقب ذلك تأسيس الشركة و اطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام .. و في نوفمبر من العام 2006 - و بعد أن حقق الموقع واحدة من أكبر معدلات النمو للمواقع على الشبكة العالمية و حصد المركز الخامس كأكثر المواقع زيارة على مستوى العالم - اشترته عملاق الويب Google بقيمة 1.6 مليار دولار أمريكي فيما يعد ثاني أكبر صفقة شراء تعقدتها Google .. ليتحول الى شركة بادارة مؤسسيه و ملكية Google ..

اضافة الى وظيفته الرئيسية كمستضيف لملفات الفيديو الرقمية للراغبين في مشاركتها عبر الويب فان YouTube قد اضاف الكثير من المميزات و الخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوحا أمام الكثير من الشركات المماثلة و التي اقتبست نفس الفكرة و لكن بتطبيقات مختلفة .. و من الخواص و المميزات التي تميز YouTube ..

➤ تقدم YouTube خدماتها بشكل مجاني و تعتمد على مصادر دخل أخرى تتمثل في الاعلانات و الرعاية و الدعايات اضافة الى الاعلانات النصية .. كما تقوم حاليا بدور رائد في تقديم اعلانات الفيديو كمجال جديد و عملي لاعلانات الويب ..

➤ موقع يوتيوب يصدر عن شركة إعلامية خاصة بجمهور الإنترنت تسمح لهم بمشاهدة مقاطع فيديو و المشاركة فيها عبر شبكة المعلومات الدولية دون مقابل. و عن طريق هذا الموقع الشهير للمشاركة بالفيديو يستطيع الناس في جميع أنحاء العالم الدخول إلى مواقع الفيديو كل على حسب اهتماماته. و تحمل يوميا العديد من تلك المقاطع التي تعرض صوراً لم تعرض من قبل للأحداث الجارية، و عروضاً حية، و شرائط الفيديو المنزلي الخاصة. و قد تحولت شركة يوتيوب، التي تأسست في العام 2005 كخدمة مشاركة بالفيديو إلى موقع ترفيهي واسع الشعبية يتم مشاهدة أكثر من 70 مليون شريط عليه يوميا. و قد اشترت شركة جوجل شركة يوتيوب عام 2009 بمبلغ 1.65 مليار دولار.

و تتمتع يوتيوب بأكبر جمهور من المهتمين بالترفيه من خلال الفيديو عبر الإنترنت ، حيث يستطيع المستخدمون: "تحميل، و تبادل مقاطع الفيديو و تسميتها في جميع أنحاء العالم، و تصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء، و العثور على جماعات فيديو و الالتحاق بها و تسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمامات، كذلك تخصيص التجربة عن طريق الاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء، و حفظ المقاطع المفضلة، و وضع قوائم تشغيل المقاطع، و دمج مقاطع الفيديو الخاصة بيوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل أي بي أي، و أيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة حيث يستطيع المستخدمون اختيار عرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم و عائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل. و يحتوي الموقع على المقاطع: الأحدث، و الحاصلة على أعلى تقييم، و التي تحظى بأكثر قدر من النقاش، و الأكثر تفضيلا، و الأكثر اتصالا بمواقع أخرى، و التي عرضت مؤخرا ثم أضيفت مباشرة إلى الموقع. كما تصنف مقاطع الفيديو أيضا إلى أبواب مختلفة من الكوميديا و الفن و الرسوم المتحركة إلى العلوم و التكنولوجيا.

و يتواصل ظهور العديد من الأمور المثيرة للجدل المرتبطة بشركة يوتيوب. فبالرغم من جهود الشركة للتخلص من محتويات المقاطع التي لا يسمح بها قانون حق الملكية بالولايات المتحدة، يستمر تحميل المواد المخالفة. و يحاول الموقع تجنب تحميل الأفلام الكاملة و البرامج التلفزيونية عن طريق منع أي مادة تزيد مدتها على 10 دقائق. أما المشكلة التي تظهر مع هذه المحاولة فهي أن العديدين يحملون الأفلام الشهيرة و البرامج التلفزيونية في أجزاء قصيرة، ثم يجمعوا تلك الأجزاء مع بعضها البعض. و لعدم قدرة الشركة على معالجة المشكلة بفاعلية، ظهر عدد من الشكاوى المتعلقة بحق الملكية.

فعلى سبيل المثال، قدمت جمعية جام لحقوق المؤلفين والموسيقيين والناشرين شكوى حول نشر حوالي 29,549 فيديو كليب لبرامج تلفزيونية، ومقاطع فيديو موسيقية، وأفلام على موقع يوتيوب بصورة غير قانونية، ولحرص الموقع على التمسك بسياسته الرامية إلى إزالة أي مادة غير قانونية بعد تلقي مثل هذه الشكاوى، سارع بإزالة 30,000 ملف. وفي محاولة للسيطرة على مخالفة حق الملكية، وافقت حديثاً مجموعة يو بي إس ويونيفيرسال ميوزيك على تقديم محتويات ليوتيوب إضافة إلى مساندة الشركة في محاولة لتحديد وإزالة المواد ذات حق الملكية.

كما وجه أيضاً الانتقاد ليوتيوب لسماحها بتحميل مواد العنف إلى جانب مقاطع الفيديو المعادية للولايات المتحدة ومشاهدتها على الموقع. وقد أثار عرض مشاهد لاعتداءات وأعمال عنف على موقع يوتيوب جدلاً حديثاً، وتبقى مسألة كيف يمكن السيطرة على مثل هذه المقاطع بطريقة أفضل غير محسومة. وبالرغم من اعتراض يوتيوب على تحميل مثل تلك المواد، إلا أنها لم تتخذ إجراءً صحيحاً للسيطرة عليها. وعقب عرض مشاهد لرجل يتعرض للركل بالأقدام حتى فقد وعيه حملت وشاهدها كثيرون على موقع يوتيوب في خريف العام 2006، بدأ العديد ينظرون إلى يوتيوب ومواقع أخرى مشابهة على أنها تشجع أعمال العنف العشوائي. وفي المملكة المتحدة ينظر المسؤولون البريطانيون في فرض حظر على مواقع الشبكة التي تعرض مقاطع فيديو مثل يوتيوب. إضافة إلى ذلك، وضمن الجهود المبذولة لمنع دخول الأفلام الأجنبية والموسيقى "الفاصلة" إلى البلاد، حظرت إيران موقع يوتيوب ومواقع أخرى مشابهة.

وبالرغم من عدم سماح يوتيوب بعرض المشاهد الإباحية أو الخطرة أو أعمال العنف أو غير القانونية على الموقع، يجد مراقبو الشبكة صعوبة كبيرة في تحديد وإزالة المواد غير الملائمة، خاصة مع إضافة ما يقرب من 70,000 مقطع إلى الموقع يوميا. وقد حذرت يوتيوب بأنه غير مسموح لمن هم أقل من 13 عاماً باستخدام الموقع. وهناك بيان في مدونة يوتيوب يقول "إذا كنت أقل من 13 عاماً، من فضلك لا تزرع موقع يوتيوب، الموقع يرحب بالشباب من سن 13 إلى 17 عاماً إذا كان مسموح لهم من قبل أحد الوالدين أو الوصي". كما قدمت يوتيوب مركز مساعدة على الإنترنت يوجه المستخدمين إلى قائمة "بالمسموح والمحظور"، وتتضمن منع تحميل وإرسال مواد إباحية، أو مشاهد أعمال خطيرة أو غير قانونية بما فيها سوء معاملة الحيوانات، أو صناعة القنابل وأشكال العنف الأخرى. كما يحظر على المستخدمين استعمال اللغة البذيئة بصورها المعروفة.

وقد نمت شعبية يوتيوب بصورة كبيرة بسبب العمل بخدمة مقاطع فيديو من إنتاج المستخدمين ولطبيعتها التفاعلية والجماعية مما جعلها منبراً مثالياً للإعلانات الترويجية، والتسويق، وتوزيع مقاطع الفيديو الموسيقية عبر الإنترنت. وتواصل يوتيوب التعاون مع الشركات الشهيرة الأخرى وستستمر في ذلك في محاولة لتوسيع أعمالها، وقد وقعت مؤخراً صفقات توزيع مع مجموعات إعلامية متنوعة من أجل تقديم برامج قصيرة تتضمن أخباراً، ومقاطع فيديو موسيقية، ورياضة وترفيه.

وتواصل يوتيوب تقديم أحدث الإمكانيات لمشاهديها، وتظل الموقع الرائد القائم على مشاركة المستخدمين لمقاطع الفيديو. والآن، ومع اتخاذ الموقع لبعض الخطوات المحورية على طريق التطور، كالدخول في مشاريع مشتركة متنوعة، أصبحت يوتيوب تكتسب شعبية متزايدة أكثر من أي وقت مضى. ومع ذلك، ولأن الموقع يواصل بث مواد غير ملائمة ومنتهكة لحقوق الملكية، قد يتساءل البعض إذا ما كان باستطاعته مواجهة تلك المشكلات بفاعلية أم لا. تقرير واشنطن<sup>321</sup>

<sup>321</sup> يوتيوب أنت المشاهد ومحطة البث سوية يوتيوب: تغيير العالم بهدوء

<http://www.all-patch.info/middleeast/techno.php?s=meast&t=?id=44282>

First Published 2007-01-13, Last Updated 2007-01-15 09:32:05

أعرب تشاد هيرلي أحد مؤسسي موقع يوتيوب عن اعتقاده بأن «يوتيوب» يمكن تلخيصه بثلاث كلمات هي الترفيه والمعلوماتية والتمكين. وأوضح أن عدداً من أشرطة الفيديو في الموقع، صنعها شباب ومراهقون من أصحاب المواهب في الغناء والتمثيل والعزف، كانت المدخل لأبرامهم عقوداً أخرجتهم من نطاق البيت والحي الى العالمية. وعرض رؤيته للمستقبل، وتوقع ان تُصبح أشرطة «الفيديو على الخط» اسلوباً رئيسياً للتواصل المباشر عبر الشبكة الالكترونية العالمية. وفي السياق عينه، أشار تشين إلى أن المحتوى البصري على الانترنت سيتألف مستقبلاً من مواد تصنعها المجتمعات الصغيرة المحلية. وعلى رغم التحديات التي تفرضها أمور مثل الرقابة، إلا ان الكلمة الأخيرة في تحديد نوعية المحتوى هي في يد الجمهور على الأرجح. وكذلك أشار مؤسس الموقع الى ان انتشار أجهزة الاتصال التي تستطيع أيضاً التعامل مع المواد المتعددة الوسائط «ميلتي ميديا»، يعتبر من الروافع الأساسية في رواج «يوتيوب» والمواقع التي تُشبهها.<sup>322</sup>

يصعب النقاش في موقع «يوتيوب» من دون الحديث عن علاقته بالمدونات الالكترونية («بلوغز»)، التي تتغذى من أشرطة «يوتيوب»، كما تبث اليها مواد مرئية-مسموعة أيضاً، في علاقة تفاعلية لافتة. وهكذا، انعكس موقف البنتاغون «المتناقض» من «يوتيوب» على المدونات الرقمية للجنود الأميركيين في العراق. فخلافاً لما يروجّه الإعلام العسكري الأميركي، اعترف أحد الجنود السابقين في العراق (كولبي بازل، من مشاهير «البلوغرز») على صفحة من مدونته بأن: «الطريقة التي تنصدي بها لنفوذ الجماعات المتشددة كان بطيئاً، واكتسابنا ثقة العراقيين كان هزياً إلى حد كبير».

ولكثرة الطلب على ما كتبه في مدونته، جمع بازل ما كتبه عن العراق في كتاب تُرجم إلى 7 لغات عالمية، وصدر أخيراً تحت عنوان «الحرب التي خضتها لقتل الوقت في العراق». وتضمن الكتاب يومياته عن مجريات الحرب في العراق وفضاعتها، وكذلك الخوف المقيم في نفوس الجنود الأميركيين، والعنف المفرط في التعامل مع المدنيين المناهضين للاحتلال وغيرها. وفي مكان آخر من ذلك الكتاب، ورد ما يلي: «تخرج في مهمة بحث وتعود وتجلس امام الكمبيوتر وتكتب ليس للأخريين وحسب، وانما لنفسك أيضاً... ربما لقتل الوقت أيضاً». وجاء في مدونة جندي آخر يدعى بيل روجيو ورد: «انفجار سيارة في العراق... مقتل 30 شخصاً وجرح 10... مقتل جنديين أميركيين... فرار احد الجنود مذعوراً وهو يصيح «حرب قذرة ارجو ان تنتهي بسرعة»... لقد صوّر بعضنا هذه الأمور ونشرها على «يوتيوب»، فمن سيراها؟»

لعل الطريقة التي تُحفظ فيها المواد الرقمية بأنواعها، تُعطي ذلك الموقع الكثير من القوة. فمن المعلوم أن الملفات الرقمية تُحفظ في أرشيفات يسهل الرجوع اليها دوماً.

وعندما تتراكم مواد بصرية في موقع بعينه، ويكون مفتوحاً أمام الجمهور، يشبه ذلك عرضاً متواصلاً للأحداث لتلك الأفلام. وأضاف هذا الأمر الكثير من القوة الى «يوتيوب». فمثلاً، وفي سياق علاقة الموقع بالحرب على العراق، لا تزال الكثير من المشاهد المؤدية الشهرة محفوظة في ذلك الموقع. وهكذا، عادت مشاهد إلى الأعين مرة اخرى؛ وربما الأصح انها لم تختف، على رغم أن الأولى كانت الأشهر: إنها مشاهد التعذيب في سجن «أبو غريب». وتقيم تلك المشاهد رهنأ في موقع «يوتيوب»، بعدما التقطتها كاميرا في خليوي لأحد الجنود الأميركيين. وحين نُشرت للمرة الأولى، هزّت تلك المشاهد العالم. طرحت مسألة «المبرر الاخلاقي» للحرب.

وعلى رغم تكرارها، ما زالت قوتها تضرب أعين من يستعيدها في موقع «يوتيوب». وتظهر تلك الصور، الآن كما سابقاً، وكأنها انتهاك بكر. صفاقة من نفاق عام جعل الرأي العام، غرباً وشرقاً،

322 أمينة خيرى باريس تجمع الصحافة مع التقنية: تشديد على ديمقراطية المعلومات في لقاء أشرف عليه مؤسس موقع «يوتيوب» ...

الحياة - 07/07/03 // الثلاثاء/3/تموز/2007 النداء: www.damdec.org

يعامل تلك الصور وكأنها انتهاك لحرمة لم يقترب منها احد. تلك كانت كذبة اخرى. ففي ذروة عصر الإعلام المندمج بالاتصالات، الذي يرسمه التلفزيون الفضائي المندمج بالبحث الالكتروني بالزمن الحي المباشر Real Time Communications، ظلت الذاكرة نائمة. لكنها باتت في يقظة رقمية متأهبة في أرشيف «يوتيوب». وللمقارنة، يمكن التذكير بأن شاشات التلفزة العالمية لم تنبش أرشيفاتها، حين انفجرت فضيحة «ابو غريب»، للحصول على صور قرية «مايا لاي» الفيتنامية مثلاً، حيث تبذت اخلاق الجيش الديموقراطي العفلائي، في صور لا تنسى. لم تكن صور «ابوغريب» انتهاكاً بكامراً للأعين، ولا للبت المتلفز للحروب في زمن الحداثة، لكن النفاق كان عميماً، وباتساع البث المتطور الذي يلف الكرة الارضية. وكذلك تؤكد الصور ان الامر يتعلق بثقافة الجنود الذين قطعوا اكثر من نصف الكرة الارضية، ليغزوا بلداً عالمثالثياً، ويقدموا له صور من الحرية والحداثة الغربية والديموقراطية وغيرها.<sup>323</sup>

وفى عام 2008 نفذ موقع يوتيوب ما وعد به من قبل حينما كشف عن نيته توزيع ارباح على المشتركين بحيث يصبح بمقدور من يزودون يوتيوب بمواد فيلمية من إنتاجهم الحصول على نسبة من ارباح إعلانات الموقع، حيث أعلن القائمون عليه إطلاق برنامج "YouTube Partners" بعد فترة تجريبية طويلة حظى بها 100 من المحظوظين الذين تم اختيارهم لتجربة الخدمة الجديدة طوال الفترة الماضية.

وبرنامج "يوتيوب بارتنر" يمكن المستخدم من الترحب من ملفات الفيديو التي يقوم بمشاركتها عبر الموقع، و ذلك بالحصول على نسبة من الربح الذي يجنيه الموقع من الإعلانات التي يتم عرضها للمستخدم عند مشاهدة الفيديو الذي قام برفعه.

البرنامج أصبح متاحاً للاشتراك لأي عضو من أعضاء YouTube بشرط أن تنطبق عليه شروط الخدمة أولها أن يكون المشترك منتجاً لمقاطع الفيديو التي تناسب العرض عبر الويب، كما أن تكون المقاطع من إنتاج العضو نفسه أو يملك حقوق توزيعها و عرضها، بالإضافة أن يكون العضو ممن يقومون بمشاركة ملفات الفيديو بشكل منتظم عبر الموقع و أن تتم مشاهدة هذه المقاطع بواسطة الآلاف من الزوار، إلا أن الشرط الذي لا يتناسب مع مستخدمي الشرق الأوسط هو أن يكون العضو من المقيمين في الولايات المتحدة أو كندا وهو ما يحرم الأعضاء غير المقيمين في هاتين الدولتين من الاستفادة من الخدمة.

وكان تشاد هيرلي مؤسس موقع يوتيوب قد أعلن عن عزم الموقع توزيع ارباح على المشتركين بحيث يصبح بمقدور من يزودون يوتيوب بمواد فيلمية من إنتاجهم الحصول على نسبة من ارباح إعلانات الموقع.

وأضاف هيرلي أن فريق الموقع يعمل على ضبط آلية لتوزيع الأرباح تضمن "مكافأة المبتكرين" على حد تعبيره، وقد يتم تقديم النظام الجديد خلال شهرين تزامناً مع تقديم إعلانات تحوي مقاطع من الأفلام التي يقدمها مستخدمو الموقع وأشار مؤسس الموقع إلى أن عدم توزيع جانب من الأرباح كان أحد أسباب نجاح موقع يوتيوب ، إذ مكنه ذلك من التركيز على موطن قوته وهو جعل تبادل المواد الفيلمية أمراً يسيراً ولا يعد تقديم جانب من ربح الإعلانات شيئاً جديداً، إذ تقدم مواقع أخرى تتمتع بنفس طبيعة يوتيوب مثل ريفير Revver جزءاً من أرباحها لمن يقدم لها مواد تصلح للنشر

323 علي حويلي: "صور أبو غريب وذبائح الأصوليين المتطرفين وممارسات اجهزة نماذج منها موقع «يوتيوب»: أرشيف بصري للأشرطة يلقى الجيش الأميركي"، الحياة - 07/05/25

يذكر أن موقع يوتيوب يعتبر من أشهر المواقع على الشبكة الدولية التي تتيح تبادل أفلام الفيديو ويزوره حوالى 70 مليون مستخدم.

وكان موقع "يوتيوب" المملوك لشركة جوجل قد نجح في الإطاحة بموقع "هوتميل" من المركز الثالث فى قائمة أفضل المواقع على الإنترنت، فيما حافظ "ياهو" على تصدره القائمة التى احتلها منذ فترة ليست قصيرة، وجاء محرك البحث جوجل فى الترتيب الثانى، وفقاً لأحدث الإحصائيات.

ويأتى تقدم ترتيب يوتيوب إلى الخدمات العديدة التي قدمها مؤخراً ولعل أهمها هو ما قام به الموقع من رفع الحد الأقصى لحجم ملفات الفيديو التي يمكن رفعها إلى واحد جيجابايت لكل ملف مع الإبقاء على الزمن الأقصى للملف الواحد في نطاق العشرة دقائق، بعد أن كان الحد الأقصى لحجم الملف المرفوع MB100 مما يعني أنه قد تمت زيادته بمعدل عشرة أضعاف مما يفتح الطريق أمام تحميل ملفات فيديو ذات جودة أعلى و أوضح.

كما أطلق الموقع عدد من التطويرات على خدمته في جانب رفع ملفات الفيديو ومشاركتها حيث تم إطلاق برنامج Multi-Video Upload وهو برنامج صغير يمكن استخدامه مع أنظمة Windows وتقوم وظيفته على تمكين المستخدم من رفع أكثر من ملف فيديو في نفس الوقت و يقوم البرنامج بإدارة عملية الرفع بشكل كامل، ويمكن تحميل البرنامج من خلال هذا الرابط: [youtube.com/multifile\\_installer](http://youtube.com/multifile_installer).

وقدم الموقع العديد من الخدمات على إثرها احتل المركز الثالث من ضمنها خدمة "اهزم الاستبداد" للأفراد الذين يعانون من الظلم والإجباط حيث أتاحت لهم رفع مقتطفات فيلمية تعبر عن الظلم الذي وقع عليهم .

وتهدف هذه الخدمة الي التعريف والإعلان عن الظلم والتلاعب الذي يعانیه بعض الأفراد سواء في الحياة العامة أو عبر الإنترنت في إشارة إلي جرائم الإنترنت التي يتعرض لها بعض مستخدمي الإنترنت من نصب واحتيال، ويتم ادارة هذه الخدمة مع موقع يوتيوب بالتعاون مع جمعيه مكافحة ومقاومة الظلم والاستبداد البريطانية.

كذلك أطلق الموقع نسخ خاصة مصممة لكل من الصين وتايوان بالتعاون مع شركات إعلامية من البلدين وبالتالي بدأت تايوان فى تشجيع المستخدمين على إرسال أشرطة الفيديو إلى يوتيوب لإظهار النوايا الحسنة لهذا البلد، ويتوقع أن يكون السبب وراء إطلاق نسخة صينية من هذا الموقع ما تردد حول امكانية حجبه في الصين لأسباب سياسية بين البلدين.

وكان يوتيوب قد قدم خدمته الأوروبية بعد إطلاقه للخدمة فى فرنسا باللغة المحلية. ومع دخول الموقع فى معركة الانتخابات الأمريكية ازدادت أهميته حيث ظهر مرشحو الرئاسة في الولايات المتحدة على شاشة محطة CNN للإجابة على أسئلة تلقائية لناخبين تم تسجيلها عبر موقع يوتيوب الإلكتروني الشهير.

ولم يكتفي الموقع بذلك بل قام أيضاً باقتحام مجال الهواتف المحمولة من خلال تقديم المحتوى المناسب من فيديو وموسيقى للهواتف من الجيل الثالث.

فمن خلال هذا العنوان <http://m.youtube.com/> يمكن تحميل الفيديو ليس فقط بالطريقة التقليدية ولكن من الممكن استقبالها كرسائل النص القصيرة SMS، ولا تتشابه هذه المواد المخصصة للمحمول مع ما يعرضه موقع الرئيسي youtube.com ، وتكون الملفات من نوع gp3 وكأنه تم التقاطها بكاميرات المحمول. 324

324 يوتيوب يتقاسم أرباحه مع منتجي المحتوى من أعضائه

<http://www.compuhot.com/news.asp?c=2&id=9522>

6 آذار (مارس) 2008 GMT 16:29:27

يوتيوب نقى:

اليوتيوب النقي خدمة اطلقت من السعودية عام 2009 الهدف منها هو توفير بديل عن اليوتيوب خالي من المواد الاباحية أو الغير مناسبة على شبكة الانترنت ويقوم الموقع بجمع المقاطع الخالية والمعدلة من اليوتيوب والتي لا تحتوى على مشاهد اباحية او تحتوى على كلمات بذيئة، فضلا عن فرض

الرقابة على مقاطع الفيديو التي تعتبر سلبية تجاه المملكة السعودية والحكومة والمواطنين بشكل عام ،و تماشيا مع المبادئ الدينية يتم تحرير مقاطع الفيديو والتي تحتوى على أنغام الموسيقي وحذف الانغام منها كما ان صور النساء ممنوعة من العرض في الموقع. ويتيح الموقع لزواره تحميل و تحرير مقاطعهم الخاصة قبل نشرها على الانترنت.

معظم المواد في الموقع ذات طابع ديني ويعرض الموقع على صفحته الاولى وصلات لأكثر من 10 قنوات اساسية تحتوى على مقاطع لعلماء دين ودعاة، والأطفال وغيرها من المواد ذات الصلة الإسلامية ،و قال احد المشرفين على اليوتيوب النقي ، ان عدد زوار الموقع تجاوز ال 6000 شخص خلال اول شهرين من انطلاقه.

تم إنشاء اليوتيوب النقي من قبل من مجموعة من الشباب السعودي المتطوع وتستضيفه شركة هاوس السعودية لخدمات وتطبيقات الويب عنوان الموقع <http://www.naqatube.com>.<sup>325</sup>

325 إبراهيم الجبور: "نقاء تيوب: مجموعة نقية من مقاطع الفيديو الموجودة على اليوتيوب"

و أكد مسؤول سعودي يوم 2 ديسمبر 2013 عزم المملكة فرض ضوابط وشروط رقابية صارمة على المحتوى المرئي لعدد من المواقع الإلكترونية، من ضمنها موقع "يوتيوب". ونقلت صحيفة "الحياة" اللندنية على موقعها الإلكتروني عن رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بالسعودية الدكتور رياض نجم قوله: "الهدف من هذا الإجراء هو احتواء طاقات الشباب التي دخلت هذا المجال، دون أن تكون ملمة بالسقف المتاح للتحرك في فضائه". وأضاف نجم: "لا توجد دولة في العالم تسمح بعدم وجود رقابة"، مشيراً إلى أن الاختلاف بين دولة وأخرى يكمن في مقدار الضوابط والشروط الموضوعية، وأنها تزيد وتنقص حسب العادات والتقاليد المتبعة في هذا المجتمع أو ذاك.<sup>326</sup>

مليار مقطع يومياً نوفمبر 2009

فى 10 نوفمبر 2009 أعلن موقع يوتيوب الاجتماعي بشبكة الانترنت الدولية للمعلومات لتبادل مقاطع الفيديو أن نسبة مشاهدة مقاطع الفيديو عليه وصلت إلى مليار مقطع يومياً. ورغم شعبية "يوتيوب" الواسعة، فإنه لم يجن أي مكاسب مالية حتى الآن، لكن مصادر نقلت عن إريك شميدت قوله إنه يتوقع أن يتحول "يوتيوب" إلى موقع ربحي بشكل ما.<sup>327</sup>

أرقام عن موقع يوتيوب YOUTUBE مارس 2013:

مليار مستخدم شهرياً فى 22 مارس 2013

3 مليار : عدد مرات المشاهدة التي تتم في موقع اليوتيوب كل يوم

48 ساعة : فيديو يتم رفعها كل دقيقة إلى موقع اليوتيوب

الوقت سيستغرق لعرض جميع المواد على موقع يوتيوب (اعتباراً من 17 مارس 2008)

412.3 سنة<sup>328</sup>

Google طرحت احصائيات جديدة حول استخدام YouTube عبر العالم ولا زال افضل موقع فيديو في العالم يسجل قياسات واحصائيات جديدة. تضمنت بعض الملامح الرئيسية :  
\* يتم تحميل 60 ساعة من الفيديو كل دقيقة على يوتيوب.  
\* أكثر من 4 مليار فيديو يوتيوب يتم مشاهدتهم في اليوم الواحد.  
\* الرقم الوحيد الذي بقي بيد ثابتة ليوتيوب في الأشهر القليلة الماضية هو عدد الزوار. حيث ان موقع اليوتيوب، وفقاً لصفحة الصحافة Press، يحصل على نحو 800 مليون زائر فريد (جديد لأول مرة يدخل اليوتيوب) كل شهر، بحيث لا يزال 50 مليون آخرين للتغلب على الفيسبوك.  
\* الفيسبوك يحصل على حوالي تريليون مشاهدة للصفحة كل شهر وفقاً لبيانات جوجل نفسها.  
\* صفحة حصائيات يوتيوب تقول أيضاً أنه يتم مشاركة 700 مقاطع فيديو يوتيوب على تويتر كل دقيقة. ومن المستغرب، ان جوجل بلس لم تذكر اي احصائيات على تلك الصفحة.<sup>329</sup>

[/http://www.startuparabia.com/arabic/2009/09/naqatube-a-purified-collection-of-youtube-videos](http://www.startuparabia.com/arabic/2009/09/naqatube-a-purified-collection-of-youtube-videos)

7 سبتمبر 2009 – 6:56 م

<sup>326</sup> السعودية تفرض رقابة على مشاهدة "يوتيوب"

[/http://arabic.rt.com/news/635831](http://arabic.rt.com/news/635831)

16:30 | 02.12.2013

<sup>327</sup> موقع يوتيوب الاجتماعي يسجل مليار مشاهدة فيديو يومياً

[http://www6.mashy.com/newsroom/technology\\_news59](http://www6.mashy.com/newsroom/technology_news59)

am 6:43 2009/11/10

<sup>328</sup> احصائيات 2012 لعالمية الانترنت

[.http://news3rbe.blogspot.com/2013/01/2012.html](http://news3rbe.blogspot.com/2013/01/2012.html)

4 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 05:29:23

وجاء في آخر تقارير عام 2012 التي اصدرتها شركة جوجل عن نسب المشاهدة التي سجلها موقع يوتيوب



يزيد عدد مشاهدات الفيديو على YouTube في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على 260 مليون مشاهدة في اليوم. يتم تحميل ساعتين من المحتوى على YouTube من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كل دقيقة.

يزيد عدد المشاهدات في YouTube على 4 ملايين مشاهدة في اليوم على مستوى العالم. يتم تحميل ما يربو على 72 ساعة من المحتوى كل دقيقة على مستوى العالم. هناك إصدارات محلية من YouTube في ثمان بلدان على مستوى الشرق الأوسط، وهي الجزائر ومصر والمملكة العربية السعودية والأردن والمغرب وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن.

تبلغ نسبة مشاهدات الفيديو على YouTube عبر الأجهزة الجوال (على مستوى العالم) 1 إلى 4 من مشاهدات YouTube

يبلغ عدد المشاهدات على الجوال (على مستوى العالم) مليار مشاهدة في اليوم تنصدر المملكة العربية السعودية بلدان المنطقة من حيث عدد مرات التشغيل يليها في ذلك مصر والمغرب والإمارات العربية المتحدة

زادت نسبة مرات التشغيل على YouTube خلال الفترة من تشرين الأول (أكتوبر) 2011 إلى تشرين الأول (أكتوبر) 2012 في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 28% وفقاً لدراسة أعدتها TNS حول YouTube على مستوى المستخدمين في المملكة العربية السعودية:

44% من المشاركين في الدراسة يستخدمون YouTube بصفة يومية.  
84% من المستخدمين في المملكة العربية السعودية يتنون على YouTube.  
70% من المستخدمين ينظرون إلى YouTube باعتباره منصة ترفيهية.  
85% من المستخدمين يرون أن YouTube يقدم محتوى بجودة عالية.  
ما يزيد على 80% من المستخدمين يرون أن YouTube هو أفضل مكتبة فيديو وأنه أيضاً أفضل منصة مناسبة للتواصل مع الآخرين.

329 إحصائيات اليوتيوب في 2012 - YouTube Statistics for 2012

<http://www.lailaty.net/showthread.php?t=28080>

11 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 17:24:37

90% من المستخدمين تقريباً يرون أن YouTube هو الاختيار الأول والأفضل بين مواقع الويب للبحث عن معلومات المنتجات علاوة على أنه أكثر مواقع الفيديو تفضيلاً على الويب. و على مستوى المستخدمين في مصر:

44% من بين مستخدمي الإنترنت في مصر البالغ عددهم 30 مليوناً يستخدمون YouTube بصفة يومية كما أن 97% منهم يثنون عليه.

95% من المستخدمين يعدون موقع YouTube منصةً للتسلية؛ وهو ما يُبرز أهميته كبوابة إلكترونية للمنتجين ومنشئي المحتوى.

80% من المستخدمين يعدون موقع YouTube منصةً لمعلوماتية؛ وهو ما يُبرز أهميته كبوابة للتعليم ومشاركة المعرفة.

80% من المستخدمين يرون أن YouTube يقدم محتوى بجودة عالية.

85% من المستخدمين يتفقدون على أن YouTube هو أفضل مكتبة فيديو على الويب بالإضافة إلى أنه الوسيلة المفضلة لممارسة الأنشطة المسلية.

يعد YouTube الاختيار الأول كموقع ويب إعلامي للتسلية بالنسبة إلى ما يزيد على 50% من إجمالي المستخدمين.

51% من المصريين يستخدمون YouTube للاستماع إلى الموسيقى كما يستخدمه 47% لمشاهدة مقاطع الفيديو الغنائية.

ما يزيد على 50% من المصريين يستخدمون YouTube لمتابعة أحدث الأخبار المتعلقة بالسياسة.

55% من المستخدمين المصريين يحملون محتوى.

19% من مستخدمي الهواتف الذكية في مصر يدخلون إلى YouTube عبر أجهزتهم الجواله

يشاهد المصريون YouTube في الأساس "لمعرفة الجديد أولاً بأول"، بينما يأتي هدف "الاستماع إلى الموسيقى" في المقام الثاني.<sup>330</sup>

#### مقاطع الفيديو على الإنترنت عام 2012:

14 مليون مستخدم في خدمة فيمو  
 حجم مقاطع الفيديو التي تم تشغيلها من خلال خدمة فيمو في عام 2012 هو 200 بيتابايت  
 150 مليون زائر غير مكرر لمواقع فيديو جوجل  
 مليار مشاهدة لفيديو قفنام ستايل وهو الأعلى في العالم  
 2.7 مليار مشاهدة لمقاطع الفيديو المرتبطة بباراك اوباما و غريمه في الانتخابات رومني  
 2.5 مليون ساعة تم رفعها لليوتيوب متعلقة بالأخبار  
 حققت قفزة فليكس أعلى مشاهدة بنفس الوقت حيث وصلت الرقم إلى 8 مليون مشاهد للبحث المباشر  
 4 مليارات ساعة في مشاهدة مقاطع اليوتيوب شهريا

<sup>330</sup> YouTube عام 2012 يسجل ارقام قياسية

2012/12/20 11:14:55 ص

[http://www.gmhurianline.cm/main.asp?v\\_article\\_id=56761](http://www.gmhurianline.cm/main.asp?v_article_id=56761)

3 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 19:20:46

60 مليون مشاهد شهرياً لخدمة Ustream  
 16 مليون مشاهدة هي المشاهدة الأعلى خلال 24 ساعة في خدمة Ustream  
 181 مليون مشاهد غير مكررين لمقاطع الفيديو من خلال الأنترنت في أمريكا  
 عدد مقاطع الفيديو التي تتم مشاهدتها يومياً في يوتوب حول العالم: مليار مقطع  
 عدد مقاطع الفيديو التي تتم مشاهدتها شهرياً في يوتوب في الولايات المتحدة الأمريكية: 12  
 مليار و 200 مليون مقطع  
 عدد مقاطع الفيديو التي تتم مشاهدتها شهرياً في "هولو" في الولايات المتحدة الأمريكية: 924  
 مليون مقطع  
 معدل عدد مقاطع الفيديو التي يراها المستخدم الواحد في الولايات المتحدة الامريكية لكل شهر:  
 182 مقطع  
 81,9% من مقاطع الفيديو المدرجة في المدونات محفوظة في موقع يوتوب

مواقع الصور الفوتوغرافية  
 وهى مواقع متخصصة فى نشر الصور الفوتوغرافية واتاحتها للجمهور وتنقسم الى مواقع  
 صور تجارية ( تتيح الصور بمقابل) مثل مواقع

## CORBIS PHOTOCASE



## ISTOCKPHOTO



## FOTOLIA

Bible Places.com

iStockPhoto.com affordable & searchable

Free Photo Sites مجانية مصورة خدمات

● وتقدم مجموعات متنوعة من الصور مجاناً للمتصفحين مثل:

(Microsoft (searchable

(Stock.XCHNG (searchable

Flickr

Google Image Search

FreelImages

FreeFoto.com

Barry's Free Photos

Free Photos Network

One Odd Dude.net

Morgue File.com

Free Stock Photos

Beryl's Free Photographs

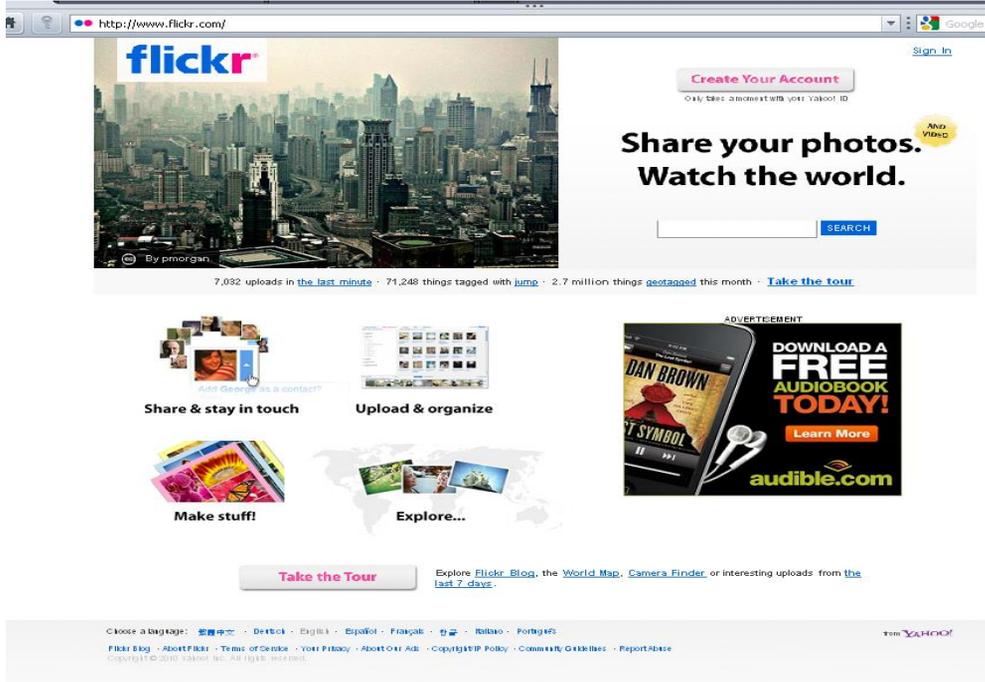
Designer.com

Agricultural Research Service

NASA

موقع فليكر Flickr

موقع يعطي مستخدم الانترنت مساحة حرة لتحميل الصور الخاصة به. ويعطيه الكثير من المزايا، إذ يمكنه من تحرير الصور وتعديلها، ومن ثم عرضها كألبوم خاص به. بعد تحميل المستخدم للصور، يمكنه دعوة أصدقائه وعائلته لمشاركته الصور، والتعليق عليها أو إضافة كلمات تجعل كل صورة قابلة للبحث.



Flickr هو أحد المواقع التي تعرض الخدمات المجانية، وقد اكتسح الساحة على أنه المنتج أو الخدمة التي سنجير طريقة مشاركتنا الصور.

ومن مميزات الموقع، أن المستخدم يستطيع أن ينشئ صفحة خاصة به يعرض فيها الصور، ويمكنه تعديل حجم الصور لإنتاج صور مصغرة، ويمكنه أيضا تحديد مستويات الدخول وعرض الصور بذلك تستطيع التحكم بخصوصية صورك وعدم عرضها إلا لمن ترغب أن يراها. وإذا كان من المدونين المدونات، فيمكنه ربط هذه الصور لتعرض في المدونة الخاص به. هناك العديد من المميزات الأخرى التي يطرحها هذا الموقع مثل تقنية الإمدادت RSS وغيرها.

ليس هناك حدود في حجم التخزين للصور، إلا أن الحد هو أن المستخدم يستطيع تحميل صور بمساحة 20 ميغابايت كحد أقصى شهريا، وفي كل شهر يصفر عداد التحميل الخاص به. وهناك حد على حجم الصورة، إذ أنها يجب أن لا تتعد 5 ميغابايت إن كان لدي المستخدم حساب مجاني على الموقع، وهذه كافية إلى حد أبعد مما نتوقع. وإن لم يكن هذا يرضيه، فيستطيع تطوير حسابه إلى الأفضل مقابل مبلغ رمزي ويستطيع بعدها أن يحمل صور بمساحة تصل إلى 10 ميغابايت.<sup>331</sup>

موقع Qik

331 موقع لتخزين صورك مجانا Flickr  
<http://www.doroob.com/?p=2460>  
 دروب 12 أكتوبر 2005



Qik هو تطبيق للبث الحي من المحمول يسمح للمستخدمين ببث الفيديو من خلال هواتفهم المحمولة الى الانترنت ، يمكن المستخدمين من التسجيل والرفع للفيديو مباشرة من هواتف محمولة مدعمة بدأ عمله التجريبي عام 2007 .

وهو يعمل مع 128 نوع من الهواتف المحمولة ، ويمكن تبادل ملفاته مع via Facebook, Twitter, Youtube and many other online web 2.0 sites وفى عام 2009 أصبح أول خدمة هاتف محمول تدعم الفاييس بوك ، وتسمح للمستخدمين بوضع لقطاتهم من الفيديو فى مجموعتهم ولا تتطلب تطبيقات اخرى للفايس بوك.

ولاستخدامه يتم تثبيت تطبيق بسيط للأجهزة المحمولة على جهاز المستخدم وإنشاء حساب جديد على Qik ثم البدء بالتصوير، في الوقت الذي ستبدأ بالتصوير سيظهر الفيديو على موقع qik. هذا ليس كل شيء؛ من الممكن أيضا تسجيل الفيديو بكاميرا هاتف المستخدم المحمول و تحميله مباشرة من هاتفه إلى موقع YouTube أو نشره على twitter أو facebook وغيرها ... كل ما سيحتاج إليه هو ربط حساباته في هذه المواقع مع حسابه في qik.

### موقع انستغرام

أعلن موقع انستغرام فى يناير 2013 عن وصول عدد مستخدميه إلى أكثر من 90 مليون مستخدم و بلغ عدد الصور المرفوعة إلى 40 مليون صورة و أيضا بلغ عدد الضغط على زر الإعجاب على الصور 8500 ضغطة بالثانية، توقيت الإعلان عن هذه الإحصائيات هو من أجل حث بعض المستخدمين القدامى الذين قاموا بإلغاء حساباتهم بعد تغيير سياسة الخصوصية إلى الرجوع إلى الموقع، عموما الموقع حاليا خسر الكثير من مستخدميه وإضطر إلى الرجوع إلى سياسة الإستخدام القديمة حتى يحافظ على ما تبقى من مستخدميه فهل سوف يستمر الموقع كما كان سابقا أم أن خطأ تغيير سياسة الخصوصية سوف يكون القشة التي قصمت ظهر البعير الأيام سوف تكشف لنا 332

أسس "انستقرام" على يد كيفين سيستروم و مايك كريجر، وتم إطلاقه رسمياً في أكتوبر عام 2010. وتم في مايو عام 2012، الإعلان عن أن تطبيق "انستقرام" يحمل في كل ثانية نحو 58 صورة جديدة، وفي الثانية الواحدة كذلك يحصل التطبيق على مستخدم جديد. وتخطى انستقرام حاجز المليار صورة منذ أن تم افتتاحه.

332 عبدالله السبع: "مستخدمي موقع انستقرام يصلوا إلى 90 مليون مستخدم"

<http://www.unlimit-tech.com/blog/?p=94216>

18 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 09:17:01

ما فعله الانستقرام بالضبط، هو تفعيل مجتمعات التواصل الاجتماعي عبر الصورة، فعبّر "انستقرام" يقوم نجم البوب جاستن بيبير على سبيل المثال بتصوير نفسه، وتحميلها للبرنامج ببعض خصائص التعديل الجمالية، مساهماً في تفاعل مجتمع معجبيه على مستوى المعجبين بالصورة والتعليقات، بصورة آنية ولحظية، يشعرون وقتها أن المغني قريب منهم. وبحسب إحصائيات "توتير" فإن عدد متابعي بيبير يفوق 5 ملايين، يشاهدون ما يقارب 578 صورة حملها بيبير أخيراً في البرنامج، أوضح حولها مراقبي الاستخدام للتطبيق أن متتبعي المشاهير في حالة ازدياد مستمر، ممثلاً ذلك إعلاناً مجانياً ينقل الانستقرام من مجرد صناعة هواة إلى منصة استثمارية عالمية، عزز مكانته استحوازه من قبل شركة فيسبوك بقيمة مليار دولار، والذي جذب مزيداً من الاهتمام للتطبيق.<sup>333</sup>



الصور على شبكة الانترنت عام 2012 :  
 7 بيتابايت من الصور يتم رفعها في الفيس بوك شهريا  
 300 مليون صورة يتم رفعها للفيس بوك يوميا  
 5 مليارات صورة تم رفعها لخدمة انستقرام  
 أشهر الكاميرات المستخدمة للتصوير والرفع على خدمة فليكر هي كاميرا هاتف الايفون 4

اس 334

عدد الصور التي تم حفظها في فليكر في أكتوبر 2012: 4 مليارات صورة  
 عدد الصور التي يتم حفظها شهرياً في فيسبوك: ملياران ونصف المليار صورة  
 في مارس 2013 أعلنت شركة "Polaroid" عن طرح كاميرا مخصصة للتواصل الاجتماعي حيث ستكون مدمجة مع الشبكات الاجتماعية خاصة مع شبكة مشاركة الصور "انستقرام".

333 "عدسة مشاهير الفن ترفع رصيده من المستخدمين انستقرام موسوعة فوتوغرافيا اجتماعية"

<http://www.albayan.ae/five-senses/mirrors/2013-01-04-1.1796915>

12 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 03:55:11

334 -سعود الهواوي: "تقرير الانترنت في 2012 بالأرقام"

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/01/16/internet-2012-by-numbers>

18 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 16:47:37

- نحو 69% من "إميلات" عام 2012 "سبام" و 2.4 مليار مستخدم للانترنت في العالم  
 "فيسبوك" يتصدر مواقع التواصل و"اكسلورر" المتصفحات و"أندرويد" الهواتف الذكية

<http://www.alwatannews.net/NewsViewer.aspx?ID=oEnZ4B4pg0G7EqUOf233.mQ9333399333339>

19 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 14:36:12

وستقوم كاميرا "Polaroid" المخصصة للتواصل الاجتماعي على فكرة الكاميرا "Socialmatic" التي صممها الإيطالي أنطونيو دي روزا، وهي كاميرا رقمية تعمل بنظام "أندرويد".  
 وقعت شركة تصنيع الكاميرات الرقمية مؤخراً على عقد مع المصمم الإيطالي للحصول على الفكرة وتطويرها ودعمها من أجل طرحها تجارياً في عام 2014 المقبل.  
 وكان المصمم الإيطالي أنطونيو دي روزا صمم الكاميرا "Socialmatic" بنفس تصميم أيقونة "انستجرام" على نظام iOS، وستوفر عدداً من المزايا غير المتوافرة في الكاميرات الرقمية الحالية وبرزها ميزة الطبع المباشر للصور بجانب مميزات التواصل الاجتماعي.



وشاشة الكاميرا "Socialmatic" بقياس 4 بوصة مع ذاكرة تخزين سعة 16 جيجابايت ودعم الاتصال بشبكات "واي فاي" وشبكات اتصالات الجيل الثالث، وتجهيز تقني يوفر لمستخدم الكاميرا إمكانية التعديل على الصور وإضافة عدد من المرشحات قبل مشاركتها على أي من شبكات التواصل الشهيرة سواء "فيسبوك" أو "تويتر" أو "انستجرام".<sup>335</sup>  
 تكنولوجيا الواقع الافتراضي :

تكنولوجيا الواقع الافتراضي أو إختصاراً (VR) تجعل بإمكان المستخدم التوغل بشكل متفاعل داخل محيط ثلاثي الأبعاد (D3) شبيه بالواقع. المشاهد في ذلك المحيط هي عبارة عن صور معروضة بواسطة جهاز كمبيوتر متطور ، وحتى يستطيع المستخدم التفاعل مع تلك المشاهد فإنه بحاجة إلى لبس أدوات خاصة يضعها على رأسه تحتوي على عدسات للرؤية إضافة إلى قفازات لليدين . نظام الواقع الافتراضي يمكنه تحسس حركة رأس وجسد المستخدم من خلال أسلاك موصلة بالأدوات ، وعندما يقوم ذلك المستخدم بتحريك رأسه أو جسده فإن أجهزة الإستشعار أو المستشعرات (SENSORS) تقوم بإرسال اشارات إلى الكمبيوتر والذي يستجيب بدوره لذلك بتعديل المشهد والذي قد يكون عبارة عن شارع متعرج يسير منه المستخدم وكأنه يسير في شارع حقيقي يمكنه فيه الإنعطاف يميناً ويساراً والتجول ببصره في كافة الإتجاهات. ففي جامعة نورث كارولاينا الأمريكية تم تطوير برنامج واقع افتراضي يتيح لمستخدمه التجول داخل متحف للفنون بحيث إذا أدار رأسه يميناً فإنه يرى الصور المعروضة على جدار المتحف الأيمن وإذا التفت يساراً شاهد الصور المعروضة على الجدار الأيسر ، ورغم أن المستخدم يجلس على مقعده إلا أنه يشعر أنه يسير متى أراد ويقف متى أراد ويرجع للخلف وينظر في كافة الإتجاهات .

<sup>335</sup> شركة "Polaroid" تطور كاميرا للتواصل الاجتماعي ل طرحها في 2014

<http://www.silaset.info/?p=10293>

17مارس 2013

تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتعرف أيضاً بالواقع الإصطناعي (artificial reality) ليست مجرد أداة لألعاب الخيال العلمي ولكنها جزء سريع النمو من صناعة الإعلام الأمريكية لها معارضها وصحفها ومؤتمراتها كما أنها تعتبر تخصصاً بحد ذاتها ومهنة تسمى مهنة الواقع الافتراضي. هذه التكنولوجيا لم يقتصر استخدامها على مجال واحد أو مجالات محددة ولكنها تستخدم في العديد من المجالات ، مثل العلاج النفسي ، وفي المجال العسكري حيث تعتبر المناورات الحربية عملية مكلفة مادياً وقد ينتج عنها إصابات وخسائر كما أنها معرضة للتجسس والمراقبة يتم استخدام الواقع الافتراضي لمحاكاة المعارك وعمليات الإنزال والتسلل وتخليص الرهائن .

أما في حقل قيادة الفضاء فإن وكالة أبحاث الفضاء والطيران القومية الأمريكية (NASA) تستخدم نظام واقع افتراضي لتدريب رواد الفضاء على المناورة والسير في الفضاء كما أنها تطور محيطاً افتراضياً لكوكب المريخ والكواكب الأخرى مبني على آلاف الصور التي تم أخذها بواسطة الأقمار الصناعية ، وقد تم عمل تصميم افتراضي لكوكب الزهرة يتيح للرواد التدريب على استكشاف ذلك الكوكب الذي تبلغ درجة حرارته 460 درجة مئوية .<sup>336</sup> ويجب أن نميِّز بين ثلاثة أنواع من الواقع الافتراضي، أو ثلاثة (عوامل) يخلقها هذا الواقع،

وهي:

واقع افتراضي يخلق حالة من التواجد المكتمل: وفيه، يتم إيهام المستخدم بأنه لا وجود للحاسوب والعالم الحقيقي، فلا يرى أو يشعر بأي شيء سوى هذا العالم المصنوع، الذي يوجده الحاسب، ويتصرف داخله- بحرية تامة.

وتتم (رؤية) هذا العالم المصنوع بواسطة خوذة خاصة، أو نظارة إلكترونية تتصل بالحاسب؛ كما يرتدي المستخدم، في يديه قفازات إلكترونية، كوسيلة إضافية لتجسيد الواقع الافتراضي، تتيح له ملامسة الأشياء التي (يظن) أنها موجودة.

واقع افتراضي محدود الوظيفة والمكان: ويستخدم هذا النظام في أجهزة المحاكاة (Simulators)، وينصبُّ اهتمام المصمم، في هذا النوع، على محاكاة خواص أو جزئيات بعينها في الواقع الحي (الحقيقي)، مثل تأثير الجاذبية، أو السرعة الشديدة، مع اهتمام أقل بالتفاصيل. واقع افتراضي طرفي: وهنا تكون رؤية العالم الافتراضي، ويتم التعامل معه، عن طريق شاشة الحاسب الآلي، دون الشعور بالتواجد الواقعي داخل العالم المصنوع.

وثمة من يبشر بنوع رابع من الواقعية الافتراضية، لم يوجد بعد، لكنه مستخدم بكثرة في أفكار أدب الخيال العلمي، وفيه يتم تجاوز مخاطبة الحواس إلى مخاطبة العقل مباشرة<sup>337</sup> يمكننا أن نستخلص، مما سبق، أن للواقع الافتراضي خاصيتين أساسيتين : أولاهما، التواجد الحميم أو الانغماس (immersion )، والثانية هي التفاعل (interactivity).

أولاً: التواجد الحميم (الانغماس)

هو الشعور الذي يتولد لدى مستخدم برامج الواقع الافتراضي بأنه متواجد -حَقّاً- داخل هذا العالم، ومرتبطة به، ومسئول عنه. ويتميز هذا التواجد إلى ثلاثة مستويات :

1. التواجد في الفراغ (spatial): الإحساس بالوجود في المكان، وتخيله، ورسم علاقات بين

جزئياته.

<sup>336</sup> تكنولوجيا الواقع الافتراضي ( Virtual Reality )

[http://www.ekateb.net/bookcont/ch2\\_4.html](http://www.ekateb.net/bookcont/ch2_4.html)

18 أيلول (سبتمبر) 2008 GMT 12:43:28

<sup>337</sup> رجب سعد السيد الواقع الافتراضي عالم تصنعه التقنية

<http://forums.arab-ewriters.net/viewtopic.php?t=643>

12 أيلول (سبتمبر) 2008 GMT 01:08:04

2. توجد تعلقاً (temporal): بمعنى عدم النفور من هذا العالم أو الإحساس بالغربة فيه مع رغبة واضحة في البقاء به، ومتابعة ما يطراً عليه من تطور وتبدل.
3. توجد شعوري (emotional): أي الإحساس بالارتباط بهذا العالم، حتى بعد مفارقتة، والقدرة على تذكر مفرداته، بعد انتهاء تجربة معيشتة.

ثانياً: التفاعل

وهو قدرة مستخدم البرنامج على التأثير في هذا العالم المصنوع الذي يراه أمامه، والتعامل معه بنفس المنطق الذي يستطيع التعامل به مع الحياة العادية، فلا يكون ملزماً بسلوك بعينه، أو زوايا رؤية لا يحيد عنها، مثلاً.

إن العالم الافتراضي يعاد إنشاؤه، فعلياً، مع كل خطوة للمستخدم داخله، وبالتالي فكلما ازدادت التفاصيل طال زمن المعالجة، أو إعادة الإنشاء، وبالطبع، فإن عملية إعادة إنشاء العالم الافتراضي يجب أن تتم دون أن يشعر المستخدم بها.<sup>338</sup>

### موقع الحياة الثانية Second Life<sup>339</sup>

هو عالم افتراضي لديه القدرة على وضع محاكاة لمهارات "الحياة الحقيقية" وتكوين عالم جديد واللغة المستخدمة حالياً اللغة الانجليزية ، أنه عالم محاكاة افتراضي ثلاثي الأبعاد على شبكة الانترنت منفذ بواسطة المستخدمين (السكان) الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض في الوقت الحقيقي. المشاركون يشاركون ويكونون الشخصية الخاصة المجسدة بهم في استوديو تصميم ، يشمل الاسم الأول واسم العائلة والمظهر الشخصي على شكل ايقونة رسوم متحركة، والعديد من الخصائص الشخصية. ويمكن تنقل الأشخاص في الحياة الثانية عن طريق المشي والجري، القفز، والطيران .

<sup>338</sup> رجب سعد السيد الواقع الافتراضي عالم تصنعه التقنية

<http://forums.arab-ewriters.net/viewtopic.php?t=643>

12 أيلول (سبتمبر) 2008 GMT 01:08:04

<sup>339</sup> انظر المصادر التالية:

?-What is Second Life

<http://www.wisageek.com/what-is-second-life.htm>

17 نيسان (إبريل) 2010 GMT 18:29:23

-Where worlds are born

<http://lindenlab.com/>.

20 نيسان (إبريل) 2010 GMT. 23:53:33

-Second Life: What are the real numbers?

<http://many.corante.com/archives/2006/12/12/second-life-what-are-the-real-numbers.php>.

18 نيسان (إبريل) 2010 GMT. 19:40:40

- في سكند لايف لازالت الحياة ممكنة

موقع الشروق | الجمعة 27 نوفمبر 2009 م - 10 ذو الحجة 1430 هـ | RSS

- إطلالة من الحياة الثانية: رويترز تفتتح مكتبا اخباريا افتراضيا في 'الحياة الثانية'

العالم الحقيقي يشاهد التغطيات الاخبارية والصور عن العالم الاخر الموازي الذي تحتضنه شبكة الانترنت

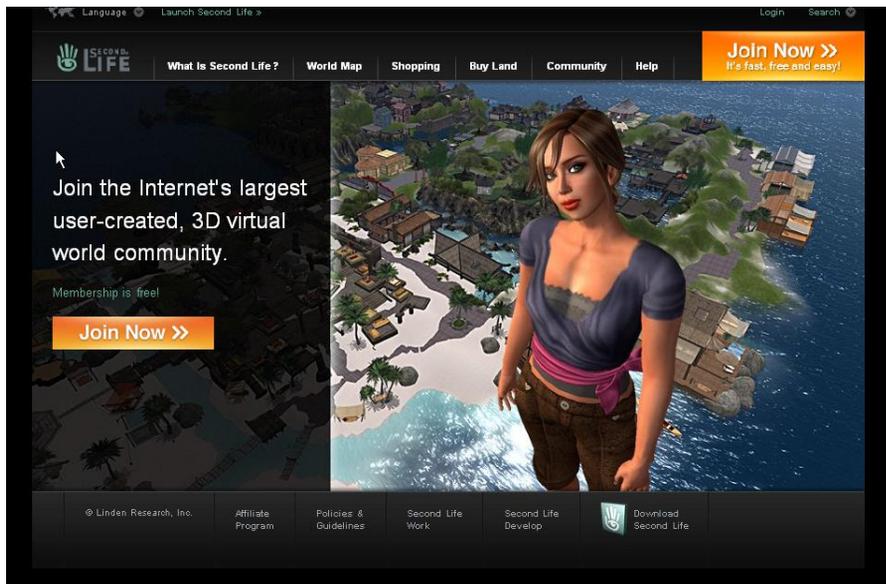
First Published 2006-10-17, Last Updated 2006-10-17 11:03:56

<http://www.middle-east-online.com/technology/?id=41863>

وقد تم إطلاق خدمتها عام 2003 وهي مملوكة لشركة ليندن لاب في سان فرانسيسكو واتسعت شهرتها عام 2006. بسبب انضمام مجموعة من الشركات العملاقة إلى عالمها، مثل أي بي إم وديل وروبيترز. ويتعدى السكان تسعة ملايين وثلاث مائة ألف فرد ينتمون إلى أكثر من مائة دولة في عالم الواقع وهم الذين وضعوا البنية الأساسية لذلك العالم الافتراضي. حيث يقومون ببناء المنازل وتكوين الأحياء والمناطق وممارسة أعمالهم الافتراضية، ويبلغ إجمالي إنفاق سكان الحياة الثانية نحو مليون ومائة ألف دولار في اليوم كمعدل وسطي، ويتضاعف الاستخدام بمعدلات كبيرة كل شهر.

في عام 1999 أسس الأمريكي فيليب روزدال شركة "ليندن لاب" بهدف تقديم خدمة جديدة لزوار الانترنت، وهي إمكانية الحصول على اراضي افتراضية، والقيام بتصميمها وبناء منازل عليها بحيث يستمتع زائر الانترنت بمنزله الخاص الذي يبدع فيه كما يشاء.

ثم تطورت الفكرة الى تصميم موقع خاص يمكن زواره من العيش في حياة افتراضية، وكان ان اطلقت شركة "ليندن لاب" موقع الحياة الثانية second life في عام 2003.



و"الحياة الثانية" أو "second life" يمثل عالما موازيا للعالم الحقيقي على شبكة الإنترنت يرفع شعار "العالم عالمك والخيال خيالك"، ويمكنك أن تعيش فيه بمجرد أن تدخل وتسجل نفسك مجاناً. ففي الحياة الثانية، يقوم الأفراد باستيطان عوالم افتراضية مختلفة ويقمصون شخصيات من اختيارهم ويزاولون حياتهم العادية على الإنترنت على مساحة 20 ألف فدان افتراضي، يقضي بعض اللاعبين ما بين 4 إلى 10 ساعات يومياً على اللعبة ولا يشعرون بخروجهم عن الواقع وكأنهم يقضون جزءاً من حياتهم في عالمهم الحقيقي الذي اختاروه.

وموقع الحياة الثانية عبارة عن عالم افتراضي يقوم زائره باختيار معادل له أو avatar ينتقل في هذا العالم كما يريد. يستطيع مثلاً ان يختار ارضا ويبنى فيها منزلاً، وان يختار عملاً ويمارسه بانتظام، بل وان يصبح له زبائن يقبلون على انتاجه، وان يبيع ويشترى باستخدام وحدة النقود في العالم الافتراضي وهو دولار ليندن الذي يمكن مقايضته بالدولار الأمريكي.

ويبلغ سعر الدولار الأمريكي 270 من دولارات ليندل. وتصل المعاملات المالية في موقع الحياة الثانية الى عدة ملايين من الدولارات الأمريكية في كل شهر. وهذا ما جعل تعداد سكان الحياة الثانية يتعدى 14 مليون فرد- عام 2009- ينتمون الى أكثر من مائة دولة في عالم الواقع وهم الذين وضعوا البنية الأساسية لذلك العالم الافتراضي. حيث يقومون ببناء المنازل وتكوين الأحياء والمناطق وممارسة أعمالهم الافتراضية، ويبلغ إجمالي إنفاق سكان الحياة الثانية نحو مليون ومائة ألف دولار في اليوم كمعدل وسطي، ويتضاعف الاستخدام بمعدلات كبيرة كل شهر. ويستطيع سكان الحياة الثانية شراء وبيع السلع والخدمات باستخدام عملة خاصة أطلق عليها دولارات ليندن، ويتيح السوق الافتراضي للمستخدمين تحويل العملة إلى دولارات أمريكية حقيقية، مما يمكن المستخدمين من كسب أموال حقيقية من أنشطتهم الافتراضية. كما توجد هناك بورصة للأوراق المالية الافتراضية أطلق عليها اسم لينديكس يتم فيها المتاجرة بالدولارات الأمريكية والليندينية.

ويمائل "سكند لايف" في بنائه شكل الألعاب ثلاثية الأبعاد، ولكن ما يميزه عنها إمكانيات التفاعل والتعارف بين رواده، والبيئة المصممة للتعايش والقاء المحاضرات والتعليم بجانب الترفيه. وسيلة التواصل بين رواد هذا المجتمع الافتراضي الكتابة أو بالصوت، والتنقل إما بالمشي أو بالطيران، كما يمكنك هنا امتلاك سيارة أو حتى طائرة لتنتقل إلى حيث تريد.. هل رأيتم أروع من ذلك.

فمن خلال ما يشبه اللعبة الإلكترونية game التي تقوم بنسخها الى جهازك، يمكنك الغوص داخل حياة افتراضية وممارسة كل أشكال السلوك الانساني. ويعد موقع السكند لايف أي الحياة الثانية [www.secondLife.com](http://www.secondLife.com) أشهر وأكبر هذه التطبيقات من الحياة الافتراضية التي تقدمه مجموعه من المواقع على شبكة الانترنت.

لم تخل الحياة الثانية من مختلف أشكال الجريمة. فمنذ مدة اعتقلت الشرطة اليابانية رجلا كان يبيع مسروقات افتراضية مقابل أموال حقيقية. كما فتحت الشرطة البلجيكية مؤخرا تحقيقا في جريمة اغتصاب افتراضية وقعت في الحياة الثانية. وكما هو الحال في الحياة "الأولى" يوجد أيضا من يتعاطى المخدرات ومن يعاكس البنات في الحياة الثانية. كما وقعت عدة هجمات في الحياة الثانية باستخدام قنابل نووية افتراضية وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها "جيش تحرير الحياة الثانية" مسؤوليتها عن تلك الهجمات وقالت إن هدفها هو الإطاحة بالحكومة الفاشية للشركة التي تدير الموقع وإقامة نظام ديمقراطي في الحياة الثانية.

ومن جهة أخرى تمكن أحد محترفي اختراق المواقع من خطف برنامج شركة براون للملابس واستخدامه في استنساخ الصور المعروضة لملابسها في «الحياة الثانية»، وشرع في بيعها على طريقة بائعي الأرصفة. كما لم تخلو الحياة الثانية من الفيروسات المصممة بلغة برمجة Linden Scripting Language أو LSL والتي تُستخدم على نطاق واسع في هذا العالم الافتراضي.

من الميزات القوية في هذه اللعبة أنه يمكن للشخصيات الافتراضية الحديث بالصوت بدلاً من الكتابة والمعروف استخدمها في غرف الدردشة، حيث يسير المستخدمون بالصور المستعارة لهم التي إما أن تكون شديدة الشبه بالأشخاص العاديين أو تبدو خيالية تمامًا

وفى أكتوبر 2006 أعلنت مجموعة رويترز للأعلام والأخبار عن افتتاحها مكتباً جديداً في لعبة المحاكاة "الحياة الثانية" لتتضم الى سياق محموم تخوضه شركات صاحبة علامات تجارية عالمية للمشاركة في العالم الافتراضي على الانترنت، وقالت أنها تعتزم رويترز البدء في نشر أخبار نصية وصور وتغطيات اخبارية بالفيديو من العالم الخارجي لاعضاء "الحياة الثانية" وبث أنباء عن "الحياة الثانية" الى قراء العالم الحقيقي الذين يزورون موقع رويترز الاخباري ساكند لايف دوت رويترز دوت كوم .

وعمل آدم باسيك مراسل رويترز المقيم في لندن كأول رئيس للمكتب الافتراضي التابع لوكالة رويترز للانباء حيث سيستخدم تجسيدا لشخصيته أو شخصية متحركة على الانترنت تدعى "آدم رويترز" تماشيا مع نظام اطلاق الاسماء في اللعبة .

وقال باسيك "رغم ما قد ينطوي عليه الامر من غرابة، فهو ليس مختلفا عن كون المرء مراسلا صحفيا في العالم الحقيقي، بمجرد أن تعتاد عليه سيصبح الامر الى حد كبير مثل الوظيفة التي أقوم بها منذ سنوات . "وسيكون هناك صحفيون تابعون لرويتزر يقومون بالتغطية الاخبارية وكتابة أخبار مالية وثقافية داخل وعن "الحياة الثانية" في اطار استراتيجية الشركة ومقرها لندن للوصول الى جمهور جديد بأحدث التكنولوجيات الرقمية .

وقال الرئيس التنفيذي لرويتزر توم جلوسر في بيان "في الحياة الثانية، نجعل رويترز جزءا من جيل جديد . "، وأضاف "لنلعب دورا نشطا في هذا المجتمع بادخال العالم الخارجي في الحياة الثانية والعكس صحيح . "،ويمكن لمواطني الحياة الثانية أن يظلوا مطلعين على أحدث العناوين الاخبارية من خلال استخدام ما يسمى مركز رويترز للاخبار وهو جهاز محمول يمكن للمستخدمين حمله داخل العالم الافتراضي .

واعلنت رويترز أن الاخبار ستركز على الاقتصاد سريع النمو والثقافة في عالم "الحياة الثانية" كما يشمل أيضا روابط للاطلاع على نشرة رويترز الاخبارية من العالم الخارجي من بغداد الى وول ستريت .

وقال باسيك ان رويترز لن تتحايل على أي قواعد تحريرية للعمل في عالم يمزج بين الخيال والواقع ، وأن "الحياد والدقة والسرعة وكل ما تجاهد رويترز من أجل صونه والالتزام به يظل ساريا في أي بيئة قد ترغب في تغطية أخبارها " .

وسوف يمكن لسكان "الحياة الثانية" الذين يطالعون تقريرا لرويتزر يهتم بالانتقال بنقرة زر الى مركز اجتماعي يدعى قاعة رويترز للقاء اخرين ومناقشة اخر الاحداث في العالمين الحقيقي والافتراضي وقد اغلقت الوكالة مكتبها عام 2009

والى جانب رويترز، كانت بي بي سي من المؤسسات الاعلامية التي أبدت اهتماما بالحياة الثانية فنظمت مهرجانا موسيقيا هناك حضره نحو 200 ألف شخص.

وهناك أيضا قناة سكاى نيوز وهي لها جزيرتها الافتراضية المطابقة تماما لمواصفات الاستوديو الخاص بها في الواقع. وكذلك هيئة الإذاعة الأسترالية ، والسي ان ان.

وفي مصر، أطلق مركز "كمال أدهم" للتدريب والبحث الصحفي بالجامعة الأمريكية غرفة أخبار افتراضية، في تجربة صحفية جديدة تتخطى الحواجز الجغرافية، وتقوم بأدوار إعلامية وتدريب للصحفيين وعقد المؤتمرات الصحفية مع كبار رجال السياسة في العالم.

وهناك العديد من كبريات الشركات العالمية تمارس أنشطتها في الحياة الثانية مثل شركة تويوتا لصناعة السيارات وشركة سوني للاصدارات الموسيقية وشركة صن ميكروسيستمز للكمبيوتر وشركة سي نت لاخبار التكنولوجيا. وتقوم شركتا أديداس وأمريكان اباريل ببيع ملابس وكماليات للاعبين كي ترتديها الشخصيات التي يجسدونها.

ويبدو ان "الحياة الثانية" تحظى بالاعتراف الدبلوماسي من قبل بعض الدول. ففي 22 مايو 2008 اصبحت المالديف أول دولة تفتح سفارة في "سكند لايف" ثم تبعها السويد. وقد انتشرت بها المنابر السياسية وكانت الانتخابات الفرنسية الأخيرة خير شاهد حيث احتدم الجدل بين أنصار نيكولا ساركوزي وسيجولين رويال في هذا العالم .. كما افتتحت هيلاري كلينتون خلال سعيها للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية مركزا انتخابيا لها في الحياة الثانية.

وهناك استغلال من الجامعات الأمريكية لسكند لايف في التعليم والتدريب حيث أقامت أكثر من 70 جامعة فروعاً لها في الحياة الثانية. وقام المركز الثقافي البريطاني بافتتاح ثلاث جزر لتعليم اللغة الإنجليزية في الحياة الثانية.

بجانب هذه الحضور المتنوع النشاطات، تطالعك الـ "سكند لايف" بوجه آخر ديني وروحاني فهناك المساجد والكنائس والمعابد، ولا تفاجأ إذا عرفت أن مناسك الحج قد تم محاكاتها بشكل أقرب ما يكون للواقع بدءاً من الميقات مروراً بالحرم المكي بمأذنه التسعة ومنى وعرفات والمزدلفة انتهاءً بالهدى وأماكن الحلق والتقصير.

الأمريكي فيليب روزدال شركة "ليندن لاب" مخترع الموقع يرى: إن كل هذا مجرد بداية لتطورات أكبر وأوسع، وأن العالم الافتراضي على الإنترنت يمر الآن بنفس المرحلة التي مرت بها شبكة الإنترنت في مطلع التسعينات، وكثيراً ما نقرأ انتقادات للعالم الافتراضية تشبه ما وجه من نقد للإنترنت مثل أنها "غير منظمة"، وأنه "لا يمكن الوصول إلى شيء فيها".

ومن وجهة نظره إن العوالم الافتراضية تمثل مستقبل شبكة الإنترنت. أما السبب من وجهة نظره بسيط للغاية، وهو إن مواقع الحياة الافتراضية تطابق واقع حياتنا بشكل لا يوجد في غيرها من المواقع. وحسب ما يرى فإن "العوالم الافتراضية تشبه العالم الذي نعرفه، لكنها تستفيد من قدرتنا على التنظيم والتذكر".

ويضيف روزدال إن رؤية العالم الافتراضي ومن يعيش ويتحرك فيه تشكل عنصر جذب لزواره، وهو عنصر لا يتوافر في المواقع الأخرى، أما المشكلة التي تواجه مواقع الحياة الافتراضية فهي توفير برامج تمكن المستخدمين من التعامل مع هذه المواقع بسهولة كما هو الحال الآن مع شبكة الإنترنت

ويضيف "نحن في المراحل المبكرة لتطور هائل". ويسعى روزدال الآن إلى تبسيط التكنولوجيا المستخدمة في موقع الحياة الثانية، وجعلها أسهل في الاستخدام. تساؤلات واشكاليات

ويقول كريغ لاستوكا، الاستاذ بكلية القانون في جامعة "رتغرز" في نيوجيرسي الأمريكية، "يهتم الناس بملاكيتهم وتكامل شخصيتهم. ولكن في العالم الافتراضي، هذه المصالح ليست ملموسة إذ أنها تقوم على معلومات غير ملموسة وعلى برامج إلكترونية". وأضاف أن بعض النشاطات الافتراضية تنتهك القانون، مثل الاتجار في بطاقات الائتمان المسروقة، موضحاً أن بعضها الآخر، مثل السرقة الافتراضية وجرائم الجنس يصعب تحديدها، وإن كان من الممكن أن تتسبب في مشاكل وقلق حقيقي بالنسبة للمستخدمين.

ويطرح الدكتور عمرو أبوخليل -إخصائي نفسي- تساؤلات عن تأثير ذلك على حياة الناس النفسية والاجتماعية؟

إن عالم الإنترنت والشات أنتج واقعا جديداً في حياة الناس ما زلنا نحاول تدارسه والتعامل معه، خاصة ما أنتجه من حالات تقمص وتخيل وتحرر من كل القيود جعلت كثيراً من الناس يهربون إليه من إحباطاتهم وعجزهم.. ولكن في النهاية يعود الإنسان إلى واقعه، وربما يستمتع بالصورة التي نجح أن يرسمها عن نفسه في نفوس الآخرين، غير أنه يدرك تماماً أنه يكذب أو يتخيل أو يتوهم. ربما يندمج بعضهم أثناء المحادثة مع الآخرين، لكنه لا يرى بنفسه ما يتخيله، حتى جاء هذا الموقع الجديد ليجعل الشخص بنفسه يعيش خياله.

هل من المصلحة النفسية أن يهرب الإنسان من الواقع إلى هذا الخيال؟ هل الموقع عبارة عن تطوير للعبة الإلكترونية وتجميعها، حيث يعيش الواحد دور لاعب كرة القدم أو المقاتل أو.....، حسب نوع اللعبة، ثم يشتري ويبيع ويكسب ويخسر.

إن اللاعب الإلكتروني كان يتماهى مع لعبته، فهل الجديد أن هذا التماهي أصبح مجسداً، بحيث يتماهى الإنسان مع النموذج أو الصورة التي صنفها هو، وليس مع صورة صنعها غيره، فيصنع فيها كل ما يريد؟

هل هذا نوع من التنفيس الصحي عن الأحلام والآمال والإحباطات يأخذ وقته ثم يعود الإنسان بعدها إلى واقعه وقد أخرج كل الشحنة السلبية بداخله ليستطيع مواجهة الحياة من جديد؟ أم أن العكس هو الذي سيحصل وسيعود الفرد إلى حياته محبطاً وهو يقارن حياته الافتراضية بحياته الواقعية؟

هل سنرى إيماناً للحياة الثانية الافتراضية ونرى مجموعات من البشر وقد جلسوا إلى هذه الحياة رافضين حياتهم الواقعية؟ وهل سنرى الظواهر السلبية "للشات" وقد تعاضمت بصورة أكبر؟

الأمر يحتاج لوقفة.. لأننا ربما نحتاج إلى تعريفات جديدة للمرض النفسي والعقلي، فما المانع اليوم أن يدخل مريض الفصام مثلاً ليجسد ضلالاته وأوهامه وهلاوسه في هذا العالم الثاني؟! وهل سيكون ذلك سبباً في تفاقم حالته أم في تحسنها؟

كذلك التفاعل الناتج عن التعامل مع "العالم الثاني" إذا انتقل بتأثيره إلى العالم الحقيقي، فما هو اسم المرض في هذه الحالة؟ ولو حدثنا أحدهم اليوم عما يعيشه في هذه الحياة الافتراضية، فمتى ستبدأ حدود المرض وتنتهي حدود الخيال؟

ثم ما تأثير استخدام ذلك الموقع على الحياة الاجتماعية؟ فمن يجد أصدقاء يرسمهم كما يريد ويتفاعل معهم كما يحلم هل سيتخذ أصدقاء في العالم الحقيقي؟ وهل الشاب الذي وجد فتاة أحلامه في الحياة الثانية سيجتهد في البحث عنها في العالم الأول؟ وهل ستنتقل العلاقات من عالم الحياة الثانية الافتراضية إلى الأولى الحقيقية مثلما حدث مع "الشات"؟

هل سيرص من يتعارفون في الحياة الثانية على الوصول لبعضهم في الحياة الأولى؟ خاصة أن المؤكد أن الجميع يعرف أن كل ذلك خيال، وهل سيحاولون نقل الخيال إلى عالم الواقع؟

ليست التساؤلات فقط هي كل ما يثيره هذا الواقع الجديد، ولكنه يثير كذلك الرغبة في إجراء دراسة علمية ممن تعاملوا مع هذا الموقع، وعاشوا هذه الحياة.. دراسة نخلص بها إلى نتائج قد تكون مهمة لمن سيقدم على هذه التجربة ونرسم بها صورة العالم في المستقبل القريب.. لأننا ربما نحتاج إلى تغيير كثير من التعبيرات والعلاقات في "الحياة الأولى".<sup>340</sup>

الصحافة الإلكترونية الشعبية (صحافة المواطن)

"صحافة المواطن"، تسمية روح لها كل من دان غليمور dan gillmor وكريس ويليس chris willis شين بومان shayne bowman وهي معروفة كذلك بالصحافة التشاركية participatory journalism ، ويطلق عليها صحافة الجمهور التي يقوم بها قبل الناس العاديين، وهي تعمل على الاستفادة منهم، بمن فيهم الذين يعيشون على هامش المجتمع، وذلك للدخول في نشاط كان سابقاً حكراً على المؤسسات الصحافية وحكراً على الصحافيين المحترفين.

وبحسب شاين برومان وكريس ويليس فإن صحافة المواطن هي "نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دوراً حياً في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار. وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة، وموثوق بها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية"، ويقدم الباحثان ديباجة في موقع نحن الإعلام (we the media) نحن في بداية الحقبة الذهبية للصحافة، صحافة لم نعهد لها من قبل وقد

<sup>340</sup> "الحياة الثانية" تساؤلات ميدنية ماذا يحدث عندما يتحول الخيال إلى واقع مرئي؟

[http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=Article\\_A\\_C&cid=1178724116728&pagename=Zone-Arabic-CyberCounsel%2FCCALayout](http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=Article_A_C&cid=1178724116728&pagename=Zone-Arabic-CyberCounsel%2FCCALayout)

21 آذار (مارس) 2010 07:52

تنبأ الكثير من الخبراء في مجال المستقبلات أن خمسين بالمائة من الإنتاج الصحفي سيتم بواسطة المواطنين بحلول عام 2021.

لقد ألقى الاستخدام والانتشار الواسع لصحافة المواطن بظلاله على الصحافة التقليدية، سواء من حيث المفهوم والدور والبعد الاتصالي الذي تلعبه وحتى من حيث المعايير والقيم التي أصابها الكثير من التغيير والتطور، حتى ذهب البعض إلى التشكيك في قيمة ونزاهة "صحافة المواطن" ومصداقية ما ينشره هذا الجيل من "الصحفيين الجدد". كيف يمكننا إذن التعامل مع هذا الأسلوب الجديد في العمل الصحفي وكيف يمكن تأطيره فكريا ومهنيا؟

شق من أنصار الصحافة التقليدية لا يرى مستقبلا لهذا النوع من الصحافة، ويصعب بالنسبة له أن تلتقي الصحافة التقليدية بمؤسساتها وسياساتها التحريرية مع الكتابة الذاتية وصحافة المدونات. غير أن أصحاب المدونات يرون في تحالف كل من "صحافة المواطن" و"صحافة الصحفي" مكسبا للديمقراطية ولكلا الاتجاهين. فكل أسلوب صحفي بإمكانه أن يطور الآخر ويدفع به إلى المزيد من الكفاءة والنجاعة المهنية والأخلاقية.<sup>341</sup>

وتعتمد **الصحافة الشعبية (صحافة المواطن)**: على تغطية المواطنين (الجماهير) للأخبار، وقد جاء الخبر الشعبي الذي يصنعه أشخاص عاديون نتيجة ما اتاحه عالم الاتصالات المترابط في أنحاء الأرض، هؤلاء حدث لهم أنهم تواجدوا في المكان خلال وقوع الكوارث الطبيعية وكانوا أمناء على نقل الخبر إلى العالم.

فعندما ضرب إعصار تسونامي سواحل جزر تايلاند عام 2004 كانت كاميرا الفيديو للسياح والمواطنين المتواجدين على الساحل في ذلك الوقت قد سبقت كاميرات الفضائيات والصحف في نقل صورة المد الجارف إلى كل أنحاء العالم.

وعندما ضرب إعصار كارولينا سواحل مدينة نيواورلينز وعصف بمناطق أخرى جنوبية مجاورة لها في الولايات المتحدة لم يتعرف العالم على حجم الكارثة من خلال الصور وأفلام الفيديو والرسائل الإلكترونية التي أرسلها السكان من المناطق المنكوبة ليعبروا أصدق تعبير عن حجم الكارثة التي حركت الضمير العالمي حزنا وتعاطفا مع السكان المنكوبين.

<sup>341</sup> فلسفة الإعلام الجديد، وفضاءات الواقع الإسلامي "مقاربة تأصيلية"

<http://profbentebbabachir.3abber.com/post/66915>

10 تشرين الأول (أكتوبر) 2012 GMT 10:47:28

UPLOAD

VE AND WORK IN THE USA

**Congratulations!**  
**You've Got 1 FREE YEAR!**

First Name:

Last Name:

Birth Country:

Email:

Telephone:



- HOME
- CATEGORIES
- MOST RECENT REPORTS
- MOST COMMENTED
- MOST VIEWED
- MOST POPULAR
- MY PAGE



فعندما يتسلح أي مواطن بمجموعة من الآلات الإتصالية الإلكترونية الصغيرة (كاميرا رقمية، كمبيوتر محمول، هاتف ذكي، مسجل صوتي صغير...) وينزل إلى الميدان ويتجه صوب الحدث يقتنص الأخبار، فهل تمكنه تلك التقنية الذكية من أن يتحول إلى صحفي؟ عندما ينشر أي مواطن في فضاء مدونته أخباراً ومعلومات لم تتمكن المؤسسات الإعلامية التقليدية العريقة من الوصول إليها فهل يضيف عليه ذلك السبق الصحفي صفة المواطن الصحفي؟

الحقيقة أن هناك ظاهرة جديدة لا تزال في طور النمو ويوماً بعد يوم تتضح ملامحها وتأثيراتها الواسعة النطاق، والمراهنة عليه كبيرة في قلب المفاهيم والتصورات التي تعلمناها وورثناها وعرفناها عن الصحافة التقليدية، وقد أطلق عليها لقب صحافة المواطن (Citizen Journalism)، ولا يحتاج المواطن لغير هاتفه الذكي ليتوجه إلى موقع الحدث ويقتنص الأخبار ويقوم بالتصوير ويعمل اللقاءات ويرسل لقطات الفيديو إلى الانترنت ويتحول إلى صحفي محترف! 342

يصف روي غرينسدل الأستاذ بجامعة ستى جامعي لندن في حوار مع وكالة رويترز: طبيعة الصحفي الشعبي "إن هؤلاء الإعلاميين بالمصادفة حدث لهم أنهم تواجدوا في المكان خلال وقوع الكوارث الطبيعية وكانوا أمناء على نقل الخبر إلى العالم".

يعلق الإعلاميون المحترفون على الخبر الشعبي الذي يصنعه أشخاص عاديون أنه جاء نتيجة عالم الاتصالات المترابط في أنحاء الأرض عن طريق شبكة الإنترنت وأقمار الصناعية ورسائل الهاتف المحمول والمذكرات الإلكترونية. معظم هؤلاء الناس أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من الخبر اليومي العالمي وأصبحت الأخبار التي ينقلونها معترفاً بها رسمياً من قبل الصحافة الاحترافية في الولايات المتحدة.

يقول دان غيلمور وهو واحد من مشجعي الصحافة الشعبية في خطاب ألقاه في مؤتمر المحررين في العالم: "القرء يساعدوننا أن نتفهم موضوعنا أكثر". ويتابع قائلاً: "إنهم يضيفون ملاحظاتهم وتعليقاتهم، وي طرحون أسئلة ويناقشون الفكرة، وبالطبع يقولون لنا أين أخطأنا"، وهناك مواقع إلكترونية عديدة ولاسيما مواقع المدونات، أو من يدعون كتاب المذكرات الإلكترونية، أصبحت تشكل بالنسبة لشريحة واسعة من القرء مصدراً أساساً وموثوقاً للخبر اليومي ساعة بساعة. وقد استخدم هؤلاء الكتاب مواقعهم الخاصة لكتابة مذكراتهم وملاحظاتهم الحدث اليومي.

واشتهرت العديد من المواقع وأصبحت مصدراً إعلامياً معتمداً مثل موقعي:

[www.gawker.com](http://www.gawker.com) و [www.wonkette.com](http://www.wonkette.com)

وجاء في تقرير لوكالة رويترز أن محرك البحث Technorati لمواقع التدوين يسجل لإطلاق موقع جديد كل ثانية يومياً.

وقد شكّل رواد الصحافة الشعبية شبكة اتصال فيما بينهم وأسسوا موقعاً إلكترونياً عرف باسم موقع المرسلين المبدعين وعنوانه على شبكة الإنترنت [www.creative-weblogging.com](http://www.creative-weblogging.com) يقدم الخدمات للصحافيين الشعبيين حصراً. وقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية في إبراز عمق مهني لهذا الموقع

342 صحافة المواطن المتلقي عندما يصبح مراسلاً

<http://lcaclebanon.wordpress.com/tag/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86>

27 كانون الثاني (يناير) 2013 GMT 10:34:56

من خلال استخدام التسجيلات الرقمية و أفلام الفيديو وتنزيلها على الموقع . وقد قام موقع المراسلين المبدعين حتى الآن بتأسيس 40 موقعا للمذكرات الإترننتية تغطي مجالات مختلفة مثل الطب والصحة والسياسة.

ومن المعروف أن الصحافة الشعبية أصبح لها تأثيرها البالغ على الأرض وفي المجتمع كونها تتبع من قلب الحدث وتساهم في تطويره والتدخل فيه بل إنها ساهمت في إحداث العديد من التغييرات السياسية وأثرت تأثيرا بليغا على مكافحة الجريمة المحلية بسبب مشاركة السكان والجوار بالمعلومات التي تغني المادة الصحافية وتعطيها بعدا إنسانيا عميقا.

إلا أن العديد من المشتغلين في المجال الإعلامي يجدون في المدونة والصحافة الشعبية سبيلا أمثلا للاتصال بالشريحة الأعرض من المجتمع وبناء قاعدة شعبية للخبر اليومي.

ويفيد تقرير نحن الوسائل We media الذي حررته شيني بومان وكريس ويليز أن "هدف الصحافة الشعبية هو تعزيز الاستقلالية والدقة والموسوعية في استقصاء الخبر".<sup>343</sup>

من صحافة المواطن إلى محتوى الأخبار التي ينتجها مستخدموها

يرى كل من برتراند بكيري هو مدير المنتدى العالمي للمحررين القائم في باريس و لاري كيلمان مدير الاتصالات في الجمعية العالمية للصحف المنتسبة إلى هذا المنتدى أنه قد أصبح من الواجب على الصحفيين المحترفين أن يكونوا أكثر تنبهاً لضمان صحة ودقة الأخبار، نظراً للازدياد المستمر في كمية فحوى الأنباء التي يسهم بها مستعملو الإنترنت إلى عالم المعلومات.<sup>344</sup>

### وقد تبلور ماسبق في تيار صحافة المواطن أو صحافة الجذور journalism-

**Citizen , grassroots** وتقوم على جمع ونشر معلومات وقتية ومميزة واقعية على شبكة الانترنت ،بواسطة الأفراد بدون تدريب مهني رسمي أو ارتباط مهني ، من نماذجها نشر صور التليفون المحمول من مشهد وقوع حدث، تقارير مدونة تغطي اجتماع حكومة محلية ومنتديات مناقشة تغطي نتائج مناسبات عالمية ،وقد هزت صحافة المواطن الجديدة وضع احتكار الوسائل الكبرى للأخبار ، محولة إياها من محاضرة الى محادثة.

وصحافة المواطن يعمل فيها افراد غير قانعين بالأخبار كما يتم تغطيتها في وسائل الاعلام التقليدية ، هؤلاء القراء الذين تحولوا الى مندوبين اخباريين ينشرون في وقت وقوع الحدث الحقيقي الى جمهور عالمي عبر الانترنت ، وتأثير عملهم بدأ الشعور به بواسطة الصحفيين المحترفين وكذلك صناع الأخبار التي يتم تغطيتها.

وهي تطبيق لتيار " نحن الوسائل We the media الذى يرى أن صحافة المواطن ، هي: " صحافة تعد بواسطة المواطنين ، للمواطنين".

فكرة صحافة المواطن:

كان دان جيلمور ( وهو مستثمر فى مجالى الاعلام التقليدى والجديد) هو أول من طرح فكرة "صحافة المواطن" في العام 2003، في كتابه، "نحن وسائل الإعلام: الصحافة الشعبية من الشعب، والى الشعب،" عندما أكد ما أصبح اليوم أمراً معروفاً: "لم تعد الأخبار محاضرة، بل أصبحت محادثة". وكان هذا الرأي الذي يجادل به غيلمور، ويشبه فلسفة موسوعة الإنترنت ويكيبيديا، أن "المعرفة والحكمة الجماعية تفوق كثيراً ما يتوفر لأي فرد واحد حول أي موضوع تقريباً".

<sup>343</sup> ميريديث ستانتون: "صحافة المواطن عندما يصبح المواطنون إعلاميين"

12 يوليو 2006 <http://computerpioneer.wordpress.com/2006/07/30>

12 أيلول (سبتمبر) 2007 GMT 03:29:02

<sup>344</sup> برتراند بكيري ولاري كيلمان من صحافة المواطن إلى محتوى الأخبار التي ينتجها مستخدموها

<http://usinfo.state.gov/journals/itgic/1207/ijga/pecquerie.htm>

وخلال هذه الفترة، كانت المشاريع الأهلية التي بدأ إنشاؤها تكتسب زخماً ومصداقية. وأصبح يُقال إن الصحف التقليدية، إن هي أهملتها، فإنها تجازف بتغيير بعض قرائها الثابتين، وجزء كبير من قرائها المستقبليين، منها وتحويلهم عن قراءتها.

ونلاحظ مؤخراً اختفاء مصطلح "صحافة المواطن" Citizen Journalism ليحل محله المفهوم الأشمل المتمثل بالمحتوى الإخباري الذي يولده أو ينتجه المستعمل. User Generated Content ولم تعد هناك أي إشارة مرجعية إلى "الصحافة"، وهي مهنة متخصصة تحكمها مجموعة فريدة من القواعد والأخلاقيات، تختلف عن تلك التي يعمل على أساسها المدونون الذين لم يعودوا صحافيين منافسين بل أصبحوا مُنتجين مُكملين للمحتوى الإخباري.

كما أن التعبير الاصطلاحي، "يولده المستعمل"، يتخطى مفهومي "مجموعة المواطنين" و"الانخراط المدني". فمن الممكن أن ينتج المحتوى كل من المستهلكين والقراء والمعلقين، لكنه يفترض وجود محررين محترفين لتحويل المحتوى إلى "صحافة".

ويشكّل هذا الكم الهائل من المصادر تحدياً يعود تاريخه إلى بداية عصر الصحافة: تحديد المصدر الذي يمكن الوثوق به.

وبرى جورج بروك، رئيس التحرير السابق -لعدد السبت من صحيفة التايمز اللندنية، والعميد الحالي لكلية الاعلام بجامعة سيتي البريطانية، إن "السؤال الأكثر أهمية الذي يطرحه دائماً مستهلكو الأخبار والآراء على أنفسهم، هو: هل أثق بهذا المصدر؟ وستتج بعض المصادر في هذا الاختبار، في حين ستخفق مصادر غيرها. ويجب على المجتمعات المنفتحة، التي ترغب في أن تظل منفتحة، أن تواصل إجراء ذلك الاختبار". وهكذا فإن ظهور المحتوى الذي يولده المستعمل إلى حيز الوجود، وهو ثورة ثقافية حقيقية، يحمل في طياته فرصاً وأيضاً مخاطر لا يستهان بها تتطلب يقظة المجتمع.

فمن الناحية الإيجابية، أصبح لدى المواطنين الآن سيطرة أعظم بكثير على كيفية حصولهم على المعلومات وموعد حصولهم عليها. ويمكنهم التفاعل معها والمشاركة فيها، إن هم رغبوا في ذلك. وتتم صناعة الأخبار حالياً في مرحلة تحول إلى حوار بين مزودي المعلومات ومتلقيها أكثر من كونها مجرد وسيلة لفرض فئة النخبة آراءها ووجهات نظرها.

أما من الناحية السلبية، فقد أوجدت شبكة الإنترنت إمكانيات جديدة هائلة للتلاعب الواسع والخطير أحياناً بالمعلومات، وهو أمر يصعب، إن لم يكن من المستحيل، كبحه.

وسوف تضع هذه الظاهرة مسؤولية ثقيلة متزايدة على كاهل الصحفيين المحترفين لكي يحافظوا على معايير عالية في التحقق من صحة الوقائع والصدق والموضوعية. وينفق المحررون جزءاً كبيراً جداً من وقتهم حالياً في التدقيق في صحة الصور والنصوص التي ينتجها أو يولدها المستعملون والمصادقة على صحتها، ومن المتوقع أن يزداد الوقت اللازم للقيام بذلك. فما تنتشره المدونات والتعليقات الإلكترونية يتطلب إجراء تدقيق منتظم فيه.

وإذا كان من غير الممكن إلزام المدونين باتباع القواعد الأخلاقية الصارمة، فإن هناك قدراً كبيراً من القواعد المنظمة التي يفرضها المجتمع على مستوى "المدونات الاحترافية". وقد قدمت فضيحة هافينغتون بوست، المتعلقة بالمثل الأميركي جورج كلوني في آذار/مارس 2006، صورة عن عمليات التدقيق وتحقيق التوازن المكثفة لدى مجتمع المدونين. فعندما نشر فريق أريانا هافينغتون مقالاً على الإنترنت مُشكلاً من مزيج مختلط دون أي انتظام مما كان الممثل قد قاله في مقابلات تلفزيونية وادعوا أنها من كتاباته، لم يخف كلوني استياءه. ورغم أن الكاتبة ومؤسسة الموقع أريانا هافينغتون قللت بالأصل من أهمية هذه المسألة، فإنها أجبرت في نهاية المطاف على الاعتذار بسبب الازدراء الغامر الذي أبداه تجاهها مجتمع المدونين.

وسوف نفقد الأسس التي تقوم عليها مجتمعاتنا الديمقراطية نفسها، ومصداقية وسائل الإعلام الوطنية، إن نحن أصبحنا عاجزين عن التمييز بين المعلومات الصحيحة والكاذبة. وبالتالي، فإن مسؤوليات مؤسسات وسائل الإعلام ضخمة. وما زال غالبية القراء يفضلون الآن إلى درجة لا يستهان بها الحصول على المعلومات من المنتجات التقليدية المطبوعة، ويبلغ عدد قراء الصحف اليومية في العالم 1,6 مليون قارئ. وتظهر استفتاءات الرأي العام باستمرار أن مستهلكي الأخبار يميلون بشكل أكبر إلى الوثوق بالأسماء الراسخة المعروفة في حقل الأخبار وإلى النظر بشكل أكبر إلى المدونات الإلكترونية والمواد التي ينتجها أو يولدها المواطنون.

فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة لمستهلكي الأخبار أجرتها الصحيفة الفرنسية 20 دقيقة أن ثلثي الذين أجابوا على أسئلتها يرون أن الأخبار المنشورة في منافذ إخبارية تشاركية على الإنترنت لا يمكن "اعتبارها أخباراً" وأنهم يشكون "بصحة أخبارها".

ومن الضروري زيادة الثقافة الإعلامية لدى الصحفيين بصورة خاصة، ولدى المواطنين بصورة عامة، لمساعدتهم في تقييم أهمية وصدق المعلومات التي يتلقونها.<sup>345</sup>

ومن التيارات الصحفية الوثائق الصلة بصحافة المواطن صحافة المصادر المتعددة أو المفتوحة **Open source journalism**، وكذلك تيار تغطية الجماهير، **Crowd sourcing**، التغطية الإخبارية الموزعة **Distributed reporting**، صحافة المشاركة **collaborative reporting** وهو أحد أساليب صحافة المواطن، وهي عملية يقدم من خلالها القراء تقارير فردية يتم جمعها في داخل قاعدة بيانات للاستخدام في تغطية قصة إخبارية، ومن نماذجها تقارير الخسائر في حالات الزلازل، وجهود الصحفيين لمتابعة مواقف المسؤولين المنتخبين بالنسبة لقضية معينة وتتعتمد تغطية الجماهير على استخدام جماعات ضخمة من المواطنين لتغطية قصة إخبارية، وهي تختلف عن التغطية التقليدية، حيث أن عملية جمع المعلومات من المواطنين لا تتم يدوياً بل بواسطة وكيل إلى عبر موقع على الإنترنت.

ويمكن القول أنها طريقة أخرى للتغطية الإخبارية تعتمد على الأدوات الكبرى الثلاثة: المقابلات، الملاحظة، وفحص الوثائق.

ويرى **Mark Glaser** أن الصحافة الشعبية لها مرادفات أو أسماء بديلة وكل مرادف يكس سمة من سمات هذا النوع من الصحافة، ومن أهم هذه المرادفات

- Grassroots journalism صحافة الجذور أو القواعد الشعبية
- Networked journalism صحافة التشبيك
- Open source journalism صحافة المصادر المفتوحة
- Citizen media صحافة المواطن
- Participatory journalism صحافة المشاركة
- Hyperlocal journalism الصحافة الموغلة في المحلية
- Bottom-up journalism صحافة عنق الزجاجة
- Stand-alone journalism الصحافة المنفردة
- Distributed journalism الصحافة الموزعة<sup>346</sup>

<sup>345</sup> برتراند بكيري ولاري كيلمان من صحافة المواطن إلى محتوى الأخبار التي ينتجها مستخدموها  
<http://usinfo.state.gov/journals/itgic/1207/ijga/pecquerie.htm>

The Online Journalism Handbook: Citizen Journalism Basics<sup>346</sup>

<http://bighow.com/guides/the-online-journalism-handbook-citizen-journalism-basics>

ويوضح دان جيلمور Dan Gillmor الذى يعد من أكثر المتبنين لمفهوم صحافة المواطن ، وكذلك JD Lasica (عام 2007) أن هناك خمس سمات رئيسية لصحافة المواطن أو الصحافة الشعبية هي :

- الدقة
- المهارة
- الشفافية
- الإنصاف
- الاستقلال

ويحدد Richard Sambrook من هيئة الإذاعة البريطانية BBC أربعة أنماط للصحافة

الشعبية هي:

- 1- استخدام تقارير من شهود العيان ، وكذلك صور فوتوغرافية ولقطات فيديو.
- 2- دمج تعليق المستخدمين أو المدونات داخل التغطية الاخبارية.
- 3- الأخبار المندلعة المنشورة على شبكة الويب News broken on the web

ويطلق عليها صحافة الوقت الحقيقي الشعبية real citizen journalism 'اضافة الى ذلك هناك الاخبار التى يطلقها ويبتها المواطنون عبر التليفون المحمول من خلال التويتر والشبكات الاجتماعية مثل تغطية أحداث مومباي 2008 ، ومثلما قام به المسافرون فى تغطية أحداث سقوط طائرة فى الولايات المتحدة.

4- استخدام الجمهور للتطوير والاخبار بطول صحفية لبعض الأحداث<sup>347</sup>.

واستضافت منظمة تاكتيكال تيك الغير حكومية ورشة عمل فى الأردن فى 5 اكتوبر 2011 لتدريب المدافعين عن حقوق المرأة على عرض المعلومات باستخدام وسائل الإعلام الإلكترونية ، وخلالها قدم دان غيلمور ( أستاذ محاضر فى مادة ريادة أعمال ووسائل الإعلام الرقمية فى كلية كرونكايت للصحافة والاتصال الجماهيري فى جامعة ولاية أريزونا. وهو مؤلف كتاب "ميديا أكتيف" (Mediactive)، الذى يشجع الناس على أن يصبحوا مستعملين نشطاء لوسائل الإعلام، وكان مؤسساً مشاركاً، ومستثمراً، ومستشاراً فى عدد من مشاريع وسائل الإعلام) تعليقا جانبييا ، اشار فيه الى أن المبادئ الأساسية للتربية الاعلامية Media Literacy للثقافة وسائل الإعلام تقدم الخطوط الإرشادية الضرورية كي يصبح المرء مستهلكاً نشطاً لوسائل الإعلام التشاركية فى يومنا الحاضر ويتضمن ذلك النصائح التالية:

- ✓ كن مشككاً فى كل شيء: حتى أفضل الصحفيين، دون أن ننكر أصدقاءنا وزملاءنا، يخبروننا فى بعض الأحيان أشياء تكون خاطئة. لا يمكننا إعطاء الثقة المطلقة لأي شيء.
- ✓ قم بدور الحكم: لا تكن مشككاً بنفس القدر بكل شيء. إننا نضفي مصداقية على مقال منشور فى صحيفة محترمة مثل نيويورك تايمز أعلى بكثير مما نضفيه على تعليق عشوائي فى مدونة عشوائية.
- ✓ افتح ذهنك: يجب أن نخرج جميعاً من مناطق راحتنا عند استهلاكنا لوسائل الإعلام. يعنى ذلك القراءة والاستماع لأقوال الناس الذين نختلف معهم. كما يعنى أيضاً السعي النشط للحصول على معلومات حول شعوب وثقافات غير مألوفا لدينا. ويعنى بوجه خاص تحدي معتقداتنا وتحيزاتنا

<sup>347</sup> The Online Journalism Handbook: Citizen Journalism Basics

<http://bighow.com/guides/the-online-journalism-handbook-citizen-journalism-basics>

الخاصة، مهما بلغ مدى تمسكنا الوثيق بها. فالناس الذين لا يغيرون آراءهم في بعض الأحيان استناداً إلى وقائع جديدة يكونون أناساً من ذوي العقول المغلقة.

✓ اطرح أسئلة: كلما ازدادت أهمية موضوع بالنسبة لحياتنا، كلما ازدادت أهمية إجراء أبحاث واسعة حوله. فمصدر واحد لا يكفي أبداً. إذا كان الموضوع قريباً من حياتنا، يمكننا- ويتوجب علينا- أن نطرح أسئلتنا الخاصة على الناس الذين يمكن ان تتوفر لديهم الأجوبة. فعلى سبيل المثال، إذا كانت تغطية إحدى الصحف المحلية لقضية حدثت في أحيائنا غير كاملة، يمكننا، بل ويجب علينا، أن نستفسر من الجهات المحلية للحصول على المعلومات الناقصة وإبلاغها إلى جيراننا الذين قد يكونون أيضاً مهتمين أو متأثرين بها.

✓ تعلم تقنيات وسائل الإعلام: يتزايد عدد الناس الذين يملكون أجهزة كمبيوتر أو تتوفر لهم الإمكانية للوصول إليها، ويحمل ملايين أكثر من الناس هواتف نقالة وأجهزة نقالة أخرى تستطيع النقاط الصور وأفلام الفيديو. ان هذه أدوات لخلق وسائل الإعلام، ويجب علينا أن نتعلم طريقة استخدامها بطريقة دقيقة ومنتجة وموثوقة. علاوة على ذلك، يجب أن ندرك كيف تستخدم وسائل الإعلام للإقناع والتلاعب كي نصبح مستهلكين فعالين ومسؤولين.

✓ المبادئ الأربعة الأولى لخلق وسائل الإعلام هي في معظمها صحفية: الإتيان، والدقة، والنزاهة، والاستقلالية. وفي هذه الحقبة الجديدة، نحتاج إلى إضافة مبدأ آخر: الشفافية. والشفافية يمكنها أن تتخذ أشكالاً عديدة. فعلى سبيل المثال، يجب أن ندرك أن لكل إنسان ولكل منظمة وجهة نظر معينة حول العالم. ويشكل توضيح وجهة النظر هذه إلى جمهورك – للتمكن من أخذ كل مضمون في إطار سياقه – توفير خدمة حاسمة يجب أن يقدمها كل منتج مسؤول عن وسيلة إعلامية.<sup>348</sup>

ومن أبرز المواقع العالمية لمواقع الصحافة الشعبية أو صحافة المواطن

#### **GLOBAL CITIZEN JOURNALISM SITES**

Global Voices Online <http://www.globalvoicesonline.org>

Nowpublic <http://nowpublic.com>

Ohmynews <http://english.ohmynews.com>

Groundreport <http://groundreport.com>

Yourhub <http://www.yourhub.com/>

Witness <http://www.witness.org/> Human Rights reporting

Wikinews <http://en.wikinews.org/>

Orato <http://www.orato.com>

WorldVoiceNews <http://www.worldvoiceneeds.com>

AllVoices <http://allvoices.com>

Yahoo News - You Witness <http://news.yahoo.com/you-witness-news>

Huliq <http://www.huliq.com/>

<sup>349</sup>ReutersMojo <http://reutersmojo.com/>

<sup>348</sup> تعليق جانبي: أسس ثقافة وسائل الإعلام

<http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/publication/2011/10/20111006114824x0.1717885.html#axzz2LONdA5dL>

06 تشرين الأول/أكتوبر 2011

The Online Journalism Handbook: A simpleguide to citizen journalism sites worldwide <sup>349</sup>

## تجارب خاصة بالصحافة الشعبية (صحافة المواطن) تجارب عالمية في صحافة المواطن

يرى كل من برتراند بكيري مدير المنتدى العالمي للمحررين WEF و لاري كيلمان مدير الاتصالات في الاتحاد العالمي للصحف WAN أنه قد حدثت ثورة في حقل الإعلام في 7 تموز/يوليو، 2005، رغم أن الكثيرين لم يدركوا حدوثها في حينها ، كان ذلك يوم حدوث التفجيرات الإرهابية في قطار الأنفاق في لندن. فقد أغرق مواطنون شاهدوا الحدث الصحف ومحطات الراديو والتلفزيون بأعداد هائلة من الصور والتسجيلات والتقارير التي تصف ما حدث. وسارعت وسائل إعلامية كثيرة إلى استعمال فحوى الأخبار هذه التي أنتجها مستهلكو الأخبار أنفسهم.

ولكن ربما كانت نقطة تحول أكثر أهمية قد وقعت في 11 كانون الأول/ديسمبر 2005، عندما أثار انفجار حدث في مستودع للنفط في بونسفيلد في المملكة المتحدة ردة فعل لم يسبق لها مثيل لدى مواطنين صحفيين أرسلوا الآلاف من الرسائل الإلكترونية والصور ولقطات الفيديو حول هذه الكارثة إلى مواقع الأخبار على الإنترنت قبل أن يتمكن الصحفيون المحترفون من الوصول إلى مكان الانفجار الذي وقع في ساعات الصباح الأولى عل بعد حوالي 43 كيلومتراً عن لندن.

فعلى سبيل المثال، تلقت محطة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أكثر من 6500 رسالة إلكترونية، مُرفقة بلقطات فيديو وصور، حول الانفجار واشتعال حريق مستودع النفط، مقارنة بـ1000 فقط من هذه المواد استلمتها الإذاعة نفسها في أعقاب تفجيرات قطار الأنفاق في لندن. وقد وصلت أولى الصور وأفلام الفيديو بعد دقائق من حصول الانفجار.

أشار بيتر كليفتون، مدير قسم الأخبار المتفاعلة في محطة الإذاعة البريطانية (بي بي سي نيوز انترأكتيف)، إلى تأثير المحتويات التي ينتجها المواطنون، في حديث إلى موقع ميديا غارديان (Media Guardian) الإخباري على الإنترنت، "كانت كثرة وتنوع المواد التي تلقيناها من قرائنا رائعة بكل ما في الكلمة من معنى. فقد تدفقت علينا سيول من أفلام الفيديو والصور الثابتة والرسائل الإلكترونية منذ لحظة حصول الانفجار، ولعبت دوراً رئيسياً في كيفية تغطيتنا للأحداث المتواصلة أثناء وقوعها."

وقد زار موقع البي بي سي على الإنترنت، يوم حصول الانفجار، حوالي نصف مليون قارئ لمشاهدة الصور وأفلام الفيديو. وهكذا، فإن إعلام المواطن، أو المواطن الصحفي، أصبح جزءاً أساسياً ودائماً في المزيج الإعلامي.<sup>350</sup>

### جريدة اوهمي نيوز الكورية

وتشكل جريدة اوهمي نيوز الكورية ابرز نماذج الصحافة الشعبية(صحافة المواطن) ، التي يخاطب رئيس تحريرها قارئها قائلاً: "إذا كنت تمتلك خبراً فلا تتردد في نشره عندنا... فشعارنا هو أن كل مواطن يُعد مراسلاً صحفياً"، و تنصدر هذه العبارة الصفحة الرئيسية للصحيفة الإلكترونية "أوهمي نيوز" التي تعد من أكثر الصحف تأثيراً في حياة المواطنين والحياة السياسية في كوريا الجنوبية.

<http://bighow.com/guides/the-online-journalism-handbook-a-simpleguide-to-citizen-journalism-sites-worldwide>

<sup>350</sup> برتراند بكيري ولاري كيلمان من صحافة المواطن إلى محتوى الأخبار التي ينتجها مستخدموها  
<http://usinfo.state.gov/journals/itgic/1207/ijga/pecquerie.htm>



وتعد صحيفة "أوهمي نيوز" نموذجا مثاليا ورائعا لفكرة الإعلام البديل؛ لأنها تجربة رائدة في المجال الذي يُطلق عليه "صحافة المواطن"، حيث إن كل مواطن يمكنه الدخول للصحيفة وتسجيل اسمه ليصبح على الفور مراسلا صحفيا يتقاضى أجرا عن عمله.

وقال "أوه يون هو" الصحفي الكوري الكبير ومؤسس صحيفة "أوهمي نيوز" الإلكترونية إنه أراد من وراء إنشائه لهذه الصحيفة الإلكترونية أن يقول وداعا لصحافة القرن العشرين التي اعتاد فيها المواطنون على أن يروا الأحداث من خلال أعين الآخرين التابعين للتيار المحافظ والذين يحتكرون وسائل الإعلام.

وأكد أنه أراد موقعا إلكترونيا يحتوي على مواد إخبارية تجذب القراء، وتجعلهم يجلسون في حالة من التأمل والتفكير، ولكنه كان لا يمتلك أموالا كثيرة ليقوم بعمل ذلك على مستوى المحترفين، فقرر من هنا أن الهواة يكتبون ويحررون أخبار الموقع.

وأضاف أن المحور الذي تتمركز حوله الفكرة هو أن كل مواطن يمكن أن يكون مراسلا صحفيا، متخذًا ذلك شعارا للصحيفة.

وقد أسس "يون هو" الصحيفة عام 2000، حيث بدأت صحيفة صغيرة يعمل فيها طاقم مكون من أربعة أفراد فقط حتى أصبحت منظمة إخبارية كالغول مثلما وصفتها بعض الصحف العالمية، ويعمل فيها الآن أكثر من 40 مواطنا أو مراسلا صحفيا ينشرون يوميا حوالي 200 قصة إخبارية.

ويكتب معظم الأخبار التي تظهر على موقع الصحيفة أكثر من 26 ألف مواطن صحفي مسجل بالموقع والذين ينحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية، حيث يوجد بينهم عمال النظافة، وربات البيوت وصولا إلى الصحفيين والكتاب المحترفين.

ويجذب الموقع حوالي مليوني زائر يوميا؛ وذلك لوجوده باللغة الكورية، إلا أن "يون هو" أكد على أنهم يعكفون الآن على عمل نسخة باللغة الإنجليزية للموقع حتى يتسنى للجميع الدخول له.

ولكن "يون هو" لم يتوقع أن يكون الموقع بهذه الدرجة العالية من التأثير، حيث أكد أحد الدبلوماسيين الكوريين أنه لا يوجد أحد في كوريا الجنوبية يستطيع إنكار قوة التأثير التي تحظى بها الصحيفة الإلكترونية "أوهمي نيوز"، فهي تعادل في قوتها وتأثيرها الصحف الورقية الأخرى.

وأضاف الدبلوماسي أنه لا يمكن لأي من صناعات القرار السياسي بكوريا الجنوبية أن يتجاهل "أوهمي نيوز"، حيث إن كوريا الجنوبية تتطور بصورة سريعة وغير عادية في مجال الإعلام الإلكتروني حتى أصبحت واحدة من أولى دول العالم المتقدمة بشكل مذهل في عالم الكمبيوتر والإنترنت لدرجة أنه يطلق عليها الآن اسم أكبر دولة ديمقراطية تعيش على شبكة الإنترنت، حيث يقضي الكوريين 1340 دقيقة شهريا على شبكة الإنترنت، كما أن 10 في المائة من النشاط الاقتصادي للبلد يرتبط بمجال تكنولوجيا المعلومات.

كما أن جميع التعاملات داخل كوريا الجنوبية تتم عن طريق الإنترنت بداية من حجز المطاعم والتسوق وحتى الحصول على المعلومات وتبادل الصفقات التجارية. وتظهر القصص الإخبارية بها محايدة إلى حد كبير، كما أن بعض القصص الإخبارية تملؤها العواطف والجوانب الإنسانية، وتميزها الحبكة والتماسك، حيث تغطي الصحيفة جميع جوانب الحياة بدءاً من السياسة وحتى المشاكل الشخصية.

ومن المثير للإعجاب في تجربة صحيفة "أوهمي نيوز" أنها تعطي مراسليها ترخيصاً يسمح لهم بدخول جميع الهيئات الحكومية والوزارات مثلهم مثل الصحفيين المحترفين الكبار، كما أن لديهم مطلق الحرية في نشر الأخبار التي يريدونها بشرط أن يكتبوا عليها أسماءهم الحقيقية ليتحملوا المسؤولية المطلقة تجاه ما كتبوه.

وتدفع الصحيفة للمواطنين المراسلين أجوراً صغيرة تبدأ من 2 دولار وتصل إلى 16 دولاراً حسبما تصنف الصحيفة الخبر أو التقرير الإخباري من ضمن تصنيفاتها الثلاث، وهما "خبر عادي"، "خبر بمكافأة" أو "خبر مميز للغاية".

وتتم عملية الإنتاج والنشر في شكل تقليدي إلى حد كبير، حيث إن المواطنين المراسلين يضعون قصصهم وتقاريرهم الإخبارية من خلال البريد الإلكتروني المفتوح طوال الأربعة والعشرين ساعة، ثم تدخل الأخبار والتقارير على مجموعة تسمى مجموعة التحرير والتصحيح اللغوي ثم تظهر على الصحيفة بالموقع الإلكتروني، ولكن هذا لا يمنع وقوع الصحيفة في الأخطاء في بعض المرات، مثل المرة التي قامت فيها الصحيفة بعمل تقرير حول اغتيال بيل جيتس صاحب شركة مايكروسوفت، وهو الخبر الخطأ الذي نشره الموقع المزيف باسم "سي. إن. إن".

موقع الصحيفة <http://www.ohmynews.com> 351

< وفي سبتمبر 2006 تم الإعلان عن إطلاق خدمة «اوه ماي نيوز» اليابانية، وبذلك يكون موقع «صحافة المواطنين» الكوري الإلكتروني، أول نموذج إعلامي كوري يصدر إلى اليابان. وتم إطلاق الموقع بعد أن تلقت الشركة المشرفة تمويلاً بقيمة 10 ملايين دولار أميركي في فبراير (شباط) الماضي. 352 ويعتبر موقع «اوه ما نيوز» الإلكتروني رائداً في مجال صحافة المواطنين، وقد حقق نجاحاً عالمياً في هذا المجال.

صحيفة نيوز أند ركورد الأمريكية:

في عام 2005 تبننت صحيفة نيوز أند ركورد، التي تملك تاريخاً في النشر يمتد عبر أكثر من قرن كامل في مدينة غرينزبورو، بولاية نورث كارولينا، نموذجاً جديداً لمنتجها على الإنترنت، هو "ساحة البلدة" أو "المجتمع التشاوري"، الذي يقدم للقراء إمكانية أكبر للتفاعل والانخراط والمشاركة وينشئ صحافة الجماعة المحلية، وكان ليكس ألكزاندر، الذي يشغل الآن وظيفة منسق قسم "صحافة المواطن" في الصحيفة هو صاحب هذه الفكرة الجديدة

و يقول ليكس ألكزاندر محمداً سياسته التحريرية: "رسالتنا هنا في صحيفة نيوز أند ركورد، أن نحاول إعطاء الناس الأخبار والمعلومات التي يحتاجون إليها لإدارة شؤونهم الحياتية وحكم أنفسهم

351 فيروز مصطفى: "أوهمي نيوز صحيفة إلكترونية يحررها المواطنون"، 28/05/2003،

[http://www.islamonline.net/Arabic/In\\_Depth/wariraq/2003/05/article09.shtml](http://www.islamonline.net/Arabic/In_Depth/wariraq/2003/05/article09.shtml)

8 حزيران (يونيو) 2007 GMT 10:43:01.

352 إطلاق خدمة اوه ماي نيوز اليابانية

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=380955&issue=1014>

13 تشرين الأول (أكتوبر) 2007 GMT 18:37:03.

بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية التي يرغبون بها. ونحن نعتقد أن لهذا الأمر قيمة جوهرية وقيمة اقتصادية في نفس الوقت، ونظن أنها استراتيجية أعمال تجارية رابحة، كما أنها عمل صحفي جيد، وقد أبدت الصحف دائماً اهتماماً في نشر تقارير بين الأونة والأخرى عن الأمور الغريبة التي يتحدث عنها الناس عند تلاقهم.

ويضيف ليكس ألكزاندر لا أعتقد أننا سوف نخرج للبحث عن هذا النوع من الروايات الإخبارية أكثر مما فعله عادة. أظن أن السؤال الأهم هو ما إذا كنا نزود الناس بالمواضيع والمعلومات التي يريدونها ويحتاجون إليها وسيستخدمونها أم لا. ونحن نصارع هذا الأمر في نسخ صحفينا المطبوعة وعلى الإنترنت، ويضيف أظن أن الحل للمدى الطويل يكمن في تخصيص مواردنا الشحيحة، والتي تزداد شحتها، لتنفيذ الرسالة التي اخترناها لأنفسنا، وذلك ببساطة لأننا إن لم نفعل ذلك فلن يفعله أي طرف غيرنا. ولا يمكن تغطية بعض الأبناء بالشكل الملائم إلا من خلال القدرات التي توفرها هيئة موظفين تعمل بدوام كامل في الصحيفة."

The screenshot shows the homepage of news-record.com on Saturday, May 01, 2010. The main headline is "The challenge of diversity" with a sub-headline "Guilford County is seeing sharp growth in low-income students and students with limited English skills, a new report says." Below the headline is a photo of a school bus and a group of people. To the right is a "Latest Headlines" section with several news items. Below the main article is a "Homeless help design new center" article with a photo of a building. Further down is a "Temple gives soldier big welcome home" article with a photo of a man. On the right side, there is a "Video Experts" section with advertisements for "Mortgages and Home Loans", "Personal Injury Attorney", and "Cosmetic Dentistry". At the bottom, there is a "Multimedia" section with video thumbnails for "Sniper Challenge", "Chainsaw Carving", and "Bargain Sense: Fashionable deals, golf lessons".

## ويصف خطوات تجربة صحيفته في مجال صحافة المواطن

- كان أول شيء هو زيادة عدد المدونات الإلكترونية على الإنترنت بشكل كبير. وقد بدأنا، كهيئة موظفين، في كتابة المدونات الشخصية الإلكترونية في أواسط العام 2004 وبعد أن صرحنا بما ننوي القيام به في أوائل العام 2005، بدأنا في استحداث مجموعة من المدونات الجديدة لأن أعضاء هيئة الموظفين كانوا قد عبروا عن اهتمامهم بذلك، ولأنه بدا لنا أن ذلك توسع طبيعي لتغطية مجال اختصاص معين.

-وبدأ البحث أيضاً عن طرق لزيادة شفافتنا الإجمالية، أي لبدء التحدث أكثر مع القراء حول تقارير صحفية كنا نعمل عليها، والزوايا التي يتوجب علينا متابعتها، نتحدث أكثر مع القراء حول سبب تغطيتنا لأحداث وأخبار معينة وعدم تغطيتنا لغيرها. لم نتحدث مؤسسات الأنباء كثيراً عبر تاريخها عن كيفية قيامها بمهامها. فقد كان ينظر إلى جعل المنظمة الإخبارية جزءاً من القصة على أنه تصرف سيء وحتى سلوك أخلاقي سيء. وقد تم التوصل في السنوات القليلة الماضية إلى إدراك كون المؤسسات الإخبارية ذاتها ستكون في بعض الحالات جزءاً من القصة الإخبارية وكونه يتعين علينا قبول ذلك وعدم الممانعة في التحدث بصدق وصراحة عن كيفية قيامنا بالأشياء التي نقوم بها، وسبب قيامنا بها.

-أننا نمتلك أيضاً القدرة على إدخال أنواع مختلفة من الملفات الإخبارية إلى المدونات. يمكننا ضم الوثائق التي يتم مسحها إليها. ويمكننا تضمينها نقلاً صغيرة من التسجيلات الصوتية أو الفيديوية، كما يمكننا تضمينها صوراً أو رسوماً بيانية. ويمكننا أن نضع وصلة في المدونة تقول "إذا رغبت في قراءة 48 صفحة تتضمن التفاصيل الكاملة للتهمة الموجهة رسمياً لفلان فهذه هي الوصلة اللازمة لذلك". وفي الحالات التي تشكل فيها الوثائق أساساً مهماً للتقارير الإخبارية، أشجع أنا ورئيس تحرير صحيفتنا المرسلين على عرض هذه الوثائق على شبكة الإنترنت كي يتمكن القراء من الحكم عما إذا كنا نقوم بنشر الأخبار عنها بصورة واقعية وفي سياق القران.

-يعرف الكثيرون أكثر مما نعرفه نحن عن الكثير من الأمور. والمدونات الإلكترونية تُبقي القراء مطلعين على المواضيع التي نعمل عليها وتعطيهم الأساس للتفكير، "هذه زاوية أخرى لم تفكروا بالنظر إلى الأمر منها، أو إن ما تتظنون إليه لا يشكل فعلاً القضية الرئيسية؛ فالقضية الرئيسية هي تلك." واعتقد أن العملية تمكن القراء من الوثوق إلى حد أكبر بجودة تقاريرنا الإخبارية.

- يساهم القراء بأخبار من جانبهم من خلال قسم "أخباركم" حيث يستطيع الناس تقديم تقاريرهم لنشرها على موقعنا على الإنترنت. ولدينا قسمان خاصان على الإنترنت يعرفان باسم "تجمع مواقع الإنترنت للمجتمعات المحلية"، يخدمان مناطق جغرافية محددة خارج حدود غرينيزبورو يمكن للقراء المساهمة فيها. كما أن لدينا بلوغ للصور يستطيع القراء عبره المساهمة بالصور الفوتوغرافية التي يلتقطونها. كما أننا نبحث عن طرق أخرى لإشراك القراء. فنحن نريد التقليل من كون عملية جمع الأخبار مجرد وسيلة نقل أحادية الاتجاه للمعلومات لتصبح بمثابة مناقشة، أو حوار، أو محادثة.

-في شهر تشرين الأول/أكتوبر، 2005، كان هناك ما يقارب 450 ألف زيارة للبلوغز في ذلك الشهر فقط. وهي جزء مما يتراوح ما بين 5 و6 ملايين زيارة لجميع مواقعنا الإلكترونية بما فيها: [http://www.gotriad.com]، إضافةً إلى موقعنا الخاص بالفنون والتسلية، وإلى موقعين آخرين نحفظ بهما ويشكلان في المقام الأول مصدراً للإيرادات.

-مع ازدياد عدد الناس الذين يستخدمون الإنترنت واكتشافهم البهجة التي يدخلها على قلوبهم التفاعل مع أشخاص آخرين عبر الكمبيوتر، برز اهتمام أكبر، بالأخص بين الناس الأصغر سناً، باستعمال الإنترنت كوسيلة للحصول على المعلومات وتشاظرها. وأظن أن كوننا توصلنا إلى جمع قراء

للبلوغز أو المدونات الإلكترونية يُشكّل مثلاً واحداً فقط على ذلك. ومن الواضح أن هناك تعطشاً للمناقشة عبر الإنترنت، وأظن لذلك بأننا نلبي حاجة.

-من المهم أن نحاول إيجاد طرق لبناء وتعزيز المجتمع حيثما نستطيع. إن أميركا آخذة في التحول إلى مجتمع مجزأ بصورة متزايدة، ولا أظن أن نتائج ذلك ستكون على المدى الطويل جيدة لسياساتنا أو ثقافتنا أو اقتصادنا. وإن أي شيء نستطيع نحن كصحيفة أن نفعله لخلق وتعزيز الشعور بالانتماء إلى المجتمع، ولتوسيع المجتمع، ولجعل الناس يشعرون بأنهم جزء من شيء أكبر وأعظم من أنفسهم، سوف يكون مفيداً على المدى الطويل، وذلك لا يعني أننا سنكون قادرين على تغطية كل موضوع نريد تغطيته ونحتاج إلى تغطيته. إن ما أمل في حدوثه هو أن تتطور شبكات من أعضاء المجتمع المحلي تملأ الفجوات في تغطيتنا وتوفر قدراً أكبر من الأخبار المحلية التي يقول الناس إنهم يريدونها، والواقع هو أننا قمنا بذلك إلى حد ما من خلال موقع الإنترنت تجمع المجتمعات المحلية على الإنترنت. لدينا أناس في سمر فيلد، وهي بلدة تقع مباشرة إلى الشمال الغربي من غرينزبورو، يساهمون بإرسال أخبار وصور تهم جيرانهم ويتم نشرها على الإنترنت. كما أننا نختار بعض أفضل هذه المواد وننشرها في عدد يوم الأحد من الصحيفة المطبوعة.

-تصورنا في المستقبل هو تشكيل "تجمعات مجتمعات محلية" على الإنترنت ليس فقط لمناطق جغرافية، أي مجتمعات جغرافية، بل وأيضاً لمجموعات سكانية أخرى لديها اهتمام مشترك. فعلى سبيل المثال، رياضة كرة القدم للشباب، أمر يحظى باهتمام كبير في غرينزبورو، ويشارك فيه الآلاف من العائلات. وأستطيع تصور إنشاء "موقع تجمع أهلي لكرة القدم للشباب"، أو صحيفة إنترنت (أو مدونة بلوغ) خاصة بالأمر أو كلاهما. وأتصور أن ذلك سيحظى باهتمام كبير من العائلات التي يشترك أبناؤها في اللعبة، ومن شأن هذه المتابعة الكثيفة بدورها أن تكون ذات أهمية لفئات معينة من المعلمين.

-شيء واحد برز في المناقشات التي جرت مؤخراً حول صحافة المواطنين، هو أن عدداً قليلاً جداً من الناس يريدون فعلاً أن يصبحوا صحافيين مواطنين، بمعنى الخروج وإعداد التقارير وكتابة القصص الإخبارية أو إنتاج أشرطة فيديو، ولكنهم يرغبون بالفعل القيام بدور من نوع ما في الأخبار، كالمناقشات أو الحوار. وعلينا أن نتوصل إلى مجموعة متنوعة من الطرق التي يستطيع المواطنون من خلالها المشاركة في المنتج الإخباري الإجمالي للمجتمع.

-إن الانتقاد الذي يوجه إلينا في الكثير من الأحيان هو أننا نحصل على تغطية مجانية من المواطنين لبعض الأحداث أو القضايا كي نتمكن من تغطية أخبار أحداث أخرى. وجوابي على ذلك هو، كلا، إنهم يغطون أحداثاً ما كانت ستتم تغطيتها مطلقاً لولا قيامهم بذلك، أما إذا كانت هناك طريقة لكي تدر هذه الشراكة إيراداً ذا قيمة، وأظن أن هناك طريقة لذلك وإن كنا لم نعثر عليها بعد، فأمل بأن نتمكن من التوصل إلى سبيل لتشاطر تلك العائدات بشكل ملائم ومتناسب مع الناس الذين يساعدون بالمساهمة في النتاج الصحفي الذي يدر تلك العائدات.

### جريدتك:

في 28 آذار- مارس 2008، تم اطلاق مشروع "جريدتك"، كأول صحيفة على الإنترنت باللغة العربية، تتبنى، من دون موارد، مبادئ واهداف "الصحافة المدنية البديلة"، اي تلك الصحافة التي يحررها القراء بصفتهم شهود عيان على الاحداث التي تجري من حولهم، او يشاركون في صنعها، او التي تؤثر في حياتهم... فالهدف الاساسي لهذه الصحيفة الجديدة هو اشراك القراء في صناعة الاخبار، والافساح في المجال امامهم للتحوّل من دور المتلقّي الى دور المرسل للمعلومات والافكار.

الهدف الاساسي لهذا المشروع ان يصبح القراء، بصفتهم شهود عيان على الاحداث التي تجري من حولهم والتي تؤثر في حياتهم، صانعي الاخبار. فيتحوّلون بذلك من متلقين الى مراسلين للمعلومات، ويقدم الموقع الكتروني مساحة واسعة لأي شخص يريد نشر معلومات يملكها او حتى رأيه الشخصي، كما يمكنه تحميل صور وافلام فيديو كان قد صورها.

يعرّف القائمون على "جريدتك" صحيفتهم بأنها صحيفة عربية مدنية تتبنى اهداف "الصحافة البديلة" وشعارها "الجريدة انت تكتبها... المراسل هو انت... شارك في صناعة الحدث... انضم الى شبكة مراسلي جريدتك".

تنطلق هذه الصحيفة من لبنان وتستهدف متصفح الانترنت الناطقين باللغة العربية في اي مكان في العالم، الا انها تفسح في المجال للتعبير بلغات اخرى عبر موقعين اضافيين باللغتين الانكليزية والفرنسية.

وصاحبة فكرة جريدتك هي الصحفية مايا رحال ، التي حصلت على اجازة في الاعلام، وسافرت الى فرنسا لتتخصص في الصحافة الالكترونية. مايا رحال هي صاحبة فكرة "جريدتك"، واول من ادخل فكرة "الصحافة المدنية البديلة" الى العالم العربي.

وحين سافرت الى فرنسا بغية التخصص في الصحافة الالكترونية، قامت بدورة لدى Agoravox (وهي الصحيفة الإلكترونية الفرنسية التي تستقطب حوالى مليون زائر شهرياً). حينها وردت في ذهنها فكرة انشاء شيء من هذا القبيل في لبنان ، وبعد أن عادت الى الوطن، طرحت الفكرة على زوجها (محمد زبيب، وهو صحفي مسؤول عن الصفحة الاقتصادية في جريدة الاخبار اللبنانية) ، وقاما بدراسة وقد اخذ المشروع 6 اشهر تحضير. وقاما بتمويله

وتشير هيئة التحرير الى أن "جريدتك" هي المبادرة الأولى في المنطقة العربية نحو "الصحافة المدنية البديلة" ، وتحدد جوانب السياسة التحريرية والعمل بها على النحو التالي:

✓ هذا الموقع الالكتروني يقدم مساحة واسعة لأي شخص يريد نشر معلومات يملكها، رأيه الشخصي، صورة جميلة التقطها، أو حتى فيديو طريف صوره على شاشة هاتفه المحمول.

✓ يمكن لأي واحد منا ان يكون مصدر هام للمعلومات: المدونون، مستخدمو الانترنت، المواطنون العاديون، الجمعيات، والصحافيون... أي مواطن يعتبر "راصدا للأحداث" ويمكن ان يصبح "محررا" قادرا على تحديد وتوفير معلومات ذات قيمة عالية.

✓ ان مجرد امتلاك هاتف خلوي، وجهاز كمبيوتر، وآلة تصوير او كاميرا رقمية... يخوّل الآلاف من مستخدمي الانترنت انجاز خبر صحفي دقيق وشفاف يمكنه منافسة اي وسيلة اعلامية، او وكالة انباء... اذ لا يمكن لأي جريدة ان تحظى بمراسل في كل شارع وكل زاوية! فهذا هو الرهان الذي تقوم عليه "جريدتك"، للاعتراض على الصحافة والاعلام السائدين، وتحفيز القراء ليصبحوا "راصدون للأحداث"، ومراسلون غير تقليديين، وكتابا من خارج النوادي "المعلّبة" التي تقدّم لنا كل يوم وجباتها الجاهزة من الاخبار والمعلومات والافكار غير الموضوعية.

✓ الهدف من "جريدتك" هو محاولة نشر الاحداث او الحقائق او الآراء بطريقة موضوعية وتتمتع بمصداقية عالية. ونحن في واقع الامر على اقتناع بأن كل مستخدم للانترنت لديه القدرة على استباق الاحداث وملاحظة حقائق ليست في متناول الجميع او تم اخفاؤها عمدا.

✓ ان تحقيق هذا الهدف غير ممكن الا عبر جريدة مدنية حرة، كتابها هم من القراء، ومراسلوها ليسوا من الصحافيين بالضرورة ، ولا تضع هذه الجريدة اي نوع من الرقابة على الاخبار والمقالات والتحقيقات والمقابلات... الا في اطار مجموعة من الشروط والقواعد والمعايير التي يلتزم بها الكاتب او المراسل عند انضمامه الى قائمة الاعضاء - المراسلين...

✓ تنطلق "جريدتك" من الفراغ، فقد برزت في السنوات القليلة الماضية تجارب رائدة في العالم في مجال صحافة الانترنت، الا ان التجارب العربية بقيت محصورة في اطار الصحافة التقليدية او صحف الانترنت التقليدية والمنتديات المفتوحة والمواقع الاعلامية التجارية او الحزبية.

✓ ان فكرة "جريدتك" تسترشد بتجربتين مهمتين لهذا النوع من الصحافة المدنية البديلة، الاولى انطلقت من كوريا الجنوبية (www.ohmynews.com)، والثانية في فرنسا 353. ([www.agoravox.fr](http://www.agoravox.fr))

اغورافوكس هي صحيفة الكترونية فرنسية تستقطب حوالي مليون زائر شهريا، وتضم في قوائمها حوالي 8 الاف مراسل، ينشط منهم بشكل دائم حوالي 600 مراسل، وتتلقى يوميا اكثر من 50 خبرا وتحقيقا ومقابلة، وتقوم بنشر حوالي 30 خبرا يوميا.

اما "اوه ماي نيوز" الكورية، فقد تأسست صحيفة صغيرة واصبحت اليوم تضم 40 محررا ينشرون حوالي 200 قصة إخبارية، وياتت قوائم الاعضاء تضم أكثر من 26 ألف مواطن مراسل يتحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية، حيث يوجد بينهم عمال النظافة، وربات البيوت وصولا إلى الصحفيين والكتاب المحترفين واساتذة الجامعات. ويجذب الموقع حوالي مليوني زائر شهريا.

ويرى البعض أن "جريدتك" التي تنطلق من لبنان، باللغة العربية، وتتوجه الى المواطنين اجمعين ليصبحوا هم صناع الخبر. تشكل اول تجربة في العالم العربي تفسح المجال امام القراء ليصبحوا صحافيين الغد. 354.

تجربة موقع نابليك

يقدم ليونارد بروودي رئيس شركة ناو بابليك (Now Public) الرائدة في صحافة المواطن لشركته (Now Public) التي تهدف إلى تمكين الجمهور من تغطية أي حدث يمر عليه، والعمل على صناعة الخبر، على نحو ما قامت به شبكة سكاى قبل ١٥ عاما، موضحا أن موقعه عمل على تحويل الجمهور إلى شبكة من المراسلين ووكالة أنباء منتشرة لنقل الأخبار والتفاعل معها، حيث أصبح لديه عدد كبير منهم يتجاوز ما لدى أي مؤسسة صحافية أخرى.

وقد بدأت شركة ناو بابليك برأسمال يبلغ 12.5 مليون دولار، والآن لدى الموقع يوميا 700 خبر جديد، يعمل عليها 160 ألف مراسل يتوزعون على 6000 مدينة عبر العالم، منهم 7000 صحافي، وذلك يؤكد على أن موقع (Now Public) أكبر 27 مرة من أسوشايد برس.

353 كن صحفيا بجريدتك الآن...

<http://www.sahafa.com/Services/Forums/tabid/354/forumid/49/postid/3/scope/posts/Default.aspx>

1 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 GMT 17:08:25

354 "جريدتك" او الصحيفة التي تكتبها انت

-<http://www.menassat.com/?q=ar/news-articles/3435>



وركز ليونارد على اختلاف طريقة تناول مراسلي شبكته للأخبار، موضحاً أن دورة نقل الخبر بدأت تعرف في الآونة الأخيرة تغييراً جذرياً، فبعدما كانت هذه الدورة في طابعها التقليدي تاريخية تعمل على توثيق الحدث الحاصل وتغطيته، فإن الأشهر القليلة الماضية شهدت نقلة نوعية في هذه الدورة حيث تغيرت طبيعة وزمن نقل الخبر، فلم تعد الأخبار تركز على شيء بات من التاريخ، وإنما يساهم الخبر في صناعة الحدث من خلال نقله في إبانته، كما حصل خلال مؤتمر الحزب الجمهوري في ولاية مينوسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان ينظم احتجاج على هامش المؤتمر.

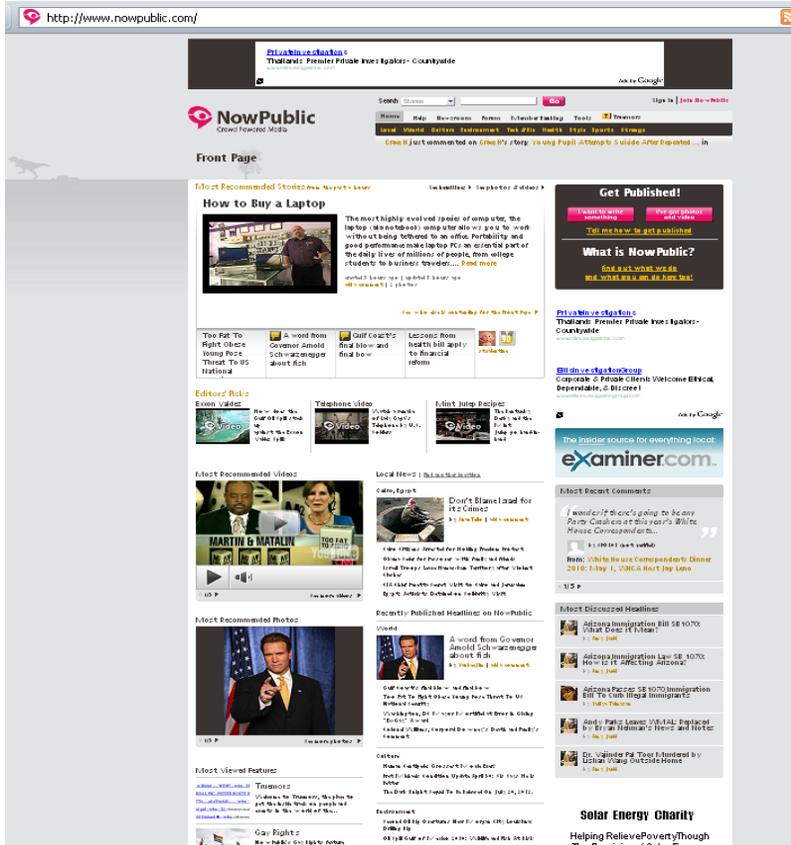
وكتب أحد القراء عبر موقع (ناو بليك) بأن شرطة مكافحة الشغب تستعد للتدخل، عندها باشر العديد من الناس عبر مختلف دول العالم الاتصال بشرطة الولاية وعندما اتضح الأمر من خلال خبرنا تفاعل الناس من مختلف دول العالم مع أناس على الأرض لتحذيرهم من التدخل، مما أسهم في صناعة الحدث وتراجع الشرطة عن تنفيذ تدخلها في حق المحتجين. ودعا ليونارد برووي وسائل الإعلام المختلفة إلى تغيير رؤيتها وفلسفتها لتتسجم مع التغيرات الجارية، والتي يعد ظهور الفيس بوك في السنوات الأخيرة أبرزها، وهو ما جعل من الناس يهتمون بما هو شخصي كأخبار أصدقائهم وزملائهم واحتفالاتهم أكثر من الأخبار المحلية والوطنية البعيدة عنهم، وهو ما يدفعهم للبحث عن مصادر أخرى للخبر بخلاف تلك التي تهتم بها وكالات الأنباء.

وقال ليونارد بأنه يجب علينا أن نعترف بأننا خسرنا جيلاً بأكمله في العالم الغربي، وقد يكون الوضع أكثر سوءاً في العالم العربي، من خلال التركيز على فئة من هم فوق 35 سنة في نقل الأخبار ومتابعتها، في حين أن الواقع يشير إلى أطفال ابتداء من 12 سنة أصبحوا من متابعي الأخبار وصانعيها.

وعن الدروس المستفادة من تجربة ثلاث سنوات على موقع ناو بليك أكد مديره على أن الدافع المالي والربحي ليس هو المنطلق في العمل الصحافي لمراسلي الموقع، فهم لا يهتمون بالمال، بل هدفهم يكمن في رغبتهم بأن يكونوا جزءاً من النقاش والحوار، وحيث إنه ليس لهم شيئاً أفضل يقدمونه فهم يعتقدون من خلال هذا العمل يخدمون رسالة ويقومون بالواجب، أما الذين يتحفزون بالمال فيتوجهون لجهات أخرى.

وأضاف ليونارد أن ما وصلت إليه شركته اليوم يمثل نقطة مهمة في مجرى التاريخ، مشيراً إلى أنها الأفضل من كبريات وكالات الأنباء العريقة، والتي بدأت تحذو حذو (ناو بليك) في اعتماد خدمات الإعلام الجديد وتدريب صحافيين محترفين على هذه الوسائل، كجزء من التنافسية للبقاء في الميدان، وإلا فستتهار قريباً، مضيفاً بأن صحافة المواطن والصحافة التقليدية هما عالمان مختلفان، لكننا

نعتقد أن الصحافة التقليدية ستتأثر إن لم تأخذ بمثل نظامنا. ونصح ليونارد بروودي بعدم ارتكاب خطأ صحافة التيار العريض السائد، منتقدا تمكن عدد من الصحف زوار مواقعها الإلكترونية من الاطلاع على أرشيفها إلا بمقابل مادي، مشيرا إلى أنه سيأتي يوم يعلن فيه موت الصحافة التقليدية ويصبح فيه عدد الصحف المباعة صفر، أو توزع بالمجان، معتبرا أن التكنولوجيا باتت قادرة على تمكيننا من أمور مهمة وبأسرع وقت ممكن.



يشدد ليونارد بروودي على أن ارتباط الجمهور بضغط زر والتواصل عبر الإنترنت من شأنه التأثير بشكل واسع في تفاعل الناس وتقليص المسافات، واعتبر أن تغطية الناس لكارثة تسونامي شكلت نقطة تحول جوهرية حيث غيرت العالم من مجرد مشاهدين متابعين للحدث إلى مشاركين في صنع الأخبار، وهو ما يعد نقلة نوعية في مجال الإعلام. كما عرض ليونارد - رئيس شركة ناور بابلتيك مثالا آخر لأحد ضباط الدفاع المدني وقد سجل على يده أرقام الاتصال بعدد من أقارب الضحايا بسبب عدم وجود ورقة وقلم، ليقوم بعد ذلك بتصوير يده وتحميلها على شبكة الإنترنت ونشرها، مما أسهم في لم شمل عشرات العائلات والأسر بفضل اعتماد أساليب غير تقليدية في الإخبار ونقل المعلومات، وهذا ما يعطي أهمية قصوى لصحافة المواطن، مضيفا بأنها ليست صحافة بمعنى الكلمة بقدر ما هي مهارة وفن، يمكن الجمهور من نقل الخبر في كل وقت وحين وبشتى الوسائل المختلفة، فالجمهور هو الرائد في هذا النوع من الصحافة.

ويؤكد رئيس شركة ناو بابليك على ثلاثة أسس ضرورية لتحقيق النقلة إلى الإعلام الحديث، يرتبط الأول بعنصر تقلص الزمن الذي يعد أحد عناصر نقل الأحداث، وتقلصه يعني التأثير على المتلقي في قراءته للخبر والتفاعل معه. أما الأساس الثاني فيتعلق بإمكانية الوصول والارتباط بنقرة زر واحدة، في ضوء انتشار ما بين 400 إلى 500 مليون حاسوب وحوالي ثلاثة مليارات هواتف جوال، ومن المتوقع أن تتضاعف هذه الأرقام بحلول سنة 2013، كما سيتم الانتقال إلى الجيلين الرابع والخامس لتسريع وتيرة الوصول الذي نقلنا لمسويات لنك من نتوقعه. ويشير الأساس الثالث للتغيير إلى الجانب الاقتصادي حيث تحول كثير من الأمور التي كانت بمقابل مادي إلى المجانية، كالموسيقى على سبيل المثال، مؤكدا على أن الصحافة التقليدية تواجه نفس الأزمة.

355

### مؤسسة بروبابليكا الأمريكية



تلتزم بروبابليكا، وهي مؤسسة إخبارية مستقلة، لا تبغي الربح، بتقديم صحافة شديدة اللهجة تعمل لصالح الناس. ومهمة بروبابليكا هي "فضح انتهاكات السلطة وخيانات الأمانة العامة من جانب الحكومة، وشركات الأعمال، ومؤسسات أخرى، باستخدام القوة الأخلاقية للصحافة التحقيقية". وبفضل قيادة رؤساء تحرير سابقين عملوا لدى صحف مرموقة مثل وول ستريت جورنال ونيويورك تايمز، تستمر بروبابليكا في حشد الجوائز، بضمنها جائزتا بيوليتزر للصحافة التحقيقية منذ أن بدأت بالنشر عام 2008.

تستخدم بروبابليكا أحدث التكنولوجيات الرقمية ومنصات وسائل الإعلام الاجتماعية لنشر قصصها. وتجعل بروبابليكا معظم مقالاتها متوفرة على الشبكة العنكبوتية لإعادة نشرها طالما جرى ذكر المصدر الصحيح للمواد، بدون تعديل، وعدم عرضها للبيع من أجل الربح. كما أنها توفر إمكانية الوصول إلى قصصها عبر فيسبوك، وتويتز، والتسجيلات الإذاعية (البودكاست) وأي فون بدون مقابل.

355 الجزيرة توك في ملتقى اندماج التكنولوجيا والصحافة  
20/01/2009

<http://www.aljazeeraatalk.net/node/3915>

16 كانون الثاني (يناير) 2010 GMT 08:13:55

تتم مضاعفة العديد من القصص عن طريق "تطبيقات الأنباء" الغنية بالبيانات التي تقوم بتجزئة البيانات ذات الصلة إلى عناصر يمكن فهمها بسهولة أكبر. وإحدى هذه التطبيقات المسماة "فجوة الفرص" تزود بيانات من مكتب الحقوق المدنية في وزارة التعليم الأميركية مما يسمح للمستعملين بمعرفة ما إذا كانت ولايتهم تمنح الطلاب فرصاً متساوية في الدراسات العليا. لا تهدف بروبابليكا إلى توجيه الاهتمام إلى المساوي المرتكبة ضد الناس فحسب، بل وتسعى أيضاً إلى تصحيحها. ونقول: "وفقاً لأفضل تقاليد الصحافة الأميركية في مجال الخدمة العامة، نسعى إلى تحقيق التغيير الإيجابي".<sup>356</sup>  
منصة تشك دسك



وفي أول مبادرة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أطلقت مؤسسة ميدان في شهر تموز/ يوليو 2013 منصة "تشك دسك" بالتعاون مع ست وسائل إعلامية في دول عربية مختلفة. وتعتبر منصة تشك دسك أداة صحفية عصرية، تسمح للغرف الإخبارية بالاستفادة من محتوى وسائل التواصل الاجتماعي من جهة، ومن جهة أخرى تفعّل دور المواطنين الصحفيين في نشر الأخبار والتحقق من تلك المنشورة من قبل زملائهم. ويأتي إطلاق المنصة في إطار مشروع "تطوير صحافة المواطن في الشرق الأوسط" الذي تنفذه ميدان بالتعاون مع الوكالة السويدية الدولية للتنمية (سيديا) وصندوق الشراكات العربية ومعهد الصحافة العالمي. هذا وكان العمل على تطوير منصة تشك دسك بنسختها الحالية قد بدأ في أوائل العام ٢٠١٢، حيث قامت ميدان بالتطوير التقني لسنة مواقع تشك دسك على الشبكة الإلكترونية، كل منها تابع لواحدة من الوسائل الإعلامية الشريكة بالمشروع: صحيفة المصري اليوم ومؤسسة ولاد البلد للخدمات الإعلامية في مصر، ومؤسسة حبر في الأردن، ونهار الشباب ومؤسسة تبادل الإعلام الاجتماعي (سمكس) في لبنان، وشبكة معن في فلسطين، ومؤسسة الأيام السورية. كما تم التعاون مع جامعة

<sup>356</sup> بروبابليكا، المجلة الإلكترونية إي جورنال يو أس إيه، "تثقيف المجتمع المدني 2.0"

[http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/publication/2011/10/20111007153719x0.7667919.ht](http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/publication/2011/10/20111007153719x0.7667919.html#axzz2LONdA5dL)

ml#axzz2LONdA5dL

07 تشرين الأول/أكتوبر 2011

برمنغهام في المملكة المتحدة للإشراف على محتوى الدورات التدريبية التي أجريت في سياق المشروع وعلى سير العمل فيها.

وقد هدفت هذه الدورات الى تعريف 1200 مواطن صحفي على منصة تشك دسك وكيفية استعمالها بفعالية لتحقيق تغيير إيجابي في المجتمع، علماً أنها نظمت على مدى شهري نيسان/ أبريل وأيار/ مايو الفاتنين.

وتجدر الإشارة في هذا السياق أن مؤسسة ميدان كانت قد أطلقت في العام ٢٠١١ نسخة تجريبية من منصة تشك دسك مع صحيفة المصري اليوم. وقد لاقت المنصة بنسختها الأولية رواجاً نسبياً بين المواطنين الصحفيين، خصوصاً في تغطية الانتخابات الرئاسية في مصر.

"تعتبر منصة تشك دسك أداة مهمة جداً لتعزيز الصحافة الشعبية وتمكين الغرف الصحفية من الاستفادة من المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل احترافي"، بحسب مديرة المشروع دينا هواري.

وتلخص مديرة المشروع أهداف المنصة في تعزيز الصحافة الشعبية في الدول العربية، وتدريب المواطنين على استخدام منصة تشك دسك وأدوات صحافة المواطن بشكل عام، وتسهيل عملية التحقق من المعلومات ومحاربة الشائعات، وتعزيز مفهومي المصادقية والشفافية في الصحافة الشعبية، وأخيراً تحقيق تأثير ملموس وتغيير حقيقي في شكل الصحافة في العالم العربي.

يُذكر أن مؤسسة ميدان هي مؤسسة غير ربحية هدفها، بحسب موقعها الإلكتروني، "تعزيز التفاهم والتسامح العالمي عبر توفير فرص تبادل الأفكار والمعلومات عبر اللغات للأفراد والمجتمعات، والتركيز الرئيسي على اللغتين العربية والإنجليزية." وتتنوع مشاريع المؤسسة في أربعة مجالات أساسية هي الإعلام، والتعليم، والترجمة، وحوار الأديان.

ما طريقة استخدام تشك دسك؟

١- أدخل الى منصة تشك دسك الخاصة بالوسيلة الإعلامية الأقرب لمنطقتك أو بلدك  
٢- قم بإنشاء حساب لك على تشك دسك، أو بتسجيل الدخول عبر حسابك الخاص على الفايسبوك أو التويتر. إن إنشاء الحساب/ تسجيل الدخول مجاني ويستغرق فقط بضع دقائق.

٣- يمكنك الآن أن تستخدم المنصة كما يلي:

ان تضيف تقريراً جديداً على المنصة، وتوثقه من خلال مشاهداتك لما يجري في منطقتك أو محيطك. ليس بالضرورة أن تكون قد وثقت الخبر شخصياً، بل يمكن أن تضع روابط لصور أو فيديوهات أو مقالات صحفية عن هذا الموضوع.

أن تقمّ الأخبار المنشورة من قبل مستخدمين آخرين بعد أن يقوم فريق العمل في المؤسسة الصحفية من تفعيل خاصية التحقق من المعلومات. فعلى سبيل المثال إذا كنت في منطقة معينة وكان هناك خبر عن منطقتك يمكنك أن تنفي هذا الخبر أو تؤكد عبر مشاهدتك الشخصية. تذكر أن توثيقك لمشاهداتك هو الدليل القاطع على مصداقية المعلومات التي توردها.

أن تعلق أو تضيف إلى الأخبار المنشورة من قبل مستخدمين آخرين. فإذا كان هناك خبراً ما، وجدت مواد مكتوبة أو مرئية مهمة متعلقة بهذا الخبر لكنها غير مدرجة من قبل المستخدم الذي نشرها، يمكنك إضافة روابط هذه المواد على المعلومة المنشورة.

٤- بعد أن تشارك في المنصة، سيقوم فريق العمل الصحفي في الوسيلة الإعلامية من متابعة ما تضيفه والتحقق بأنه لا يتعارض مع المبادئ والأخلاقيات الصحفية.<sup>357</sup>

<sup>357</sup> Bayan Itani: "منصة تشك دسك": أداة صحفية تسمح للمواطنين بالتفاعل المباشر مع غرف الأخبار"

<http://ijnet.org/ar/blog/220344>

13 أغسطس 2013

الاعلام الرقمي الجديد ووسائل الاعلام التقليدية: التحدى والاستجابة  
أحدث ظهور وسائل الاعلام الرقمية الجديدة تأثيرات عميقة على المشهد الاعلامى من حيث أساليب الممارسة ، وأدواتها ، والأجناس التعبيرية المستخدمة لا يشبه الإعلام اليوم بشيء ما كان عليه منذ عشرة أعوام، والجميع بات يعرف أن اشتراكات الصحف والمجلات لا تنفك تنخفض في حين أن نجاح "فايسبوك" و"تويتر" في ارتفاع مستمر، وما كانت تُعتبر في السابق مواقع إخبارية ضخمة أصبحت تُشترى اليوم من شركات ناشئة تقنية (مثل حيازة جيف بيزوس من "أمازون" Amazon على "ذي واشنطن بوست" The Washington Post مؤخراً وشراء كريس هيج من "فايسبوك" لـ "نو نيو ريپبليك" The New Republic). في ظل هذه السرعة العالية التي تتغير فيها الأمور، من بإمكانه التنبؤ بما ستؤول إليه الأمور بعد عشر سنوات؟<sup>358</sup>

فالوسائل الرقمية الجديدة مثل المدونات ، مواقع الشبكات الاجتماعية ، رسائل الهواتف المحمولة كان لها تأثير عميق على العمل الاعلامى ، وأشار غالبية المشاركين من الصحفيين فى استطلاع أجرى مؤخراً فى الولايات المتحدة الأمريكية الى أن الوسائل الرقمية الجديدة كان لها تأثير له مغزاه على سرعة ودرجة وتوجه ولهجة أساليب عملهم الصحفى ، وكان هناك اجماع على أنها وجدت لتبقى ولكن تأثيرها الدائم على الوسائل التقليدية ما زال غير واضح أو مكتمل ، ولكن هناك عددا من الظواهر التى ثبت من خلالها أن الوسائل الرقمية الجديدة تغير قواعد العمل الاعلامى تم تحديد أبرزها فى النقاط التالية:

- ✓ ظهور صحافة المواطن **The emergence of citizen journalism**: حيث حولت التكنولوجيات الجديدة المواطن العادى الى جامع للأخبار وكاتب لها.
- ✓ بزوغ المدونات كوسائل اخبارية. **Blogging as news media**: تجاوزت من خلالها دورها كملاحظات أو اراء شخصية
- ✓ تجاوز الدور التقليدى لحراس البوابة **Bypassing the traditional gatekeeper** للوسائل التقليدية من خلال اعطاء المجال للمواطنين للتواصل المباشر ، وقيام مواقع تجميع المدونات والأخبار وفلتر الأخبار على الانترنت بدور حراس البوابة التقليدى.
- ✓ ظهور أنماط جديدة من الرقابة **New methods of censorship** من خلال تمكين المزودين بالخدمات على شبكة الانترنت والهواتف المحمولة والحكومات من فهم ومتابعة سلوك وتحركات المستخدمين والقيام بعمليات متابعة ورقابة وحجب احيانا للمعلومات .
- ✓ اجبار المؤسسات الاعلامية التقليدية العاملة فى مجالات الاعلام والمزودين بخدمات المعلومات (المطبوعة-المسموعة-المرئية-الانترنت -الهواتف المحمولة) على الاتجاه لدمج خدماتها **Convergence** والتوسع معا فى تقديم خدمات مشتركة ، نتيجة لاتساع استهلاك الأفراد للمعلومات عبر الهواتف المحمولة والحواسب اللوحية والمحمولة، والبحث عن آليات وضوابط لذلك الدمج .
- ✓ تغيير النماذج الاقتصادية الخاصة بتمويل المؤسسات الاعلامية وسعيها للبحث عن بدائل جديدة **New business models** نتيجة الضغوط التى تعرضت لها والخسائر بسبب المصادر

- منصة «تشك دسك»... أداة صحفية للتفاعل المباشر مع غرف الأخبار

<http://tishreen.news.sy/tishreen/public/read/297661>

2013/09/13

<sup>358</sup> ستيفاني دارك تايلور: " هل يشكل الإعلام الرقمي تهديداً لوسائل الإعلام التقليدية؟ " <http://ar.wamda.com/2013/11> /يشكل-الإعلام-الرقمي-تهديداً لوسائل-الإعلام-التقليدية

November 5, 2013

الرقمية المجانية على شبكة الانترنت ، من خلال دراسة امكانية تسعير تلك الخدمات على الانترنت ، والاستثمار فى مجالات اعلامية جديدة.

✓ ثورة الهواتف المحمولة كوسائط لانتاج واستهلاك المعلومات **Cell phones as**

**information producing and consuming devices.** حيث أحدثت تلك الهواتف ثورة غير مسبوقه فى أنظمة الاعلام فى العالم ، على المستويات التسويقية والاجتماعية والسياسية والاجتماعية ، وهى ثورة مازالت فى بداياتها ولاأحد يمكنه التنبؤ بحدودها وابعادها المستقبلية.

✓ التأثيرات بعيدة المدى التى أحدثتها وسائل الاعلام الرقمية الجديدة مثل مواقع الشبكات الاجتماعية **Social networking revolutions** كأدوات لنقل المعلومات والتعبئة ، وكذلك الهواتف المحمولة فى مجالات المشاركة السياسية للمواطنين عبر العالم التى بدأت فى الانتخابات الايرانية عام 2009 وامتدت الى دول كثيرة فى العالم مغيرة اسلوب الاحتجاج والثورات <sup>359</sup>.  
يوضح دكتور سعود صالح كاتب التأثيرات التى أحدثتها تكنولوجيا الاعلام الجديد فى السلوك الاتصالي على النحو التالى:

1. غيرت بشكل أساسي من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه فالمستخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل (active) يختار فيه المحتوى الذي يريد الحصول عليه. إن كثيراً من الأبحاث التي تدرس أنماط سلوك مستخدمى وسائل الإعلام الجماهيري توضح أن معظم أولئك لمستخدمين لا يلقون انتباها كبيرا لوسائل الإعلام التي يشاهدونها أو يسمعونها أو يقرئونها كما أنهم لا يتعلمون الكثير منها وفي واقع الأمر فإنهم يكتفون بجعل تلك الوسائل تمر مروراً سطحياً عليهم دون تركيز منهم لفحواها، فمشاهدي التلفزيون مثلاً قد يقضون ساعات في متابعة برامج التلفزيون ولكنها غالباً ما تكون متابعة سلبية (Passive) بحيث لو سألتهم بعد ساعات بسيطة عن فحوى ما شاهدوه فإن قليلاً منهم سيتذكر ذلك. الإعلام الجديد من ناحية أخرى غير تلك العادات بتحقيقه لدرجة عالية من التفاعل بين المستخدم والوسيلة.

2. أدت أيضاً إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل. فجريدة "نيويورك تايمز" مثلاً أصبحت جريدة إلكترونية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى فهي تستخدم الأقمار الصناعية لإرسال صفحاتها إلى عدة مراكز طباعة في نفس الوقت وتستخدم الحاسب الأليكترونى في كافة عملياتها بل أنه يمكن قراءتها مباشرة على الانترنت ([www.nytimes.com](http://www.nytimes.com)).

التلفزيون والإنترنت اندمجا أيضاً بشكل شبه كامل، فجهاز التلفزيون أصبح يستخدم لمشاهدة برامج التلفزيون وفي نفس الوقت الإبحار في الإنترنت وإرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني كما أن جهاز الحاسب الأليكترونى أصبح بالإمكان استخدامه كجهاز استقبال لبرامج التلفزيون والراديو. شركات الكيبل التلفزيوني أصبحت تعتمد على الأقمار الصناعية في بث برامجها. وهكذا نجد أن جميع وسائل الإعلام الجماهيري الحالية أصبحت وسائل إلكترونية بشكل أو بآخر.

3. جعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها. فالشبكة العنكبوتية العالمية مثلاً جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح ناشراً وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر، هناك أيضاً على الإنترنت عشرات الآلاف من مجموعات الأخبار التي يمكن لمستخدميها مناقشة أي موضوع يخطر على بالهم مع عدد غير محدود من المستخدمين الآخرين في أنحاء متفرقة من العالم، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب والمدونات إضافة إلى انتشار

<sup>359</sup> Digital Media

<http://cima.ned.org/media-development/digital-media>.

أجهزة الهواتف الذكية المزودة بالكاميرات الرقمية والقدرة على الارتباط بالإنترنت من أي مكان أدت إلى رفع سقف حرية التعبير والحصول على المعلومة والقدرة على الاتصال بشكل غير مسبوق.

4. أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو. هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.

5. تفتتت الجماهير (media fragmentation) ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام المستهلك وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعاً بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون.

6. غياب التزامية: ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس الوقت، فالمتلقي بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريده.

7. الانتشار والعلمية الوصول: ويقصد بالانتشار شيوعه ووصوله إلى جميع شرائح المجتمع تقريباً، إضافة إلى عالميته وقدرته على تجاوز الحدود الجغرافية.

8. قابلية التواصل بصرف النظر عن مواصفات ومقاييس المنشئ للمحتوى. 360

ويمكن القول أن الإعلام الرقمي الجديد بوسائله وأدواته قد نجح في التأثير على المؤسسات الإعلامية الجماهيرية التقليدية من خلال أكثر من مستوى:

• مستوى المحتوى الذي يتم تحديثه بشكل مستمر مما قضى على الوظيفة الاخبارية التقليدية للراديو والتلفزيون وكذلك وكالات الأنباء وقدرتها على متابعة الحدث والانفراد به .

• مستوى الجمهور الذي انصرف عن الوسائل التقليدية واتجه لوسائل الاعلام الجديد لأنها تتمتع بسمات لا توجد في التقليدية ، وظهر ذلك في تراجع توزيع الصحف والاقبال على مشاهدة التلفزيون والاستماع للإذاعة ..

• مستوى اقتصاديات الوسيلة نتيجة لقلّة الاقبال على تلك الوسائل التقليدية قلّت إيرادات المؤسسات الإعلامية التقليدية كعائدات توزيع الصحف ، او الاعلانات في الصحف والراديو والتلفزيون مما وضع تلك المؤسسات أمام مأزق اقتصادي ، تسبب في افلاس البعض وتهديد البعض الآخر بالمصير نفسه.

• مستوى أساليب الإنتاج بدءاً من طرق جمع المعلومات ، وتوصيلها الى مقر المؤسسة ، مروراً بعمليات المعالجة والإنتاج ، والتوثيق ، والتحديث ، ثم النشر حيث يتم توظيف شبكة الانترنت بخدماتها وأدواتها المختلفة كمصدر للمعلومات ، وكوسيلة للاتصال ، وكأداة لتحقيق التفاعلية ومشاركة الجمهور ، وكمنفذ للنشر ، ووسيلة للحصول على رجع الضدى ، وأداة للتسويق وبناء صورة ذهنية .

• مستوى التخصص المهني حيث لوحظ ظهور مهن وتخصصات جديدة داخل المؤسسات بعامّة وفي المؤسسات الإعلامية والصحفية خاصة ، ففي معظم المؤسسات نجد الآن وظيفة المسئول عن الاعلام الاجتماعي Social media manager ، وفي داخل المؤسسات الإعلامية التقليدية ظهرت عشرات الوظائف من بينها الوظائف التالية:

المحرر المسئول عن كتابة التغريدات ومتابعة ورصد وتحليل موقع تويتر The Twitter

Reporter

360دكتور سعود صالح كاتب : "الإعلام الجديد وقضايا المجتمع : التحديات والفرص" ، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15 ديسمبر 2011

المحرر المسئول عن متابعة وتحليل القصص الاخبارية وأكثرها بروزا وانتشارا ومصداقية  
The Story Scientist  
المحرر المنقب عن البيانات The Data Detectives داخل مواقع الانترنت  
المحرر الباحث عن الأفكار والرؤى والعبارات الجديدة التى تبدو أكثر انتشارا وتأثيرا على  
شبكة الانترنت The Meme Generator  
المحرر المسئول عن الوسائل الاجتماعية الخاصة بالمؤسسات الاعلامية التقليدية  
The Social Media Editors من حيث التواجد على تلك الوسائل ، أو تحليلها وتقييمها  
والتعامل مع المحتوى المنشور عليها.  
المحرر المسئول عن اعداد (اختيار-تقييم -اقرار -تصميم)عروض الصور الفوتوغرافية  
The Slideshow Architect  
المحرر المسئول (الراعى) عن مراجعة الأساليب الخاصة بمشاركة القراء  
The Style Curator<sup>361</sup>

المحرر المسئول عن خدمة الأخبار على الهواتف المحمولة Mobile Reporter  
اضافة الى ماسبق هناك الوظائف التقليدية الخاصة بالكتابة للمواقع ، وتصميمها وادارتها ،  
وتأمينها.<sup>362</sup>

• **مستوى تصنيف الوسائل والمؤسسات الاعلامية والنشر الاعلامى بعامة** فقد نتج  
عن ظهور الاعلام الرقوى الجديد ، تغير المشهد الاعلامى ، وظهر مؤسسات جديدة غير المؤسسات  
الاعلامية التقليدية التى تعمل بشكل احترافى مؤسسى ، واذا خذنا تصنيف فضيل محمد الأمين من  
تاحية الالتزامات القانونية للمؤسسات الاعلامية ، يمكن تقسيم النشر الاعلامى بواسطة وسائل الاعلام  
الرقوى الجديدة الى نمطين من النشر لكل منهما مؤسساته  
**النمط الأول:النشر الاحترافى بواسطة المؤسسات الإعلامية الرقمية :**  
المؤسسات الإعلامية الرقمية التى تقوم بالنشر أو البث الرقوى فى مجملها جزء أو وليدة  
مؤسسات إعلامية تقليدية أو (مادية) وهى بهذه الصفة تحرص على ممارسة عملها بتلك الصفة وبطريقة  
مهنية عالية. فهى تخضع لكل الالتزامات والقيم والأخلاقيات المهنية كما تراعى كل القوانين والأعراف  
التي تحكم حرية التعبير فى البلد الذى تصدر منه.  
ومن الأمثلة على ذلك مثلاً موقع شبكة الـ"بي بي سي" أو صحيفة الواشنطن بوست أو موقع  
صحيفة الغارديان اللندنية نجدها جميعاً تلتزم بكل ما تلتزم به المؤسسة الأم.

361

Noreen Malone, Dan Amira, Nitasha Tiku, Chris Rovzar and Adam Pasick  
"21New Media Innovators"  
//nymag.com/daily/intelligencer/2011/07/new\_media\_innovators.html  
02:17:38 2013 (ديسمبر) 16 كانون الأول GMT

<sup>362</sup> للاستزادة انظر المصادر والمراجع التالية

-Goldsmith, Jack L., and Tim Wu. *Who Controls the Internet?: Illusions of a Borderless World*. New York: Oxford University Press, 2006  
-Lessig, Lawrence. *Remix: Making Art and Commerce Thrive in the Hybrid Economy*. New York: Penguin Press, 2008  
-Mayer-Schönberger, Viktor. *Delete: The Virtue of Forgetting in the Digital Age*. Princeton: Princeton University Press, 2009.

في حين نجد المؤسسات الإعلامية الرقمية التي نشأت بطريقة رقمية فقط تحاول جاهدة الالتزام بالقيم والأخلاقيات والممارسات الإعلامية قدر ما أمكن مع بعض الأخطاء في الممارسة أو في فهم الأصول الإعلامية الدقيقة في بعض الأحيان ولكن عملية التعلم عملية تراكمية مستمرة من حسن إلى أحسن. أما بعضها فحظه من الممارسة الإعلامية الصحيحة محدود أو ضعيف.

### النمط الثاني: النشر غير الاحترافي أو الشعبي (بواسطة الأفراد أو الجماعات )

وتشمل كل المواقع التي لا تصنف نفسها بأنها مواقع إعلامية أو لا ينطبق عليها الحد الأدنى من الشروط التي تجعلها مندرجة في ذلك التصنيف. هذه المواقع لا تخضع لأي إطار قيمي أو أخلاقي محدد يجمعها جميعاً. وكل ما يمكن أن يتوقع منها هو التزامها الحدود القانونية الأساسية التي تخضع لها. والتي تشمل كل ما ذكرناه سابقاً، إضافة إلى أي مخالفة قانونية أخرى قد تقع فيها مثل سرقة مواد إعلامية أو تحوير أو تزيف صور.<sup>363</sup>

• مستوى العلاقة بين الوسائل التقليدية والوسائل الرقمية حيث بدأت بعملية المنافسة، والصراع ، ثم محاولة التبنى والاستيعاب والتكامل وصولاً الى التعايش بين الاعلام التقليدي والاعلام الرقمي الجديد ويمكن رصد ذلك من خلال أكثر من تجربة وحالة

### ➤ التصفية الاجتماعية للأخبار

أن المؤسسات الإعلامية العريقة بدأت تتبنى وسائل الإعلام الإلكترونية وتكتشف من خلالها طرقاً جديدة للتواصل مع جمهورها. وكما ورد في تقرير يستعرض وضع الصحافة في أمريكا ، فإن وسائل الإعلام الرئيسية في البلاد استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لعدة سنوات.

وقال مدير التطوير المالي في "فيس بوك" إيثان بيرد : "لقد تحولت الإنترنت من طريقة للحصول على المعلومات ، إلى وسيلة لتبادل الأفكار ومناقشتها ، لم يعد الأشخاص يدخلون الإنترنت بحثاً عن المعلومات فقط ، بل للتواصل فيما بينهم ، لكننا ندرك أن هناك الكثير من الأمور الأخرى وليس مجرد التواصل بين الأصدقاء.. لقد أردنا أن يكون للشركات والصحافيين مكان أيضا في هذه المواقع". ..فيما قال رئيس التحرير التنفيذي لموقع "واشنطن بوست" على الإنترنت جيمس برادي : "مواقع التواصل الاجتماعي طريقة جيدة جدا لجذب القراء الشباب لقراءة الأخبار .. إحدى الطرق لمشاهدة الموضوع

<sup>363</sup> فضيل محمد الأمين الحقوق والحريات والالتزامات الرقمية وتمييزها عن المادية

<http://www.lawoflibya.com/forum/showthread.php?t=2462>

26 نيسان (إبريل) 2011 GMT 14:30:57

AM 08:19 2008-09-15

أمامك هي أن يقوم أحد أصدقائك بالتعليق عليه ، وتلك هي **"التصفية الاجتماعية للأخبار"**. لقد سمحت وسائل التواصل الاجتماعي بمعرفة ماذا يريد الناس وماهي الطريقة التي يفكرون بها".  
مصطلح "التصفية الاجتماعية" بدأ يظهر بشكل يومي ، فالمحادثات بين الأصدقاء خارج المدرسة أو خارج أوقات العمل دائماً ما تبدأ بالعبارة : طهل شاهدت كذا وكذا على "فيس بوك"، "تويتر" أو "يوتيوب" ؟ ويبدأ الحديث عن مقاطع الفيديو والمواضيع التي نشرت في ذلك اليوم على تلك المواقع .. وهكذا.

ويبدو أن المؤسسات الإعلامية قد أدركت أهمية التفاعل مع جمهورها من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية، و السؤال الملح لتلك المؤسسات هو كيف يمكن جني الأموال من خلال هذا الوجه الجديد للإعلام. 364

### ➤ تجربة ترانستيرا ميديا " Transterra Media

أنّ عدداً قليلاً جداً من الحالمين تنبؤوا بمستقبل الإعلام اليوم، كثير من رواد الأعمال يتحركون الآن بسرعة ليكونوا هم في طليعة النقلة النوعية التالية التي ستطرأ على هذا القطاع. كثير من هذه المشاريع الإعلامية الجديدة تتركز حول تشخيص القصص التي يتم نشرها، للبعض منهم يعني ذلك تضخيم شخصيات كتابهم بطريقة لم تكن ممكنة قبل بروز عصر وسائل الإعلام الاجتماعية، كما والتشديد أكثر على الدور الذي يمكن للمواطنين المرسلين تأديته بهواتفهم الذكية في الإبلاغ عن قصص فور حدوثها.

وربما تُعد "ترانستيرا ميديا" Transterra Media التي أسسها جوناثان جيزن وإيليا أندروز في عام 2009 في القاهرة والتي خضعت للاحتضان في بيروت، الأولى من هذه الأسواق الإلكترونية، غير أنّ نموذجها فسح المجال أمام أسواق عدة أخرى ومنها شركات ناشئة مستقلة مثل "نيوزمودو" Newsmodo وشركة "نيوزفكسد" NewFixed التي لم تُطلق بعد، ومشاريع تابعة لعالمقة في المجال الإعلامي مثل "نو ستريم" The Stream و "جارديان ويتنس" Guardian Witness التابعتين للـ "الجزيرة" Al Jazeera و اللتين تسمحان للمواطنين المرسلين بأن يحملوا الصور ومقاطع الفيديو لفرصة نشرها. وحتى "إي أو أل" AOL و "إي باي" eBay ومجموعة اختراق البرامج "أنونيموس" Anonymous بدأت كلها تتخرط في أسواق المحتوى على الإنترنت.  
يعرض الصحفيون قصصهم على منظمات مثل "ترانستيرا" التي تعمل بدورها على تدقيقها وتجهزها كي تُعرض للبيع. كما يمكن للمحررين في الكيانات الجديدة أن يوكلوا كتابة قصص محددة جداً - من باقات مخصصة للتلفزيون، أو مقاطع فيديو للإنترنت، أو مقالات للصحف - عبر الاختيار من باقة واسعة من الصحفيين. وقد أصبح هذا النموذج شائعاً بما يكفي لدرجة أن المنظمات التي سبق أن اعتمدته قد بدأت بتنويع عملها. ففي "ترانستيرا" مثلاً، لدى المحررين مجموعة واسعة من الصحفيين يمكنها الاختيار من بينهم - من أصحاب المدونات الذين يعملون من هواتفهم الذكية إلى المحترفين الحائزين على جوائز - يختارون من بينهم بحسب الميزانية المتوفرة والمتطلبات الفنية والإطار الزمني المتاح.

غير أنّ مؤسس "نيوزمودو"، رخال إبلي، لا يعير كثيراً من الأهمية إلى شقّ المواطنين المرسلين، فقد صرّح في مقابلة له في أبريل/ نيسان مع مجلة "وايرد" Wired أنّه "إذا أردنا صحافة عالية الجودة، لا يمكننا أخذ هذا الخيار على محمل الجد". كما أنّ "نيوزفيكسد" NewsFixed الحديثة

364 بيتر تاوسون وسائل التواصل الاجتماعي تغزو العالم

<http://www.dc4mf.org/ar/content/3335>

الأحد، 2013/02/24

لا تعمل هي أيضاً سوى مع الصحفيين المتخصصين في الأخبار العاجلة بحسب ما أخبرنا "جبريمي والكر في حديث معه عبر "سكايب". كما وأنّ من خصائص "نيوز فيكسد" الأخرى التي تميزها عن منافسيها بحسب والكر هي أنّ المنظمة تبيع المحتوى إلى دور الفكر مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والجمعيات الخيرية مثل "أوكسفام" OxFam، "لتستخدمها لزيادة الوعي، وحتى أيضاً لإجراء تحاليل غير متحيزة حول فعالية حملاتها وقدرتها على تقديم مقاطع فيديو وصور وأعمال متعددة الوسائط أقوى فعالية في مقترحات منحها".<sup>365</sup>

وعلى مدى عام 2014، يقول أحد مسؤولي "ترانستيرا" إنه أن تتمكن "ترانستيرا" من إزالة هذا المنراس الأخير الذي تتحصن به صحافة القرن العشرين وهو وكالات الأنباء. فوفقاً له، حتى الآن، كانت تعتمد خدمات الأخبار الإلكترونية والصحف على ما تبعثه لها وكالات الأنباء الكبيرة مثل "رويترز" Reuters و"وكالة فرانس برس" Agence France-Presse و"أسوشيتد برس" Associated Press. أما "ترانستيرا" والمواقع الإخبارية الأخرى التي نقلت نموذجها، فتزود بدلاً من ذلك مزودي الأخبار بفرصة طلب قصص محددة – سواء الأخبار الجادة hard news أو القصص البارزة features أو المواد الثقافية – تكون مصممة خصيصاً لتناسب أدواق جمهورهم المعني. وهي تخلق بذلك إمكانية تقديم المقالات الإخبارية عند الطلب وذلك أمر لا توفره خدمات الأنباء التقليدية.

وشعار "ترانستيرا"، هو "unbreaking news" (أي ما يمكن تفسيره بـ "الأخبار غير العاجلة")، وهناك من يرى أنه مع أكثر من ألفي صحفي من 123 بلداً مختلفاً، أن "ترانستيرا" قد أفلحت جيداً في مجال الصحفيين المستقلين. أما الناشرون المشاركون، فهم يتألفون بشكل أساسي من شركات إلكترونية قد اكتسبت قاعدة متابعين لها في الأعوام العشرة الماضية، بما فيها "الجزيرة" و"فايس" VICE و"ذو هافنجتون بوست" The Huffington Post على سبيل الذكر. وإذا نجحت في الحد من اعتماد قطاع الأخبار على وكالات الأنباء الكبيرة، سرعان ما ستشمل هذه القائمة أيضاً عمالقة في هذا القطاع..<sup>366</sup>

#### ➤ استراتيجيات الواقع الافتراضي المعزز

المتابع للتوجهات الجديدة يدرك جيداً أن ما تقوم به الصحف الورقية في الوقت الراهن – إن جاز التعبير – عبارة عن «استراتيجية عمل» لمرحلة ما قبل انتهاء عصر الورق، ومن هنا جاء مفهوم «الانتلاف الإعلامي» ليصنع أنموذجاً جديداً يلبي تطلعات القارئ العصري واحتياجاته في قالبٍ موحد يجمع (الورق والتقنية) معاً، وإن اختلفت الأشكال والمسميات. هذه الرؤى جعلت الصحف والناشرين يستعينون اليوم بتقنية الواقع الافتراضي، أو ما يسمى Augmented Reality، والتي ظهرت في أواخر التسعينيات على شكل ابتكارات حديثة لم توظف فعلياً لحداتها وعدم إدراك أبعادها – آنذاك. إلا أن هذه التقنية جددت آمال الناشرين في الورق، وجعلته أكثر قوة من ذي قبل، بل وفتحت آفاقاً جديدة وواسعة للصحف على صعيدي التحرير والإعلان.

فأصبح القارئ يدمج الواقع بالخيال وهو يطالع الصحيفة، ويحول الصورة الثابتة إلى وسائط متعددة تتجسد فيها المادة المرئية والصوتية والصور ثلاثية الأبعاد وغيرها من الوسائط المعلوماتية؛ لأنها تعتمد على نظام تخزين يربط الصورة المطبوعة على الورق بالغرض المراد تنفيذه مثل الفيديو أو المواد المرئية، ما جعل هذه التقنية تحظى بتفاعل كبير وفي عدة استخدامات، إذ تتوقع «جونبير»

<sup>365</sup> ستيفاني دارك تايلور، "هل يشكل الإعلام الرقمي تهديداً لوسائل الإعلام التقليدية؟" <http://ar.wamda.com/2013/11> /يشكل-الإعلام-الرقمي-تهديداً-لوسائل-الإعلام-التقليدية  
November 5, 2013

<sup>366</sup> . ستيفاني دارك تايلور: المصدر السابق نفسه

للأبحاث الإعلامية أن ما يقارب 2,5 مليون من تطبيقات تقنية الواقع الافتراضي سيتم تحميلها سنويا بحلول عام 2017م على الأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

ويعزز الحاجة إلى الاستفادة من تقنية «الواقع الافتراضي» أن وسائط الإعلام الرقمية سوف تنمو بشكل هائل في الأعوام القادمة، وهناك توقعات بأن يكون 90% من محتوى الشبكة العنكبوتية على شكل مواد مرئية بحلول العام 2015م، بحسب ألفونسو دي جيتانو رئيس «جوجل إنديستري»، أي أن الوسائط المتعددة ستكون القالب الأكثر انتشارا في صناعة المعلومات والأخبار على مستوى وسائل التلقي المختلفة التقليدية منها والإلكترونية. وهو ما جعل الصحف تغير سياسة نقل الخبر أو صناعة المادة الصحفية، وكذلك طريقة نشر الإعلان، لتستعيد وهجها من جديد عبر حلول تقنية مبتكرة، والظهور بقوالب صحفية وإعلانية مدمجة بين الورق والتقنية.

وتأتي أبعاد تطبيق تقنية الواقع الافتراضي واستثمار الصحف لها في الجانب الإعلاني كدخل إضافي هام ذي ميزة تنافسية، علاوة على رفع مستوى الولاء بين القارئ والصحيفة واستقطاب شرائح جديدة من القراء، خصوصا (شريحة الشباب)، بالإضافة إلى تحويل سلوك القارئ في مطالعة الصحيفة من عادة تقليدية إلى متعة يومية يتشوق لها، ما يعني زيادة فرصة الاستجابة للإعلان وحجم التفاعل واتساع رقعة وصول الرسالة، واستفادة قطاعات حيوية في السوق من هذا التوجه الجديد مثل قطاع السياحة والسيارات والعقار وقطاعات التجزئة عموماً.<sup>367</sup>

الهاتف المحمول كوسيلة اتصال

تجاوز عدد المشتركين في خدمة الهواتف المحمولة في العالم أكثر من ستة مليارات مشترك وكشف تقرير حديث صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات أن أكثر من ثلث سكان العالم، أي نحو ملياري شخص، يستخدمون شبكة الإنترنت، بزيادة 11% عن العام الماضي، وذلك نظراً لنمو خدمات النطاق العريض وانخفاض أسعاره.

وفي هذا الصدد، قالت سوزان تلتشر، رئيسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لشعبة البيانات والإحصاءات في الاتحاد، إن الخدمات زادت وبأسعار معقولة في كل من البلدان النامية والمتقدمة خلال السنوات الأربع الماضية.

وأضافت أن معدلات النمو لخدمات النطاق العريض بالنسبة للهواتف النقالة قد وصلت إلى 40% خلال العام 2011، وهذا الفرق الكبير جاء معظمه من البلدان النامية، حيث لم تكن تلك الخدمات متاحة حتى وقت قريب.

ولأول مرة في تقرير الاتحاد، بحسب تلتشر، تمت مراقبة أسعار خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الفترة بين عامي 2008 و2011، حيث لوحظ انخفاض في الأسعار بنسبة 30% في تلك الفترة، غير أن انخفاض الأسعار كان أعلى بكثير في البلدان النامية. وكانت الزيادة في توافر الخدمات والأسعار المعقولة هي العامل الرئيسي الذي ساهم في هذا النمو.<sup>368</sup>

قامت مجموعة من المؤسسات الصحفية بعمل احصائية عالمية لمستخدمي الهواتف المحمولة من كل دول العالم، وقد تبين لهم ام حوالي 94% من سكان العالم يستخدمون الهواتف المحمولة، وذلك

<sup>367</sup> الواقع المعزز استراتيجية جديدة للصحف الورقية

<http://www.rawaqmedia.com/157516041608157516021593->

[157516041605159315861586.html](http://www.rawaqmedia.com/157516041605159315861586.html)

13 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 21:10:16

<sup>368</sup> مستخدموا الهاتف المحمول في العالم يتجاوزون 6 مليار شخص !!

<http://walhaseb.com/archives/6948>

17 كانون الأول (ديسمبر) 2012 GMT 15:33:39

لقدره الهاتف المحمول علي سرعة الاتصال باي شخص في اي مكان في العالم بطريقو سهله وبتكلفة تكاد الا تذكر اطلاقاً.

والجدير بالذكر ان الدراسة تؤكد ان 5.6 مليار شخص حول العالم يستخدمون الرسائل القصيرة sms، وهناك 4.8 مليار شخص يستخدمون كاميرا الهواتف الذكية، وتثبتت الدراسة مجدداً وجود 5.3 مليار هاتف جوال مستخدم بالفعل الان مع البشر، من بينهم اشخاص تستخدم الهواتف الذكية يبلغ عددهم 1.3 مليار شخص.<sup>369</sup>

قام العالمان هنري وأليكس كوكوتاس بعمل عرض ودراسه إحصائية حول استخدام الموبايل والأعلانات علي الإنترنت للقطاع الرقمي الأمريكي والعالمي وهذا العرض يقدم الكثير من الأرقام والإحصائيات المهمة للذين يهتمون بمتابعه نمو الوسائط الإجتماعيه عموماً فهناك قطاعات كثيره ومتعدده مثل الألعاب والموسيقي والأفلام والأخبار والمواقع التقنية والتسويق يعطي تفاصيل ونسب حول ايهما يلاقى عدد مهتمين أكبر داخل كل قطاع ويوضح أيضا الأخطاء والثغرات في نظام الإعلانات علي جهاز المحمول .

وإحدى الخلاصات التي توصل إليها العرض هي أن الناس الآن يمضون وقتاً على تطبيقات المحمول أكثر من تصفح الإنترنت (يمضي المستخدمون حوالي 94 دقيقة على التطبيقات في اليوم و 72 دقيقة على تصفح الإنترنت)، وأن "فريميوم" Freemium هو نموذج الأعمال السائد اليوم، وأن مستخدمي الألعاب هم أكبر مصدر للمال بالنسبة لمطوري التطبيقات. ويشهد استخدام الإنترنت على المحمول ارتفاعاً مستمراً حيث تبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت على الهواتف المحمولة 12% من مجمل مستخدمي الإنترنت عالمياً. ويناقش العرض أيضاً ما إذا كنا نواجه فورة تكنولوجية استثنائية لم يشهدها العالم من قبل.

فقد تغيرت استخدامات الهواتف الجواله منذ وصولها إلى عالمنا حتى الآن، حيث كان الهدف الرئيسي منها إجراء المكالمات الصوتية ولكن الأمر اختلف الآن اختلافاً كبيراً.

حيث يقضي المستخدم العادي الآن 12 دقيقة فقط في إجراء المكالمات الصوتية وحتى الوسيلة الأكثر شيوعاً بعد المكالمات الصوتية وهي الرسائل النصية أصبح معدل استخدامها أقل بكثير ولا يقضي المستخدم أكثر من 10 دقائق يومياً في استخدامها.

أصبحت المكالمات الصوتية الاستخدام الخامس بعد تصفح الانترنت وتفقد مواقع التواصل الاجتماعي ولعب ألعاب الفيديو وسماع الموسيقى ولم يعد من المهم التواصل عبر الصوت الآن بوجود كل هذه الخيارات والتي تعتبر أقل تكلفة بكثير من المكالمات الصوتية وحتى بوجود مكالمات الفيديو عبر الهواتف الذكي إلا أنها لم تلقى الشعبية الكبيرة بسبب عدم توفرها على جميع الهواتف وعدم دعم الكثير من الشبكات لها.

وتطغى العديد من الاستخدامات على المكالمات الصوتية في الهاتف الجوال حيث يستخدم العديد من الأشخاص هواتفهم الجواله كمنبه أو كاميرا أو حتى جهاز للعب تاركين الهدف الرئيسي من ابتكار هذا الجهاز.<sup>370</sup>

369 دراسة إحصائية عن مستخدمي الهواتف لعام 2012

<http://bokraonline.com/2012/12/20/statistical-study-on-phone-users-in-2012>

20 ديسمبر 2012

370 تغيير استخدامات الهاتف الجوال

<http://www.itp.net/arabic/589604>

ي 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 01:35:50

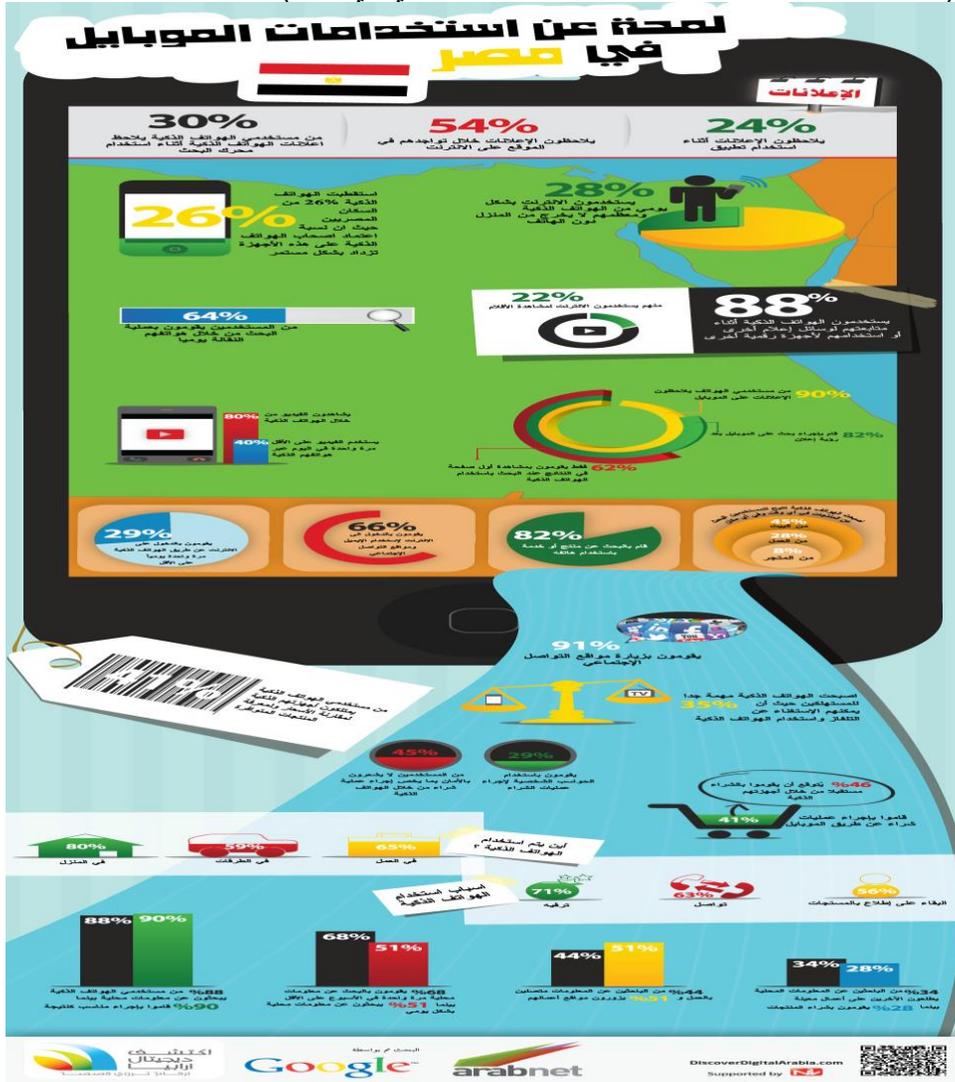
استخدام العرب للهاتف المحمول وجدت دراسة أجريت على عينة مجموعها 529.241 شخص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شهر ديسمبر 2012، مجموعة من الإحصاءات والأرقام حول استهلاك محتوى الهاتف المحمول (الموبايل) في العالم العربي في مواقع الأخبار والمال الأعمال ومواقع الترفيه والتقنية. كما يظهرها الإنفوجراف التالي<sup>371</sup>



<sup>371</sup> كيف يستهلك العرب المحتوى عبر الموبايل  
إنفوجرافيك-كيف يستهلك العرب-المحتوى-عبر-الموبايل  
<http://y2d.me/ar/blog>



استخدام الهاتف المحمول في مصر عام 2012  
 وتشير نتائج دراسة أجريت في أكتوبر عام 2012 الى ملاح عن استخدامات الهاتف المحمول  
 في مصر ( يوضحها الانفوجراف التالي من شراكة عرب نت دي دي آرابيا)



26% من المصريين يستخدمون هواتف ذكية.  
 28% من المستخدمين يتصفحون الإنترنت بشكل يومي باستخدام الهواتف الذكية.  
 64% يستخدمون هواتفهم الذكية للبحث على شبكة الإنترنت يوميا.  
 41% يستخدمون هواتفهم الذكية لمقارنة الأسعار ومعرفة المنتجات المتوفرة.

34% من الباحثين عن الأخبار المحلية يُطلعون الآخرين عليها، بينما 28% يتتبعون من خلال أجهزتهم الذكية. من المتوقع أن تقفز نسبة الشراء إلى 46% في المستقبل. 44% من الباحثين عن الأخبار المحلية يظلون متصلين بأعمالهم عن طريق هواتفهم الذكية، بينما 51% يزورون مواقع أعمالهم الإلكترونية. 54% يلاحظون الإعلانات أثناء تصفحهم لمواقع الإنترنت من خلال هواتفهم الذكية، بينما 30% يلاحظونها أثناء استخدامهم لمحركات البحث. 80% يشاهدون مقاطع الفيديو من خلال هواتفهم الذكية، بينما 40% يشاهدون الفيديو مرة واحدة يومياً على الأقل.<sup>372</sup>

#### الألعاب الإلكترونية:

تعرف اللعبة بأنها نشاط ينخرط فيها اللاعبون في نزاع مفتعل، محكوم بقواعد معينة، بشكل يؤدي إلى نتائج قابلة للقياس الكمي. ويطلق على لعبة ما بأنها إلكترونية في حال توفرها على هيئة رقمية. ويتم تشغيلها عادة على منصة الحاسب والإنترنت والتلفاز والفيديو Playstation والهواتف النقالة، والأجهزة الكفية (المحمولة بالكف palm devices).

هذا ويمكن تصنيف الألعاب الإلكترونية حسب طبيعتها، وفقاً لسالين وزيمرمان (2004 Salen & Zimmerman) إلى الأصناف الآتية:

الصنف الأول الغازي (المحارب، المقاتل) Conqueror: وهدف هذا الصنف التنافس والانتصار مهما كانت الخسائر. ويسعى اللاعبون في هذا النوع لتحقيق أهداف محددة سلفاً، بحيث يشعرون بمتعة السيطرة على أحداث اللعبة، أو السيطرة على الأحداث الاجتماعية التي تدور حولها أو تتضمنها اللعبة.

الصنف الثاني المدير Manager: ويهدف هذا الصنف إلى تطوير مهارات محددة إلى درجة الإتقان. كما يتم تطوير أساليب العمليات processes لدى اللاعبين إلى مستوى يجعلهم يواصلون اللعب إلى النهاية وذلك عبر تمكينهم من استخدامهم للمهارات التي أتقنوها سابقاً في نفس اللعبة والعمل على توظيفها لاحقاً بهدف إتقان مهارات أخرى أكثر عمقا وشمولاً وتفصيلاً في اللعبة ذاتها.

الصنف الثالث المستغرب (المتعجب) Wanderer: في هذا الصنف يتم عرض وبيان خبرات وتجارب جديدة وممتعة، ولكن درجة التحدي في هذا الصنف أقل منها مما هو موجود في الصنفين السابقين. واللاعبون في هذا النوع يتطلعون بشكل رئيسي إلى المتعة والاسترخاء.

الصنف الرابع المشارك Participant: في هذا الصنف يستمتع اللاعبون بالألعاب ذات الصبغة الاجتماعية، أو المشاركة في العوالم الافتراضية.<sup>373</sup>

لم تعد صناعة الألعاب الإلكترونية محدودة ترتبط بأجهزة ومنصات محدودة - كما كانت قبل أربعة عقود من الزمن - فانتشار الإنترنت والأجهزة الذكية من هواتف وأجهزة لوحية، صعد بتلك الصناعة، وزاد من انتشارها بين أوساط محبيها، الذين لم يعودوا مضطرين للإرتباط بجهاز أو شاشة واحدة للحصول على، أو ممارسة ألعابهم الإلكترونية المفضلة.

<sup>372</sup> لمحة عن استخدامات المحمول في مصر [رسم معلوماتي]

<http://arabnet.me/glimpse-mobile-usage-egypt-infographic-ar>

28 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 18:11:22

<sup>373</sup> ماهي الألعاب الإلكترونية

<http://mohd433.blogspot.com/2012/11/blog-post.html>

18 تشرين الأول (أكتوبر) 2013 GMT 07:12:29

فهذه الأدوات الذكية، نقلت هذه الصناعة - والحديث هنا عن جانب الإستخدام - من مفاهيم الألعاب الفردية ، و من محدودية الأجهزة والمنصات التي يعتمد عليها المستخدم في الحصول على التسلية عبر هذه الألعاب، الى كم هائل من الاجهزة والمنصات اصبحت ترافق المستخدم في حله وترحاله.....

فقبل أربعة عقود كانت الأجهزة والمنصات المتخصصة في بثّ الألعاب الرقمية ، كبيرة الحجم ، أو ترتبط بشاشات التلفاز، الألعاب، او اجهزة صغيرة ذات امكانيات محدودة ..... ولكنّ الوضع اليوم مختلف تماماً ، عندما فتحت شبكة الإنترنت الابواب واسعة أمام المستخدمين ليمارسوا ألعاباً جماعية ، كل من منطقته أو بلده عبر الشبكة ، كما اتاحت الحصول على عشرات الملايين من الألعاب والتطبيقات عبر شاشات الحواسيب او الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية، فيما فتحت شبكات التواصل الاجتماعي باباً آخر لممارسة هذه الألعاب التي تفوقت مؤخرًا في إيراداتها على شاشات إيرادات صناعة السينما العالمية.

وما سبق يضاف إلى عشرات ملايين التطبيقات التي اصبحت اليوم متاحة أمام جمهور المستخدمين عبر هواتفهم الذكية، التي تعتبر اليوم واحدة من المنصات الرئيسية للحصول على متعة الألعاب الالكترونية.

هذا في جانب الاستخدام ؛ وأما في جانب الإنتاج، فقد انخفضت تكلفة التصميم ، وتكاليف إنتاج الألعاب الالكترونية وبعشرات الاضعاف مقارنة بالعهد القديم، كما سمحت لاي كان ممن يمتلك مهارات البرمجة والتصميم من انشاء وانتاج منتج للعبة الالكترونية يستطيع ان يقفز بها ، ويسوقها باقل التكاليف عبر الانترنت او عبر متاجر التطبيقات العالمية ليستخدما ملايين المستخدمين حول العالم.<sup>374</sup>

أكدت دراسة اعلنت نتائجها في سبتمبر 2012 أن المنطقة العربية بها ما يقرب من 12 مليون مستخدم للألعاب الإلكترونية علي الشبكات الإجتماعية، وتحتل مصر المركز الأول بإجمالي 4 مليون لاعب أي ما يقدر بحوالي 25% من مستخدمي المنطقة، تليها المغرب بعدد مستخدمي 2.400 مليون مستخدم، ثم السعودية بإجمالي 1.600 مليون مستخدم، ثم الجزائر بـ1.200 مليون مستخدم، وتونس بـ1.200 مليون مستخدم. وأوضحت الدراسة أن السيدات بمنطقة الشرق الأوسط يحتلون مركز الصدارة في لعبة المزرعة السعيدة والتي تشهد رواجاً كبيراً بين مستخدمي الفيس بوك حالياً بنسبة تقدر بحوالي 75%، بينما تقدر نسبة الرجال المشتركين بها 25%.<sup>375</sup>

ويشير الاتحاد الدولي للاتصالات بان هنالك توجّها حديث في هذه الصناعة يقضي بتطويع الألعاب الالكترونية في خدمة القطاعات الأخرى والحياة اليومية للمستخدمين، دون حصر هذه الألعاب بمفهوم التسلية فقط ؛ وذلك عندما يجري توجيه استخدام عناصر الألعاب في أغراض أخرى بخلاف الألعاب مثل جذب انتباه المستهلك، وفي مجالات التسويق، والابتكار، والتدريب، والصحة، والتغيير الاجتماعي، فعلى سبيل المثال، فإن موقع شركة " زينغا" اعلم مشتركيه بسياسة الخصوصية التي تطبقها الشركة عن طريق لعبة.

ويقول الاتحاد الدولي للاتصالات في نفس المقالة : " لقد اتسع الجمهور الراغب في التسلية ليشمل الفتيات، والشابات، والآباء وكبار السن، بعد أن كان مقصوراً على الأولاد والشبان. وكلما ارتفع

<sup>374</sup> إبراهيم المبيضين : "انتشار الهواتف الذكية والإنترنت يبشّر بفرص كبيرة في صناعة الألعاب الالكترونية"

<http://www.oasis500.com/arabic/>

12 تشرين الأول (أكتوبر) 2013 GMT 22:16:12

<sup>375</sup> مصر تحتل المركز الاول في الألعاب الالكترونية على الشبكات الاجتماعية

<http://digital.ahram.org.eg/Economy.aspxSerial=1028745>

16 تشرين الأول (أكتوبر) 2013 GMT 19:05:48

عدد اللاعبين، سيصبح من المهم بشكل متزايد تحليل الآثار المترتبة على ألعاب الفيديو ليس فقط على التنمية الاقتصادية بل وكذلك على المجتمع نفسه" 376

برامج المحادثة على الهواتف المحمولة

**سكايب Skype**



عبارة عن برنامج تجاري تم ابتكاره عام 2003 من قبل كل من المستثمرين السويدي نيكلاس زينستروم والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات. يمكن برنامج سكايب مستخدميه من الاتصال صوتياً (هاتفياً) عبر الإنترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكن مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال، و وصل عدد مستخدمي هذا البرنامج عام 2013 إلى أكثر من 300 مليون شخص.

برنامج سكايب هو أحد أشهر برامج الاتصال عبر الإنترنت، وأوسعها انتشاراً وأسهلها استخداماً في نفس الوقت، بالإضافة إلى تعدد اختياراته وإتاحة الاتصال بين حاسب وآخر وبين هاتف وحاسب أو العكس وكذلك بين الهواتف، وكل ذلك باستخدام تقنية (VoIP) والتي تنقل الصوت عبر الشبكات المختلفة.

يعتبر برنامج سكايب فعال جداً لعمل دردشة فيديو و القيام بالدردشة النصية و الصوتية مجاناً كما يمكنك الحصول على رقم هاتف أمريكي و القيام بالاتصال بأي رقم هاتف في العالم مقابل تكلفة بسيطة و جودة صوت عالية جداً حيث يمكن الاتصال بمستخدمي برنامج سكايب و الهواتف الأرضية العادية من خلال سكايب غير أن استخدام برنامج سكايب لإجراء المكالمات محلياً مكلف بعض الشيء و لكن تبقى خدمات برنامج سكايب رخيصة جداً مقارنة مع المشغلين الآخرين عندما يتعلق الأمر بالمكالمات الدولية.

وكان هدف المبرمج السويدي نيكلاس زينستروم وداني بوناس فريس عندما التقيا في كوبنهاجن هو إطلاق العنان لنمط جديد من السلوكيات. وكان الاثنان قد سبق لهم تبادل ملفات موسيقية عبر الإنترنت وكانا يرغبان في تجربة إمكانية إجراء مكالمات هاتفية عبر الشبكة العنكبوتية.

وتتميز الاتصالات التي تتم عبر برنامج سكايب ، سواء إن كانت في صورة رسائل نصية أو صوتية أو مرئية بأنه مشفرة ، باستخدام تقنية تحافظ الشركة على سريتها ، وهو ما أضفى على الخدمة شعبية متزايدة من جانب الأشخاص الراغبين في حماية خصوصيتهم ، رغم أن سكايب وافق على الكشف عن البيانات في حالة التحقيقات الجنائية.

وعندما اطلق الاثنان مشروعهما المبدئي وكان يحمل اسم "كازا" ، كانا يعتمدان على تقنية الاتصال المباشر بين جهازي كمبيوتر حيث أن استخدام عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر الشخصية يتميز بأنه أرخص من إقامة جهاز خادم مركزي ، كما أنه يجعل من الصعب بالنسبة لقرصنة الإنترنت اختراق هذا النظام.

376 إبراهيم المبيضين مصدر سابق

وتطرق فريس إلى مشروع "سكايب" للمرة الأولى في مقابلة مع جريدة دنماركية في أواخر عام 2002 . وكلمة سكايب هي مزيج بين كلمتي "سكاي" وتعني "السماء" باللغة الانجليزية ، وكلمة "بيير تو بيير" وتعني الاتصال المباشر بين جهازي كمبيوتر. وقال فريس آنذاك "نعتقد أن هذا المشروع يمتلك مقومات النجاح القوي الذي حققه برنامج "كازا".

وفي وقت لاحق تحول "سكايب" إلى "سكايب" ، حقق بالقطع نفس النجاح الذي حققه برنامج "كازا" الذي اختفى ولم يعد له وجود في وقت لاحق. وتم تسجيل موقع سكايب الالكتروني في 23 نيسان/ابريل عام 2003 ، وكان المبرمج الاستوني أهتي هينلا يتولى معظم أعمال البرمجة الخاصة بخدمة سكايب.

وبدأت عجلة النجاح تدور بقوة في 29 أغسطس من نفس العام عندما أزيح النقاب عن أول نسخة على الاطلاق من برنامج سكايب.

وقال زينستروم في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) وهو يتذكر السنة الأولى العصبية من عمر البرنامج "استغرقت حوالي عام لجمع المال اللازم لبرنامج سكايب".<sup>377</sup> وأحدث نجاح خدمة سكايب تغييرا في صناعة الاتصالات اللاسلكية.

وصرح مايكل باول الرئيس السابق للجنة الاتصالات الاتحادية بالولايات المتحدة عام 2004 "عندما قمت بتحميل برنامج سكايب ، عرفت أن الأمر قد انتهى" ، موضحا "إن العالم سوف يتغير بشكل حتمي".

وبحلول أكتوبر عام 2004 ، كان عدد مستخدمي برنامج سكايب قد بلغ مليون شخص. وتلقى خدمة سكايب مقاومة من كبرى شركات الاتصالات في العالم حيث تحاول حجب إشارة الخدمة وتثير قضية المعاملة العادلة بالنسبة لتداول الأنواع المختلفة من البيانات عبر الانترنت ، وهي مسألة محل نزاع قضائي أمام المحاكم.

وفي عام 2005 ، اشترت شركة إي-باي للتجارة الإلكترونية خدمة سكايب نظير 3ر1 مليار دولار ، ولكنها لم تحقق النجاح المأمول من ورائه ، فقامت ببيعه مرة أخرى عام 2009 إلى مجموعة "سيلفر ليك" الاستثمارية ، وأخيرا استحوزت شركة مايكروسوفت العملاقة للبرمجيات على سكايب نظير 8ر5 مليار دولار.

وقد قامت شركة مايكروسوفت بشراء شركة سكايب بقيمة 8.5 مليار دولار في 10 مايو، 2011.

وتفادت مايكروسوفت مؤخرا طعناً قضائياً في صفقة استحواذها على سكايب بقيمة 8.5 مليار دولار عندما أصدرت ثاني أعلى محكمة في أوروبا حكماً لصالحها ضد دعاوى من شركة سيسكو المنافسة بأن الصفقة المبرمة عام 2011 تضر المنافسة.

ويتيح الحكم لمايكروسوفت مواصلة تسويق خدمة اتصالات الفيديو عبر سكايب للمستهلكين والشركات دون تقديم أي تنازلات لسيسكو أو الشركات الأخرى التي تقدم منتجات مماثلة. وثارت مخاوف سيسكو من صفقة سكايب لأنها تبيع أجهزة اتصالات أعلى ثمناً لتزويد الشركات بإمكانية عقد مؤتمرات بالفيديو بينما يقدم سكايب نفس الإمكانية إلى حد بعيد من خلال جهاز كمبيوتر مزود بكاميرا.

<sup>377</sup> قصة نجاح "سكايب" في الوصول لأكثر من 300 مليون مستخدم

<http://arabic.arabia.msn.com/news/technology/technology-around-web/5274912>

8 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 06:20:34

وقالت سيسكو في جلسة استماع في مايو إن استحواذ مايكروسوفت على سكايب أوجد احتكاراً، وأن المفوضية الأوروبية أخطأت في الموافقة على الصفقة من دون المطالبة بتنازلات من مايكروسوفت. من جانبها، قالت المحكمة العامة، التي تتخذ من لوكسمبورج مقراً لها، إن سيسكو، التي تعد أكبر منتج لأجهزة الشبكات في العالم، لم تثبت أن الصفقة تضر المنافسة.

وأوضح القضاة "استحواذ مايكروسوفت على سكايب يتوافق مع السوق الداخلي (في الاتحاد الأوروبي). الاندماج لا يقيد المنافسة سواء في سوق اتصالات الفيديو للمستهلكين أو سوق اتصالات الفيديو للشركات".

وقالت المحكمة إن حصة سيسكو الكبيرة في سوق اتصالات الشركات ووجود منافسين آخرين يمنع مايكروسوفت من الإضرار بالمنافسة في ذلك القطاع. سيسكو من جانبها، أكدت أنها لن تستأنف الحكم أمام محكمة العدل بالاتحاد الأوروبي وهي أعلى محكمة في أوروبا.

ويتحول المستهلكون والشركات إلى خدمات الاتصالات الصوتية والفيديو عبر الإنترنت مثل سكايب وفايبر وجوجل توك وواتساب لأنها أقل تكلفة.

وقال كيفن ترنر مدير العمليات في مايكروسوفت في مارس إن ثلث المكالمات الصوتية في العالم تجرى الآن عبر سكايب حيث يتحدث أكثر من 280 مليون مستخدم لأكثر من 100 دقيقة شهرياً.<sup>378</sup>

أعلنت Skype في 2 إبريل 2013 أن مجموع الدقائق التي يستخدمها مستخدموا هذا البرنامج للحديث مع بعضهم تصل إلى 2 مليار دقيقة يومياً، أي ما ييساوي مشاهدة 16 مليون فيلم و الذهاب إلى القمر و العودة 225,000 مرة !

وصرح متحدث من Skype بأن الهواتف المحمولة كانت إحدى الأسباب لزيادة هذا الشيء و أضاف أن عدد مستخدمي الهاتف ينمو بمعدل كبير، الأمر ليس مقتصرأ على الحاسبات و لكن على الأجهزة الأخرى<sup>379</sup>

### **مميزات برنامج Skype :**

#### **الميزات المجانية**

- إجراء مكالمة فيديو مع شخص آخر .
- إجراء مكالمة صوتية مع شخص آخر .
- إجراء مكالمات صوتية مع عدة أشخاص في وقت واحد .
- إجراء محادثة كتابية مع شخص آخر .
- إجراء محادثات كتابية مع عدة أشخاص في وقت واحد ( مجموعة ) .
- معرفة أخبار أصدقائك في الـ Facebook في برنامج Skype .
- إرسال مستندات ، صور ، مقاطع بأي حجم إلى شخص آخر .
- عرض عروض تقديمية وصور عبر مكالمة Skype (مشاركة الشاشة) .
- البحث عن الأصدقاء و سهولة العثور عليهم .

#### **الميزات المكلفة**

<sup>378</sup> مايكروسوفت تكسب "معركة" سكايب

. <http://www.skynewsarabia.com/web/article/489224>

12 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 06:18:59

<sup>379</sup> <http://www.electroney.net/122522/%>

5 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 23:18:54

- . الإتصال بالهواتف الأرضية والمحمولة في جميع أنحاء العالم بتكلفة بسيطة .
- . إجراء مكالمة فيديو مع عدة أشخاص في وقت واحد بتكلفة بسيطة ( مجانية لمدة 7 أيام فقط ) .
- . إرسال رسائل SMS إلى أي هاتف بتكلفة بسيطة .
- . إعادة توجيه المكالمات إلى أي رقم بتكلفة بسيطة .
- . إعادة تحويل المكالمات إلى أي رقم بتكلفة بسيطة .
- . الإتصال بالـ WiFi عن طريق البرنامج بتكلفة بسيطة .
- . إنشاء بريد صوتي بإشتراك بسيط التكلفة .

### **نفاص برنامج Skype :**

- 1- سكايب لا تقدم الرسائل النصية .
- 2- لا يدعم دردشة الفيديو الجماعية في حالة عدم الأشتراك الشهري المدفوع مقدما
- 3- عرض الإعلانات ( عند استخدام حساب مجاني ) المزججة بعض الشيء و لكن يمكن التخلص منها بالترقية للأشتراك الشهري.
- 4-لا يمكن إجراء مكالمات طوارئ عن طريق Skype .
- 5-لا يمكن تغيير لون الخط في المحادثة في Skype .
- 6-لا يمكن إضافة المزيد من الإبتسامات في المحادثة .

### **ومن الخدّمات المنافسة لبرنامج سكايب**

- جوجل توك
- ويندوز لايف ماسنجر
- ياهو! مسنجر
- بلاك بيري مسنجر
- بالتوك
- إنسبيك
- أي سي كيو
- واتساب
- فايبر
- ميبو
- بارلينجو
- فيس بوك مسنجر
- شات أون
- أوفوو

## تطبيق الواتس أب (WhatsApp):



تطبيق لتبادل الرسائل بين العديد من أنواع الأجهزة الهاتفية وأنظمة التشغيل، يخول المستخدم المراسلة الفورية من دون دفع رسوم الرسائل النصية. تتوفر الخدمة لأجهزة أي فون، بلاك بيري، ويندوز فون، أندرويد، ونوكيا.

وبالإضافة إلى المراسلة الفردية، يمكن لمستخدمي واتساب الدردشة ضمن مجموعات، وكذلك تبادل الوسائط من صور وفيديو وملفات صوتية.

ويتم التواصل من خلال عدد كبير من خلال الهواتف المحمولة (المتطورة أي فون والأندرويد وغيرها)، ولعل ما أسهم في انتشارها أنها مجانية فلا تكلفه مادية لها، فالتواصل من خلالها يكون بالرسائل المجانية.

وحقق تطبيق التواصل الفوري "واتس أب" عام 2012 رقماً قياسياً جديداً بتحميله مائة مليون مرة من متجر تطبيقات "جوجل بلاي" الرسمي فقط، بالإضافة إلى انتشار واسع لهذا التطبيق على منصات التشغيل الأخرى كـ iOS وبلاك بيري و"ويندوز فون" وحتى أنظمة نوكيا سيمبيان والهواتف العادية.

وحلّ تطبيق "الواتس أب" في أعلى قائمة التطبيقات المدفوعة على متجر آي ستور في 119 دولة حول العالم، كما أنه في المركز الأول ضمن قائمة تطبيقات التواصل الاجتماعي المدفوعة في أمريكا.

وتواصلت شهرة التطبيق حتى أصبح يحلّ محلّ برامج المسنجر المعروفة لدى الكثيرين، وكانت الشركة صاحبة التطبيق قد صرحت في أغسطس 2012 عن وصولها إلى رقم قياسي جديد، وهو 10 مليارات رسالة تم إرسالها واستقبالها بين كافة المستخدمين خلال يوم واحد فقط، وهو عشر أضعاف الرقم القياسي المسجل قبل عام واحد فقط<sup>380</sup>.

وظمّان جان كوم المدير التنفيذي للشركة المطورة لتطبيق المحادثة الفورية والرسائل النصية "واتساب" في إبريل 2013 المستخدمين بأن الخدمة لن تتبع خطى غالبية مواقع التواصل الاجتماعي في

<sup>380</sup> واتس أب و تويتر و يوتيوب نجوم عام 2012

تحميل التواصل الفوري 100 مليون مرة من متجر "جوجل" في 2012

<http://www.alarabiya.net/articles/2013/01/01/258074.html>

الثلاثاء 19 صفر 1434 هـ - 01 يناير 2013 م GMT 06:12 - KSA 09:12

تقديم الإعلانات، بحسب عالم التقنية. وقال كوم خلال مشاركته في مؤتمر تقني "أصدرنا بياناً نعارض فيه الإعلانات، نحن فخورون بذلك، فمن يحب الإعلانات؟" واستطرد "نواجه العديد من الإعلانات في حياتنا اليومية، ونشعر أن الهواتف الذكية ليست المكان المناسب لذلك".

حديث كوم السابق لا يعني أن واتساب لا تسعى لتحقيق أرباح، ولكنها ستفعل ذلك باستخدام وسائل أخرى لم يفصح عنها كوم الذي أشار "نتطلع إلى انضمام المزيد من الأفراد إلى عالم الهواتف الذكية، سيكون من السهل تحويل الاستخدام الواسع لواتساب إلى مال!".

من ناحية أخرى أكد كوم تفوق واتساب على تويتر وقال "بالنظر إلى الأعضاء النشطين فإن واتساب أكبر من موقع التواصل الاجتماعي تويتر". ولم يكشف كوم عن عدد مستخدمي برنامج واتساب لكنه أشار إلى أن هناك 8 مليارات رسالة واردة و12 مليار رسالة صادرة كل يوم". كان عدد الرسائل الصادرة في أغسطس العام الماضي قد بلغ 6 مليار رسالة يومياً، وبحلول نهاية العام تضاعف هذا العدد ليصل إلى 11 مليار رسالة يومياً.<sup>381</sup>

وفي 22 أكتوبر 2013 يعلن عن وصول عدد مستخدمي واتس اب الشهري إلى 350 مليون مستخدم. بهذا يكون العدد تخطى عدد مستخدمي تويتر النشطين. وكان العدد قد وصل في أغسطس إلى 300 مليون مستخدم نشط. أو ارتفع 50 مليون خلال شهرين. وأعلن أن أحد أسباب الارتفاع يعود إلى أجهزة أشا نوكيا الرخيصة. الأجهزة ليست جوالاً ذكية ولكن تحمل فيها برنامج واتس اب. فيومياً هناك 250,000 مسجل جديد عبر أجهزة نوكيا. على صعيد متصل تملك تويتر 230 مليون مستخدم وهي تعمل حالياً كمنافس للواتس اب. وحتى البلاك بيري أطلقت نسخة من برنامجها البلاك بيري مسنجر لأي أو اس و أندرويد. تم تحميل البرنامج في الساعات الأولى من إنطلاقه أكثر من 5 مليون مرة. كان منتظر أن نستلم رسالة لتفعيل البرنامج ولكن لان لم نستلم شيء.<sup>382</sup>



وفي 19 ديسمبر 2013 يعلن عن وصول عدد المستخدمين النشطين، لخدمة "واتساب" للتواصل الفوري، إلى نحو 400 مليون شخص شهرياً. وأعلن الشريك المؤسس والمدير التنفيذي للشركة الأوكراني، جان كوم، عبر المدونة الرسمية، أن 100 مليون مستخدم جديد انضم إلى خدمة "واتساب" المنتشرة على مختلف منصات تشغيل الهواتف الذكية، خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

<sup>381</sup> واتساب تتفوق على تويتر في عدد المستخدمين، وتؤكد رفضها للإعلانات التجارية

[/http://saudismedia.com/2013/04/1341](http://saudismedia.com/2013/04/1341)

<sup>382</sup> <http://www.techbusiness.me/%>

5 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 17:09:02

وصول عدد مستخدمي واتس اب إلى 350 مليون

وقال كوم، إن «خدمة (واتساب) تفوقت على جميع تطبيقات التواصل الفوري المنافسة لها، من خلال 50 موظفًا فقط يعملون في الشركة»، موضحًا أن ما وصفه بالإنجاز العظيم تم من دون إنفاق دولار واحد على الإعلانات الموجهة أو حملات للترويج.

وأعلنت الشركة في نوفمبر الماضي، أن عدد الصور التي يتم تبادلها عبر "واتساب"، تبلغ 400 مليون صورة في اليوم الواحد، أما الرسائل النصية فتتجاوز 10 مليارات يوميًا.<sup>383</sup>

وهناك عشرة تطبيقات للردشة والمراسلة بديلة لتطبيق واتس اب WhatsApp يطرحها الخبراء هي

1- ChatON : تطبيق للمراسلة اطلقته شركة سامسونج عام 2011, يعمل على اجهزة ابل واندرويد وبلاك بيري وويندوز فون.



2- WeChat الصيني : لديه حاليا اكثر من 300 مليون مستخدم حول العالم، وهو واحد من اكثر تطبيقات الدردشة الأكثر شعبية في الصين و يعمل على انظمة تشغيل اندرويد ،ابل،بلاك بيري وويندوز فون وسيمبيان.

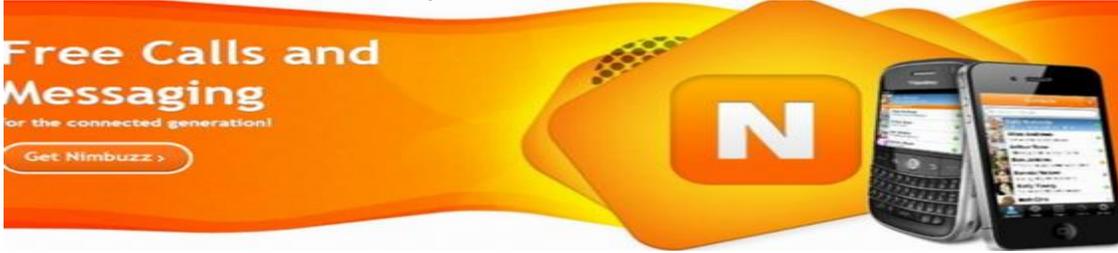


3- Line الياباني : تطبيق للردشة لديه الان اكثر من 130 مليون مستخدم حول العالم، يعمل على انظمة تشغيل اندرويد ،ابل،بلاك بيري وويندوز فون.

<sup>383</sup> «واتساب».. وصول عدد المستخدمين إلى 400 مليون شهريا من خلال 50 موظفا فقط بالشركة  
<http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=20122013&id=8414d06f-4e98-4911-9032-da91e70ac23e>  
الجمعة 20 ديسمبر 2013



4- Nimbuzz: يبلغ عد مستخدميه حوالي 150 مليون مستخدم في اكثر من 200 دولة و يدعم لغات عديدة من ضمنها العربية يعمل على الاندرويد وابل و ويندوز وبلاك بيري وسيمبيان



5- KakaoTalk: واحد من برامج المحادثة الشهيرة ويستخدمه اكثر من 85 مليون مستخدم حول العالم ، متوفر على اندرويد وابل وويندوز فون وبلاك بيري.



6- Facebook Messenger: برنامج المحادثة الخاص بـ فيسبوك , ولديه 53 مليون مستخدم ،متوفر على كل من اجهزة ابل واندرويد وبلاكبيري.



7- Skype: خدمة المحادثة الصوتية والفيديو والدردشة ، استحوذت عليه مايكروسوفت بـ 8.5 مليار دولار. حيث يملك الان حوالي 290 مليون مستخدم وكانت مايكروسوفت قد دمجت خدمة ماسنجر مع سكايب. ويعمل على جميع المنصات ك الاندرويد وابل وويندوز فون وبلاك بيري.



8- LiveProfile: برنامج محادثة مجاني يعمل على كل من اجهزة اندرويد وابل وبلاك بيري.



9- Groupme: برنامج التراسل الفوري المجاني متوفر على منصات ابل, اندرويد, بلاك بيري وويندوز فون ولديه خمسة ملايين مستخدم في العالم.



10- Kik Messenger: تطبيق للمراسلة على الهواتف الذكية ويبلغ عدد مستخدميه حوالي 40 مليون مستخدم حول العالم ويعمل على اغلب الاجهزة الذكية كاندرويد وابل وبلاك بيري وويندوز فون.



384

384 عشرة تطبيقات للدردشة والمراسلة بديلة لتطبيق واتس اب WhatsApp



برنامج تطبيقي يقوم بعمل اتصالات تلفونية مجانية الى اي مكان بالعالم شرط توفر هذا البرنامج عند الشخص المصل برنامج فايبر الذي يعمل على جميع اجهزة المحمول الذكية من البلاك بير الى الاندرويد الى ويندوز فون وغيرها هذا الجهاز قامت بتطويره شركة فايبر ميديا يعمل على الاتصالات السلكية والاسلكية وهو يعمل بعشرة لغات منها اللغة العربية كان اول ظهور لهذا البرنامج عام 2002 واستعمل على اجهزة الايفون وتم اطلاق البرنامج على اجهزة البلاك بير فى 2012/5 وفى 30 نوفمبر 2013 يعلن تالمون ماركو، المدير التنفيذي و المؤسس لفايبر فى تويتر عن وصول عدد مستخدمي فايبر عالميا إلى ٣٣٠ مليون مستخدم حيث شهدت الفلبين و فيتنام النمو الأكبر للمستخدمين. هذا ما ذكره فى أول تغريدة: "٨ مليون فى الفيتنام و ٨ مليون فى الفلبين". ليتابع فى التغريدة التالية: "٣٢٨,٢١١,٨٥٦ مستخدم مجموعا هو العدد الذي توصلنا له حين الاحصاء مثل بعض الآخرين". مما يعني أن ال ٣٣٠ مليون حساب غير مستخدمة جميعا. يذكر أن المنافسة تشتد بين برامج الدردشة على الموبايل. فهكذا أصبح هناك Whatsapp, Wechat, Chaton, و Hangouts و تطبيقات أخرى.

العديد من تلك التطبيقات تعلن من فترة لأخرى عن إحصائياتها الجديدة التي يتضح من خلالها كل مرة نمو عدد المستخدمين. 385

مميزات برنامج فايبر

- ✓ عمل جميع الاتصالات الدولية مجانا شرط امتلاك الشخص المقابل للبرنامج
- ✓ استخدام الرسائل النصية المجانية ورسائل الصوت والصورة
- ✓ لا يتطلب اية تكلفه اضافية غير تكلفة الاتصال بالانترنت

عيوب برنامج فايبر

- يتطلب عملة منحة صلاحية الوصول الى جميع الملفات على جهازك يستطيع الوصول الى جميع الرسائل وسجل الهاتف
- لدية صلاحية معرفة موقعك الجغرافي بدقة

<http://digital.argaam.com/article/galleryimages/91033>

2013/04/09

<sup>385</sup> وصول عدد مستخدمي فايبر إلى ٣٣٠ مليون مستخدم

<http://www.techbusiness.me/%>

5 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 21:41:20

- يستطيع الوصول الى الحسابات الشخصية وتسجيلات الفيديو الوصور الشخصية لدية الصلاحية للوصول الى الاعدادت الخاصة بالجهاز
- يستطيع الاطلاع على البرامج المثبتة على الجهاز 386

وقد وصل عدد مستخدمي برنامج فايبر حتى نوفمبر 2012 إلى أكثر من 100 مليون مستخدم حول العالم، و حسب ويكيبيديا فمؤسس و مالك شركة فايبر ميديا هو "تالمون ماركو" و هو إسرائيلي- أمريكي، و مقر الشركة هو في قبرص. الكثير من المستخدمين يعرفون هذه المعلومة و مع ذلك يستخدمون البرنامج!

قام لؤى العقاد وهو مدون ومطور ويب بالبحث عن فايبر في جوجل تريندز (خدمة من جوجل تخبرك بشعبية العناوين و الأشياء حول العالم) ووجد أن أول 10 نتائج للبلدان التي ينتشر فيها البرنامج، 7 منها هي بلدان إسلامية أو فيها أغلبية مسلمة. و جميعها في الشرق الأوسط ، ولاحظ أيضا أن فايبر ليست شركة ربحية، فهي تقدم خدمة مجانية 100% خالية من الإعلانات و لا توجد أي ميزات مدفوعة. تخيل التكلفة التي تدفعها الشركة لـ 100 مليون مستخدم حول العالم لمدة سنتين حتى الآن! و مع ذلك فلا يوجد مصدر ربح! لا بد من ممول للشركة "ذو هدف محدد" مستعد لدفع كل هذه التكاليف ليحصل على ما يريد... أليس كذلك!؟



لمعرفة المزيد عن هذه الشركة المربحة قام بالبحث عن تاريخ مؤسسها و مالكيها "تالمون ماركو" و هنا كانت المفاجئة... مؤسس شركة فايبر كان لديه مشاريع سابقة لهذا البرنامج و هي: iMesh: برنامج لمشاركة الملفات على الإنترنت. و وجد أنه يقوم بتنزيل برامج خبيثة و أدوات تجسس و اختراق على أجهزة المستخدمين!

Badoo: إضافة لموقع فيسبوك، تقوم أيضاً بتنزيل برامج تجسس و برمجيات خبيثة! تاريخ هذا الشخص حافل بدون أدنى شك. و لكن من هو!؟

"Talmon served for four years in the Israel Defense Forces and held the position of CIO of the central command. He graduated Cum Laude from the Tel-Aviv University with a degree in Computer Science [and Management. [1

386 ما هو برنامج الفاير

<http://www.d-download.com/?p=16546>

6 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 21:44:05

تالمون خدم لمدة أربعة سنوات في قوى الدفاع الإسرائيلية و شغل منصب المدير التنفيذي المسؤول عن المعلومات في القيادة المركزية. لقد تخرج بدرجة امتياز من جامعة تل أبيب مع شهادة في علوم و إدارة الحاسب."

ويتساءل لؤى العقاد: "هل عرفت مع من تتعامل الآن؟ إليك المزيد من المعلومات: قبرص هي مكان معروف لعمليات التجسس الإسرائيلية، و الشركة لا توفر أي وسيلة إتصال بها (عنوان أو رقم هاتف) عدا عنوان صندوق بريدي و لا يوجد أي معلومات عن ماهية الشركة أو هوية موظفيها على الموقع الخاص بها".

ويضيف لؤى العقاد: "الآن و قد عرفنا أننا نتعامل مع خبير (أو خبراء) تجسس بامتياز، لنعد قليلاً إلى البرنامج... برنامج فايبر على الأندرويد (و الأيفون كذلك على ما أظن) لديه الصلاحية لقراءة جميع أسماءك و رسائلك و سجل هاتفك (حتى تلك التي ليست ضمن البرنامج) و لديه الصلاحية لمعرفة موقعك الجغرافي و حساباتك الشخصية و تسجيل الصوت و النقاط الصور و تسجيل الفيديو. لديه أيضاً الصلاحية للوصول إلى جميع الملفات على هاتفك و قراءة إعداداتك و حتى البرامج التي تستخدمها! صدق أو لا تصدق"...

ويختتم لؤى العقاد تقريره بقوله: "برأيي هذا أكثر من كافي، فايبر هو برنامج تجسس إسرائيلي يجمع كافة البيانات عنك، قم بحذف اشتراكك من التطبيق ثم محوه من جهازك و قل هذا لمن تعرفه من مستخدمي البرنامج. هنالك بدائل عدة مثل سكايب و جوجل توك و غيرها".<sup>387</sup>



وأعلنت شركة "فايبر ميديا" يوم 10 ديسمبر 2013 عن إطلاق الإصدار الجديد من برنامج المحادثة الشهير "فايبر"، ويمتاز الإصدار 4.1 بخدمة جديدة تسمح للمستخدمين بإجراء مكالمات هاتفية مع خطوط الهاتف الأرضية والأرقام الخليوية.

وتدعى الخدمة الجديدة "فايبر أوت" (Viber Out). وهي ليست مجانية كباقي خدمات البرنامج، لكنها تسمح بإجراء مكالمات دولية مع الخطوط الأرضية والخليوية بتكلفة زهيدة جداً تبدأ بـ 1.9 سنت. وتختلف التكلفة حسب جهة الاتصال لكنها منخفضة بالمجمل. وهي تختلف عن الخدمات المشابهة لها في تطبيقات أخرى، حيث إنها أقل كلفة وتظهر الرقم الحقيقي للمتصل كما لو كان اتصالاً عادياً. كما أن النسخة الخاصة بالحواسب المكتبية تحفظ فيها جميع جهات الاتصال الموجودة في الهاتف المحمول.

<sup>387</sup> لؤى العقاد: "ما لا تعرفه عن برنامج المحادثات المجاني "فايبر Viber"" يجمع التطبيق بيانات المستخدمين على مدى عامين، والمؤسس إسرائيلي"

<http://aitnews.com/2012/11/18>

18 نوفمبر 2012

جدير بالذكر أن خدمة "فايبر أوت" تم استخدامها في نطاق محدود وبشكل مجاني تماماً بعد كارثة إعصار "هايان" في الفلبين. حيث تعاونت "فايبر" مع جميع شركات الاتصال المحلية لتفعيل الاتصالات المجانية في الفلبين من أجل تسهيل العثور على المفقودين.<sup>388</sup> وهناك تطبيقات بديلة لتطبيق viber. وفيما يلي أهم ثلاثة تطبيقات بديلة مجانية متاحة على الأيفون والأندرويد

### 1- تطبيق Tango



أهم المميزات:  
يدعم التواصل من خلال الصوت أو محادثات الصوت والفيديو  
يدعم المحادثة الجماعية وإمكانية مشاركة الصور ومقاطع الفيديو  
إمكانية الاتصال من خلال مزامنة جهات الاتصال  
إرسال مؤثرات بصرية خلال محادثة الفيديو  
إمكانية اللعب مع الأصدقاء خلال المحادثة  
إمكانية إرسال البطاقات للأصدقاء  
تحرير الصور ببعض الفلاتر قبل مشاركتها  
حجم التطبيق على الأيفون: 38.8 ميجابايت  
حجم التطبيق على الأندرويد: 17 ميجابايت

### 2- تطبيق Skype



أهم المميزات:  
يدعم التواصل من خلال الصوت أو محادثات الصوت والفيديو  
يدعم المحادثة الجماعية وإمكانية مشاركة الصور ومقاطع الفيديو  
يدعم المحادثات الكتابية  
متوافق مع جميع أجهزة الكمبيوتر والتابلت والهواتف الذكية  
حجم التطبيق على الأيفون: 29.1 ميجابايت  
حجم التطبيق على الأندرويد: 17 ميجابايت

<sup>388</sup> الإصدار الجديد من «فايبر» يسمح بإجراء مكالمات هاتفية مع الأرقام الأخرى

<http://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=11122013&id=0ca8f075-ff31-4446-9a97-05ea006f92fa>

، عن موقع روسيا اليوم

الأربعاء 11 ديسمبر 2013 - 8:58 م |

### 3- تطبيق Hangouts



أهم المميزات:  
إمكانية مشاركة الصور والفيديو  
يدعم المحادثة الجماعية الكتابية  
يدعم مكالمات الفيديو الجماعية حتى 10 أشخاص  
إمكانية تسجيل محادثات الفيديو الجماعية والفردية  
متوافق مع جميع أجهزة الكمبيوتر والتابلت والهواتف الذكية  
متوافق مع الوجوه التعبيرية Emoji  
حجم التطبيق على الأيفون: 10.6 ميجابايت  
حجم التطبيق على الأندرويد: 11 ميجابايت  
أيضاً هناك تطبيقات أخرى مشابهة تشمل:  
تطبيق ChatON – تطبيق MessageMe – تطبيق WeChat  
تطبيق Kik – تطبيق ooVoo – تطبيق KakaoTalk<sup>389</sup>  
تطبيق Talkray



يسعى تطبيق للأجهزة الذكية لهز عرش أكثر تطبيقات الرسائل والمحادثات المجانية عبر الإنترنت استخداماً، مثل "فايبر" و"سكايب"، وهو تطبيق "Talkray" الذي يتوافر لنظامي iOS و"أندرويد".  
ويوفر تطبيق "Talkray" عدة مزايا للتراسل وإجراء المحادثات مجاناً عبر الإنترنت، حيث يتيح التطبيق إجراء مكالمات بين مستخدمين، أو إجراء محادثات جماعية بين عدة مستخدمين بحد أقصى 25 مستخدم.

<sup>389</sup> عبدالعزيز راجح العنزي أفضل 3 بدائل لتطبيق Viber

[http://www.aitnews.com/technology\\_blogging/110206.html](http://www.aitnews.com/technology_blogging/110206.html)

7 يونيو 2013

ويستطيع مستخدمو التطبيق كذلك القيام بتبادل الرسائل مع بقية المستخدمين سواء كانت نصية أو صوتية أو تتضمن صور أو فيديو، دون حدود لحجم أو عدد الرسائل.

ويمكن التطبيق مستخدميه من استخدام أي من مزاياه أثناء إجراء المحادثات، حيث يستطيع المستخدم تبادل الفيديو أو الصور ومشاهدتها دون غلق المحادثات أو تأثر جودتها.

وتعد الميزة الأبرز في التطبيق هي الجودة العالية للصوت خلال المحادثات التي تتم من خلاله، حيث يؤكد فريق مطوري TiKL Inc، القائم على التطبيق، أن "Talkray" يضمن إجراء مكالمات عالية الوضوح بين مستخدميه سواء خلال المكالمات بين شخصين أو في المحادثات الجماعية.

ويشدد مطورو التطبيق على أن "Talkray" مجاني بالكامل، حيث لا يعرض إعلانات على مستخدميه أو يتطلب أي مصاريف تحت أي مسمى، وأن مزايا التراسل أو المحادثات تتم عبر الإنترنت سواء تم الاتصال عبر "واي فاي" أو عبر شبكات الاتصالات.

ويتوافر التطبيق "Talkray" مجاناً عبر متجر "جوجل بلاي" بحجم 16 ميجابايت ومتاح للتنصيب على الأجهزة العاملة بنظام "أندرويد 2.3.3" والإصدارات الأحدث، كما يتوافر عبر متجر "آب ستور" لأجهزة "آبل" الذكية بحجم 16.6 ميجابايت ويعمل مع إصدار iOS 5 والإصدارات الأحدث.

والجدير بالذكر أن التطبيق يدعم عدة لغات من ضمنها اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والهندية والإندونيسية والإسبانية، وهو التطبيق الذي اقترب عدد مستخدميه من تخطي حاجز خمسة ملايين مستخدم على نظام "أندرويد" فقط، ولا يحتاج التطبيق للعمل بعد التنصيب سوى لكتابة اسم المستخدم والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف النقال ووضع صورة شخصية.<sup>390</sup>

### **تقنية المحادثة من خلال أجهزة البلاك بيري (blackberry chat):**

وهي تقنية جديدة انتشرت وعمت بين كثير من الشباب وأصبح لها حضور في مجال التواصل الاجتماعي، وهي خدمة تقدمها شركة كندية من خلال جهاز البلاك بيري، وعلى الرغم من تحفظ بعض الدول على هذه الخدمة وتردد البعض حيالها وعلى الرغم من كونها خدمة مدفوعة الأجر وليست مجانية إلا أنها شهدت وتشهد إقبالا كبيرا بين فئات مختلفة من الرجال والنساء؛ وأصبحت تمثل رابطا اجتماعيا يتواصل من خلاله المتعاملون بهذه التقنية.<sup>391</sup>

### **برنامج "هانجوت" Hangout من "جوجل"**



<sup>390</sup> تطبيق Talkray للمحادثات المجانية والتراسل الفوري يجذب ملايين المستخدمين

<http://www.hitscom.com/news/?p=3957>

23 ديسمبر , 2013

<sup>391</sup> د/ صالح بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح: "وسائل تعزيز ثقافة الاحتساب تقنياً في المجتمع"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر: التطبيقات المعاصرة للحسبة في المملكة العربية السعودية، كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة بجامعة الملك سعود، 1432هـ - 2011م



يتيح برنامج "هانجوت" Hangout من "جوجل" قراءة سجل المحادثات على أكثر من جهاز وهذه الخدمة اختيارية فيمكنك تعطيلها متى شئت. كذلك تحتاج إلى تسجيل رقمك وذلك لمحادثة أصدقائك وأقاربك كما كان في Whatsapp، ويوفر إمكانية استخدامه في سجل المحادثات نفسه على أكثر من جهاز، وإمكانية تواجده على الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، وكذلك الحاسب الشخصي، إضافة إلى إمكانية إجراء محادثات صوتية، مرئية كانت أو نصية، مع إمكانية إضافة عشرة أشخاص كحد أقصى للمكالمة المرئية، وإمكانية التواصل مع الآخرين حتى في وضع Offline.

ويمكن للتطبيق إرسال الإشعارات الجديدة، ويمكن وضع الإشعارات تحت خيار الغفوة ثم العودة إليها لاحقاً، بما في ذلك الرجوع لسجل المحادثات والصور وحتى الفيديو من أي جهاز سجلت الدخول فيه، ويوفر البرنامج إمكانية إغلاق تسجيل المحادثات، وعلى الرغم من ذلك سيتم حفظ سجل بها بشكل مؤقت، إضافة إلى إمكانية مشاركة الصور عن طريق البرنامج كملفات يشابه tream في IOS.

وصاحب إطلاق "جوجل" لتطبيقها على أنظمة تشغيل أبل توفير 850 وجهاً تعبيرياً، مع إمكانية إضافة جهات اتصال عن طريق حساب المستخدم في Google، كما أن كل جهة اتصال لها صورة شخصية أو ملف تعريفى كامل، إضافة إلى إمكانية تعديل اسم جهة الاتصال حسب الرغبة، وأخيراً إمكانية حظر جهات الاتصال.<sup>392</sup>

مواقع المؤسسات الاعلامية والمواقع الاخبارية على شبكة الانترنت

**مواقع وكالات الأنباء والمؤسسات الاعلامية التقليدية العامة الصحفية** (مثل الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية والرأى الأردنية ) ، والاذاعية ( هيئة الاذاعة البريطانية ، محطة فوكس الأمريكية ، اتحاد الاذاعة والتليزيون ، ووكالة أنباء الشرق الأوسط فى مصر ) ، والتي تنشر محتويات متنوع مختلفة من بينها المحتوى الرياضى.

**وقد بدأت بنشر النسخ الإلكتروني من الصحافة المطبوعة hard copies online**

المنتج الإلكتروني الفوري من الصحف التي لها أصل ورقي، ويتم نشره للجمهور عبر شبكة الإنترنت حيث يستخدمونه بشكل فوري وقد يأخذ أحد الأشكال التالية:

- إعادة نشر كل ما سبق نشره في المطبوعة أو مختارات منها مع وجود اختلافات سواء في (المحتوى نفسه أو شكل تقديمه أو الخدمات المصاحبة له) لتناسب إمكانيات النشر الفوري على الإنترنت.

فقد يتضمن الإصدار الفوري بعض الملامح والمزايا التي لا يستطيع الإصدار المطبوع - لظروف الوسيلة- استخدامها وتقديمها للجمهور مثل إمكانيات التفاعلية، خدمات البحث في الأرشيف وقواعد البيانات والاطلاع على أعداد سابقة من الصحيفة بسهولة وسرعة غير مسبوقه في الوسيلة

<sup>392</sup> مشعل الحميدان تطبيق هانجوت من جوجل

[http://www.aleqt.com/2013/06/05/article\\_760882.html](http://www.aleqt.com/2013/06/05/article_760882.html)

الأربعاء 26 رجب 1434 هـ. الموافق 05 يونيو 2013 العدد 7177

المطبوعة والاشترراك في الحوارات العامة وإبداء آرائهم وتعليقاتهم وهو ما يمثل أبعاد جديدة للتفاعلية في الاتصال واستخدام المعلومات.

- نشر مختارات من وسائل الإعلام الأخرى

نشر العناوين الرئيسية للأخبار والأخبار العاجلة والمهمة فقط

ولم تعد تلك المواقع مجرد نسخ اليكترونيه من منتجات المؤسسة ، بل أصبحت مكانا يتم من خلاله تزويد القراء ، أو المستخدمين لشبكة الانترنت بتنويعا من الخدمات الاعلامية منها : مجموعات نقاش (Discussions groups) تجعل بإمكان القارئ التفاعل مع القراء الآخرين ومع المحررين والصحفيين العاملين في الصحيفة .

• ساحات للحوار المباشر (Chat rooms) يمكن للقارئ غيرها الدخول في حوار مباشر مع نجوم الفن والرياضة والسياسة أو حتى مع رئيس التحرير والمحررين .  
• أسواق مركزية للتسوق المباشر (Online malls) والدخول في مزادات حية عبر الانترنت.

إمكانية الدخول على أرشيف الأعداد السابقة للصحيفة والبحث خلالها بسهولة عن المعلومات عن طريق محركات البحث .

• إمكانية البحث في مراكز المعلومات المختلفة كذلك الخاصة بالعقارات والوظائف والسيارات  
• خدمات الأسهم ذات الطابع الشخصي وغيرها من معلومات مصممة خصيصاً وفق رغبة القارئ (Customized news) .

• تقارير أصلية (Original Content) لا يمكن العثور عليها في مصادر أخرى...<sup>393</sup>

**البوابات والمواقع الاخبارية (العامة) ومواقع محركات البحث على الانترنت مثل :** أخبار جوجول ، وأخبار ياهو ( مكتوب) ، وموقع محيط ، وموقع اليوم السابع وموقع نسيج وتضم بوابات أو مواقع فرعية رياضية داخلها

مواقع تجميع الأخبار News Aggregators

وهي مواقع على شبكة الويب تقوم يدويا أو آليا بتجميع للعناوين ، ويطلق أيضا RSSFeeder أو News Feeder أو Feeder Reader أو ببساطة Aggregator هي برنامج عميل Software Application وتطبيق ويب تقوم بتجميع الأخبار الموزعة بواسطة جهات مثل : عناوين الأخبار، المدونات، البودكاست، مدونات الفيو، في موقع مستقل لعرض أكثر سهولة.

ومن نماذجها الشهيرة: Report وDrudge وHufingtonPost وGoogle News وNewsNow

### الكتب الإلكترونية: E-Books

الكتاب الإلكتروني مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب الورقي، يمكن عرضه على شاشة الحاسب، والكتب المنشورة في شكل رقمي غير محددة بالقيود المادية كالورق والتجليد والحجم، وذلك لأن الأقراص المكتنزة يمكن أن تخزن كميات ضخمة من البيانات في شكل نصي، فضلاً عن الصورة الرقمية والفيديو والكلمة المنطوقة والموسيقى، وغيرها من الأصوات التي تكمل النص،

393 د. عماد بشير: " تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت بالعودة إلى الصحافة اليومية المطبوعة"  
<http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=32&op=viewarticle&artid=32>  
1 حزيران (يونيو) 2008 GMT 01:51:20

وتقل تكاليف استنساخ القرص الضوئي، وطباعة وتغليف الكتاب الإلكتروني والتجهيزات الآلية المناسبة لقراءة الكتاب الإلكتروني، تقل كثيراً عن نفقات وجهود صناعة الكتاب المطبوع، فضلاً عن السرعة الهائلة، في المجال الإلكتروني والتفاعلية والقابلية للتحديث المستمر. كما أن مميزات البرامج الإضافية للأوعية الإلكترونية قدرتها على القيام ببحوث النص، وتقديم روابط النص الفائق والإرشادات الخبيرة والقواميس على الخط المباشر والملاحظات والهوامش، تجعل من المؤكد تزايد الطلب على الكتاب الإلكتروني

الكتاب الإلكتروني مر بمرحل عديدة، في طريق الدخول إلى الفضاء الرقمي، من أهمها:

المرحلة الأولى: طباعة ونشر الكتب التقليدية، على جهاز الحاسب الشخصي، وذلك من خلال التخزين على الجهاز نفسه (القرص الصلب) أو على شكل أقراص مرنة أو مدمجة، وفي هذه الطريقة ظل الكتاب مشابهاً للكتاب الورقي، سوى استخدام الشاشة في مطالعته، بيد أنها كانت خطوة ضرورية للتحول من المطبوع إلى الرقمي.

المرحلة الثانية: تزامنت مع ظهور الإنترنت، حيث بات من المتاح الدخول إلى مواقع تنشر كتباً إلكترونية، وقراءتها فورياً أو تحميلها إلى الحاسب الشخصي وتخزينها، ومن ثم إمكانية الرجوع إليها في أي وقت لاحق.

المرحلة الثالثة: ابتكار تقنيات رقمية أكثر كفاءة، وفاعلية من الحاسب الشخصي، وأصغر حجماً، ذات إمكانية فائقة في التخزين والدخول إلى المواقع الإلكترونية، والإبحار في طوفان الإنترنت بسرعة ومرونة، بحثاً عن الكتب والمعلومات، وتقديمها للمستفيد، وتضم هذه الفئة أنواعاً عديدة من الحواسيب الكفية والكتب الإلكترونية الصغيرة والمفكرات الإلكترونية والقواميس الإلكترونية، ومن بينها القرآن الناطق الإلكتروني! <sup>394</sup>

قد يكون من أهم عيوب الكتب الإلكترونية هو توفرها بصيغتها الرقمية مما قد يسبب في انتهاك لحقوق الملكية الفكرية (copyright). فإمكانية توزيع ونشر الكتاب على الشبكة لا تعتبر عائقاً للبعث، كما أن بعض الكتب التي تسمح لقراءتها بتعديل محتواها قد تتسبب في تحوير الأفكار الرئيسية لصاحب الكتاب ونسبها لغيره.

كما أن هناك عيب رئيسي في الكتب الإلكترونية وهو أن الصيغة الإلكترونية لن تحل محل الصيغة الورقية وميكانيكية التعامل معها. كما أن القراءة لساعات طويلة من جهاز إلكتروني يسبب إجهاد العين. <sup>395</sup>

وظهرت خلال السنوات الماضية نوعية جديدة من الحاسبات الشخصية الصغيرة جداً، والبرمجيات المتخصصة بقراءة الكتب المخزنة رقمياً، على وسائط التخزين الإلكترونية، وعرفت هذه النوعية باسم أجهزة القراءة الإلكترونية، ورافقت ظهورها توقعات واسعة النطاق حول حدوث ثورة في عالم النشر والقراءة، تهدد عرش الكتاب المطبوع، واستندت هذه التوقعات إلى الثورة الكبيرة، التي أحدثتها الانترنت في مجال تخزين وتوزيع وبيع الكتب إلكترونياً، وظهور شركات عملاقة عاملة في هذا الميدان مثل (أمازون) وغيرها، وأيضاً اعتمدت على أن الحاسبات التي ظهرت من أجل هذه الوظيفة فقط، عبارة عن حاسبات صغيرة، في حجم كف اليد، أو يمكن وضعها في الجيب، ولذلك أُطلق على

394 الكتاب الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية E-BOOK & E-LIBRARY

في د. محمد جاسم فليحي اتجاهات إعلامية معاصرة 5

[http://www.ao-academy.org/wesima\\_articles/aou\\_articles-20060114-328.html](http://www.ao-academy.org/wesima_articles/aou_articles-20060114-328.html)

<http://www.tech2click.net/archives/753> <sup>395</sup>

28 آب (أغسطس) 2008 GMT 10:30:33

بعضها الحاسبات اليدوية أو الكفّية، وسُمّيت (حاسبات الجيب)، وكل منها مجهز بذاكره تتسع لعشرات من الكتب ضخمة الحجم، وهي تسمح، عن طريق البرامج التي تثبت عليها بتصفح وقراءة الكتب المخزنة عليها، بسهولة ووضوح، وكذلك البحث فيها بطريقة سريعة ومنظمة، فضلاً عن إمكانية استخدام الحاسب الشخصي العادي في هذا المجال، وتمادى البعض في توقعاته، وتخيّل أن الكتاب الإلكتروني سيعمل على الحد من استخدام الورق، ومن ثم الإقلال من ظاهرة التصحر وتدمير الغابات، التي تستخدم أخشابها في صناعة الورق، وبالتالي تقليل النفايات التي تنتج على مستوى العالم

وعلى الرغم من الانتشار الواسع والسريع للكتاب الإلكتروني، لا يزال الكتاب المطبوع هو الأكثر انتشاراً، ولم تتحقق كل التوقعات التي صاحبت ظهور الكتاب الإلكتروني، ويبدو أن أهم الأسباب التي أبطأت من تحقق ثورة التوقعات تلك، يعود إلى أن مساحة شاشته القراءة، في معظم الحاسبات المتخصصة في القراءة الإلكترونية لا تزال صغيرة الحجم للغاية، وغير كافية تماماً للقراءة، فضلاً عن أن درجة الوضوح في الصفحة الإلكترونية، على الشاشة تقل كثيراً عن درجة الوضوح في الصفحة المطبوعة على الورق، وهو أمر ناتج عن معادلة السعر والوزن والحجم المطلوب، لكي يكون الجهاز سهل الاستخدام عملياً، وفي متناول القارئ العادي مادياً، ومن السهل ملاحظة تأثير هذه المعادلة على أغلب أجهزة القراءة الإلكترونية الموجودة بالأسواق حالياً<sup>396</sup>

#### الموسوعات الرقمية:

وفى 14 مارس 2012 أعلنت شركة /انسيكلوبيديا بريتانیکا انك/ التي تصدر دائرة المعارف البريطانية أنها ستوقف إصدار نسخها الورقية للموسوعة الشهيرة، وستواصل إصدارها إلكترونياً. وأوضحت الشركة التي يوجد مقرها في شيكاغو أن دائرة المعارف لن تكون متاحة في صورة كتب مطبوعة وذلك للمرة الأولى منذ 244 عاماً.

وبرر رئيس شركة دائرة المعارف البريطانية خورخيه كوز قرار وقف الطبع بقوله نقلاً عن الـبي بي سي "على مدى سنوات عدة تضاءلت مبيعات الموسوعة المطبوعة بشكل كبير" و"كنا نعلم أن هذا سيحدث".

وستركز الشركة على زيادة انتشارها الرقمي حيث تواجه منافسة شديدة من مواقع الانترنت مثل موسوعة ويكيبيديا المجانية.

تأتي هذه الخطوات بعد أن أصبحت الشركة التي اعتادت بيع وإيصال موسوعاتها إلى البيوت تحقق 85 في المائة من دخلها من المبيعات على الانترنت.

وقامت الشركة أخيراً بإطلاق نسخها الرقمية على أجهزة الكمبيوتر اللوحية (Tablet PC) مثل ipad وغيره.

واعتبرت وقف النسخة المطبوعة لدائرة المعارف المكونة من 32 مجلداً خطوة أخيرة في التحرك نحو الإصدار الرقمي وتوسيع نطاق منتجاتها التعليمية.

يذكر أنه تم طباعة دائرة المعارف البريطانية لأول مرة في اسكتلندا في عام 1768م، وكان العام 1990م الأكثر رواجاً للموسوعة حيث تم بيع 120 ألف نسخة، لكن العدد انخفض إلى 40 ألف نسخة في عام 1996م.<sup>397</sup>

396 الكتاب الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية E-BOOK & E-LIBRARY

في د. محمد جاسم فليحي اتجاهات إعلامية معاصرة 5

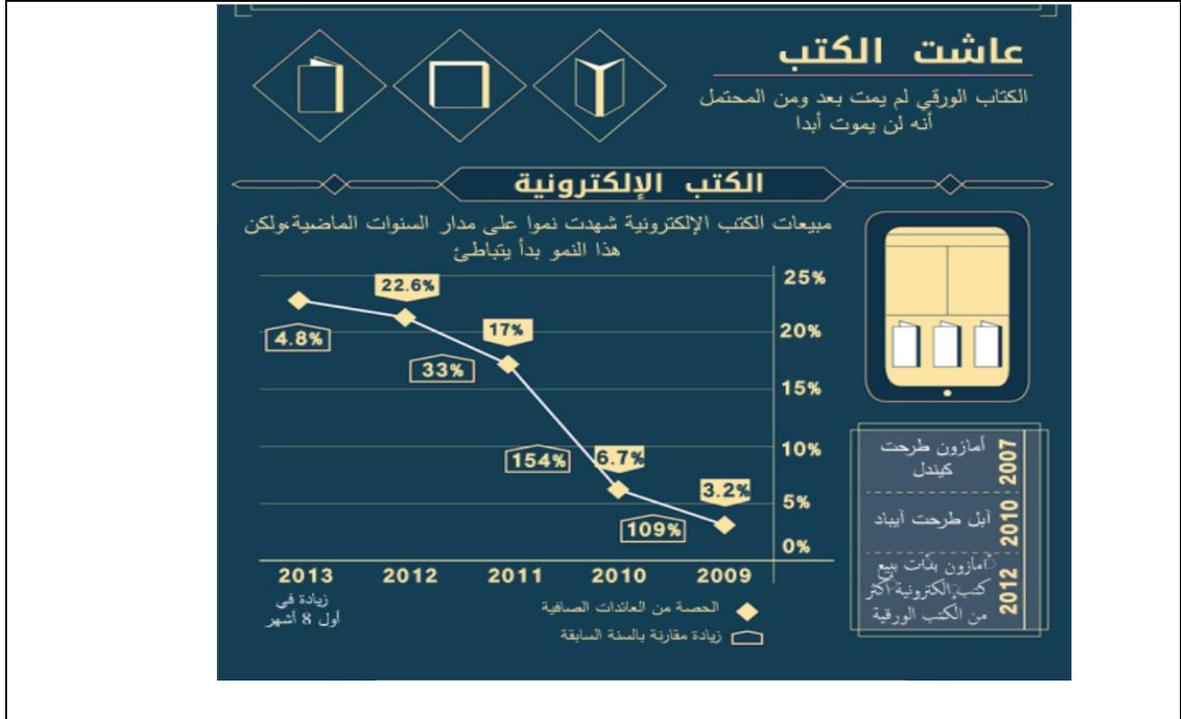
[http://www.ao-academy.org/wesima\\_articles/aou\\_articles-20060114-328.html](http://www.ao-academy.org/wesima_articles/aou_articles-20060114-328.html)

<sup>397</sup> دائرة المعارف البريطانية توقف إصدار نسخها الورقية وتواصل إصدارها إلكترونياً

[http://www.aleqt.com/2012/03/14/article\\_636452.html](http://www.aleqt.com/2012/03/14/article_636452.html)

الأربعاء 21 ربيع الثاني 1433 هـ. الموافق 14 مارس 2012 العدد 6729

وقد شهدت مبيعات الكتب الإلكترونية نمواً على مدار السنوات الماضية، ولكن هذا النمو بدأ يتباطأ، وفقاً للأنفوجراف التالي<sup>398</sup>



الصحافة الإلكترونية غير الورقية على وسائل العرض وبدأت الصحف في تجربة الورق الإلكتروني كوسيط للنشر منذ عام 2006<sup>399</sup>، حيث يعطى الورق الإلكتروني للصحف المطبوعة إمكانيات كبيرة للنشر<sup>400</sup>، ويقوم القاري بالاطلاع على الصحيفة من خلال جهاز قارئ، وهذا الجهاز الذي يستخدم في قراءة الصحيفة الإلكترونية، هو جهاز عرض محمول، يستخدم للعرض والتخزين وإعادة الاستخدام، وهو تقنية تشبه الورق العادي مع إمكانية إنعقاد الكتابة عليه، أو تحديث، بوسائل إلكترونية، مئات أو ملايين المرات.

<sup>398</sup> إنفوجرافيك-الكتاب-الورقي-لم-يمت-بعد-ومن-المحتمل-أنه-لن-يموت-أبداً

[/http://y2d.me/ar/blog](http://y2d.me/ar/blog)

<sup>399</sup> Doreen Carvajal : "Newspapers worldwide are testing e-devices"

Published: MONDAY, APRIL 24, 2006

<http://www.iht.com/articles/2006/04/23/business/epapers24.php>

.14 Nov 2007 03:25:53 GMT

[-http://de.macombdaily.com/info/welcome\\_md.html](http://de.macombdaily.com/info/welcome_md.html)

Harald Ritter : "E-paper offers publishers, readers unique opportunities"<sup>400</sup>

of Newspaper Technology The International Journal

[http://www.newsandtech.com/issues/2003/09-03/ifra/09-03\\_epaper.htm](http://www.newsandtech.com/issues/2003/09-03/ifra/09-03_epaper.htm)

.2 Nov 2007 02:08:56 GMT

وهو يستخدم في تطبيقات مثل: مثل الكتب الالكترونية، الجرائد الالكترونية، الإشارات المحمولة، وعروض قابلة للطي والسحب. والمعلومات التي يتم عرضها يتم تحميلها من خلال وصله بالحاسب الالكتروني، أو تليفون محمول، أو تصنع من خلال أدوات ميكانيكية مثل القلم الالكتروني.



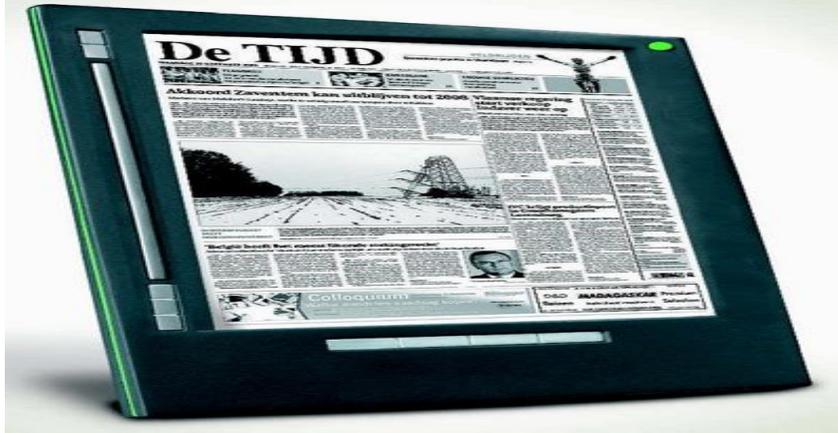
وهناك عدد مختلف من التقنيات التي تم تطويرها في هذا الصدد: مثل التجربة التي طورتها شركة Xerox في شراكة مع شركة 3M حيث أطلقت ما أطلق عليه Gyricon ، وأخرى أطلقتها شركة Lucent في شراكة مع شركة E Ink حيث يطلق عليها E Ink ، وتعمل كذلك شركة Philips على نوع من الورق الالكتروني سوف يكون ملونا بالكامل ولكن قد يستغرق الأمر فترة للانجاز.<sup>401</sup> في فبراير عام 2006 وزعت صحيفة De Tijd البلجيكية نسخة اليكترونية على عينة محدودة من المشتركين بواسطة جهاز مطور من شركة iRex iLiad

E-paper <sup>401</sup>

[http://searchmobilecomputing.techtarget.com/sDefinition/0,,sid40\\_gci535038,00.html](http://searchmobilecomputing.techtarget.com/sDefinition/0,,sid40_gci535038,00.html)

.18 Nov 2007 12:07:21 GMT

وفى سبتمبر عام 2007 أعلنت صحيفة Les Echos الفرنسية اليومية عن الإطلاق الرسمي لنسخ الـإلكترونية على وسائط عرض الـإلكترونية، باشتراك سنوي من خلال قاري ورق الـإلكتروني من خلال وسيطين: يتم اختيار قوة الضوء فيهما من خلال الاختيار بين وسيطين:  
الأول: مطور بواسطة GPP electronic من شركة Ganaxa  
الثاني: مطور بواسطة الصحيفة نفسها  
تبعتهما بعد ذلك مؤسسات مثل international newspaper trade group IFRA في ألمانيا وصحف مثل The New York Times التي قررت خوض التجربة بـ300 جهاز، وكذلك صحيفة The International Herald Tribune التي قررت خوض التجربة بنفس أجهزة الصحيفة البلجيكية De Tijd من شركة iRex  
ثم جرائد أخرى مثل The Times الهندية تبعها صحف: La Parisienne و Le Monde الفرنسية، كلها تجرب الآن الجريدة الـإلكترونية اللورقية من خلال أجهزة Sony Reader و the higher resolution iRex  
والجمهور يقرأ الصحف على الأجهزة الجديدة فى أي مكان ولكنها لم تصل حتى الآن إلى المرحلة الجماهيرية لتباع بسعر مناسب



## THE DAILY STAR ePaper

Browse your favorite newspaper online, just as in print format.

All you need to do  
is just register ONCE



View Demo | Click here to Register

Existing subscribers login here

User name:   
Password:   
 Remember me  
[Forgot your password?](#)  
[New Users Register Here](#)

### The Daily Star ePaper

The fast and easy way to read each day's 'Daily Star' on your standard web browser wherever you are.

**SAVE \$\$\$ WITH MULTI-MONTH REGISTRATION**  
**SAVE UP TO 75% on your ePaper price - For 12 months** - Now only \$9.25 per copy  
**SAVE UP TO 78% on your ePaper price - For 6 months** - Now only \$9.38 per copy  
**SAVE UP TO 55% on your ePaper price - For 3 months** - Now only \$9.45 per copy

### Why you must register

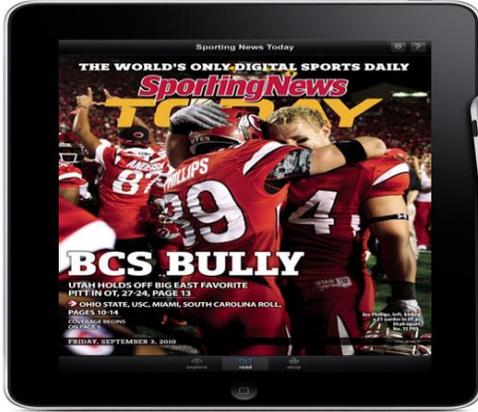
- ePaper is available wherever you go and can be accessed from a standard Web browser without any additional software
- The electronic copy of the print edition combines the best of the web and the print

### EPAPER SUBSCRIPTION CHARGES

24 hours: \$ 1.00	1 Month: \$ 9.25
3 Months: \$ 28.25	6 Months: \$ 49.25
12 Months: \$ 79.25	

### EPAPER FEATURES

## النشر الاعلامي على الحاسبات اللوحية : ال iPad



أطلقت شركة "آبل" الحاسب الاليكترونى اللوحى الجديد " iPad في 3 ابريل 2010 ، و قالت صحيفة Wall Street Journal الأمريكية إن "الجهاز الجديد سيمثل منافساً قوياً لجهاز "كيندل" وهو جهاز قارئ الكتب الالكترونى لشركة "أمازون دوت كوم" كما سينافس أجهزة الكمبيوتر الدفترية ، وأضافت الصحيفة أن "الجهاز الجديد سيكون له تأثير قوي على سوق أجهزة الكمبيوتر وصناعة الإعلام وسط آمال بأنه قد يساعد في إحياء قطاع الصحف المتعثر وإحياء الاهتمام بالصحف والمجلات الرقمية" خاصة أنه يجعل من السهل على المستخدم تصفح تلك الكتب بصورة أسرع من مثيلتها في الكمبيوتر الشخصى مما دعا البعض لوصف الجهاز الجديد بأنه "تغيير لمفهوم الحاسب الشخصى".

وعلقت وكالة رويترز للأنباء على الجهاز الجديد بأنه "يمكن أن يحقق زيادة تتراوح بين 10 إلى 20% من العائدات الرقمية لدور النشر من خلال ارتباطه بالإنترنت والتلفزيون والهواتف الذكية".

ولم يتوقف الأمر عند حدود الكتب الإلكترونية، وإنما امتد إلى عرض الأفلام حيث يمكنه عرض الأفلام المقدمة من "آي تونز ستور". وهي الميزة التي تمكن المستخدم من استعراض تلك الأفلام في أي وقت بما في ذلك أوقات السفر والرحلات الطويلة.

كما أن الجهاز الجديد مزود ببرنامج مدمج لموقع "يوتيوب" بما يسمح لمستخدمه بمشاهدة آخر المقاطع المهمة حول العالم إضافة إلى ما يسمح به الجهاز الجديد من إتاحة لحرية شراء الأغاني والمسلسلات والأفلام الجديدة من خلال متجر "آي تونز".

كما توفر الشركة لمن يمتلكون الجهاز الجديد فرصة إتاحة شراء الكتب بأسعار تنافسية مقارنة بمثيلها في سوق الكتب الإلكترونية.

أما على صعيد استخدام الطلاب للجهاز فإن "آي باد" يتيح للمستخدمين حزمة "آي ورك" مميزة تجعل من مهمة تحرير ملف نصي عملية سهلة جداً، إضافة إلى إمكانية توصيل "آي باد" بـ"بروجكتر" لاستعراض أي ملف تريد استعراضه.

كما يوفر برنامج خرائط، وبإستطاعة المستخدم التعامل مع الجهاز بواسطة الشاشة فقط، مثل iPhone لا يحتوي الاي باد على لوحة مفاتيح حقيقية و لكن على شاشة تعمل باللمس ممكن إدارتها عن طريق الاصابع. و لكن من يريد لوحة مفاتيح، هذا ممكن عن طريق شراءه بمفرده.، وتمتد مدة عمل البطارية إلى عشر ساعات".

الجهاز الجديد iPad. يكون العمود الرابع لشركة أبل بجانب نظام التشغيل "ماكنتوش"، وجهاز الموسيقى "آي بود" وهاتف "آيفون". جهاز iPad عبارة عن ورقة A4 أو اعرض قليلا و يشبه كثيرا هاتف اي فون و لكن اكبر.

توقع المهتمون بصناعة أجهزة الكمبيوتر أن يفتح جهاز iPad الأفاق أمام انتشار جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر، لا سيما بعد أن كانت شركة مايكروسوفت العملاقة للبرامج قد فشلت في تسويق أول جهاز مماثل أنتجته عام 2001، لكن التطور الكبير في مجال شاشات اللمس والاتصال اللاسلكي خلال السنوات القليلة الماضية وُفر فرصة مناسبة لانتشار هذه الأجهزة على مستوى واسع في العالم.

وكانت أبل قد أعلنت عند الكشف عن جهاز iPad قبل أشهر أنها تهدف إلى إنتاج جيل جديد من الأجهزة التي تجمع بين الهاتف المحمول والكمبيوتر المحمول ويُعرف بالكمبيوتر اللوحي.

ورحبت الأوساط المهتمة بهذا الجهاز ورأت أن أبل قدمت من خلاله ما يحتاجه المستخدم بالفعل. فقد أشار خبير مركز أبحاث إنثيربريت المهتم بالتقنية، مايك جارتنبرج، إلى أن أبل قدمت الإجابة على السؤال الذي لا بد أن يخطر ببال المستخدم عن مدى حاجته لهذا الجهاز.

فقد أعلنت ستوديوهات وورنر برادرز أنه سيكون بإمكان عشاق شارلوك هولمز استخدام iPad لمشاهدة أفلام الأكشن التي تنتجها، بالإضافة إلى ممارسة الألعاب التي يمكنهم اختبار مهاراتهم الذهنية غيرها من خلال لعب دور المحقق.

أما قسم الهواتف المحمولة في شركة ألعاب الفيديو الأمريكية العملاقة إلكترونيك آرتس فقد أعلن عن إطلاق نسخة iPad من ألعاب سكرابل وتيترس وميرور إيدج ونيد فور سبيد وكوماند وكونكورد ريد أليوت.

بدورها، أطلقت شركة كي تو للألعاب، ومقرها مدينة نيويورك، الجمعة نسخة iPad من لعبتها سيد ميرز سيفلازيون ريفوليوشن (ثورة الحضارة) التي لاقت انتشارا واسعا.

كما أطلقت شركة ياهو تطبيقا جديدا يقوم بتحويل عروضها الترفيهية إلى جهاز iPad، مستفيدة بذلك من ميزة تحديد الموقع الجغرافي التي يتيحها الجهاز الجديد ويعرض من خلالها البرامج التلفزيونية المحلية وما هو متاح في المنطقة التي يتواجد فيه المستخدم.

وأطلقت شركة ناشيونال جيوغرافيك أطلسا عالميا جديدا خاصا بجهاز iPad. وسيكون بإمكان هواة رصد النجوم والتحديد بالسماء استخدام برنامج ستار ووك الذي يقوم بتحويل الألواح الموجودة في الجهاز الجديد إلى مناظير (تلسكوبات) افتراضية لرصد السماء من خلالها. وقامت مجلة نيويورك ماجازين ، التي استخدمت برنامجا ناجحا لتصميم غلافها العام الماضي، بتعديل برنامجها ذلك ليتوافق مع جهاز iPad.

وأعلنت مؤسسات إعلامية أخرى عن عزمها الواضح على استخدام iPad كمنصة لإطلاق مشاريعها الجديدة، ونقل الرائد منها إلى عصر الإنترنت.

بدورها قامت شركة Walt Disney الترفيهية العملاقة، والذي يُعتبر ستيف جوبس، الرئيس التنفيذي لشركة آبل ، المساهم الأكبر فيها، بإطلاق نسخة iPad لموقعها الرئيسي على شبكة الإنترنت.

وأصبح النجاح والانتشار الكبير للآي-باد على الرغم من حداثة طرحه وتصنيفه كجهاز لوحي Tablet دافعا لجميع صناعات المحتوى والبرامج والمشغلين للاستثمار فيه والاستفادة من انتشاره الهائل بالإضافة الى قائمة من الأجهزة الأخرى المنافسة

ويتوافق الجهاز مع جميع تطبيقات (iPhone) دون الحاجة إلي أي تعديل وهي تطبيقات مفيدة جدا للصحفيين، ويتضمن تطبيق (iPhoto) للصور، حيث يمكنهم تعديل الصور وإرسالها إلي صحفهم و تطبيق (iTunes) وحزمة (iWork) المكتبية وتطبيق جديد قدمته (Apple) لقراءة الكتب الإلكترونية تحت اسم (iBook) حيث تسعى الشركة للتعاون مع دور نشر عالمية لتوفير متجر لبيع الكتب علي الإنترنت، لكن لم يتم الإعلان عما إذا كان منها دور نشر عربية أم لا، خاصة أن هناك شكوي من ندرة المحتوى العربي علي الإنترنت .

كما يتضمن تطبيقات الموقع الجغرافي التي تقوم بتحديد المواقع بشكل تلقائي علي الخريطة وهي التكنولوجيا المعروفة باسم «جي بي إس»، وتم طرح (iPad) في إصدارين أحدهما: يدعم الاتصال بالإنترنت من خلال اتصال الجيل الثالث 3G لكن باستخدام بطاقة (microSIM) وهو متوافق مع جميع شبكات العالم التي تدعم مثل هذه البطاقة.

وحاولت أغلب الشركات العالمية توفيق برامج وتطبيقات جديدة لتتوافق مع إطلاق iPad فشركة Google العالمية أعلنت عن إطلاقها نسخة مخصصة من بريدها الإلكتروني (Gmail) للعمل علي جهاز أي باد الجديد، كما زودت Google جهاز iPad أيضاً بتطبيقات أصلية تتضمن استخدام محرك البحث (Google.com) كمحرك البحث الافتراضي، إضافة إلي خرائط جوجل وبرنامج لتشغيل يوتيوب، أما شركة Yahoo فقد أطلقت تطبيقا جديدا يقوم بتحويل عروضها الترفيهية إلي جهاز iPad مستفيدة بذلك من ميزة تحديد الموقع الجغرافي التي يتيحها الجهاز الجديد، ويعرض من خلالها البرامج التلفزيونية المحلية وما هو متاح في المنطقة التي يوجد فيه المستخدم.

و قد امتدح روبرت مردوخ، رئيس مجموعة News Corp الإعلامية، الكمبيوتر اللوحي iPad ووصف الجهاز بأنه سيغير "قواعد اللعبة" في مجال الإعلام، وتنبأ ببيع مئات الملايين منها في جميع أنحاء العالم . وحذر روبرت مردوخ، من التغيرات التي يشهدها قطاع الصحف، ومن تحول القراء الى تفضيل استخدام الانترنت. وقال ان ميزات الكمبيوتر اللوحي ستؤدي الى إعادة توجيه الصحافة، وتوقع ان "نرى مزيدا من الشباب يطالعون الصحف".

ويعتقد الملياردير الاسترالي، الذي تنتوع ثروته في قطاع الاعلام من صحيفة "السن" و"التايمز" و"وول ستريت جورنال" الى تلفزيون "فوكس نيوز" و"ستوديوهات تونتيث سينتشرى فوكس" بهوليوود، ان جهاز iPad هو التقنية الامثل لتشجيع المستهلكين على الدفع مقابل محتويات الصحافة الإلكترونية .

واضاف مردوخ خلال ندوة صحفية امام حشد من محالي بورصة وولستريت، "اعتقد انه سنرى مئات، مئات الملايين من أجهزة iPad عبر العالم". وقال مردوخ ان الكمبيوترات اللوحية "ستتيح لنا القيام بأشياء كثيرة وهي بصدد تطويرها تكنولوجيا، علينا ان نطور طريقة منهجية لتقديم الانباء". ويرى مردوخ ان جيلا جديدا من مستخدمي الإعلام، "نما على أن يحصل على المحتوى ساعة يشاء، كيفما يشاء، وحتى كما يشاء" وهذا ما تتيحه أجهزة الكمبيوتر اللوحي. وأضاف مردوخ أن القوة باتت تبتعد عن الطبقة المتحكمة القديمة في قطاع الإعلام.. رؤساء التحرير، والمديرين، وحتى المستثمرين"، وأن من التحديات التي يواجهها القطاع اليوم، الاستفادة من ثورة الانترنت، ووصف هذه التقنية بأنها "على الرغم من أنها لا تزال جديدا، إلا أنها تدمر وتعيد بناء أي شيء في طريقها". ولعل أبرز ما قاله مردوخ، هو تشبيه لافت، اعتبر فيه أن "الإعلام سيصبح مثل الوجبات السريعة.. يستهلكها الناس خلال حركتهم، حيث يشاهدون الاخبار، الرياضة والأفلام خلال السفر على أجهزتهم الهاتف المحمولة". إلا أنه أضاف أنه يعتقد أن امام الصحف التقليدية سنوات كثيرة من الحياة، ولكن مستقبل الطباعة والحبر هي أنه سيكون واحدا فقط من الكثير من القنوات الاعلامية، التي يختار من بينها المستخدم".

ويتوافق جون راي ميلر رئيس قسم الصحافة الالكترونية في جريدة التايمز مع تكهنات مردوخ، اذ يرى ان يرى أن الكمبيوترات اللوحية مثل "أي باد" قد تسمح للصناعة الإعلامية بإعادة صياغة نفسها لتميل أكثر نحو المحتوى المدفوع. وقد بدأت مؤسسات إعلامية صحفية وتليفزيونية في توفير خدماتها الإعلامية عليه .



صحيفة نيويورك تايمز

كما اطلق روبرت مردوخ في 21 فبراير 2011 اول صحيفة مخصصة للنشر على الجهاز

الجديد



وتوضح أميره حسن أن الكثيرون ليس لهم علم أن بمقدورهم استخدام أجهزة اليباد الخاصة بهم في العديد من الاستخدامات التي ربما لم يكونوا يتصورونها ، وخاصة أنها مزودة بعدة سمات من الممكن الاستفادة منها ، إذا علم المستخدمون التطبيقات ، الإشارات والإعدادات المناسبة .

وتسرد في القائمة التالية 14 وظيفة من الممكن تحقيقها باستخدام اليباد :

1. الوصول للحاسوب الشخصي واستخدامه من أي مكان بالعالم .
2. تشغيل الحاسب المنزلي عن بعد .
3. التنقل بين التطبيقات بإشارات أو إيماءات خاصة .
4. الوصول للشاشة الرئيسية من دون الضغط على الزر الخاص بها .
5. إيجاد وسيلة أسرع للكشف عن الشريط الخاص بالمهام المتعددة .
6. استخدامه كهاتف .
7. استخدامه كجهاز للتحكم عن بعد في المواد الإعلامية .
8. إتاحة إمكانية للتصفح بشكل خاص .
9. تقسيم لوحة المفاتيح لنصفيين .
10. عند تقسيم لوحة المفاتيح لنصفيين ، يمكن الاستعانة باليباد أيضا في الوصول لمفاتيح غير مرئية .
11. قراءة كتب كوميدية .
12. الاستمتاع بالألعاب AAA التي لا تعمل إلا مع أجهزة الكمبيوتر وأنظمة الكونسول .
13. استخدام مخرج الفيديو بالشاشات الكبيرة بكل سهولة .
14. أخذ مسافتين من خلال الضغط مرتين على الزر المخصص للمسافة الفاصلة على لوحة المفاتيح لجعل الكتابة على لوحة مفاتيح اليباد الافتراضية عملية أكثر سهولة .<sup>402</sup>

#### 403 الكتابة الرقمية و النص الرقمي

<sup>402</sup> تعرف إلى الاستخدامات التي يفيدك بها اليباد

<http://www.مجتمعى.com/tech>

الأحد، 15 أيلول/سبتمبر 2013 09:33

<sup>403</sup> عن البلاغة الرقمية والكتابة للوسائل الجديدة أنظر المراجع والمصادر التالية:

-Gurak, Laura J. Cyberliteracy: Navigating the Internet with Awareness. New Haven: Yale University Press, 2001.

يشير الدكتور السيد نجم إلى أن مصطلح النص الرقمي قد عرف منذ فترة قريبة، بعد بدايات النشر الإلكتروني، خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي (أول نشر إلكتروني تم عام 1986م). وقد دخل المبدعون ساحة النشر الإلكتروني، ببعض النصوص الورقية أولاً ونشرها على الشاشة الزرقاء كما (النشر الورقي). ثم جاء من أضاف فكرة توظيف إمكانيات التقنية الجديدة إلى بناء ومضمون النص المنشور، وتتبع بمساهمة المتلقي إيجاباً، سواء في إبداء الرأي أو في البناء الأصيل في النص الرقمي. و النص الرقمي يعني: "كل نص ينشر نشرًا إلكترونيًا سواء كان على شبكة الإنترنت، أو على أقراص مدمجة، أو في كتاب إلكتروني، أو البريد الإلكتروني، وغيره.. متشكلاً على نظرية "الاتصال" في تحليله، وعلى فكرة "التشعب" في بنيانه."

ويضيف الدكتور السيد نجم أن من المتفق عليه أن هذا النص (الرقمي) نوعان:

النوع الأول: النص الرقمي ذو النسق السليبي: وهو النص المغلق الذي لا يستفيد من تقنيات الثورة الرقمية التي وفرتها التقنيات الرقمية المختلفة، مثل تقنية النص المتفرع الهايبرتكست، أو المالتيميديا المختلفة من مؤثرات صوتية وبصرية وغيرها، من المؤثرات المستخدمة. أي هو النص الذي قد ينشر في كتاب ورقي عادي، دون أدنى إحساس بضرورة أو أهمية توظيف تقنيات الحاسب الإلكتروني المعروفة. فقط اكتسب النص صفة الرقمية لأنه نشر نشرًا إلكترونيًا، مثل: "الموسوعات العلمية، وحتى الصيغ القانونية لقانون ما.

النوع الثاني: النص الرقمي ذو النسق الإيجابي: وهو ذلك النص الذي ينشر نشرًا رقميًا، ويستخدم التقنيات التي أتاحتها الثورة المعلوماتية والرقمية من استخدام النص المتفرع الهايبرتكست، والمؤثرات السمعية والبصرية الأخرى، وفن الأنيميشن والجرافيك وغيرها من المؤثرات التي أتاحتها الثورة الرقمية. (

أما الإبداع الرقمي فهو ذلك "المنتج" الإلكتروني لمبدع ما، في سعيه لإنتاج "نصا رقميا" على الشاشة الزرقاء، "مستعينا" بمفهوم جنس أدبي ما (شعر - رواية - قصة - مسرحية)، "متوسلا" بالتقنية الرقمية ومنجزاتها (التي أحالت الكاتب إلى ضرورة تعلم فنون تركيب وتحريك الصورة، والصوت، وفن الجرافيك والأنيميشن.. أحالته إلى التعرف على قدرات الإخراج الفني الدرامي).

ويتضمن النص الرقمي ذو النسق الإيجابي نوعين:

النوع الأول النص الترابطي: وهو إما ما يعرف باسم الـ hypertext وهو ذلك النص الذي يستخدم النص المتفرع، والمؤثرات الرقمية الأخرى، ولكن يقوم بكتابتها شخص واحد ويتحكم في مساراتها، أي لا يشاركه في عملية الكتابة أحد غيره، فهو نص يكتبه مؤلفه فقط، ويطلق عليها بعض النقاد "تفاعلي" لأنه يحتوي على أكثر من مسار داخل النص وتسمح للقاري بالاختيار بين المسارات السردية المختلفة التي تحتويها.

-Johnson-Eilola, Johndan. Datacloud: Toward a New Theory of Online Work. New Directions in Computers and Composition. Cresskill, New Jersey: Hampton Press, 2005.

— Nostalgic Angels: Rearticulating Hypertext Writing. New Directions in Computers and Composition Studies. Norwood, New Jersey: Ablex Publishing, 1997.

Lanham, Richard A. The Economics of {Attention}: Style and Substance in the Age of - Information. Chicago: University of Chicago Press, 2006.

-Manovich, Lev. The Language of New Media. Leonardo. Cambridge: MIT Press, 2001.

-Warnick, Barbara. Critical Literacy in a Digital Era: Technology, Rhetoric, and the Public Interest. Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, 2002.

— Rhetoric Online: Persuasion and Politics on the World Wide Web. Frontiers in Political Communication, Vol. 12. New York: Peter Lang Publishing, 2007.

أما النوع الثاني : وهو ما يعرف باسم ال interaction وهو النص الذي يستخدم "التشعب" أو "التفرع" ، مع بقية المؤثرات الرقمية الأخرى مثلها في ذلك مثل النوع الأول، ولكنه يختلف في أن الكاتب أكثر من واحد، أي يشترك في النص عدة مؤلفين، وقد يكون النص مفتوحا لمشاركة القراء في الكتابة<sup>404</sup>

الشاشة وتحولات الكتابة:

فتح الحاسب الاليكتروني أمام الكتابة آفاقا عديدة، منها: إمكانية إدراج الصورة والصوت في النص المكتوب، قابلية الاستنساخ السريعة واللانهائية، إشراق النص على نصوص أخرى كتابية أو سمعية أو مرئية يمكن النفاذ إليها من النص نفسه عبر الروابط التشعبية، بالإضافة إلى تحويل الكتابة والنصوص إلى ورشات عمل لا تنتهي، مما يؤشر على دخول هذه الممارسة في قطيعة مع الكتابة المحمولة بالسند الورقي:

فالنص التقليدي، كتابا كان أو مجلة أو صحيفة، يقدم نفسه للقارئ باعتباره جسدا ماديا مكتملا له بداية ونهاية، لا يمكن بأي حال من الأحوال إجراء تعديلات عليه. إن لابد ففي إصدارات النص أو طبعاته اللاحقة (المزيدة، المراجعة، المنقحة، المصححة، الخ) بسبب إكراهات الطباعة الورقية. بخلاف ذلك، منحت الرقمية باعتبارها أداة للكتابة وسندا لها في آن ، منحت الكتابة والكتاب ليونة غير مسبوقة، تتمثل في ثلاثة جوانب:

- الأول إمكانية النشر السريع: فالشبكة تتيح نشر المكتوب (نصا كان أو كتابا) في وقت قصير جدا يعد بالثواني ليصير قابلا للقراءة والتصفح في مجموع أرجاء كوكبنا الأرضي، صار بإمكان الكاتب والباحثين إيصال كتاباتهم إلى القراء في منتهى الطرارة.

- الثاني إمكانية النشر المتقطع للعمل الواحد، بمعنى أن الرقمية حررت النصوص من شرط ضرورة الاكتمال للوصول إلى القراء. لا أحد يمنع الكاتب أو الباحث الذي ينشر إنتاجه في الشبكة العنكبوتية (الويب) من وضع فصول كتابه رهن إشارة القراء فصلا تلو الآخر في أوقات زمنية لا يحددها سوى رضاه عن الصيغة «الأخيرة» للفصل المحرر. ولهذا المستجد فضيلة وصول القارئ إلى المعلومات في رهنيتها. فكم من بحث يستغرق إنجازه سنوات عديدة، وعندما يصل إلى القارئ يكون قسم من معلوماته قد تقادم أو تجاوز، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأبحاث العملية التي تعتمد التجارب المعملية، لأن عملية الطباعة والتوزيع قد تستغرق عدة شهور.

- الثالث: إمكانية التعديل اللانهائي للنصوص المكتوبة التي تكون موضوعة سلفا رهن إشارة المتصفحين، وذلك بإعادة صياغة فقرات أو فصول حتى، أو حذف أجزاء وإضافة أخرى، أو حجب هذا العمل أو ذاك كاملا من الموقع، الخ. الحديث هنا عن المواقع الشخصية طبعاً. وإذا كان هذا المستجد يجعل من سند الرقم شبه جنة للكتاب الذين اشتكوا على الدوام من محن المسودات، فإنه يضع الباحثين، في المقابل، أمام تحد لن يدعي التغلب عليه إلا مدع من أبناء جيلنا المخضرم بين عصري الورق والرقم. يتمثل هذا التحدي في ضرورة التحيين المستمر لمعلومات الأبحاث أمام إلغاء بعد الزمن الذي تفرضه الشبكة. إذا كان بوسع الكتاب الورقي أن يشهر عذر تاريخ الطبعة أمام كل مساءلة محتملة له بخصوص قدم معلوماته، فإن الرقمية سدت مناقذ الأعدار قاطبة بتجريدها الكتابة من سندها المادي... وإتاحتها إدخال تعديلات متواصلة على النص المنشور...<sup>405</sup>

404 الدكتور السيد نجم: "النص الرقمي وأجnasه" "قراءة في واقع منتج النص الرقمي في العالم العربي"

[http://alfawanis.com/alfawanis/index.php?option=com\\_content&task=view&id=3207&Itemid=28](http://alfawanis.com/alfawanis/index.php?option=com_content&task=view&id=3207&Itemid=28)

2007/10/14

405 الدكتور محمد أسليم: "من الدفتر إلى الشاشة تحولات الكتابة والقراءة"

[http://arabswata.info/mag/Studies\\_Articles/5.html](http://arabswata.info/mag/Studies_Articles/5.html)

لقد منحت الرقمية الكتابة قابلية التحول إلى شبه جسد حي مشرع على التحول المستمر، وحذف المسافة الفاصلة (في الكتابة ذات السند الورقي) بين المخطوط/ المسودة والنص النهائي. من الآن فصاعداً، صار بوسع الكتابة أن تصير أحد أمرين: تسويداً متواصلًا، وبالتالي لا وجود لنص نهائي، لا يُكمل العمل إلا موثٌ مؤلفه الإرادي أو الفعلي، أو جسداً حياً معرضاً على الدوام للتحول، على غرار ما يحصل في البرامج المعلوماتية حيث تتوالى الإصدارات... الأمر الذي يقتضي مراجعة للقراءة ذاتها باعتبارها فعلاً وممارسة.<sup>406</sup>

وعند عقد المقارنة بين شكل ومحتوى الكتابة الرقمية، ارتباطاً بإحدى أهم سمات الكتابة في عصر العولمة، وهي التثقيب والتركييز والحوسبة الرقمية، والتي تتشكل الآن ولم تأخذ مداها وشكلها النهائي بعد، وبين الكتابة الورقية، يرى رجب أبو سرية أنه يمكن ملاحظة جملة من التوقعات التي بات بعضها يتمثل كحقيقة واقعة، أهمها من وجهة نظره الجوانب التالية:<sup>407</sup>

أولاً: اتساع رقعة الكتابة، من حيث عدد المشاركين الذي تضاعف بازدياد عدد المواقع الإلكترونية قياساً بعدد الصحف الورقية وعدد المطابع التي نشأت خلال العصر الورقي. وأية إطلالة على المواقع المكتوبة باللغة العربية فقط، ورغم حداثة الحالة، تؤكد هذه الملاحظة. فحيث يمكن رصد عدد كتاب أية صحيفة ورقية ومراسليها، فإن عدد من يشاركون في الكتابة لأي موقع إلكتروني يكاد يكون أضعافاً لمن يشارك في تحرير المطبوعة الورقية، وهذا يعني أن عدد من ينخرط في فعل الكتابة من البشر بات أضعافاً مضاعفة، هذا فضلاً عن ملايين البشر الذين يدخلون إلى غرف المحادثات، وهذا شأن آخر له علاقة بثورة أخرى في العلاقات الاجتماعية، والتي أهم سمة فيها تجاوز حدود الطائفة والقومية وحواجز اللغة بين البشر.

ثانياً: اتساع حجم القراءة والمتلقين، والذي يتجاوز بأضعاف عدد من كانوا يقرؤون الصحف في العصر الورقي. ولعل ما ترصده المواقع الإلكترونية من تعدادات للقراء يؤكد هذه الحقيقة بما لا يدع مجالاً للشك، رغم أن السنين القليلة القادمة تحمل انتشاراً مطرداً لعدد مستخدمي الحاسب الإلكتروني والإنترنت، بما قد يجعل من ظاهرة التداول الورقي ظاهرة تنتمي إلى الماضي بأسرع من المتوقع، وبحيث تذهب الأوراق إلى المتاحف، كما كان شأن الأحجار ثم اللخاف الشجرية فالرقع الجلدية تلك التي نقشت وكتبت عليها أخبار وثقافات الشعوب القديمة.

ثالثاً: ازدياد حجم التفاعل بين المرسل والمتلقي في إطار الموقع الإلكتروني، أولاً، من ناحية التحديث المستمر باستخدام الشريط الضوئي، بما يجعل من دورة إنتاج وإعادة إنتاج " الصحيفة " الرقمية أو الموقع الإلكتروني الذي بات بديلاً للصحيفة الورقية، دورة مستمرة في الزمن، الذي كان يسم المطبوعة الورقية ويميزها إن كانت يومية، أسبوعية، شهرية (أي دورية) أو غير ذلك. وثانياً، من ناحية الاتصال بينهما (المرسل والمتلقي) الفورية، حيث يمكن أن يرفق أي خبر أو مقال بردود وتعليقات فورية، وفي كل لحظة، وعلى مدار الوقت. بعد أن كانت الصحف الورقية تتلقى عبر البريد، خلال أيام أو أسابيع، ردود القراء.

رابعاً: يتم في الكتابة الرقمية تجاوز حدود الجغرافيا في إطار اللغة الواحدة، على الأقل، في المرحلة الأولى من هذه الحالة. فعلى الصعيد العربي، على سبيل المثال، الذي كانت حواجز الجغرافيا، رغم وحدة اللغة والثقافة، تحول دون تداول المطبوعات الورقية لأسباب أمنية / سياسية، ثم تتأخر في

.17 Jul 2007 23:05:36 GMT

406 المصدر السابق نفسه

407 رجب أبو سرية "الكتابة بين عصرين مقارنة أولية بين الكتابة الورقية والرقمية:

<http://www.attareek.org/details.php?id=3&aid=713&eid=>

.GMT 15:50:08 2007 (إبريل) 16 نيسان

الوصول بسبب حدود الجغرافيا، فإن المواقع الإلكترونية، الإعلامية والثقافية، الآن، تأخذ صفة قومية، من حيث طبيعة من يكتبون أو يشاركون في تحرير المواقع، ومن يقرؤونها أو يتابعونها .  
خامسا: بذلك يمكن القول أن طبيعة النصوص المكتوبة أو المتداولة في المواقع الإلكترونية باتت نصوصا مفتوحة بامتياز، فلا يمكن الآن بث خبر على سبيل المثال ودون أن يجد على الفور من يؤكد أو ينفيه وكذلك يمكن القول أن سطوة المؤلف، المتمثلة فيما يحصل عليه من امتياز على القارئ قد تضاعفت إلى حدود قصوى، لأنه بات بمقدور كل من يشاء أن يكتب وان يرسل وهو جالس في بيته، كما أن المتلقي قد تجاوز حدود (الأدب) في أن يتلقى، ولا يقوى سوى على الاختيار بين كاتب وآخر، بل هو يدخل على خط الكتابة بالتعليق والرد والتقييم الفوري .

سادسا: أصبح النص الضوئي أكثر طزاجة وحداثة، فهو آني، يصل إلى المتلقي على التو وفي اللحظة، حيث لم تعد أداة حمل الخطاب (أداة النشر) بحاجة إلى وقت للانتقال من مكان إلى آخر .  
سابعا: أصبح بمقدور النص الرقمي أن يستخدم لمزيد من التأشير والتوضيح المعرفي المرفقات البصرية والسمعية، بأكثر مما كان يمكن للنص الورقي . فقد أضيفت هنا إمكانية إضافة السمعي، أي المؤثرات الصوتية من موسيقى وسواها، كذلك إمكانية أن يكون البصري متحركا، وليس مجرد صورة ثابتة فقط.

ثامنا: توفرت إمكانية إحالة النص (المرئي) إن صح التعبير إلى الموضوعات ذات الصلة، على الفور، ودون مجرد إثباتها كمراجع وحسب، من خلال الروابط، التي تنقل خط القراءة من مستوى لآخر، ومن ثم العودة إليه، كما يشاء القارئ ويشتهي .

خلاصة القول كما يرى الدكتور محمد أسليم أن الحاسب الاليكتروني قد فتح أمام الكتابة آفاقا عديدة، منها: إمكانية إدراج الصورة والصوت في النص المكتوب، قابلية الاستنساخ السريعة واللانهائية، اشراع النص على نصوص أخرى كتابية أو سمعية أو مرئية يمكن النفاذ إليها من النص نفسه عبر الروابط التشعبية، بالإضافة إلى تحويل الكتابة والنصوص إلى ورشات عمل لا تنتهي، مما يؤشر على دخول هذه الممارسة في قطيعة مع الكتابة المحمولة بالسند الورقي:

فالنص التقليدي، كتابا كان أو مجلة أو صحيفة، يقدم نفسه للقارئ باعتباره جسدا ماديا مكتملا له بداية ونهاية، لا يمكن بأي حال من الأحوال إجراء تعديلات عليه. إلا في إصدارات النص أو طبعاته اللاحقة (المزيدة، المراجعة، المنقحة، المصححة، الخ) بسبب إكراهات الطباعة الورقية. بخلاف ذلك، منحت الرقمية -باعتبارها أداة للكتابة وسندا لها في أن - الكتابة والكتاب ليونة غير مسبوقه، تتمثل في ثلاثة جوانب:

- الأول إمكانية النشر السريع: فالشبكة تتيح نشر المكتوب (نصا كان أو كتابا) في وقت قصير جدا يعد بالثواني ليصير قابلا للقراءة والتصفح في مجموع أرجاء كوكبنا الأرضي، صار بإمكان الكاتب والباحثين إيصال كتاباتهم إلى القراء في منتهى الطراوة.

- الثاني إمكانية النشر المتقطع للعمل الواحد، بمعنى أن الرقمية حررت النصوص من شرط ضرورة الاكتمال للوصول إلى القراء.

- الثالث: إمكانية التعديل اللانهائي للنصوص المكتوبة التي تكون موضوعة سلفا رهن إشارة المتصفح، وذلك بإعادة صياغة فقرات أو فصول حتى، أو حذف أجزاء وإضافة أخرى، أو حجب هذا العمل أو ذلك كاملا من الموقع، الخ

لقد منحت الرقمية الكتابة قابلية التحول إلى شبه جسد حي مشرع على التحول المستمر، وحذف المسافة الفاصلة (في الكتابة ذات السند الورقي) بين المخطوط/ المسودة والنص النهائي. من الآن فصاعدا، صار بوسع الكتابة أن تصير أحد أمرين: تسويدا متواصلًا، وبالتالي لا وجود لنص نهائي، لا يكمل العمل إلا موث مؤلفه الإرادي أو الفعلي، أو جسدا حيا معرضا على الدوام للتحول، على غرار ما

يحصل في البرامج المعلوماتية حيث تتوالى الإصدارات... الأمر الذي يقتضي مراجعة للقراءة ذاتها باعتبارها فعلاً وممارسة 408

النص الإلكتروني الصحفي:

وإذا كانت الثورة التكنولوجية قد قدمت لمستهلكي المعرفة خيارات جديدة للحصول على ما يريدون من المعلومات والأشكال والصور فإن ذلك قد اقتضى بالضرورة أن يشترط في منتجي تلك المعرفة سلوكيات لم تكن ضرورية في السابق، أي وفق الوسائل التقليدية. فلقد أضحت المفهوم الجديد للصحافي الإلكتروني يتطلب مهارات عديدة أخرى منها الإلمام بتصوير جديد لكتابة القصة الإخبارية أو التحقيق والقدرة على التصوير بكاميرا الفيديو، والتصوير الرقمي، مع أهمية إضافة تلك العناصر لإثراء النص وإعطائه تميزه.

وبهذا فإن النص الإلكتروني (الخبر أو القصة الخبرية) يعد نصاً مفتوحاً، ومن الممكن أن يمتد ليضيف معلومات تاريخية وعلمية (عن طريق الروابط مثلاً) بل يمكن لكتاب النص أن يخدم الحدث عبر كل فروع المعرفة الأخرى. كما قد يدعم النص بمواد بصرية وسمعية كما ذكرنا آنفاً. ويمكن استخدام برنامج "جوجل إيرث" للمساعدة في خدمة الحدث في المكان الذي يراه القارئ أمامه رأي العين. هذا فضلاً عن أن النص الإلكتروني يبقى نصاً نشيطاً ومتفاعلاً طوال الوقت، فهو نص متجدد على مدار الساعات والدقائق، أي فضاء مفتوح لمن يريد أن يضيف إليه، ليس فقط من الصحفيين المحترفين بل أيضاً من الهواة والمتطوعين الذين اقتحموا أسوار النص الإنترنتي بلا هوادة، فهم يشتركون في ولادته وصناعته، وهم ممن يعمل على تنميته وتغذيته. أما الخدمات التفاعلية فهي شأن آخر يعني بالرأي وفق منظور البرلمان المشرع لكل من يريد التداخل سلباً أو إيجاباً. وهذه سمة أخرى للنص الجديد، وهي أيضاً وفي الوقت نفسه أحد الخيارات المهمة التي تقدمها التكنولوجيا الجديد لمستهلكي المعرفة. ومازلنا نتذكر أن النص المطبوع يظل دائماً نصاً مغلقاً يفتقد إلى التجدد والحركة وينتهي بنهاية آخر كلمة في التقرير. وهو يبقى في الوقت ذاته صناعة مقتصرة على المحترفين وقد استفادت صحيفة "نيويورك تايمز" من التفاعلية التي تميز الشبكة الإلكترونية، فقامت بدعوة الشهود في حادثة هبوط رحلة أيروايز الأمريكية رقم 1549 في نهر هودسون، وأجرت مقابلات معهم وأدرجت الصور التي لديهم. (17صورة)، كان من بينها لقطة رائعة التقطها أحدهم باستخدام هاتفه الجوال لحظة ارتطام الطائرة بالمياه. وكان هناك رابط بين الصحيفة ومشهد فيديو من "إم إس إن بي سي". كانت قصة كبيرة ونموذجاً للتغطية السريعة على شبكة الإنترنت. وإذا كان القليل من التفاصيل خاطئاً، مثلما قالت السلطات في البداية إن الطائرة كانت تقل 151 شخصاً، يمكن تعديلها سريعاً.

ويتم تحديث موقع نيويورك تايمز [www.NYTimes.com](http://www.NYTimes.com) طوال 24 ساعة في اليوم، لذا فمن الممكن تغيير أي شيء في محتوى الموقع في أي وقت، ويضم الموقع ستين فرداً، ما بين صحفيين ومخرجين، على مدار 24 ساعة في اليوم، ويركز فريق العمل على وضع ملفات وسائط متعددة أصلية وعلى تشجيع القراء على المشاركة، وعرض الأخبار بطرق ذكية.

والموقع يتوسل دائماً أشخاصاً يتمتعون بالكفاءة في استخدام برامج فوتوشوب ولغة الإنترنت والتدوين، وفهم أنظمة النشر على الإنترنت. والخبرة في مجال إنتاج الوسائط المتعددة، ومن بينها استخدام أدوات المونتاج السمعي والفيديو. أما في مواقع الوسائط المتعددة الأكثر تخصصاً، فالمطلوب

هو توفر معرفة واسعة ببرنامج فلاش، وفهماً لكيفية إدخال قواعد البيانات في عروض الوسائط المتعددة.<sup>409</sup>

### نصائح للتحسين من نوعية الكتابة على الإنترنت

الكتابة الواضحة والموجزة إنها مهمة جداً في كافة الوسائل الإعلامية، وخاصةً في الكتابة الإلكترونية، وذلك للأسباب التالية: يطلب القراء السرعة في إيصال المعلومة، وسرعة أبطء في قراءتها على الويب. لذلك يجب استخدام الأسلوب البسيط والمباشر، واستعمال الجمل والفقرات القصيرة، الأفعال الحركية في المضارع. أعط فرصة للقارئ لكي يرتاح بين الفقرة والأخرى، ضع الفواصل، ولا تخاطبهم بشكل سلبي أو غير فاعل لأن ذلك يزيد الجملة تعقيداً.

المحتوى الأصغر هو الأفضل على الويب في أغلب الأحيان. على الرغم من أننا غير مقيدون بمساحة للويب، فقلك لا حدود لها، إلا أن القصص أو المقالات الطويلة جداً هي غير مناسبة لقراء الويب. يجب أن لا يتعد طول التقرير 800 كلمة.

العناوين الرئيسية تعمل على نفس قاعدة الصحافة المكتوبة، لإيصال المعلومات وجذب الجمهور. أما في ما يخص بالعناوين فالأفضل أن تكون مباشرة عكس العناوين التي عادةً ما تلعب على الكلام، تلك المستعملة في الصحافة المكتوبة. لماذا ذلك؟ لأن قراء الويب عادةً ما يكونون على عجلة من أمرهم، فيبتعدون عن العناوين الغير واضحة التي لا تفهمهم فحوى النص.

بالإضافة إلى ذلك، عادة ما يقوم قراء الويب بالبحث عن معلومات، بالتالي إن نتائج البحث ستظهر العناوين الواضحة للنصوص التي تحمل الكلمات المفتاح والتي تبعد عن الكلام المبطن أو التأويل.

### العناوين الفرعية (ما تحت الرئيسية)

إن بعض الفقرات الموجودة في النص يمكنها مساعدة نظر القارئ على معرفة نقاط البدايات حيث يمكن للمتصفح بدء القراءة. يجب أن تكون موجزة ومباشرة، من المفضل أن تكون من ثلاث إلى سبع كلمات لإعطاء القراء دلالة واضحة على ما يأتي لاحقاً. وهي تساعد أيضاً على تجزئة المقاطع الكبيرة إلى مقتطفات صغيرة يمكن التحكم بها.

النقاط والقوائم هي وسيلة أخرى وفعالة لتقسيم قصة طويلة بهدف تسهيل القراءة وجذب إنتباه الجمهور، وذلك لأنها تجعل من عملية إستيعاب المعلومات، عملية سهلة. يمكن استخدامها في جسم القصة أو في بدايتها لتسليط الضوء على أهم النقاط في التقرير. سي أن أن تفعل ذلك بشكل روتيني.<sup>410</sup>

### الصحافة الإلكترونية كشكل اعلامي جديد

من أبرز معالم التطور الذي شهدته صناعة الصحافة خلال السنوات الماضية مستفيدة في ذلك من تكنولوجيا الحاسبات وكذلك تكنولوجيا الاتصال الشبكي ظهور ما يسمى بالصحافة الإلكترونية.

ومنذ منتصف التسعينات ، والصحافة الإلكترونية تجاهد لكي يكون لها أشكالها ، وخصائصها المميزة كوسيط اتصالي ، إلا أنه من الصعب أن نحدد تعريفاً واحداً جامعاً مانعاً للصحافة الإلكترونية ، فعلى الرغم من وجود رابط أساسي بين كل أنماط الصحافة الإلكترونية إلا وهو توظيف الحاسبات الإلكترونية وتقنيات النشر الإلكتروني ، إلا أنها تختلف من حيث السمات والوظائف والجنس الاعلامي Media Genre بحسب درجة وأبعاد توظيفها للحاسبات الإلكترونية إلى جانب استفادتها

409 د. فهد العرابي الحارثي: "الإعلامي الجديد ومستقبل "إعلامه"

<http://www.asbar.com/ar/contents.aspx?c=808>

26 آذار (مارس) 2010 GMT 10:11:02

410 "خمسة نصائح لتطوير نوعية الكتابة الصحفية الإلكترونية"، <http://ijnet.org/ar/stories/128684>

12/29/7،

من التقنيات الأخرى المتسعة والمتطورة في مجالات تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات مثل: الاتصالات السلكية واللاسلكية ، الأقمار الصناعية ، الاتصالات الرقمية ، شبكة الانترنت ، فضلا عن تقنيات النص الفائق ، الوسائط المتعددة ، التصوير الفوتوغرافي الرقمي والتقنيات متناهية الصغر ، وأنظمة الورق والحبر الإلكتروني ، بحيث يمكن أن يشتمل تعريف الصحافة الإلكترونية على طيف متنوع من أشكال النشر الصحفي الذي يبدأ بالنشر المطبوع المستعين بالحاسبات الإلكترونية ، ليصل إلى الصحيفة الإلكترونية اللاورقية .

على الرغم من أن المداخل والأوجه المتنوعة للصحافة الإلكترونية تحمل قدرا واضحا من الاختلافات في التوجه والانتماء، فهي جميعا تشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو منهج واحد تقريبا في العمل، بغض النظر عما إذا كان من يقوم بهذا النشاط مؤسسات ودور صحفية ومحررون محترفون أو منظمات غير صحفية أو صحفيون هواة أو خلافه، وذلك لأنه مسار نابع من طبيعة الإنترنت كشبكة معلومات إلكترونية، وما تنتجه هذه الشبكة من إمكانات وأدوات غير مسبوقه في ممارسة العمل الصحفي، وما تفرزه أيضا من تحديات. 411

من الصعب الوصول الى تعريف جامع وشامل للصحافة الإلكترونية وذلك لتطورها المستمر ، وتعدد أنواعها ، وتنوع الوسائط التي تنتشر خلاله ، حيث تستخدم مصطلحات عديدة لوصفها: 412 من بينها الصحافة الإلكترونية Electronic ، صحافة الانترنت Internet ، صحافة الويب Web ، نسخ الإلكترونية Web editions ، صحافة مستعينة بالحاسبات Computer assisted ، صحافة فورية Online ، صحافة افتراضية Virtual ، صحافة وسائط متعددة Multimedia ، صحافة تفاعليه Interactive ، صحافة قواعد البيانات Database ، صحافة الأبعاد الثلاثة 3D ، صحافة مندمجة Convergent ، صحافة المحمول Mobile ، صحافة المدونات Blogging ، صحافة شخصية Personalized ، صحافة مصممة وفقا لاحتياجات القارئ Customized ، صحافة مشاركة Participatory ، صحافة الوقت الحقيقي Realtime ، صحافة المصادر المفتوحة Opensource ، صحافة المواطن Public ، صحافة ذكية Smart ، صحافة الويب 2.0 Web 2.0 Journalism ، صحافة بكل شكل Ubiquitous ، صحافة لاورقيه Epaper

وهذه المصطلحات كلها تشير الى أنماط من الصحافة الإلكترونية اللاوقية ، كلها صحف إلكترونية ، ولكنها تختلف من حيث الأسلوب ووسيط النشر ، من هنا يمكننا القول ان الصحافة الإلكترونية هي أى اصدار لاورقي يتم اصداره بالاستعانة بشبكة الانترنت ، وعرضه على الشبكة أو أى وسائط أخرى غير ورقية

وترى منار فتحى محمد رزق انه يمكن تعريف الصحيفة الإلكترونية بأنها " كل إصدار إلكتروني فوري يتم بثه عبر شبكة الويب، صمم باستخدام إحدى لغات الترميز، ليقوم القارئ بتصفحه والتفاعل معه على شاشة الحاسب الألى، مستخدما برنامجا للتصفح، ويركز الإصدار على استخدام كل من الفنون الصحفية وقوالب التحرير الصحفى التقليدي منها والمستحدثه." ويشمل هذا التعريف على عدة أبعاد فرعية يمكن تفصيلها فيما يلي:

• **كل:** يشير لفظ "كل" إلى جميع أنماط وأشكال الصحيفة الإلكترونية سواء كانت نسخة إلكترونية من الصحيفة الورقية، أو نسخة معدلة من النسخة الورقية بحذف أو إضافة موضوعات معينة،

411 جمال غيطاس: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية" ( ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العام الرابع للصحفيين "، القاهرة ، 23-25 فبراير 2004

412- محمود علم الدين، "صحافة عصر المعلومات: الواقع الراهن وسيناريوهات المستقبل"، محاضرة في الدورة التدريبية للصحفيين العرب، معهد الأهرام الإقليمي، القاهرة 16 يونيو 1997 .  
محمود علم الدين: "الصحافة الإلكترونية"، دار السحاب ، القاهرة، 2009

ففيها ينشر المحررون مضموناً خاصاً لتلك المواقع مدعماً ببعض الإضافات مثل الروابط، الملامح التفاعلية مثل إمكانية البحث، درجة من شخصنة الموقع Customization, Personalization - وهي القدرة على اختيار الأخبار والمعلومات محل اهتمام كل مستخدم (قارئ) واختيار بعض المعالجات المتعلقة بحجم ولون الحروف ولون الخلفية بما يناسب ذوق المستخدم، أو صحيفة إلكترونية خالصة تتميز بمضمون إخباري أصلي مصمم خصيصاً للويب كوسيلة اتصال، واختبار أشكال جديدة لكتابة القصص الخبرية، تسمح هذه الأشكال بإضافة التجول خلال تقارير خبرية بطرق مختلفة عن مجرد قراءتها، وقد يحدث ذلك من خلال تقنيات معينة. وقد جربت الصحيفة الإلكترونية "نيويورك تايمز" الصور متعددة الأبعاد التي تسمح بالانكشاف في مجال رؤية يبلغ 360 درجة، هذه التقنية تسمح للمستخدم (المشاهد) "بالدخول" في حدث خبري حي أو مسجل، أو لرؤية صور ثابتة أو متحركة بأبعادها الثلاثة.

ويفيد استخدام كلمة "كل" توسيع نطاق تطبيق التعريف مستقبلاً إذا تم استحداث أنماط جديدة تتفق مع باقي عناصر التعريف فتدخل في نطاق الصحيفة الإلكترونية.

• **الإصدار الفوري عبر الويب:** ويفيد هذا التخصيص في استبعاد سائر الأشكال الإلكترونية الأخرى التي قد تتخذها الصحيفة دون النشر عبر الويب، مثل استخدام تقنية التليتكست والفيديو تكست اللتان تعتمدان على شاشة التلفاز لا الحاسب، كما يستبعد من التعريف الصحيفة التي يتم تخزينها على أقراص مدمجة (CD).

• **تصميمه بإحدى لغات الترميز:** إن تصميم صفحات الصحيفة الإلكترونية باستخدام إحدى هذه اللغات مثل HTML, XML والتي سيأتي الحديث عنها تفصيلاً في الفصل الثالث يسمح للقارئ أن يتفاعل مع الصحيفة كيفما يريد لا مجرد مطالعتها مثلما يحدث عند استخدام صيغ pdf, gif. والتي من خلالها يتم بث صفحات الصحيفة على الويب كأنها صور لا يستطيع المستخدم فعل أي شأ حياها وسيتم التعرض لهذه النقطة بالتفصيل في الفصل التالي.

• **تصفحها والتفاعل معها:** يحتاج المستخدم حرية واسعة عند التجول بين صفحات الموقع المختلفة فيريد التنقل بسهولة بين الصفحات ذات الصلة المشتركة والأقسام المتنوعة وسيعرض الفصل الرابع لمفهوم التجول وطبيعته والإشكاليات المتعلقة به. ولا يقتصر هدف الموقع أو المستخدم على مجرد مطالعة ما يقدم له من معلومات الأمر الذي يعزز نماذج الاتصال التقليدية المختلفة بداية من نموذج "شانون وويفر" مروراً بنظرية الطلقة السحرية Magic Bullet Theory ونموذج تدفق المعلومات على مرحلتين Two-Step flow ونموذج الانتباه والإدراك الانتقائي، وصولاً إلى نموذج ويستلي وماكلين ومفاهيمهما عن حراس البوابة ورجع الصدى على أن وسائل الإعلام التقليدية ووسائل اتصالية ذات اتجاه واحد، وتفنقر إلى رجع الصدى، بل نجد أن التفاعل الحقيقي يتطلب نمودجاً اتصالياً ذا اتجاهين أو ذا اتجاهات متعددة .

ورغبة في تعزيز الاتصال ذي الاتجاهين ظهرت شبكة الويب التي تعد التفاعلية هي السمة الرئيسية المميزة لتلك التقنيات الحديثة المرتبطة بها. ومن خلال التفاعلية ينظر إلى المستخدم (المستقبل سابقاً) باعتباره مشاركاً فعالاً Active participant في العملية الاتصالية. وأصبح الأفراد يبحثون عن المعلومات أو يختارونها أكثر من استقبال المعلومات التي يرسلها الصحفيون. وفي بعض المواقع الصحفية الإلكترونية، يستطيع المستخدم القيام بما هو أكثر من اختيار المعلومات فيمكنه إضافة المعلومات أيضاً. وبالتالي فإن الفروق بين المصدر والمستقبل تكاد تتلاشى. ولقد قلت أنظمة إدارة المحتوى (CMS) Content Management Systems من اعتبار المسئول عن الموقع webmaster وسيطا بين الكاتب والقارئ محولة الويب إلى وسيلة "اقرأ وأكتب" a read & write medium كما تصورها منشأها تيم بيرناردز لي. وخلق هذا التطور قناة اتصال جديدة مباشرة أكثر بين الكاتب والقراء وأعطت قوة أكبر للكاتب .

● **استخدام برنامج للتصفح:** يجب أن يستخدم القارئ برنامجا يمكنه من رؤية صفحات الويب ويسمى المتصفح، ويوجد بالسوق العديد من تلك المتصفحات تتنافس فيما بينها لتستحوذ على أكبر نسبة من مستخدمي المواقع الإلكترونية مقدمة العديد من الخيارات والمزايا التي تجذب المستخدم، وبالفصل الثالث تفصيلا لتلك المتصفحات.

● **استخدام الفنون الصحفية بشكل مركز:** إن أهم ما يميز موقع الصحيفة الإلكترونية عن غيره من المواقع اعتماده على محترفين في المجال الصحفي، واستخدامه لعدد من الفنون الصحفية فلا يركز على الخبر فقط كما تفعل المواقع الإخبارية التي تعتبره المادة الرئيسية للموقع. كما إن التركيز على استخدام مختلف الفنون الصحفية يكسب الموقع سمة تميزه عن سائر المواقع التي قد تكون خدمية أو تجارية أو حكومية أو ما شابه ذلك.

● **التقليدية منها والمستحدثة:** مع الرغبة في الاستفادة من مزايا الانترنت أيما استفادة، كان على الصحفيين أن يفكروا في عدم الاكتفاء باستخدام الفنون الصحفية التقليدية من خبر وحوار وتحقيق وغيرها، بل وتطوير العديد ممن الفنون المستحدثة التي تقدمها الويب كوسيلة اتصالية مثل:

○ عرض الشرائح المصورة **slid- shows**: ويعد احد الأساليب الفعالة في عرض وتقديم الموضوعات الفورية. ويتجاوز مجرد عرض عدة صور حول حدث ما، ولكن يعتمد على توظيف الصور المتغيرة والعناصر الجرافيكية مضافا إليها التعليقات المصاحبة لتقديم مادة مصورة متكاملة.

○ القصص المسموعة **audio stories**: تأتي أهمية إضافة المادة الصوتية لقالب عرض القصص والموضوعات الإخبارية في حالة إذا قدمت هذه المادة الصوتية معنى جديد أو إضافة لا يمكن أن تقدمها الكلمات المكتوبة.

○ العرض السردي باستخدام الشرائح **narrated slideshow**: ويعتمد هذا الشكل على الدمج بين أسلوب عرض الشرائح المصورة إلى جانب المادة الصوتية ولقطات الفيديو لتقديم الموضوع الصحفي في قالب مثير ويختار المنتج سلسلة أو مجموعة من الصور والملفات الصوتية التي تكمل بعضها بعضا. ويتم عرض الصور متتابعة بشكل اتوماتيكي يصابها الملفات الصوتية فيتكون الشكل النهائي أشبه بفيلم متكامل وهو يشبه الأسلوب أو الاتجاه الوثائقي. ويمكن استخدامه بفاعلية في عرض القصص التي تتضمن صور وملفات صوتية مؤثرة ومعبرة.

○ الوسائط المتعددة التفاعلية **interactive multimedia**: يمكن دمج أشكال متعددة لعرض القصص الصحفية، فنحصل على نموذج واحد متكامل لكنه متعدد العناصر والأبعاد. يمكن على سبيل المثال الجمع بين تقنيات الرسوم الساخرة المتحركة، والعناصر الجرافيكية النشطة، المواد السمعية، الصور ولقطات الفيديو حتى نحصل على نموذج شامل ومبتكر.

○ القصص الجانبية **sidebars**: ترتب على ضرورة الاختصار والتركيز في تقديم القصة الإخبارية ظهور الحاجة إلى تقديم عناصر فرعية وجوانب مختلفة للحدث الرئيسي في شكل قصص جانبية يطلع عليها المستخدم المهتم إذا أراد. وهي في نفس الوقت منفصلة عن القصة الأساسية حتى لا تعوق سرعة متابعة المستخدم لها.

○ عرض الوثائق أو النسخ الأصلية **transcripts**: قد تزود المواقع الفورية مستخدميه بالوثائق الأصلية الخاصة بالمقابلات والاجتماعات العامة (مثل الوثائق والنسخ الأصلية الخاصة بالمؤتمرات الصحفية).

● **الاعتماد على قوالب التحرير الصحفي المختلفة:** مع تطور أشكال الاتصال، والكم الهائل من المعلومات حول الحدث أو القضية أو المشكلة أو الظاهرة أصبح القارئ غير مقتنعا بأن تقدم له الصحيفة البيانات والمعلومات والآراء والحقائق في شكل الهرم المقلوب أو الهرم المعتدل أو الهرم المقلوب المتدرج، ومع التحديات التي يواجهها التحرير الصحفي في عصر الانترنت، بحثت الصحف

الإلكترونية عن قوالب تحريرية جديدة لتحرير الأخبار والموضوعات الصحفية منها على سبيل المثال قالب لوحة التصميم storyboard وهو من القوالب المهمة ويتم فيه إدخال الصوت والصورة والمنتديات الحوارية مع التحقيق الصحفي، وقالب المقاطع section technique والذي يناسب التحقيقات الطويلة والمركبة والمعقدة والقصص المفصلة، ويقوم على تقسيم التحقيق إلى مقاطع والتعامل مع كل مقطع على انه وحدة مستقلة لها مقدمة وجسم وخاتمة، وتوجد قوالب عديدة جديدة، لكن لن نتعرض الباحثة لها لأنها ليست موضوع الدراسة. 413

وهنا نتفق مع تعريف جمال غيطاس للصحافة الإلكترونية، الذي يرى أن الصحافة الإلكترونية هي: نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني - الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى - تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة. 414

و ابرزت الكاتبة **اليس انتيوم** بمدرسة الصحافة و العلوم السياسية بباريس ثلاثة اشكاليات لهذه المهنة الالكترونية الجديدة التي اصبحت "اداة تحقيق مشروعة". وقالت الخبيرة ان الامر يتعلق ب"اليقظة الصحفية" التي تهدف الى "تتبع عناصر متشعبة عبر شبكة الانترنت (فيديوهات و الاخبار الصادرة في تويتر و النقاشات عبر شبكة الانترنت و التعليقات) فيما يخص موضوع معين" معتبرة انه "تمرين معقد" يجب ان ياخذ بعين الاعتبار مجموعة من المصادر و تسيير تدفق المعلومات. و تطرقت الكاتبة الى "العلاقة بالزمن" التي تقتضي معالجة الاخبار في الوقت الحقيقي مما يقتضي استشارة مواقع او تطبيقات على النقال للحصول على الاخبار الاخيرة. كما ذكرت "ثبات نسبة المتابعة" التي تقتضي ان "الصحفي يبدأ عمله فقط عندما يتم بث مقاله على شبكة الانترنت" و انه "معرض دون توقف الى تصور" القراء لعمله حيث بإمكانهم "توجيه خياراته في مجال الكتابة". و بررت تقول ان "الصحفي يصبح بذلك وصلة يبحث عن مواضيعه في شبكة الانترنت و يتحاور مع مصادره عبر البريد الالكتروني و الفوري و شبكات التواصل الاجتماعي". و اعتبرت الخبيرة انه "ما بين الصحفي العامل بموقع الكتروني و الصحفي العامل في جريدة مطبوعة من نفس المجمع يعد البعد المهني و النفسي و البشري اكبر منه عن صحفيين يعملان لمواقع صحفية الكترونية متنافسة". و من خلال هذه الاشكاليات الثلاثة قالت الكاتبة ان ممارس الصحافة الالكترونية مدعو "لنصفية دقيقة لمخزون هائل من المعلومات التي لا يجب ان تغمره لانه يمكن ان تفلت منه العناصر الهامة". 415

لا تنحصر مسؤوليات الصحفي الإلكتروني في إتباع القواعد الأساسية للصحافة التقليدية، كالحداية، أو الموضوعية، أو الدقة والحرفية في نقل الخبر، وحتى التأكد من مصادر الأخبار، بالإضافة

413 أنظر بالتفصيل

منار فتحي محمد رزق: "تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2009 ص ص 102-106  
414 الجورنالجي (موقع كل الجرنالجية في مصر) - نقلاً عن: جمال غيطاس في المؤتمر الرابع للصحفيين  
التاريخ: Sep 23, 2005

<http://www.khayma.com/librarians/archive/lis/199.htm>

25 أيلول (سبتمبر) 2007 GMT 15:37:49

415 مهنة الصحافة الرقمية الجديدة اداة تحقيق مشروعة

[http://www.ennaharonline.com/ar/world\\_news/179109.html](http://www.ennaharonline.com/ar/world_news/179109.html)

26 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 08:24:00

إلى الأخطاء الإملائية والأخطاء النحوية، ودراية عالية بنوعية الجمهور المتابع لهذه المواد المنشورة. بل تتخطى هذه المسؤوليات لتصل إلى التيقظ في طريقة الكتابة التي يجب أن تتناسب مع الوسيلة الإعلامية التي توصل المعلومة النهائية إلى الجمهور.

في هذه الأيام، أصبح الجمهور يقرأ الأخبار من على شاشات أصغر من السابق كالتابلت، الهواتف الذكية، وحتى قراء الويب يفضلون كيندل (الذي إشتهر وكأنه البديل عن الكتب)، مما يجعل القراءة أصعب بكثير. في بحث قد أُقيم عن قابلية الاستخدام على شبكة الإنترنت، أظهر أن القراء عادة ما يقرأون بشكل عامودي على شكل تصفّح للمحتوى خاصة عندما تكون هذه زيارتهم الأولى للموقع. من أجل كل هذه الأسباب، يجب على المحتوى أن يُقدم بطريقة مختلفة.<sup>416</sup>

تيارات ومداخل صحفية جديدة

### **صحافة الواقع المعزز "Augmented reality Journalism"**

أتى توظيف تقنية الواقع المعزز نتيجة لافتقار الصحافة المطبوعة مع التطور التكنولوجي السريع لعنصري الصورة المتحركة والتفاعلية، الذين أضحا مكونين أساسيين في العملية الإعلامية وهما تمامًا ما يدفع الجمهور ليكون أكثر إقبالاً على الصحافة الإلكترونية. لكن ماذا لو أضفنا عنصري الصورة المتحركة والتفاعلية على الصحافة المطبوعة؟

وتعمل تقنية "الواقع المعزز" أو "Augmented reality". على تحويل الصورة الثابتة التي نشاهدها في الصحيفة المطبوعة أو المجلات إلى صورة متحركة وفيديو نشاهده على أجهزة المحمول أو الأجهزة اللوحية بشكل جذاب.

تنفذ هذه التقنية عن طريق دمج العالم الافتراضي بالواقع المرئي معتدة على برنامج خاص يعمل من خلال التعرّف على شكل معين في العالم المرئي قد يكون صورة ثابتة أو جسمًا ماديًا. من ثم يتم توليد طبقة من مشهد افتراضي قد يكون فيديو أو صورة أو خريطة أو رسم ثلاثي الأبعاد على شاشة الجهاز المستخدم في عملية التوليد.

وتطبقا لبحث تم نشره "R. Silva, J. C. Oliveira, G. A. Giraldi" في البرازيل، فإن عملية الواقع المعزز تحتاج إلى ثلاثة عناصر لكي تتم:

أولاً: "Scene Generator" أو مولد للمشهد وهو البرنامج أو "سوفت وير" المسؤول عن توليد المشهد الافتراضي المطلوب.

ثانياً: "Tracking system" أو نظام التعقب: وهو الذي يتتبع الصورة الثابتة ليقوم مولد المشهد بتشغيل المشهد الافتراضي المحاكي لها.

ثالثاً: "Display" وهي الشاشة التي سوف يتم عرض المشهد الافتراضي عليها وغالبًا ما تكون شاشة الهاتف المحمول أو شاشة الجهاز اللوحي.

تجدر الإشارة أنه تم استخدام هذه التقنية بشكل مبكر في بعض الألعاب الرقمية، ولتحويل الكتب الدراسية في بعض المدارس إلى كتب تفاعلية كما تم تطبيقها في مجالات كالطب والهندسة المعمارية.

وفي عالم الصحافة المطبوعة، هناك بعض التجارب المحدودة لتطبيق هذه التقنية، ففي مايو 2012 أطلقت جريدة Sunday Telegraph الأسترالية تطبيق News Alive لمستخدمي أجهزة IOS، وكل ما كان على القراء فعله هو تشغيل التطبيق على الهاتف المحمول ثم تمرير كاميرا الهاتف على الصور المطبوعة في الجريدة ومشاهدة هذه الصور تتحول على شاشة المحمول إلى فيديوهات تشرح كل خبر فضلاً عن تحويلها لتصاميم غرافيك توضيحية وغيرها. يتحدث مسؤولون في الصحيفة

<sup>416</sup> خمس نصائح لتطوير نوعية الكتابة الصحفية الإلكترونية

<http://ijnet.org/ar/stories/128684>

12/29/7

عبر هذا الفيديو عن تجربتهم مع تقنية الواقع المعزز والتي من المنتظر أن يتم تطويرها أكثر وأكثر وانتشارها بين صحف أخرى في استراليا والعالم. وفي عالمنا العربي هناك أيضا بعض التجارب في هذا المجال , فقد أطلقت مؤخرا مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر في المملكة العربية السعودية تطبيق Aljazeera snap لمستخدمي IOS و Android، وهو تطبيق يعمل على تحويل بعض الصور المتواجدة في جريدة الجزيرة إلى وسائط متعددة تفاعلية. كما أطلقت صحيفة النهار اللبنانية تطبيقاً مماثلاً أيضاً وفي مارس الماضي لحقت جريدة الأيام البحرينية بالصحف التي تقدم هذه الخدمة.

وما تزال هذه التقنية بانتظار الكثير من التطوير والتطبيق في عالم الصحافة، فما زال بالإمكان تحويل مجلات الموضة والأزياء إلى معرض ثلاثي الأبعاد يستعرض من خلاله القارئ كل ما يريد كما يمكن له تغيير ألوان الأزياء المعروضة أمامه بكبسة زر. يمكن كذلك للصحافة الرياضية أن تستفيد من تقنية الواقع المعزز فبالإمكان تحويل صفحات الرياضة إلى ملخصات حية للمباريات، وفيديوهات تحليلية، بالإضافة إلى عرض جداول المباريات بشكل رائع أمام القارئ.<sup>417</sup>

ويتوقع خلال السنوات المقبلة أن يتخلى الناشر عن رمز الاستجابة السريع، أو ما يعرف بـ QR code، والاعتماد على تقنية الواقع الافتراضي بهدف زيادة الحجم الإعلاني والمحتوى التفاعلي للورق وتعزيز الإعلام الورقي من جديد. ولا سيما أن أشهر وكالات أبحاث في الأجهزة المحمولة Juniper تتوقع وصول عائدات الإعلان من تقنية الواقع الافتراضي عالمياً أكثر من مليار ونصف المليار دولار في عام 2015م. كما بلغ عدد الأجهزة المحمولة التي تحتوي على التطبيقات أو البرامج المشغلة لهذه التقنية أكثر من 100 مليون جهاز في عام 2010م، وهو ما يجعل معظم الصحف حول العالم تقبل على طفرة إبداعية رقمية في طريقة تقديم المحتوى الإخباري والإعلاني للقارئ عبر تقنية الواقع الافتراضي.

فهذه التقنيات لم تعد حكراً اليوم على جهة بعينها أو تحدها معوقات كثيرة، كما كان الأمر في السابق، بل اشتعلت المنافسة أكثر الآن سواء على المستوى المحلي أو العالمي بين الوسائل الإعلامية، وشرعت الصحف في تخصيص تطبيقات جديدة لها على الهواتف الذكية والأجهزة النقالة لتسهيل على قرائها الاستفادة من تقنية الواقع الافتراضي وتحويل الصحيفة إلى فضاء تلفزيوني عالمي يشاهدون من خلاله الخبر والإعلان بالصوت والصورة، صانعين بذلك مفهوماً جديداً للإعلام الرقمي وحقبة زمنية مختلفة قد تتبدل وتتغير فيها مفاهيم التواصل مع القارئ وقوالب صناعة الخبر ونشر الإعلان، لتصبح الصحف فيما بعد قادرة ومؤهلة لمواكبة «مرحلة إعلام ما بعد الورق».<sup>418</sup>

وقدم الأكاديمي المتخصص في الانترنت روبرت هرنانديز، مدرس صحافة شبكة الانترنت في جامعة كاليفورنيا الجنوبية - كلية أنبرغ، مؤخراً خلال درشة عبر تويتر، عدداً من الأدوات التقنية الحديثة المساعدة لصحفي شبكة الانترنت.

<sup>417</sup> Ahmed Abbas: "هل يمكن لتقنية "الواقع المعزز" أن تكون بمثابة طوق النجاة للصحافة المطبوعة؟"

<http://ijnet.org/ar/blog/238948>

19 يناير 2012

<sup>418</sup> الواقع المعزز استراتيجية جديدة للصحف الورقية

<http://www.rawaqmedia.com/157516041608157516021593->

[157516041605159315861586.html](http://www.rawaqmedia.com/157516041605159315861586.html)

13 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 21:10:16

قال هرنانديز، خلال الدردشة معه عبر @webjournalist: "إن تكنولوجيا شبكة الانترنت تغيرت بسرعة كبيرة، بحيث كان علينا بشكل واضح أن نتغير معها... أن نحتضنها، بدلا من أن نحاربها. فهذه الأدوات والمنصات الجديدة والفعالة، قدمت لنا وسيلة جديدة للقيام بعملنا كصحفيين". وقامت شبكة الصحفيين الدوليين بإستخلاص أبرز 6 أدوات ذكرت خلال هذه الدردشة.

### 1. اعداد مقاطع الفيديو

لفت هرنانديز أن كاميرا الفليب التي توقف تصنيعها مؤخرا كانت ذات مرة في طليعة الادوات المستخدمة لصناعة تقارير الفيديو الموجودة على الانترنت، ولكن "بواسطة الهواتف الذكية، بات بإمكان الصحفي أن يحقق ما كانت تقدمه له كاميرا "الفليب"، وأكثر من ذلك بكثير". "إن الـ"أي فون" يتضمن كاميرا لتصوير الفيديو واللقطات، وكذلك مسجل للصوت، بالإضافة توفيره التواصل بوسائل الاعلام الاجتماعية". لكن رغم ذلك لا يزال هرنانديز يتوقع "صدور كاميرا "فليب" جديدة". هرنانديز ومشاركون آخرين في الدردشة أوصوا أيضاً بتطبيقات Splice و 1 - stVideo و Networks Edition، وكاميرا سوني Bloggie 3D.

### 2. تضمين مقاطع الفيديو

ينصح ديف ستانتون @gotoPlanB، وهو مدير تطوير البرامج في سمارت ميديا كريبتيف وزميل سابق متخصص في التكنولوجيا في معهد بوينتر: "إن ادوات تضمين "فيميو" مع أدوات فلاش HTML5 أولا ثم Flash fallback، تعمل كلها بشكل جيد للهاتف النقال". ويضيف: "أحب قدرة "فيميو" على تحديد "القائمة البيضاء للمواقع" التي تظهر أمامك لائحة بالمواقع التي يمكنك تضمين مقاطع الفيديو من خلالها".

هيرنانديز من المعجبين بـ"يوتيوب"، ويقول في ذلك: "يستمر "يوتيوب" في إضافة ميزات جديدة". "لا زلت اعتقد انك من الممكن أن تحصل على مزيد من الانتشار مستخدماً "يوتيوب"، ولا أجد من مانع أن ينشر المقطع في الموقعين".

### 3. رسم الخرائط

لتحديد مواقع الحرائق، الجرائم، الأحداث، والإجازات، يقترح ستانتون خرائط جوجل. ويضيف "بعد ذلك، أنت بحاجة الى بعض القطع المبرمجة". واقترح أيضاً، خلال الدردشة، أدوات أخرى لرسم الخرائط ومنها:

ZeeMaps

Bing

UMapper

GeoCommons

Leaflet

### 4. البث الحي

يقترح هرنانديز كلامن: "UStream و TwitcastingLive اللذين يوفران القدرة على ارسال المقطع عبر تويتر وفايس بوك.

وتعتبر البرامج التي توفرها مواقع Livestream و UStream و Justin.tv جيدة لسطح المكتب على أجهزة الكمبيوتر الخاصة، كما تتوفر فيها غرف للدردشة.

### 5. صناعة القصص/المواضيع

يوصي هرنانديز بإستخدام Storify، الذي "يستند على مفهوم الـcurating [أي جمع المعلومات على أنواعها في مكان واحد] عبر الشبكة الاجتماعية. فهو يستوعب "التويتز"، الصور من فليكر، ومقاطع الفيديو من يوتيوب، لصنع قصة/موضوع. Storify، أداة جديدة لرواية القصص". إنقر هنا لمتابعة عينة من انتاجه مستخدماً Storify.

هناك أدوات أخرى تساعد في اعداد المواضيع تشمل CurateUs و Intersect .  
لعرض الشرائح [أي السلايد]، يقترح هرنانديز استخدام Soundslides .

## 6. الواقع "المعزز" Augmented reality

"الواقع "المعزز" الذى يعنى أشياء مختلفة، بالنسبة لأشخاص مختلفين". فمن الممكن أن يعنى ذلك "وضع جهاز HMD أي Head Mounted Display [وهو عبارة عن جهاز يوضع حول الرأس بشكل نظارة أو شاشة واحدة تسمح بمشاهدة الصور] أو اعتماد برنامج الكمبيوتر، الذى يحول الصور العادية الى صور من ثلاثة أبعاد D3، مما يعطي للصور ابعاداً واقعية؛ ولكن بالنسبة لي، انها مثل رؤية "الترميناتور"... معلومات من شبكة الإنترنت + المكان + الحياة الواقعية ... في الوقت الحالي. بإمكاننا أن نحقق ذلك الآن بفضل الهواتف الذكية، أجهزة الـGPS، شبكة الإنترنت".

ومن الأدوات المفيدة أيضاً تطبيق Yelp's Monocle المتوفر لهواتف الأندرويد و الـ"آي فون"، بالإضافة الى Layer و Verse 360.<sup>419</sup>

الأدوات الرقمية التي يمكن ان تساعد تساعد الصحفي عبر الإنترنت :

يشير مورينس زاور صحافي ومحاضر ومؤلف ومصمم مواقع إلكترونية ألماني(مدرّب في أكاديمية دويتشه فيله) الى أن الأدوات الرقمية المنتشرة هذه الأيام مثل الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونة، متاحة للصحافيين. يمكن لكل أداة منها أن تساعد الصحفي على تحسين ظهوره عبر الإنترنت والترويج لما ينشره، انطلاقاً من أن الظهور الرقمي مهماً للصحفي إذا أراد جنى أرباح، فمن المهم أن يُقرأ ويُسمع ويُشاهد. الظهور الرقمي يجعله مرئياً ويسهل العثور عليه. الأمر الذي يجعل من صوته مسموعاً أكثر، ويتيح له إمكانية التواصل مع جمهوره.

ويقدم هنا بعض القواعد الأساسية التي علي الصحفي اتباعها لتحسين ظهوره الرقمي؟

(1) من أفضل السبل بالنسبة للصحافي للترويج لنفسه في العالم الرقمي على وجه العموم أن يكون له موقع إلكتروني خاص، ليكون مدونة أو صفحة خاصة. ان يجعل نفسه مرئياً، يعرض ما يفعله ويقدم بعض المراجع والمشاريع والأعمال التي تخصه و ينبغي أن يعكس الموقع الإلكتروني الأشياء التي يستمتع بها الصحفي ويتقنها.

والخطوة التالية هي استكشاف أي الشبكات الاجتماعية تناسبه بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك التحقق من الشبكات الاجتماعية وألقاء نظرة على ما يستخدمه حتى الآن ويعجبه. هل يستخدم الفيديو؟ موقع يوتيوب هو الأنسب له. هل يعمل في مجال الأخبار؟ إذن عليه الاطلاع على التويتر. ويستخدم الشبكات التي يستخدمها زبائنه وجمهورك. يستخدم الشبكات للتواصل بشكل جاد، فالشبكة الجيدة ستوسع مجال عمله وتجلب له المزيد من الفرص.

(2) أن يكون لكل صحفي صفحة على موقع شبكة الفيسبوك. صفحة جادة. لن يكون متفرغاً للنشر على صفحته، لكن من الجيد دائماً أن يكون للصحافي حساب للتواصل مع الناس لإجراء مقابلات، في حال كانت لديه أسئلة. على سبيل المثال هو لا يحبذ المجموعات أو إضافة أشخاص عبر الأصدقاء. هذا يتيح للناس إمكانية الحصول على الأخبار والاطلاع على آخر مقالاته فيما يخص مشروعه.

(3) علي الصحفي البدء فقط بإنشاء مدونة. إذا وجد متعة في الكتابة فيها، فليكتب عن أي شيء يستهويه. وإذا كانت ببالة فكرة معينة، فمن الجيد دوماً أن يركز على مجال معين..

<sup>419</sup> فرونیکا بليнкаيا: "سنة ادوات لتحسين مهارتك في الصحافة الإلكترونية"

<http://ijnet.org/ar/stories/94518>

2011/15/6

(4) ان نظام إدارة المحتوى الذي ينصح باستخدامه هو برنامج "ورد بريس"، إنه أكثر استخداماً. فهو متعدد الاستخدامات، وتستخدمه مجموعة من المبرمجين والمصممين. كما يمكن الحصول على حزمته الكاملة مجاناً، بما في ذلك آلاف التصميم والإضافات المهنية.

(6) عند إنشاء مدونة على الصحفى أن يحاول التدوين. ويقوم بذلك لعام واحد على الأقل. ولا يفكر في أن آخرين ينتظرونه. وان يتعاون مع الآخرين، شبكات، تعليقات على صفحات الآخرين، تواصل. وعليه أن يكون ودوداً ومتعاوناً ويصنع للآخرين .

(7) أكثر القواعد أهمية: أنتاج محتوى قيّم. سواء كان فيديو سيء، ولكن طريف إذا كان جمهوره معجباً بمحتوى ما تنشر، فسوف يعاود نشره ويعود لصفحته.

(8) بالنسبة لمحرك البحث الأمثل: ثمة ثلاثة عناصر مهمة يمكنه رؤيتها عندما يستخدم جوجل أو بينغ أو أي محرك آخر. العنوان وتوصيف قصير أقل من 160 خانة و رابط. هذه المعلومات المقتضية تساعده على جذب الناس التي تبحث عبر محرك البحث. عليه أن يجعل تلك العناصر ثابتة ومفيدة ومثيرة للاهتمام.

(9) من الصعب جني المال من المدونة. ولكسب بعض المال بالامكان عرض إعلانات أو بيع روابط، روابط ذات موقف معين، أو كتابة محتوى عن مواضيع مدفوعة الأجر. وهنا علي الصحفى الا يفكر بالمال. بل فى جمهوره قبل كل شيء. سيحصل على القليل من المال، وهذا يستحق العناء إلى أن تصبح مدونته معروفة.

(10) حشد التمويل هو أمر مثير جداً للاهتمام. ولكن لكي ينجح يجب أن يعرف الناس الصحفى ويعرفوا مهاراته. لذا فالأولى أن يؤسس شبكة، ومن ثم فعليه محاولة القيام بشيء ما، مثل النشر الذاتي أو حشد التمويل. دون شبكة موجودة لن يكون هناك عملاً فعلياً.<sup>420</sup>

و شرعت معظم المؤسسات الإعلامية، مؤخرًا، في خوض مضمار المنافسة في مجال الإعلام الرقمي وتقديم وسائل مختلفة تستهدف شرائح المجتمع بكافة رغباته وتوجهاته، إلا أن التحدي لم ولن يكون سهلاً في المرحلة المقبلة، في ظل اختلاف المفاهيم والأساليب الجديدة حول إيصال ونشر المعلومة في قالب رقمي يمكن القارئ والمشاهد والمستمع من تلقيها والاستفادة منها أو حتى مشاركتها الآخرين.

والأمر لم يعد كما توقع البعض من المختصين في الإعلام أو الإعلان، فالمعادلات تغيرت والحسابات اختلفت مع ظهور استراتيجيات وتقنيات جديدة حسمت الجدل الذي دام طويلاً حول الإعلام الورقي والرقمي، وأيهما سيظل أكثر صموداً في ظل المتغيرات التي تشهدها الساحة الإعلامية، وتحولت المسألة من منافسة إلى تكامل استراتيجي للصحف الورقية، الأمر الذي جعل المؤسسات الصحفية تتحول إلى إعلامية تنتج الكلمة والصوت والصورة في آنٍ واحد.

ومع هذه المتغيرات، تعددت المنتجات الإعلامية في الشكل والمضمون، فنجد أن بعض الصحف مثل الجارديان تنتج اليوم برامج وحوارات صوتية متاحة عبر متجر «الآيتونز»، في حين تنتج الـ USATODAY حوارات مرئية في مجالات مختلفة، أما الـ Wall Street Journal فأصبح لديها قناة مرئية تبث بعض التقارير مباشرة عبر الأجهزة النقالة. وكل هذه المنتجات الإعلامية تعكس الثورة المعلوماتية التي وظفتها المؤسسات الإعلامية باحترافية في تقديم باقة متنوعة وأكثر ثراء من ذي قبل لتلبية رغبات القارئ أو المشاهد.<sup>421</sup>

<sup>420</sup> موريس زاور: "الفيديوك أو تويتر أو المدونة؟ تسويق رقمي ذاتي للصحافيين "

<http://onmedia.dw-akademie.de/arabic/?p=1679>

7 مايو 2013

<sup>421</sup> الواقع المعزز استراتيجية جديدة للصحف الورقية

## مفاهيم ونماذج جديدة للتغطية الاخبارية:

أدت الاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية في مختلف مراحل التحرير الصحفي أو ما يُعرف بـ *Computer-Assisted Reporting* ، ثم ظهور الصحافة الإلكترونية على الإنترنت إلى دخول مفاهيم جديدة في العمل الصحفي وأوجدت بالتبعية تطبيقات مستحدثة في تقديم المنتج الإعلامي. خاصة وأنه بعد ظهور شبكة الويب، لم يعد الصحفيون هم المصدر الوحيد الذي يقدم المعلومات للآخرين.

والمشكلة التي تواجه تلك المفاهيم الجديدة هو أنها غير ثابتة وغير مستقرة، فما قد يتطور ليصبح اتجاه سائد في الممارسة الصحفية في وقت ما من الأوقات، قد ينضاع الاهتمام به بعد ذلك أمام تطور وظهور مفاهيم وأفكار أخرى أكثر تناسلاً مع التجدد المستمر المصاحب لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في الاتصال. إلا أن بعض هذه المفاهيم استطاعت أن تثبت فاعليتها وأهميتها من استمرارها وانتشار تبنيها، وفيما يلي استعراض لأهم هذه المفاهيم وما يرتبط بها من تطبيقات وأشكال حديثة في تقديم المنتج الإعلامي.

### الصحافة المستعينة بالحاسبات الإلكترونية *Computer Assisted Reporting*

ساعدت الحاسبات الإلكترونية عملية التحرير الصحفي وطورتها في عملية جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وفي استنباط وسائل وأشكال صحفية تحريرية جديدة، وتبلور ذلك في ظهور ما أطلق عليه تيار الصحافة المستعينة بالحاسبات الإلكترونية *Computer Assisted Journalism* 422: وهي الصحافة التي تعتمد في تغطيتها الصحفية وأسلوب تحريرها على المصادر المعتمدة على الحاسبات الإلكترونية وتطبيقاتها المختلفة وهذه المصادر قد تكون:

أ. *Online Service* أو خدمات فورية مثل شبكة الانترنت وقواعد البيانات التجارية المباشرة.

ب. *Offline Service* خدمات غير فورية مثل قواعد البيانات *Databases* غير المباشرة مثل الموجودة على الأقراص المدمجة أو *CD* ولتتبار الصحافة المستعينة بالحاسبات الإلكترونية أربعة أشكال رئيسية هي:

الشكل الأول هو: التغطية الصحفية المستعينة بالحاسبات الإلكترونية *Computer Assisted Journalism* وذلك من خلال توظيف الحاسبات الإلكترونية وبرامجها في التحليل الكمي للبيانات الضخمة الموجودة في قواعد البيانات أو في بناء مجموعات وتحليلها رقمياً.

<http://www.rawaqmedia.com/157516041608157516021593-157516041605159315861586.html>

13 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 21:10:16

422 انظر المصادر والمراجع التالية حول *Computer Assisted Reporting*

- Martin Press, Ire Books, "Computer Assisted Reporting: Practical Guide": Brant Huston 1996
- Electronic Copy "Janice L.Fleming Editing: Optimizing the Process", Camdus Journal Service, Version 1.0, April, 24, 1996
- The Four RS of CAJ", Poynter "Nora Paul Institute 15-8-1995
- Computer Assisted Journalism: An Overview (From; News Media Libraries: A Management Handbook, Barba Semonche ED., 1993 Cmc Magazine, June 1997, "Writing in Cyberspace": Pixie Ferris-1995, "Inventing an online newspaper: Advertising Online": Milidia Macadamias

الشكل الثاني: البحث المستعين بالحاسبات الإلكترونية Computer Assisted Research من خلال الاستعانة بقواعد البيانات التي تزود ببيانات ثانوية أو خلفيات عن الموضوعات الصحفية والتي تضم تقارير ، مقالات ، دراسات .

الشكل الثالث: البحث المرجعي المستعين بالحاسبات الإلكترونية Computer Assisted Reference من خلال كتب مرجعية مثل القواميس اللغوية والموسوعات والأدلة والقواميس المتخصصة كالقواميس الجغرافية وقواميس الشخصيات وتكون على شكل مراجع افتراضية Cyber References توجد على شبكة الانترنت أو على الأقراص المدمجة

الشكل الرابع: اللقاءات المستعينة بالحاسبات الإلكترونية Computer Assisted Rendez Vous المباشرة تستغل المجتمعات الافتراضية للعالم السلبي المرتبط من خلال الشبكات والبريد الإلكتروني وجماعات المناقشة.<sup>423</sup>

### الصحافة متعددة المصادر أو Open-source / collaborative online Journalism

والمحور الرئيسي الذي يميز مفهوم الصحافة متعددة المصادر التي تقوم على مشاركات الجمهور في المحتوى هو تحول دور الجمهور من مجرد متلقى سلبي إلى متفاعل إيجابي جداً يقوم بالتعليق والإضافة للمحتوى الإعلامي.

ومشاركة الجمهور في هذا الشكل من ممارسة العمل الصحفي تسمح لهم بمراجعة الحقائق التي ينشرها المحرر الصحفي في المادة قبل إعدادها في صورتها النهائية بعد إضافة مشاركات الجمهور عليها، والتعليق عليها والتعديل فيها إذا توفر لدى المستخدم حقائق ومعلومات جديدة. وهي صحافة متعددة أو مفتوحة المصادر لأن المحرر الصحفي فيها لا يعلق المادة على مصادر المعلومات التي بنى عليها تصوره وموضوعه ولكن في المقابل تظل الإضافة للموضوع والتعديل فيه والتعليق عليه ومراجعته، إمكانيات متاحة لمصادر متعددة من أفراد الجمهور الذين يمكنهم إضافة ما لديهم معلومات لهذا المحتوى.

### الصحافة (الشارحة) التفسيرية Annotative Journalism

وفقاً لمفهوم الصحافة التفسيرية، يتحول جوهر الدور الصحفي من "الحصول على المعلومة وتقديمها للجمهور" إلى "تحليل وتفسير الموضوعات المعقدة والتعليق عليها".

ويتلخص نموذج الصحافة التفسيرية في جمع المعلومات، شرح وتفسير وتحليل الأفكار الجزئية فيها، وإرشاد الجمهور - سواء بشكل فردي عن طريق خدمات تشكيل المحتوى أو لجماعة معينة عن طريق مواقع الجماعات الافتراضية التي تتفق في اهتماماتها المشتركة - إلى كيفية الوصول للمزيد من هذه المعلومات والحصول عليها.

وتتمثل الصحافة التفسيرية نموذجاً مزدوجاً يقوم على الجمع بين النمطين السابقين في الممارسة الصحفية (النفعية والموجهة)، لأنها تقدم للجمهور المعرفة المتخصصة المتعمقة التي يطلبونها في مجالات محددة وأيضاً تقدم لهم المساعدة والإرشاد للوصول للمعلومات والمعارف العامة حول أي موضوع. والمقصود بفكرة الشرح التي يقوم عليها هذا المفهوم الصحفي هو تقديم تحليل وتفسير وتعليقات إضافية تصاحب المعلومات الأساسية المقدمة للجمهور فتشرحها وتوضحها.

وتتمثل القيمة التي يضيفها تطبيق الصحافة التفسيرية في أنه مع تزايد سهولة الوصول للمعلومات من مصادر مختلفة ومتنوعة على الإنترنت، قد يكون من الممكن لأي مستخدم أن ينقل المعلومات ويقدمها لآخرين، لكن ليس بمقدور أي فرد أن يعلق عليها ويشرحها ويضعها للتفسير والتحليل.

423 انظر موقع المعهد الهولندي للصحافة المستعينة بالحاسبات الإلكترونية على شبكة الإنترنت

<http://www.dicar.dk/forside.htm>

## صحافة الرؤية الشاملة أو السياق العام *Contextualized Journalism*

ويشير مفهوم صحافة السياق أو الصحافة ذات الرؤية الشاملة والمتكاملة *Contextualized Journalism* إلى تقديم تحليل منطقي ومفهوم ومترايط يساعد على فهم وشرح الموضوعات والقضايا خاصة ذات الطبيعة التراكمية والمعقدة. وهو ما قد يلعب دوراً هاماً في إعادة تنظيم العلاقة بين الصحافة والجمهور وإعادة الثقة إليها. وقد أشارت *Jennifer (2002)* إلى ثلاثة أساليب يمكن الاستناد إليها حتى يتم توفير السياق اللازم لكل موضوع صحفي:

- الربط التاريخي بين الأحداث حيث يجب وضع الحدث الحالي أو القضية المعاصرة في سياق تاريخي يرجع لجذورها .
- تقديم الحالات أو النماذج المشابهة للحدث أو القضية المطروحة .
- إضافة البيانات الإحصائية التي يمكن أن تصف الحالة أو الموقف العام الذي يتم تناوله.

وتتمثل الأبعاد الرئيسية التي يقوم عليها مفهوم صحافة السياق فيما يلي:

■ تنوع وتعدد العناصر التي يمكن استخدامها في تقديم المادة الإعلامية. (النصوص، العناصر الجرافيكية، لقطات الفيديو الحية و المواد الصوتية)، وهو ما يتيح للصحفي أن يقدم كل قصة بشكل مميز يتناسب وطبيعتها .

■ تبني نمط الكتابة الغير خطية في الربط بين محاور الموضوع وربطه كذلك بالموضوعات الأخرى ذات الصلة به لتقديم مادة صحفية مدعمة بخلفيات ثرية من المعلومات التفصيلية وفي سياق متكامل. ويمكن ربط القصة الإخبارية بالقصص الأخرى التي سبق وتناولت نفس الموضوع أو أحد عناصره، وربطها بمصادر أخرى للمعلومات، أو ربط القصة بالمواقع المختلفة للمصادر (أشخاص، منظمات وهيئات) وربطها بدوائر الحوار والمناقشات العامة عبر الإنترنت وربطها أيضاً بقواعد البيانات وخدمات المعلومات.

■ المتابعة المستمرة لتحديث المحتوى *Dynamic Content* بشكل متجدد ومتواصل يواكب تطور الأحداث واستمرارها في الواقع، وهو ما يمثل في الوقت نفسه سلاح ذو حدين يواجه الصحفي ، لأنه يتعين عليه أن يتابع تطورات الأحداث ويعد مادته بإيقاع سريع كما انه مطالب في الوقت نفسه أن يقدمها بأفضل شكل ممكن مصحوبة بالتحليل والتعليق والتفسير، أي أن عليه عبء المتابعة السريعة والكتابة الجيدة في آن واحد .

نخلص مما سبق بأن صحافة السياق وفقاً لمفهومها وأبعادها الثلاثة تنطوي على تقديم خدمة إخبارية إلكترونية تتميز عن الخدمة الإخبارية التقليدية من حيث: ارتباط المادة أو الخبر بالسياق العام المحيط بها، وتقديمها من خلال أبعاد وأشكال مختلفة ومتنوعة وشاملة، وتنوع وتعدد مصادر المعلومات المتاحة فيها.

## المحتوى الإعلامي المعدل وفق تفضيلات المستخدم *Hyperadaptive news*

ويعبر مفهوم "المحتوى الإعلامي المعدل وفق تفضيلات واهتمامات المستخدم *Hyperadaptive news*" عن كل العمليات والإجراءات التي يقوم بها الموقع ليتكيف مع الأشكال المختلفة لاستخدام محتوياته والإضافة إليها والتعامل معها من قبل الجمهور. والموقع الذي يتبنى هذا المفهوم ويسعى لتطبيقه يتبنى إذن فلسفة عمل تقوم على إعطاء مستخدمه قدر عالي ومميز من التحكم في استخدامه للاتصال عبر الموقع.

وتقوم المواقع الإعلامية التي تقدم خدمات المحتوى الإخباري الذي يتكيف مع اهتمامات وتفضيلات المستخدم بتوظيف تقنيات متخصصة تستطيع أن تغير في التطبيقات وخدمات المحتوى التي تقدمها هذه المواقع تبعاً لاختيارات مستخدميها، حيث تتميز بقدرتها على تعديل استجاباتها بمرونة عالية

جداً لتتفق مع مدخلات المستخدم واختياراته وكل تغيير فيها، فيشعر بأعلى مستويات من التفاعلية والإشباع في استخدامه للموقع.

وتمثل خدمات تخصيص المحتوى وتقديمه ليتناسب مع اختيارات وتفضيلات كل مستخدم من العوامل الرئيسية التي تساعد على نجاح وتميز المواقع الإعلامية. لأنها تسهل على مستخدم الموقع الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها أو تلك التي تهتمه وهو ما يؤدي بالتبعية لتكرار زيارات المستخدم لهذا الموقع.

ولذا أصبحت معظم المواقع الإعلامية بفئاتها المختلفة تقدم شكل أو آخر من خدمات تخصيص المحتوى، فالغالبية العظمى من مواقع البوابات العامة *Portals* توظف هذا الشكل من الخدمات، وكذلك المواقع الإعلامية التجارية والمتخصصة تقدم خدمات تخصيص المحتوى في المجالات التي تهتم مستخدميها وذلك كله بهدف اجتذاب الجمهور.

### خدمات التغذية الإخبارية الملخصة *Web feed*

تعد خدمات التغذية الإخبارية الملخصة أحد الأشكال التي يتكيف بها الموقع الإعلامي مع احتياجات المستخدم من حيث الرغبة في الحصول على نبذة ملخصة بأهم التطورات في الأحداث التي تهتمه.

حيث يشير مفهوم التغذية الإخبارية أو *Web feed* إلى خدمة تقديم مجموعة متنوعة من المتابعات الإخبارية الحديثة التي يتم تجميعها كلها في حزمة واحدة لذا يُطلق عليها اسم *Aggregation* ويتم توصيلها للمستخدمين من خلال خدمة التغذية الإخبارية عن طريق البرمجيات المناسبة.

ويشترك المستخدم في هذه الخدمة التي تقدمها بعض المواقع الإعلامية من خلال وصلة على الموقع أو *Feed link* ، ويقوم المستخدم بتحميل البرامج اللازمة ليستطيع تلقي هذه الخدمة بالشكل المناسب ويُطلق عليها مجموعة برامج الـ *feed reader* أو *News reader* .

حيث يقوم البرنامج بمتابعة قائمة التغذية الإخبارية *Feed list* المتوفرة لدى مجموعة المواقع التي اشترك المستخدم بخدمات التغذية الإخبارية التي تقدمها، وفي حالة وجود محتوى جديد يقوم البرنامج بأخذ إشارة مختصرة جداً عنه أو أن يقوم بتحميل هذه المادة الإخبارية وتخزينها على الحاسب لتوفيرها للمستخدم عند الطلب، لذا فيمكنه الإطلاع عليها وقتما يشاء. كما يمكن ضبط إعدادات البرنامج ليقوم بمتابعة دورية للبحث عن أي مواد إخبارية جديدة كل مدى زمني محدد.

ويتم عادة إعداد الملخص الإخباري المطلوب لخدمة التغذية الإخبارية في نفس الموقع الذي يقدم الخدمة لزواره، إلا أن بعض المواقع لا تقدم الملخص الإخباري أو الـ *Feed* المطلوب، وفي هذه الحالة يقوم طرف ثالث بإعداد مادة التغذية الإخبارية من هذه المواقع. وهي العملية التي يُطلق عليها مجازاً اسم *Scraping* للإشارة إلى الاختصار والتلخيص الشديد في أخذ نبذة من المواد التي تم تحديثها.

ويتم الإجراء السابق في بعض الأحيان عن طريق تقنيات تُصمم خصيصاً لتناسب الموقع الذي يستخدمها كما أن هناك تقنيات أخرى شائعة قد تلجأ إليها المواقع لإعداد مادة تصلح لخدمة التغذية الإخبارية ومن هذه التقنيات: *Feedyes* ، *IrisFeed* ، *Feedity* ، *Feedmaker* ، ومن أبرز أشكال تقديم خدمة التغذية الإخبارية كل من *RSS* و *Atom*.<sup>424</sup>

الاتصال الرقمي بال جماهير أو تغطية الجماهير *Crowdsourcing*

424 مها عبد المجيد صلاح: "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت

دراسة تحليلية وشبه تجريبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص

ومصطلح **Crowdsourcing** يشير إلي كون الجماهير هي مصدر للحصول علي المعلومات أو الخدمات فإذا أخذنا مثال علي ذلك في مجال الصحافة سنجد أن الجماهير العادية التي تستخدم الإنترنت يمكن أن تكون مصدرا في الحصول علي الأخبار وفي كتابة التحليل وفي إرسال الصور ولقطات الفيديو لكل حدث يقابلونه في حياتهم العادية أو للأحداث الطارئة التي تقابلهم فجأة وتتاح لهم فرص تصويرها أو تغطيتها إعلاميا في الوقت الذي قد لا تتاح هذه الفرصة للإعلاميين المحترفين.

وقد قام أحد مواقع الإنترنت وهو [zero.newassignment.net](http://zero.newassignment.net) بإجراء تجربة فريدة لتنظيم مشاركة الجماهير في التغطية الصحفية حيث يدعو الموقع كل مستخدمي الشبكة إلي عرض الموضوعات الصحفية التي يريدون تغطيتها ثم يقوم زوار الموقع باختيار الموضوعات الأكثر جاذبية لهم والتي يريدون تغطيتها. الموضوع الذي يتم اختياره يقوم احد الخبراء بتقسيمه إلي مجموعة من المهام التي يجب القيام بها للتغطية الصحفية الصحيحة لهذا الموضوع.

وبعض المهام يمكن لأي شخص المساهمة بها مثل جمع المعلومات عن الموضوع أو سؤال الجماهير في الشارع عن رأيهم أو إجراء بحث. ويقوم أشخاص آخريين باختبار صحة المعلومات التي تم جمعها للتأكد من دقتها وهي مهمة تقوم بها الصحافة المحترفة. بعض المهام الأخرى يتم تكليف شخص محدد بالقيام بها مثل إجراء حديث مع أحد المسئولين أو شهود علي حادث معين أو أحد الخبراء في الموضوع الذي يتم تغطيته. يتم تجميع كل هذه الأجزاء التحريرية الصغيرة من الجماهير المشاركة في تغطيته الخبر لكي يتكون في النهاية موضوع صحفي قد تعجز أقوي المؤسسات الصحفية علي القيام به. 425

صحافة الهاتف المحمول



أولت عدد كبير من المؤسسات الإعلامية حول العالم اهتماماً بتقديم خدماتها الإخبارية عبر الهاتف المحمول، وذلك من خلال الـ "Mobile News Feeds" أو من خلال الرسائل النصية القصيرة أو رسائل الفيديو.

أصبحت خدمة "Mobile News Feeds" هي سبيل المؤسسات الإعلامية العالمية للوصول إلي هاتفك المحمول بدلاً من الاعتماد علي الرسالة النصية فقط.

تعتمد هذه الخدمة علي إرسال قوائم "RSS" التي تمكن المستخدم من متابعة أخبار موقع أي من المؤسسات الإعلامية دون الحاجة إلي زيارته، تحتوي هذه القوائم علي عناوين الأخبار التي ترسلها المؤسسة الإعلامية إلي الهاتف الجوال.

425 عمر سامي: "الاتصال الرقمي بالجماهير"

<http://ait.ahram.org.eg/Index.asp?DID=9651&CurFN=line0.HTM>

الثلاثاء 19 من رجب 1429 هـ 22 يوليو 2008 السنة 127-العدد 44423

23 تموز (يوليو) 2008 GMT 14:30:25

ويمكن قراءة هذه الأخبار عن طريق برامج "RSS Reader" بعد تحميله من على الإنترنت وتثبيته على الهاتف الجوال وفق ما يتناسب ونوع الهاتف الجوال، كبرنامج RSS Reader لقراءة هذه القوائم.

تقدّم عدد من المؤسسات الكبرى هذه الخدمة مثال وكالة أنباء "رويترز" وهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" كما تقدم كلاً من "الجزيرة" و"سي إن إن" خدمة (التلفزيون الجوال) وذلك لمشاهدة البث الحي لهذه القنوات ومشاهدة الأحداث وقت وقوعها على الهواء بشكل مباشر على الهاتف الجوال، وتتيح "بي بي سي" نفس الخدمة على أجهزة Iphone أو Ipad Touch أو Ipad.

إنّ تطور أساليب الوصول للجمهور عبر الهاتف الجوال لم يمنع المؤسسات الإعلامية من الاستمرار في استخدام خدمة الرسائل النصية "SMS" ورسائل "MMS" المصورة والتي تتيح للمستخدم متابعة الحدث مصوراً مثل قناة، "الجزيرة" وقناة العربية.

وتشير عادة صبرى الى أن البعض قد يعتقد أن كتابة الأخبار للهواتف المحمولة هو أمر بسيط، لكن يجب أن يدرك الصحفي طبيعة هذه الأخبار إضافة إلى خصائص الهاتف المحمول، لخلق محتوى يتناسب معها، وتقدم مجموعة من الملاحظات والتوجيهات في هذا الصدد:

✓ يقيد حجم شاشة الهاتف أسلوب الكتابة، فعلى الصحفي أن يكتب بشكل يتناسب مع حجم الشاشة، وطبيعة الهاتف المحمول، هذه بعض النصائح التي تناسب هذه النوعية من الأخبار.

✓ عندما يتعلق الأمر بالهاتف المحمول يجب الاختصار والتقليل قدر الإمكان في عدد كلمات الخبر المستخدمة، وذلك لأن شاشة الهاتف الصغيرة لن تسمح بعدد كبير من الكلمات والفقرات.

✓ على الصحفي أن يلجأ إلى لغة بسيطة يمكن قراءتها وإدراكها بسهولة، والاعتماد على كلمات ومفردات مباشرة، حتى يستطيع الجمهور المختلف ذو الانتماءات المختلفة فهمها، ويجب على الصحفي أن يدرك أنه ليس من الضروري أن يكون الجمهور من نفس البلد التي ينتمي إليه فعليه مراعاة اختلاف اللهجات ومعاني المفردات.

✓ تجنّب اللهجة العامية أمر لا بد منه، لأن الكلمات العامية قد تخرج عن المعنى المطلوب في اللغة، حتى لو كان هذا الاختلاف قليلاً لكن يجب الانتباه إليه، لذلك يجب قراءة الخبر بدقة أكثر من مرة بعين القارئ، وذلك لمعرفة إذا كانت اللهجة واللغة مفهومة للقارئ أم لا.

✓ التدقيق وإعادة قراءة ومراجعة الخبر قبل إرساله أكثر من مرة، حيث أن إرسال الخبر عبر الهاتف المحمول وهو يحتوي على خطأ ما، هو أمر لا يمكن مغفرته، وذلك بسبب عدم وجود إمكانية لتصحيحه بعكس الأخبار على المواقع الإلكترونية والتي تتيح التصحيح مرة أخرى.

✓ عند إرسال تصريحات من على لسان أحد المصادر يجب على الصحفي اختيار أهم ما صرح به المصدر حتى يتناسب وشاشة الهاتف المحمول، فيجب اختيار التصريحات الهامة والقصيرة فقط.

✓ يجب تجنّب الاقتباسات الطويلة الغير هامة للقارئ لأنها تسبب الملل، كما أنها تترك أثراً سلبياً بعكس الأولى التي تترك أثراً إيجابياً.

✓ يمكن في رسائل الأخبار العاجلة والتي تحتاج لسرعة في إرسالها الاكتفاء بذكر العنوان أو الحدث بشكل عام، وذلك لعدم وجود وقت كافٍ لمراجعة الخبر والتدقيق فيه، بعد ذلك يجب إرسال تفاصيل الخبر في رسائل أخرى متلاحقة.<sup>426</sup>

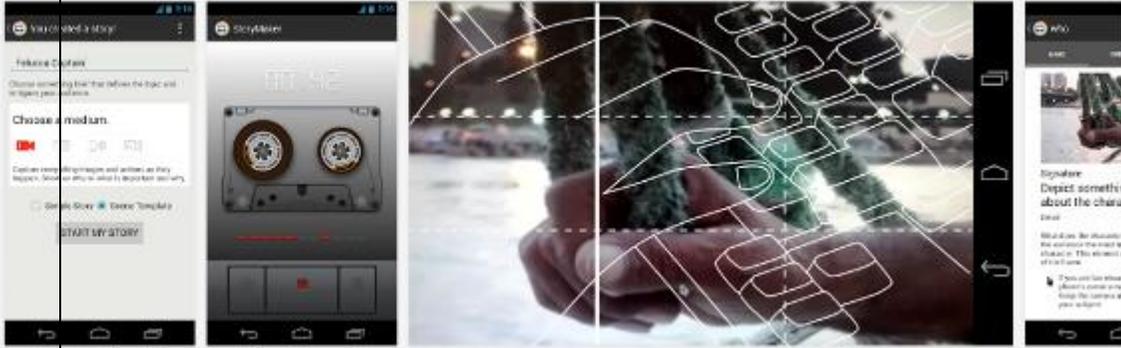
<sup>426</sup> Ghada Sabry صحافة الهاتف المحمول في العصر الرقمي

<http://inet.org/ar/blog/201969>

7 أيلول (سبتمبر) 2013 GMT 19:19:50

## إنتاج تقارير صحفية من خلال الهاتف المحمول

صدرت في أواخر عام 2011 النسخة التجريبية من تطبيق جديد للهواتف الذكية يحمل اسم "StoryMaker" ومعناه صانع القصص. يركز عمل التطبيق على ثلاثة محاور: تعلّم، واصنع، وشارك. يرشد التطبيق الصحفي خطوة بخطوة ليتمكن من صناعة القصص والتقارير الصحفية باستخدام الهاتف الذكي فقط.



StoryMaker هو تطبيق مفتوح المصدر يسمح للصحفيين بتصوير وتحرير وإنتاج قصصهم الصحفية بشكل احترافي، وبدون الحاجة الى أدوات أخرى ومساعدين لإنجاز عملهم. يتوفر التطبيق للأجهزة الذكية العاملة بنظام تشغيل أندرويد، ويمكنكم تحميله، هنا. يمتاز التطبيق بنظام إرشاد تفاعلي يقدم للصحفيين إرشادات حول كيفية التقاط الصور أو مشاهد الفيديو التي تخدم قصتهم. بعد تنزيل التطبيق يستطيع الصحفي الاختيار بين احتمالين في خانة البداية: تعلّم السرد القصصي أو صناعة القصة.

**-التعلّم:** يسمح هذا الاختيار للصحفيين بتعلّم عدد من المجالات التي تهمهم، حيث تنقسم الدروس بين الصحافة والأمن والصوت والتصوير والفيديو. يمكن تحميل الكثير من الدروس بنقرة واحدة على أحد الأقسام، ويتم إضافة دروس جديدة تباعاً. بعد قراءة كلّ درس، يوجد امتحان خاص به لمعرفة الصحفي لمدى فهمه لمغزى الدرس وأهم النقاط فيه. ويحتوي كل قسم على مؤشر لعدد الدروس التي تم تخطيها بنجاح من أصل مجمل الدروس المتوفرة.

تمتاز الدروس المتوفرة بجودة عالية في المحتوى التعليمي فيها، كذلك تتضمن رسومات توضيحية لكل درس وأمثلة حقيقية من وسائل إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي. كما يوجد في كلّ قسم قاموس مخصص للمفردات المرتبطة بها، مع شرح مفصّل لكل مفردة وطرق استخدامها.

**- صناعة القصص:** عند البدء في صناعة القصص، على الصحفي أن يضع عنواناً لقصته، ثم يختار أحد الوسائط الأربعة المتوفرة: فيديو أو صورة أو صوت أو مجموعة من الصور. بعد ذلك، يقوم الدليل التفاعلي المساعد بتقديم شرح مفصّل لكل لقطة يجب أن يأخذها الصحفي. حين يضغط المستخدم لالتقاط الصورة أو الفيديو أو الصوت يعرض التطبيق شاشة تحمل نموذجاً يمكن للمستخدم الاعتماد عليه في تحديد الإطار، ثم يلتقط المحتوى وينتقل الى اللقطة التالية. يتابع الصحفي هذه العملية حتى انتهاء اللقطات كلها.

بعد توفر جميع اللقطات، تبدأ عملية المونتاج لتعديل ترابنية اللقطات وإضافة اللمسات الأخيرة. هنا يمكن للصحفي أن يقوم بتسجيل صوته فوق اللقطات التي قام بالتقاطتها. بعد أن يكتمل العمل، يأتي دور النشر. في هذه الخطوة يمكن تغيير العنوان في حال لزم ذلك؛ إضافة شرح عن القصة وظروف

حدوثها؛ اختيار فئة مناسبة لمحتوى القصة أكانت سياسة أو فنون أو صحة أو غيرها؛ تحديد مكان القصة ثم نشرها. يمكن للصحفي اختيار الموقع الذي يريد أن ينشر قصته عليه، من بين الحسابات المتوفرة على هاتفه مثل حسابه على تويتر أو على يوتيوب أو ساوند كلاود أو غيرها من المواقع. يمكن للمستخدم أن يربط حساباته مع التطبيق من خزانة الإعدادات مما يسهل عملية نشر القصص. كما تسمح إعدادات التطبيق بتحديد خصائص الفيديو والصوت المرغوب بها، كما تتيح إمكانية إضافة مقاطع فيديو أو صوت أو صور من تلك التي تم التقاطها مسبقاً. يساهم التطور التكنولوجي في بروز تقنيات وأدوات جديدة تخدم العمل الصحفي وتساعد الصحفيين على إنشاء المحتوى بشكل احترافي وبسهولة فائقة. يبدو أن StoryMaker سيكون من إحدى هذه الأدوات التي ستحدث نقلة نوعية في طريقة استخدام الصحفيين لهواتفهم في نشر قصصهم الصحفية.<sup>427</sup>

### صحافة البيانات Data journalism

يمكن تعريف صحافة المعلومات والمعطيات البيانية بأنها صحافة متخصصة في إبراز الدور المتزايد للمعطيات والبيانات الرقمية والمرسومة في إنتاج وتوزيع المعلومات في العصر الرقمي، وهي تعكس التفاعل المتزايد بين منتجي المحتوى (الصحفيين) والمختصين في عدد آخر من المجالات مثل التصميم الفني وعلم الكمبيوتر والإحصاء. ويعتبر بعض الكتاب أنها تمثل من منظور الصحفيين «مجموعة متداخلة من الكفاءات مستمدة من مجالات متباينة». وبدأ استخدام صحافة البيانات الرقمية لتوحيد عدة مفاهيم وربطها مع الصحافة. ويرى البعض في ذلك مراحل أو مستويات من الاستخدام تتراوح بين الأكثر تبسيطاً والأكثر تعقيداً من التقنيات الجديدة في العملية الصحفية. وتتطلب صحافة المعلومات البيانية مساعدة الكمبيوتر والمعلوماتية في التقارير الصحفية، وفي الصحافة التي تعتمد بشكل أساسي على الأرقام والمعطيات والوقائع المحددة، حيث يعمل الصحفيون على استخدام قواعد بيانات واسعة لإنتاج قصصهم وتقاريرهم ومرفقاتها. كما تتضمن الرسوم البيانية والتصوير المرئي المبسط للبيانات والتصوير المرئي التفاعلي ومجالات أخرى أكثر حركة مثل التصوير المحاكي للمحتوى.<sup>428</sup>

هذا النوع من الصحافة يعتمد على الإحصاءات والأرقام تجسد في بيانات و جداول و منحنيات و خرائط و غيرها لتعطي حقائق و أخبار جديدة لم يكن من السهل الحصول عليها من دون تلك الإحصاءات. لكن الأمر لا يقتصر على تجسيد تلك الأرقام في مجسّدات بيانية و غيرها، و إلا لا كان تقني في التصميم، أو الأنفوغراف يفي بالغرض. فصحافي البيانات يستنطق تلك الأرقام قبل أن يجسدها في البيانات ليأتي بخبر جديد قد لا يكون بحوزة مؤسسات الدولة. فمثلاً من خلال تقصي البيانات حول الأمراض في المستشفيات و عدد الوفيات و أمكنة المستشفيات و غيرها يمكن الوصول إلى معلومات جديدة مثل عدد الوفيات المسجلة عن طريق الخطأ الطبي. أو في أي منطقة سجل أكبر عدد من الوفيات بسبب التلوث.

<sup>427</sup> Alaa Chehayeb " إنتاج تقارير صحفية من هاتفكم الذكي StoryMaker "

<http://ijnet.org/ar/blog/233994>

26 نوفمبر 2011

<sup>428</sup> توجه عالمي متزايد لتبني صحافة المعلومات والرسوم البيانية

<http://uaenews.cc/detail206765.html>

14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 12:09:58

بل من خلال مقال واحد يمكن منح المتلقي مجموعة من المعلومات و يمكن له أن يتعاطى معها أو يتفاعل معها بحسب الرغبة.

السر إذن في صحافة البيانات هي الاعتماد على التقنية التي يوفرها الإعلام الرقمي، و هي توفير قاعدة بيانات تجمع المعلومات حول موضوع ما و توفير البرنامج أو الخوارزميات المناسبة لاستنتاج تلك القاعدة و بالتالي توفير المعلومة أو الخبر الجديد الذي لا يمكن أن تمنحه إياه الهيئة المعنية.

فمن خلال قاعدة بيانات للأخبار التي يجمعها من مؤسسات و هيئات و جمعيات و غيرها من المصادر يمكن الصحفي أن يستنتج قاعدة البيانات تلك ليأتي بمعلومات جديدة. و من ثم يقدمها للقارئ في شكل مقال مكتوب مضاف إليه بيانات و رسومات تفاعلية.<sup>429</sup>

ولذلك يُعرّف آخرون هذا النوع من الصحافة بأنها نظام إدارة المعلومات حيث يتم تنظيم أجزاء المعلومات في قاعدة بيانات بطريقة مختلفة عن البناء التقليدي للتقارير التي تعتمد أساليب القصة والسرد أساساً لها.

ورغم أن التقارير التي تعتمد على مساعدة الكمبيوتر بدأت تظهر في الغرب منذ ستينيات القرن الماضي، إلا أن العلاقة الكثيفة بين الصحفيين والتكنولوجيا المعتمدة على الكمبيوتر أدى إلى تطوير أو تنمية مفهوم أوسع لهذه الصحافة. وتعتبر صحيفة الجارديان البريطانية التي أطلقت في 2009 ما اسمته «داتا بلوج» (مدونة البيانات) أول مؤسسة إخبارية كبرى تبنت هذا المفهوم. ومع ذلك يحيط الغموض اسم أول من استخدمه، علماً أنه استخدم على نطاق واسع منذ كشف موقع «ويكيليكس» عن الوثائق الأميركية المتعلقة بحرب أفغانستان.<sup>430</sup>

ولدت هذه الصحافة في عام 2006 على يد الأمريكي أندري هلوفايتي، الذي جمع بين مهنتي الصحافة وتطوير برامج الكمبيوتر. ويرى رواد هذه الصحافة أن المرء في العصر الرقمي يكاد يغرق في سيل البيانات والمعلومات والأخبار المتدفق من مصادر لا حصر لها، وأن المشاكل والظواهر المعاصرة تزداد تعقيداً، ويستعصي على الكثيرين فهمها.

وهذا ما أدى، حسب الصحافية كارولين غولار، إلى بروز مطلبين أساسيين جديدين في عالم الصحافة، وهما: ضرورة غربلة البيانات المتعلقة بهذه الظواهر واستخراج ما ينفع الجمهور، وتوفير الخبرة التي تسمح باستخراج المعنى من الكمّ المتراكم من البيانات والمعلومات ذات الصلة. فجاءت صحافة البيانات لتلبية هذين المطلبين، وقد تجسدت عبر قيامها بالعديد من العمليات المتداخلة: جمع البيانات وفحصها ومقارنتها، وتحليلها، واستخدامها لصياغة سيناريو يتجسم مرئياً عبر أشكال وخرائط ورسوم بيانية، تسمح بعرض الأفكار الأساسية التي يمكن استخلاصها من المعطيات حتى يفهمها الجمهور ببسر.

ترتكز الصحافة الكلاسيكية على القص أو السرد أو رواية الأحداث والتعليق عليها، بينما تستند صحافة المعلومات إلى المعطيات. فالمنطق الذي تشتغل عليه الصحافة الكلاسيكية، حسب الصحافية ذاتها، هو المنطق اللفظي الذي يتجلى عبر اللغة واللعب بالألفاظ في العناوين، والمقدمات المبتكرة، والخاتمات المدهشة.

<sup>429</sup> صحافة البيانات نوع جديد بدأ يفرض نفسه في الحقل الإعلامي

<http://www.radioalgerie.dz/ar/2010-04-29-13-30-51/2010-10-12-13-57-34/23090-2013-06-04-21-09-13>

19 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 02:19:20

<sup>430</sup> توجه عالمي متزايد لتبني صحافة المعلومات والرسوم البيانية، مصدر سابق

بينما تعتمد صحافة البيانات على المنطق المرئي الذي تعبر عنه "الرسوم الجرافيكية" التفاعلية. فالمواضيع الدسمة والظواهر المعقدة، مثل ارتفاع البطالة خلال عقدين من الزمن، أو الخريطة الجغرافية لتراكم ديون العالم الثالث طيلة سنوات ممتدة، أو استفحال الجريمة في بلد ما، تتحوّل إلى مجموعة من الرسومات البيانية التي تفصح عن معانيها الأساسية، وتُمكن مستخدم شبكة الأنترنت، المستعجل في أمره، من الوصول إلى أهم النتائج من تحليل المعطيات المتعلقة بهذه الظاهرة أو تلك. وتزوّد كل مستخدم بالأدوات التقنية التي تسمح له بتحديد ما يميل إلى فهمه أكثر في هذه الظاهرة، مثل تكبير بعض أجزاء من الخريطة أو الرسم البياني، والنقر على الوصلات الإلكترونية للحصول على المزيد من الشرح والتفصيل.<sup>431</sup>

وفي العالم العربي نجد موقع إنفو تايمز المتخصص في صحافة البيانات ( الإنفوجرافيك ) في الشرق الأوسط، ويصدر عن مركز الإعلام الحر، وتهتم بالعديد من المجالات كالسياسة والاقتصاد والرياضة.



ظهر إنفو تايمز مؤخراً كموقع متخصص بمخططات المعلومات ويعرفه فريقه بأنه "أول مجلة إلكترونية متخصصة في صحافة البيانات في الشرق الأوسط، وتصدر عن مركز الإعلام الحر"، ويتميز بأنه يركّز جزئياً على الإحصائيات المصرية بمختلف مجالاتها، خاصة الأحداث السياسية التي لم تستقر بعد في مصر. ما زال الموقع في بداياته، ونلاحظ بعض المخططات المترجمة، إلا أنه يغلب عليه ما نسميه بالمحتوى الأصيل، المحتوى المطلوب للإثراء العربي الحقيقي، يعني المحتوى الأصيل -عند أراك الشوشان- أن المحتوى المُداول كُنِب باللغة الأم بدايةً، أيّ ليس بمترجم، وإن كانت مصادره أجنبية وهي مرحلة تلقائية تصل إليها أيّ أمة عند وصولها لمستوى معين من الرقي العلمي وانتشار العلم بين العامة، ومن النماذج الحيّة لذلك مُراجعات الأجهزة الإلكترونية والخدمات الشبكية، فبعد أن كانت تُترجم عن المواقع العالميّة، أصبحت أحد مُتَع الكُتّاب العرب في مواقعهم، كما تُنشر دورياً هنا.<sup>432</sup>

<sup>431</sup> نصر الدين لعياضي: "إنهم يودعون صحافة الخطاب"

<http://www.elkhabar.com/ar/autres/makal/307795.html>

23 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 05:07:58

<sup>432</sup> اراك الشوشان: "إنفوتايمز و مخطط المعلومات "الأصيل""

<http://www.tech-wd.com/wd/2013/07/01/infotimes>

ويعتبر الإنفوجرافيك من أسهل الوسائل المستخدمة حالياً لإيصال المعلومات وقرائها في كثير من المجالات على رأسها الاقتصاد والتقنية، ويفتقر الوطن العربي لهذا النوع من الوسائل باستثناء مبادرات قليلة تشجع المصممين على تحويل البيانات إلى إنفوجرافيك مثل مبادرة تجسيد ومجهودات فردية أخرى.

يقدم إنفو تايمز مجموعة كبيرة من البيانات المصورة مقسمة إلى عدة تصنيفات من أبرزها السياسة والاقتصاد والتكنولوجيا والرياضة والشبكات الاجتماعية.

يستطيع الزائر تصفح ما يناسبه من الأقسام ومشاهدة الإنفوجرافيك الذي يريد والتعليق عليه ومشاركته في الشبكات الاجتماعية.<sup>433</sup>

ومن نماذج صحافة البيانات في العالم موقع «إن يو إن ال» (NU.nl) وهو أول موقع إخباري على الشبكة في هولندا ومن أوائل المؤسسات اعتماداً على المعلومات البيانية ويستحوذ على نحو نصف سوق الأخبار أونلاين هناك.

يقول جيلي كامسما، وهو صحفي بيانات يعمل في موقع «إن يو إن ال» (NU.nl) إن صحافة المعلومات (البيانية) نمت بسرعة في هولندا «وبعدما كنت وصحفي آخر من صحيفة «إن آر سي» الوحيدة في هذا المجال، بدأ تلفزيون «في بي آر أو» الحكومي تطبيق هذه الصحافة مؤخراً، كما أن أكبر وكالة أنباء في البلاد «إيه إن بي» أعلنت في نوفمبر الماضي عن بدءها خطوات مماثلة». ويضيف كامسما أن «نصف العمل الذي أقوم به الآن هو بمثابة وضع سياق للأخبار. فالعديد من المقالات التي ننشرها تأتي من وكالات أنباء وما نريده هو إضافة قيمة أكثر إلى هذه المواد. أنا أقوم بذلك عبر إثراء المواد بإضافة المعلومات البيانية عليها. أبحث عن المعلومات وعن كيفية إظهارها بطريقة تضع القصة في السياق وتجعل المعلومات ذات الصلة أكثر سهولة للإطلاع عليها. كما إننا نوفر المعلومات الأصلية جنباً إلى جنب مواضيعنا بحيث يُتاح لقرائنا استكشاف الأرقام بأنفسهم. وقد لاحظت أن الناس يستخدمون الأرقام البيانية في مناقشاتهم لتناول المشاكل التي تهم مناطقهم أو مدينتهم. إن الأخبار تمر بسرعة على موقعنا، ولهذا فإن لدي ساعة أو ساعتين على الأكثر للقيام بمثل هذا العمل. إن علي أن أظهر المعلومات البيانية قبل أن يختفي المقال من الصفحة الأولى للموقع. والجزء الآخر المهم من عملي يتعلق باستنباط قصص إخبارية من البيانات والمعلومات. ولهذا الغرض أختار الأجزاء المهمة منها وأحللها للعثور على وقائع تستحق الكتابة عنها. وهذا الجزء هو الأكثر تحدياً في عملي. وأحاول أن أنشر قصة أو قصتين إخباريتين أسبوعياً من هذا النوع. ونخطط الآن لتوظيف مطور جديد نأمل بالتعاون معه إنشاء تطبيقات جديدة».

ومن نماذج عمله التي يفتخر بها ذكر كامسما كيف عمل خريطة لمخاطر الطاقة النووية في هولندا «حيث وضعت خريطة للمناطق الأكثر تأثراً بمركز طاقة نووية لمعرفة عدد المدن والناس الذين يعيشون فيها والبحث أي من هذه المدن اتخذت إجراءات وقائية مناسبة. وفي الخريطة وضعت دوائر تبين مختلف الإجراءات المطلوب اتخاذها في حال حصول حادث في موقع الطاقة النووية».<sup>434</sup>

كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 23:46:25

<http://etlaq.co/go/2533.html> <sup>433</sup>

<sup>434</sup> توجه عالمي متزايد لتبني صحافة المعلومات والرسوم البيانية

<http://uaenews.cc/detail206765.html>

14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 GMT 12:09:58

تعتبر The Guardian البريطانية من أولى الصحف التي اهتمت بهذا النوع من الصحافة. فقد أنشئت عمودا خاصا لصحافة البيانات، يحرره كل من سيمون روجرز وزملائه، ممن ينشرون قصصا تختوي بيانات، مثال على ذلك:مانشر حول أعمال الشغب، التي شهدتها بريطانيا في عام 2011. ما الذي نعرفه وما الذي لا نعرفه؟ أي تصور تمنحنا المعلومات عن أعمال الشغب؟ وما هو الدور الذي لعبته هذه الصحافة في نقلها للأحداث؟

Iraq war logs: يوم في الحرب. تقارير مميزة عن تصورات خاصة حول الحرب.  
Los Angeles Times صحيفة الاميركية لها عمود خاص أيضا حول صحافة المعلومات،  
مثلا: Monitoring homicides in L.A.

ProPublica هي صفحة غير نفعية مختصة بالصحافة الاستقصائية. واحدة من مهماتها الأساسية هي استيعاب قصص صحافة المعلومات وتقديمها لوسائل اعلام مختلفة، بالإضافة إلى وسائلها الإعلامية أيضا، مثال على ذلك: Dollars for Docs : كيف يمكن لمؤسسات الدولار الوصول إلى طبيبك؟

المبادرات المفتوحة أو المشاريع التعاونية، يمكنها أن تقدم مثالا جيدا عن البيانات تقود الصحافة، خاصة بما يسمى watchdog function ، ( والذي يعني مهمة مجموعة من الناس أو مؤسسة معينة لمراقبة الشفافية مثلا في عمل الصحافة). مثال على ذلك:

European farm subsidies

Crimes in Oakland, California, USA

Sexual harassment in Egypt

غالبا ما تكون منظمات أو مبادرات الصحافة البيانية، جزءا من منظمات الصحافة الاستقصائية، مثل Investigative Reporters and Editors الأمريكية، أو Centre for Investigative Journalism في المملكة المتحدة، أو Journalism for Investigative Journalism العربية ومقرها عمان. والتي يمكن الاطلاع على آخر المستجدات في هذا المضمار على صفحاتها الالكترونية. بل أنها تقدم دروسا حول الصحافة البيانية، مثلا:

Video and manual on computer-assisted reporting

و كتيب CIJ للصحافة البيانية

كما أن هناك مبادرات أخرى تهتم بهذا الشأن، مثلا datadrivenjournalism.net التابع للمركز الصحافي الأوروبي (EJC)، والذي يزود الباحث بروابط لدروس حول صحافة البيانات. بالإضافة إلى مدونة Journalism Data، التي أنشأتها الإعلامية ماريانا بوخارت من Bloomberg News، والتي تقدم خلالها معلومات عن كيفية العمل الصحافي، وإجراء اللقاءات والحوارات.

وتمر صحافة البيانات في عملها بعدة خطوات

➤ تحديد المصادر والبحث والحصول على المعلومات

فالانترنت مليء بالمعلومات. مثلا يمكن البحث في official data للمنظمات الدولية كالأمم المتحدة United Nations أو منظمة الصحة العالمية World Health Organisation.

وإذا بحث الصحفي في ReliefWeb، وهي دائرة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، سيجد كمية من المعلومات حول الكوارث والأزمات العالمية. وفي الصفحة خارطة يمكن أن تزوده بمعلومات مفيدة في عمك الصحافي.

من الأفضل استخدام طريقة بحث ملائمة، مثلا عن طريق كتابة نوع الملف الذي تبحث عنه. "filetype" في محرك البحث Google. ولو أضفت "filetype:xls" أو "filetype:csv"، فستظهر إليك ملفات من نوع Excel.

أحيانا تكون المعلومة موجودة على الانترنت، لكن لا يمكن إيجادها لأنها متوفرة بصيغة مختلفة، الأمر الذي يتطلب من المزيد من البحث والتدقيق، وهذا يستغرق وقتا طويلا. إلا أن هناك طريقا أفضل لفرز المعلومات بسرعة، وذلك عن طريق استخدام برنامج OutWitHub. وإذا كنت المعلومات متوفرة بصيغة pdf وتريد استعمالها بصيغة xls، فيمكنك ذلك عن طريق استخدام أداة cometdocs.

تحليل المعلومات ➤

بعد الحصول على المعلومات ينبغي القيام بفحصها وتحليلها  
أغلب الصحافيين يعتمدون أسلوب جدولة المعلومات لغرض فحصها، مستخدمين برامج Excel Microsoft أو OpenOffice. وهذه برامج مفيدة جدا لمعالجة معلومات بحجم صغير أو متوسط. لكن إذا اراد الصحفي الإبقاء على معلوماته (غير الحساسة) متوفرة لديك أينما كنت، فعليه استخدام Google Drive. وبالنسبة لكمية المعلومات الكبيرة الحجم، فعليه استخدام برنامج Microsoft Access أو MySQL.

عرض المعلومات وتخليها بصريا ➤

حالما يحصل الصحفي على معلوماته، يقوم بفرزها، ويحاول فهمها ( ما يريده وما يستبعده). ثم يعرضها بصريا أو أن يصنع نموذجا أسهل لها. بعض البرامج يمكنها عمل ذلك ببساطة، منها:

Datawrapper: برنامج مجاني من تصميم مصمم البيانات في DW ميركو لورنتز. هذا البرنامج يمنحك القدرة رسم مخططات تفاعلية للمعلومات.

Google Fusion Tables: هذا البرنامج يعمل مع البريد الإلكتروني في جوجل. ويقوم بالمساعدة في تصوير البيانات من خلال برنامج Google Maps. وهو وسيلة سهلة لاستخدام الخرائط التفاعلية.

هذا بالنسبة للمعلومات الرقمية، أما المعلومات النصية؟ في برنامج Wordle يمكنه المساعدة على سبيل المثال في حساب عدد مرات كلمة معينة في خطبة معينة أو نص معين.<sup>435</sup>

ويعتقد نصر الدين لعياضى أن قوة هذه الصحافة الضاربة تتمثل في استثمار جهد متصفي مواقعها الإلكترونية، من خلال إشراكهم في تقديم الاستنتاجات من عرض البيانات. هذا ما قامت به صحيفة "الغاردين" البريطانية التي عرضت 854 ألف صفحة من فواتير النفقات الشخصية لنواب مجلس العموم البريطاني، والتي سدّدها دافع الضرائب في بريطانيا، وهو عدد ضخم من الصفحات يصعب التعامل معه، فطلبت من زوّار موقعها المساهمة في استخراج دلالات هذه الفواتير.

وبعض وسائل الإعلام، مثل قناة الـ"بي بي سي" البريطانية، وصحيفة "نيويورك تايمز"، والإذاعة الوطنية العمومية الأمريكية، شرعت في إنتاج البيانات بمساعدة زوّار موقعها، ووضعها تحت تصرّف كل من يرغب، قبل أن تعالجها وفق منطق صحافة البيانات.

ويعتقد بيار موني، وهو أحد الباحثين الجادين المهتمين بتكنولوجيا الاتصال، أن صحافة البيانات ستنتقل الصحافة من الخطاب إلى المعلومات، وبهذا، فإنه يتنبأ بزوال صحافة الخطاب. لكن، ما

<sup>435</sup> نيلز مولفاد: "البيانات تقود الصحافة: أكتشف طرقا جديدة للحصول على المعلومات وتقديمها"

[http://specials.dw.de/oms-ar/?page\\_id=739](http://specials.dw.de/oms-ar/?page_id=739)

17 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 13:20:31

معنى الخطاب الذي تحدث عنه هذا الباحث؟ هل هو الدعاية؟ هل هو الشرثرة؟ إذا كانت الإجابة بالنفي، فيمكن التنبيه إلى أن المعلومات، أيضا، تنتج خطابها.<sup>436</sup>

### الصحافة الموظفة لطائرات بدون طيار Drone journalism



وتشكل نمط مستحدث وما زال في طور التجريب من التغطية الاخبارية تعتمد فيه الصحف ومحطات التلفزيون في التقاط الصور الفوتوغرافية ولقطات الفيديو على تقنيات جديدة للتصوير الجوي عبارة عن طائرات صغيرة ورخيصة -بعض نماذجها الشهيرة تتراوح اسعارها بين 399 و30 الف دولار- بدون طيار أو أنظمة طائرات لا يوجهها طيار unmanned aircraft systems (UAS) of drones أو Unmanned Aerial Vehicles (UAV)

وتلك الطائرات مزودة بكاميرات لالتقاط صور فوتوغرافية أو لقطات فيديو ، وتعتمد على نظم المعلومات الجغرافية ، ويتم التحكم فيها من بعد ، وتطير على ارتفاع من 30 الى 50 متر ، ويتم استخدامها في تغطية في الأحداث التي قد لا يستطيع الصحفيون الوصول اليها.



<sup>436</sup> نصر الدين لعياضي: "إنهم يودعون صحافة الخطاب"

<http://www.elkhabar.com/ar/autres/makal/307795.html>

23 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 05:07:58



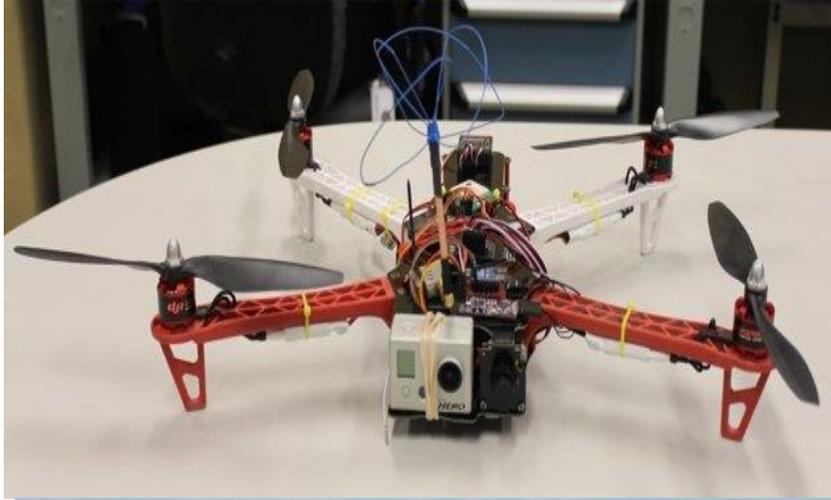
كما استخدم نشطاء فى تظاهرات حركة Occupy Wall Street طائرة من طراز Parrot ثمنها 399 دولار وتطير على ارتفاع من 30الى 50 متر ، ومزودة بكاميرتين للبيث المباشر للقطات الفيديو الى هاتف محمول زكى ، وذلك فى مواجهة عمليات المراقبة التى كانت الشرطة الأمريكية تقوم بها.

وهناك نوع آخر كندى طراز Draganflyerx8 ثمنها 30 الف دولار تستطيع الطيران 15 دقيق على ارتفاع 800 متر مزودة أيضا بقدرة على بث الفيديو المباشر الى مركز التوجيه والتحكم وهى طائرات غير مسلحة ، تتنوع فى الأشكال والأحجام ، ولها امكانيات للاستخدام مثل توصيل الأطعمة، الحماية والأمن، فى الشواطىء وحتى فى البحث وهو اول استخدام غير عسكري لها بعد ان صرح الرئيس الأمريكى باستخدامها لضرب مواقع لتنظيم القاعدة فى باكستان وكذلك فى افغانستان واليمن مؤكدا أنها لن تحدث خسائر كبيرة فى أوساط المدنيين ، كما تستخدمها الحكومات فى اغراض الرصد الجوى للبيئة وللناطق المتضررة من الاعاصير والفيضانات





واستخدام هذا النمط من الطائرات مازال جديدا بل تجريبيا على وجه التحديد ، وهناك جامعتان امريكيتان هما نبراسكا وميسوري the University of Missouri and the University of Nebraska-Lincoln بدأتا عام 2011 بادخالهما ضمن المقررات الدراسية وكذلك جامعة كولومبيا فى اطار Tow Center for Digital Journalism ، وتم تدريب العديد من الأفراد على الاستخدام الدقيق لها فى المجالات الصحفية والاعلامية ، وتبعهما عدد من الجامعات الأمريكية الأخرى. وتجربة توظيف طائرات بدون طيار فى العمل الاعلامى والصحفى هى مازالت فى اطار الاختبار كتجربة جديدة منذ نوفمبر 2011 على يد Matt Waite استاذ الصحافة والاتصال الجماهيرى بجامعة نبراسكا فى معمل خصص لذلك هو Drone Journalism Lab



استوحى Matt Waite فكرتها من شخص قام بالتصوير في احتجاج في بولندا بطائرة صغيرة تحمل كاميرا في داخلها وتعمل بجهاز تحكم عن بعد سميت RoboKopter، كما استخدمها نشطاء في موسكو لتصوير الاحتجاجات التي وقعت أثناء الانتخابات البرلمانية (انظر الصورة التالية)



وقد وظفتها شبكة الـ CNN في تغطية اعصار Super Typhoon Haiyan struck بالفلبين كما يبدو في الصورتين التاليتين



كما وظفتها هيئة الاذاعة البريطانية BBC فى تغطية انطلاق قطار سريع من لندن الى  
مانشيستر ، والاسوشيتدبرس AP وشبكة News Corporation  
ووظفت أيضا فى تغطية العاب رياضة الكريكيت فى استراليا  
وقد اثارت العديد من المخاوف وطالبت سلطات الهيئة الفيدرالية للملاحة FAA بمنع استخدامها  
لحين وضع ضوابط لها ، وينتظر أن تكون جاهزة تشريعا وتقنيا للعمل والانتشار عام 2015.<sup>437</sup>

<sup>437</sup> انظر المصادر التالية:

- LESLIE KAUFMAN and RAVI SOMAIYA:" Drones Offer Journalists a Wider View"

[http://www.nytimes.com/2013/11/25/business/media/drones-offer-journalists-a-wider-view.html?\\_r=0](http://www.nytimes.com/2013/11/25/business/media/drones-offer-journalists-a-wider-view.html?_r=0)

Published: November 24, 2013

## البث الإذاعي والتلفزيوني على شبكة الإنترنت:

### 1- (راديو الإنترنت)

جذب الأقبال الكبير على استخدام الشبكة الكثير من المحطات الإذاعية لإنشاء مواقع على الإنترنت تبث من خلالها برامجها و أخبارها و مختلف انواع الموسيقى و قد ساعدها في ذلك التطور التقني الذي اتاح نقل الصوت عبر الإنترنت . و قد اطلق على هذه الظاهرة راديو الإنترنت .  
يمكن تعريف راديو الإنترنت على انه عبارة عن مجموعة من البرامج الصوتية التي يتم بثها عبر الإنترنت و هذا يقابل طريقة البث التقليدي عبر الفضاء بواسطة الاشعاعات الكهرومغناطيسية و قد ادت هذه الفكرة الى جذب عدد كبير من المستخدمين لمواقع الراديو عبر الإنترنت و هذا ما يدعم فكرة جماهيرية الإنترنت .

### الفرق بين البث الإذاعي التقليدي و البث الإذاعي الإلكتروني

يبدأ البث الإذاعي التقليدي من خلال ارسال نبذبات قياسية analog من الميكروفون او شريط الى جهاز البث العام و الذي قد يقوم بمعالجة هذه النبذبات ثم بثها بصورة قياسية ليستقبلها المستمعون من خلال اجهزة الراديو .

إما في البث الإلكتروني فان النبذبات analog يتم تحويلها الى ملفات رقمية digital من قبل جهاز التحويل encoder و التي تخزن على الكمبيوتر بأشكال مختلفة مثل wave - (mp3) و الأخير يقلل و يضغط الملفات الصوتية مما يسهل الاستخدام و التحميل . upload و الإنزال download و قد يتم تسجيل الصوت ايضا في هيئة الرقمية اصلا عبر الميكروفون المتصل بالكمبيوتر و يوجد بعض أجهزة ال server متخصصة لتفعيل البث و تسهيل عملية الاستماع لعدد كبير من المستمعين في ان واحد و تعرف ب-replication server

### التلفزيون عبر الإنترنت

في إطاره سعي المهتمين بشبكة الإنترنت من شركات عملاقة تعمل في مجال الاتصال و البرمجيات إلى توسيع و تعميم استعمالها و محاولتهم من اجل تحقيق هذا الهدف تم تطويرها و تزويدها بالعديد من الإمكانيات كي تستطيع تحقيق العديد من الإشباعات و سد احتياجات الأفراد و الجماعات التي أصبحت متنامية . وكان لابد من تطوير البنية التحتية لشبكات الاتصال. و لقد افرز هذا التطوير الذي شهدته الشبكة سواء على المستوى البرمجي أو التقني ما يسمى بالتلفزيون عبر الإنترنت.

-Lilly Chapa: " Drone journalism begins slow take off Ethical, legal issues abound as drones contemplated for newsgathering "

<http://www.rcfp.org/browse-media-law-resources/news-media-law/news-media-and-law-spring-2013/drone-journalism-begins-slo>

GMT 22:53:35 2013 (ديسمبر) 25 كانون الأول

-Journalists Using Drones? University of Nebraska 'Drone Journalism Lab' Explores the Ethics

<http://www.theblaze.com/stories/2012/11/02/journalists-using-drones-university-of-nebraska-drone-journalism-lab-explores-the-ethics>

.GMT 07:52:11 2013 (ديسمبر) 28 كانون الأول

Nov. 2, 2012

-"The brave new world of 'drone journalism'"

<http://www.telegraph.co.uk/technology/news/10129485/The-brave-new-world-of-drone-journalism.html>

01 January 2014

وقد تضافرت العديد من العناصر لتجعل من التلفزيون عبر الإنترنت web casting واقعا بل وظاهرة لافتة للانتباه. وتتمثل هذه العناصر في:-

- تطور تقنيات الضغط compression
  - ظهور أنظمة البث المناسب streaming video / streaming audio
  - الانتشار السريع لشبكات التدفق السريع للمعلومات
- و اهم نتائج ائتلاف هذه العناصر هو توفير إمكانية بث عناصر الفيديو في وقت حقيقي real time و تعد هذه الإمكانيات هي الفكرة الأساسية لتلفزيون الإنترنت .
- وقد تواترت التعبيرات و المصطلحات لوصف بث الفيديو عبر الإنترنت و فيما ذهب البعض لاستعمال مصطلح cyber casting أطلق عليه البعض net casting إلا أن التسمية الأكثر شيوعا هي Web casting وهو يعنى التلفزيون عبر الإنترنت ولقد ترتب على ظهور الفيديو عبر الإنترنت أمالا كبيرة و خاصة فيما يتعلق بكلفة الإنتاج . و يحتل البث الفيديوى عبر الإنترنت مكانه هامه ضمن أشكال الإعلام الجديد و تحديدا ضمن ما يسمى بـ cross media أى الاتصال المتعدد اى من العديدين إلى العديدين وهو ذلك الشكل الذي يتيح الإنترنت .
- الإمكانيات و القدرات المميزة لتلفزيون الإنترنت :

- تعدد الوسائط: Multimedia اذ يسمح من خلالها الجمع بين النص و الصوت و لقطات الفيديو و البيانات
- التفاعلية: Interactivity اذ يسمح بتفاعل حقيقي مع المتلقي ( في شكل حوار مباشر مثلا مع ضيوف الاستديو عن طريق الدردشة او كاميرا الويب )
- التخزين : حيث ان كل البرامج موقفة و مخزنة و يمكن الاضطلاع عليها حسب الطلب
- التحيين او التحديث: updating : حيث انه من اليسير إثراء المادة الموجودة على الشبكة و تحديثها . و هذه إمكانية مضافة للتلفزيون عبر الإنترنت .

### تلفزيون بروتوكول الإنترنت iptv

ما يميز التلفزيون الرقمي أو ما يسمى بتلفزيون بروتوكول الإنترنت ( IPTV ) هو التفاعل بين المشاهد وبين القناة التلفزيونية بشكل مختلف كثير عن التلفزيون الحالي مما يضيف مشاهدة ممتعة و فلسفة جديدة للبث التلفزيوني.

من أنواع المشاهدة التفاعلية هو أن يطلب المشاهد ما يريد مشاهدته، وقت ما يريد هو، فمثلا عندما يشاهد قناة أفلام معينة فإنه ليس مجبراً بمتابعة الفلم الذي يعرض الآن، بل لديه حرية اختيار أي فلم آخر ومشاهدته، إذ يمكن أن يقوم بالبحث عن الأفلام التي يريد بها بالاسم، أو باسم المخرج، أو حتى بنوع الفلم من حيث كونه فيلما وثائقيا عن الطبيعة أو عن التقنية أو غير ذلك، وهكذا تمتد حرية الاختيار في كافة القنوات، من رياضية أو اجتماعية أو غيرها.

من أنواع التفاعل في التلفزيون الرقمي هو التصويت في البرامج التي تتطلب تصويت المشاهدين ولن يكون هناك الحاجة إلى التصويت عبر رسائل الجوال أو عن طريق الإنترنت.

أيضا يمكنك المشاركة في برامج ، فمثلا في برنامج مثل ( من سيربح المليون ) لو طلب أحد المتسابقين الاستعانة برأي الجمهور ، فإن كل المشاهدين في منازلهم يستطيعون المشاركة من خلال الريموت كنترول الخاص بجهاز استقبال التلفزيون الرقمي.

من أنواع التفاعل في التلفزيون الرقمي خاصية التسوق عبر التلفزيون ، فلربما تشاهد يوما ما قناة ( بنده ) أو قناة ( جيان ) وستشاهد العديد من العروض والدعايات والتخفيضات ، بل ويمكنك التجول داخل السوق وبين ممراته عبر الشاشة ، وبحركات من الريموت كنترول يمكنك أن تشتري ما

تتساء ، فلو دخلت قسم الألبان وبضغطة على صورة اللبن فإنك ستشاهد اللبن انتقل الى سلة التسوق ، وبعد أن تنتهي من التسوق تقوم بعملية الدفع إلكترونياً ، ليتم توصيلها إليك في المنزل ، وقس على ذلك العديد من الخدمات والمحللات.

كما يقدم التلفزيون الرقمي خدمة المشاهدة المدفوعة لبرنامج معين أو مباراة معينة التي تبث مباشرة بسعر رمزي، فبدلاً من الاشتراك في باقة تلفزيونية لمدة سنة كاملة لمتابعة مباريات فريقك المفضل، فإنه بدلاً من ذلك يمكنك دفع رسوم مشاهدة مباراة واحدة فقط.

وللحصول على هذه الخدمة يجب على كل مشترك أن يكون لديه قناة اتصال مثل قناة دي اس ال بسعة 4Mbps على الأقل لمشاهدة ذات دقة عالية ، وجهاز استقبال ( رسيفر ) خاص لكي يستقبل البث من شركات الاتصالات التي تقدم هذه الخدمة الارضية وليس من الأقمار الصناعية ، وعندما تنتشر هذه الخدمة ويكون كل بيت قادر على الحصول عليها ، فإنه حتماً ستتحول القنوات من البث عبر الأقمار الصناعية وخاصة القنوات التي لا تتطلب انتشاراً جغرافياً ، فقنوات تلفزيون الانترنت ستقدم مشاهدة تفاعلية ممتعة مما يجعل كثير من القنوات أن تتحول إليها وخاصة أن تلك القنوات ستتمكن من بيع البرامج التي تم بثها مسبقاً من خلال إتاحة كافة البرامج التي توجد في مكتبة القناة للمشاهدين ليدفعوا ما يريدون مشاهدته ، وستكون مصدر دخل إضافي للقناة، بالإضافة الى ذلك فإن القنوات ستوفر مبالغ مالية كانت تنفقها إلى شركات الأقمار الصناعية لأن بث قنواتها عبر خوادم شركات الاتصالات أرخص لها بكثير من الأقمار الصناعية المنتشرة في السماء ، وهذا ما يجعلني أؤكد أنه في ظل هذا التقدم التقني، والتكلفة المنخفضة لإنشاء قناة مصاحبة لرخص تكلفة بث القنوات، سيكون لدينا قنوات بالآلاف ، بل ولربما تسارع كل عائلة لإنشاء قناة تلفزيونية لها على غرار المواقع الإلكترونية في الإنترنت.

ويعد التلفزيون التفاعلي محاولة من التلفزيون للانتقال الى عالم الرقميات ذلك لان التفاعلية تنتمي الى عالم البث الرقمي . ويتيح هذا النوع من التلفزيونات ( التلفزيون التفاعلي ) أشكال جديدة للاستهلاك مثل:

- 1- البث المتعدد: حيث تتيح آلية ضغط الصور إمكانية بث عدة محطات على نفس القناة.
- 2- المرونة في عرض البرامج: وتتيح هذه الخدمة إمكانية جدولة البرامج حسب رغبة المشاهد بل وإمكانية الوصول إلى مكتبة فيديو و اختيار احد الأفلام و معاينته لبعض ثواني قبل اتخاذ قرار استخدامه و هو ما يسمى بالفيديو تحت الطلب و قد نجحت في تقديم هذه الخدمة " الشبكة الكاملة " المملوكة لشركة time worner الأمريكية
- 3- التفاعلية المباشرة مع البرامج: حيث توفر إمكانية الوصول إلى معلومات إضافية خلال بث البرنامج المفضل لك كطالب معلومة أرشيفية في هذه الحالة يتم نقل المعلومات رقمية مباشرة مع البرنامج بحيث تكون متزامنة مع الإشارات التقليدية
- 4- خصوصية العرض : وفي هذا السياق فإن الكثير من التجارب. او إمكانية بث المباريات الرياضية من اكثر من زاوية بطريقة متزامنة باستخدام كاميرا البث المتعدد و هو ما يتيح للمشاهد إمكانية اختيار زاوية التصوير.

و يؤثر تزامن محاولات تطوير التلفزيون ليصبح تفاعلياً مع محاولة بث البرامج التلفزيونية عبر الانترنت بثاً مباشراً تساؤلاً هاماً بين علماء الاتصال.

وتتنوع خدمات تلفزيون الانترنت لتشمل طيفاً لا حد له من الأنواع التي تظهر سريعاً . وبعضها يخفى مثلما ظهر وبعضها يحقق جماهيرية واسعة خاصة إذا ما كان مبيناً على نظم برمجية سهلة الاستخدام من قبل المستخدمين . ويمكن حصر أنواع خدمات تلفزيون الانترنت فيما يلي :

- محطات تلفزيونية تقليدية تبث موادها على الشبكة، وهي تبث بشكل مباشر نفس المادة التي تعرضها في الشاشة التقليدية أو تبث برامج ونشرات إخبار كاملة.

- محطات تقليدية, تقدم مقاطع منتقاة وأحيانا عند الطلب في مواقع خاصة بها في الشبكة, وهذا النوع يتركز بشكل أساسي في خدمات قنوات الأخبار مثل بي بي سي وسي ان ان وغيرها.
- محطات تلفزيون تقليدية, تبث مواد إضافية يتم إنتاجها بشكل خاص للبيث في شبكة الانترنت, وهذه تفتح بوابة إضافية لخدماتها .
- قنوات وبرامج تلفزيونية توجد فقط على الإنترنت. وهذا النوع يقدم محتوى مستحدث كلياً ويطور التكنولوجيات الخاصة بالبيث ويقدم مواد مجانية وأخرى عند الطلب برسوم اشتراك محددة.
- مقاطع فيديو تقدمها بعض المواقع مثل يوتيوب وغيرها كما اشرنا سابقاً .
- مواد فيديو مقطعة يطلق عليها الويباسيود Webisode . وهي عبارة عن مسلسلات تلفزيونية تبث عبر الانترنت.
- مواقع لقرصنة الأفلام السينمائية والبرامج والمسلسلات التلفزيونية تقم بتوزيع المواد بوساطة برمجيات خاصة .
- مواقع لبيع الأفلام السينمائية والتلفزيونية مباشرة من منتجها بإرسالها إلى من يطلبها إلى جميع أنحاء العالم .

#### نظم الفيديو عند الطلب

تشتمل تطبيقات التلفزيون الجديد خدمة الفيديو عند الطلب Video on demand وهي ثورة في عالم مشاهدة التلفزيون بسبب ما يوفره من إمكانية تسجيل البرامج المفضلة وذلك في وقت بثها ومن ثم مشاهدتها لاحقاً. ويتيح نظام الفيديو عند الطلب الموجود ضمن حزمة خدمات التلفزيون التفاعلي الفرصة للمشاهد لاختيار أفلام سينمائية لمشاهدتها في المنزل دون الحاجة إلى الذهاب لمحلات الفيديو لاستئجار الشرائط وعرضها على جهاز الفيديو المنزلي, بل يتم إرسالها بواسطة الملقم عبر وصلة الكابل أو الأقمار الصناعية.

ويتم في هذه الحالة, تخزين الأفلام في ذاكرة القرص الصلب للصدوق الفوقي ; ليتم عرضها بعد ذلك. ويمكن للمشاهد أن يتدخل في المواد المعروضة كما لو كانت تعرض على جهاز الفيديو المنزلي أو جهاز الدي في دي. هذا الوضع يمكن المشاهد من التحكم في البرامج لتعرض في الوقت الذي يرغب فيه مشاهدتها وليس في الوقت الذي تعرض فيه فعلياً على الجمهور.

هذه الأدوات والبرمجيات ليست امورا معقدة كما تبدو , ولكنها مفهومة ومستخدمة لدى الملايين من الأجيال الجديدة , وهم يقومون ليس فقط باستخدامها تحميل مواد الفيديو والمواد التلفزيونية ولكن ايضا تحرير هذه المواد ونقلها عبر الأجهزة المحمولة مثل أجهزة الأي بود والهواتف المحمولة بنظم البلوتوث وغيره ما خلق أنواعاً جديدة من التطبيقات التي ابتكرها الشباب مثل الفلوغنج Vlogging او Video blog أو الفلوع Vlog والبودكاستنغ Vodcasting وهي اختصار لـ podcast Video .

#### نظم الفيديو والتلفزيون في الأجهزة اليدوية المتحركة

تشتمل تطبيقات الاعلام المتحرك مجموعة المشغلات الاعلامية المتحركة Portable media player التي تعتمد على الام بي 3 MP3 والام بي 4 MP4 على أجهزة الأي بود iPod ومثيلاتها وهذه المجموعة من التطبيقات تحمل مواد إذاعية ومواد فيديو فيما يطلق عليه البودكاستنغ Podcasting لأنها تبث لأجهزة الموسيقى والصوت الرقمية , والبودكاستنغ هي ملفات صوتية من نوع ام بي ثري MP3 وهي تختلف عن البث التلفزيوني وبث الويبكاستنغ Webcasting, في أنها لا تعتمد دفع المحتوى نحو المستخدمين, بل على العكس تستخدم تكنولوجيا "السحب" والتوزيع التلقائي بنظم تجميع وقراءة عناوين مثل برنامج ار ار اس RSS أو برنامج اتوم Atom ليتولى قراءة عناوين الملفات عند توفر الجديد منها.

اما التطبيقات التي تقوم على الهاتف المتحرك ومن ضمنها تلفزيون الهاتف المتحرك فيطلق عليها تعبير الموبكاستنغ MoPodcasting. ويعبر التطبيقان عن الإعلام المتحرك Mobile Media أو الإعلام المحمول Portable Media كمقابل لنظام إعلام المكان Location based media الذي يصف إعلام المحطات الثابتة التقليدية مثل التلفزيون في شكله المعروف كما يطلق عليه الشاشة الرابعة Fourth Screen باعتبار أن السينما كانت الأولى والتلفزيون الثانية والكمبيوتر الثالثة، وهذا المصطلح برز عام 2004 وتكرست التسمية عندما اجتمعت الشركات العملاقة للهاتف المتحرك المؤتمر العالمي للخلوي 3 جي أس ام GSM World Congress السنوي في العام 2006 إلى مدينة كان الفرنسية مؤكدة أنها تعمّدت هذا الاختيار لتكريس البعد الترفيهي في شاشة الخلوي خاصة بعد تطور تطبيقات البلوتوث والويب .

ويتطلب استقبال المواد التلفزيونية والصوتية على شبكة الانترنت برامج خاصة لتشغيلها مثل برنامج ريل بلاير وبرنامج ميديا بلاير وبرنامج كويك تايم الذي يستخدم في نظام ماكنتوش . وهناك برامج أخرى تقوم بأداء واجبات مختلفة مثل برامج لعمل تحرير الفيديو وأخرى لتسجيله على الاسطوانات الرقمية لمشاهدته لاحقاً<sup>438</sup> .

#### التلفزيون الاجتماعي Social TV

فى 13 فبراير 2013 أعلنت شركة Twitter الأمريكية - عن استحوادها على شركة Bluefin المتخصصة في حلول تحليلات المحتوى التلفزيوني الاجتماعي، في خطوة تهدف إلى تعزيز خدمات الإعلانات على شبكتها الاجتماعية ، وذلك بعد أن حقق موقع تويتر شعبية هائلة خلال الأحداث التلفزيونية الكبرى، مثل المباريات والأفلام وبرامج صناعة النجوم.

ولم يتم الكشف بعد عن التفاصيل الخاصة بصفقة الاستحواذ، لكن Twitter ذكرت عبر مدونتها الرسمية أنها ستوقف فوراً بيع التكنولوجيا الخاصة بشركة Bluefin للشركات الأخرى، حتى تستفيد من تلك التكنولوجيا وحدها ، وأضافت: "نعتقد أن قدرات علوم البيانات الخاصة بـ Bluefin وخبرتها في مجال التلفزيون الاجتماعي سوف تساعدنا على تطوير منتجات إعلانية ابتكارية، وخبرات استهلاكية جديدة في المجال المتداخل بين منصة Twitter وقطاع التلفزيون"، وأشارت Twitter إلى أن تلك الصفقة تعكس التزامها بسوق التلفزيون الاجتماعي، وتضيف إلى شراكتها الحصرية مع شركة Nielsen، والتي تم الإعلان عنها في ديسمبر الماضي لتطوير منصة Nielsen - Twitter للتصنيف التلفزيوني والتي تعدّ من أحدث أدوات قياس الإعلانات التلفزيونية الاجتماعية المعتمدة على منصة دليل Nielsen الاجتماعي.

<sup>438</sup> بالتفصيل انظر المصادر والمراجع التالية:

Samer Batter- "تلفزيون الإنترنت"

<http://www.itp.net/arabic/features/details.php?id=4676>

الإثنين، 10 يوليو، 2006

-التلفزيون الرقمي iptv

<http://www.dorarr.ws/forum/showthread.php?p=504122>

9 حزيران (يونيو) 2009 GMT 20:05:39

-معمّر الخليل: "الإعلام عبر الإنترنت.. كيف استطاع أن يكسب الملايين"

<http://www.lahaonline.com/articles/view/18101.htm>

- ربيع ثاني - 1431 هـ - 27 مارس - 2010

-إيناس محمد مسعد فهمى سرج: "أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تكوين الرأي العام المصري تجاه القضايا الدولية"

، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام من قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، 2006،

-عباس صادق: "مستحدثات الإعلام الجديد"، <http://jadeedmedia.com>، 2012-04-25

من جانبها، أكدت شركة Bluefin عبر مدونتها الرسمية على الإنترنت، أن الانضمام إلى Twitter سوف يعزز من قدراتها من خلال إتاحة وصوله إلى جمهور أكبر حجماً.<sup>439</sup> وفى 25 إبريل 2013 أبرمت «تويتر» الأمريكية صفقة إعلانات مع الشركة الأمريكية للدعاية، «إس إم جي»، ستحصل الأخيرة بموجبها على معاملة تفضيلية خاصة في تحديد مواقع الإعلانات المميزة على الشبكة الاجتماعية.

وستعمل الشركتان معاً لتقديم منتج بحثي يحمل اسم «مختبر التلفزيون الاجتماعي»، وسيعني بكيفية نشر المستخدمين للتغريدات على «تويتر» ومشاهدة التلفزيون، بالإضافة إلى منتج مخصص للأجهزة المحمولة لإجراء استطلاعات ميدانية على ما يقوله مستخدمو «تويتر» في الوقت الحقيقي. وقال «آدم بين»، رئيس قطاع العائدات العالمية في «تويتر»: «إن الصفقة تعني بالأبحاث والتجارب لصالح عملاء (إس إم جي)»، وأضاف أن شركته تعتقد أن تلك النوعية من الوكالات المتخصصة ستساهم في لعب دور كبير في جلب الأفكار الجديدة والمهمة للمنصة الاجتماعية، لافتاً إلى أن «تويتر» ترغب في دعم ذلك مستقبلاً<sup>440</sup>

ويمكن تفسير ما سبق في ضوء نتائج دراسة جديدة كشفت إن معدل التفاعل عبر هذه مواقع التواصل الاجتماعي لدى مشاهدة التلفزيون شهد انخفاضاً واضحاً مقارنة بالسنوات الماضية. وخلافاً للهبوط في المعدل العام، كان اللاف في النتائج التي توصلت إليها الدراسة استمرار تفاعل اليافعين لدى المشاهدة؛ حيث قال نحو 60% من الشريحة العمرية، التي تتراوح بين 16 و24 سنة، في عدد من الدول إنهم يستعملون أداة (شاشة) ثانية ليقوا على تواصلهم الاجتماعي أثناء متابعة التلفزيون. وجاءت كل من الإمارات وتركيا في مقدمة تلك الدول.

حيث ارتفعت نسبة التفاعل عبر الشاشة الثانية أثناء مشاهدة التلفزيون في 2012 إلى 55% في تركيا بعدما كانت 44% في 2010، كما ارتفعت في الإمارات من 60% إلى 64% خلال الفترة نفسها.

أظهرت أرقام الدراسة، وفق ما ذكره موقع «ذي نكست ويب»، أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة سجلتا أدنى أرقام في عدد مشاهدي التلفزيون الذي يقومون بنشاط على مواقع التواصل لدى مشاهدتهم التلفزيون، بل إنها شهدت هبوطاً حاداً مقارنة مع السنتين الماضيتين. فقد بلغت نسبة الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الشاشات الثانية، أي الهواتف الذكية ولوحات الكمبيوتر الكفية خلال مشاهدة التلفزيون 23% في الولايات المتحدة و24% في المملكة المتحدة في 2012، مقارنة مع 32% و39% في 2010.

واستمر نمو ظاهرة مشاهدة التلفزيون كواحدة من أبرز العادات عبر الأجهزة المتعددة للأجهزة، فقد بين الاستطلاع أن الهواتف الذكية ولوحات الكمبيوتر الكفية هي الأجهزة المفضلة لمشاهدة التلفزيون في غرفة النوم مقارنة مع أجهزة الشاشة التقليدية. وأثبتت حائزو اللوحات أنهم «مستخدمون بامتياز» في هذا الجزء، حيث إنهم يشاهدون نحو 6,7 ساعات من الأفلام أسبوعياً، وهو ما يزيد بـ1,2 ساعة عن معدل مستخدمي اللوحات الكفية البالغ 5,5 ساعة.

<sup>439</sup> Twitter تستحوذ على شركة متخصصة في التلفزيون الاجتماعي

<http://aljnoob-media.com/news-133998>

16 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 06:20:24

<sup>440</sup> «تويتر» تتعاون مع شركة إعلانات أمريكية لتقديم «مختبر التلفزيون الاجتماعي»

<http://elmasdr.com/?p=32577>

9 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 10:31:54

بينما يعتقد محللون أن ارتفاع استخدام الشاشة الثانية لا يشير بالضرورة إلى ارتفاع نسبة لجوء المشاهدين حصراً إلى واحد من موقعي فيسبوك أو تويتر، إلا أنه يبيّن بقدر ما اهتمام بعض المستخدمين بالتعليق على ما يشاهدونه في التلفزيون من خلال حساباتهم على مواقع التواصل.

و ذكرت دراسة أخرى لمشروع «بيو»، المتخصصة بجودة الصحافة، أن نحو ثلث البالغين في الولايات المتحدة (31%)، قد توقفوا عن متابعة وسيلة إخبارية لأنها لم تعد توفر لهم الأخبار التي اعتادوا الحصول عليها» وفق ما جاء في موقع «بوينتر.أورج».

وبينما كان تقرير العام الماضي الصادر عن الجهة نفسها ذكر أن جمهور أخبار التلفزيون شهد نمواً ملحوظاً، ذكر تقرير 2013 أن هذا الجمهور لم يرتفع بشكل ملحوظ، مضيفاً أن «استراتيجية كسب مشاهدين عبر إضافة المزيد من الوقت للأخبار توقفت عن الفعالية كما يبدو، حيث إن 28% من الأشخاص ممن تقل أعمارهم عن 30 عاماً يحصلون على أخبارهم من المحطات التلفزيونية المحلية، في حين كانت هذه النسبة تبلغ 42% في 2006، وأضاف التقرير إن هجرة مصادر الأخبار هذه شملت بدرجات متفاوتة كلاً من الصحف والإذاعات والتلفزيونات.

ومن بين النتائج التفصيلية ذات الدلالة التي تحدث عنها التقرير أن مواقع محطات التلفزيون على شبكة الإنترنت كانت في عدد من الحالات المحدودة مصادر الأخبار الأولى للجمهور، ولكن هذه الحالات انحصرت في المناطق أو المقاطعات التي تفرض فيها الصحف رسوماً على الوصول إلى محتوياتها. 441

في إطار ما سبق تبرز ظاهرة جديدة يخطط لها الآن هي التلفزيون الاجتماعي والذي سيكون تقنية للبحث والتلقى التلفزيوني تدعم الاتصال والتفاعل الاجتماعي سواء فيما يتعلق بسياق المشاهدة أو ما يتصل بالتلفزيون والذي يرشحه البعض من التقنيين ليكون مستقبل صناعة التلفزيون عام 2014 وقد أعلنت قناة "فرانس 24" خلال مؤتمر صحفي بتونس يوم الثلاثاء 24 سبتمبر 2013 على برامج جديدة بالقناة تهدف لتغطية أخبار البلدان المغاربية وتشريك المشاهدين في التفاعل مباشرة مع البرامج الحوارية عبر ما يعرف بالتلفزيون الاجتماعي، والذي من خلاله يستطيع الفرد أن يشاهد برنامجاً على التلفزيون وهو في بيته، بحيث يكون بوسعه التعليق عليه مباشرة، تقييمه والتفاعل مع مقدميه وباقي المشاهدين. فهو بذلك تعيش تجربة ما بات يعرف الآن بالتلفزيون الاجتماعي. وهي تجربة فريدة وغنية تجعل المشاهد طرفاً مهماً في المشهد الإعلامي الحديث وجزءاً لا يتجزأ من التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به.

التلفزيون الاجتماعي جاء نتيجة مباشرة لتطور وانتشار الشبكات الاجتماعية بين مستخدمي الإنترنت حيث أصبح هؤلاء يلجؤون للشبكة العنكبوتية كوسيلة أساسية لتتبع آخر الأخبار والإلمام بمجريات الأحداث على الصعيدين الدولي والمحلي

لا شك أن الإنترنت - والإنترنت الاجتماعي خاصة - تعد وسيلة إعلام قوية ومؤثرة لما لها من خصائص فريدة لا تتوفر عليها باقي وسائل الإعلام. ففي الإنترنت نجد كل وسائل الإعلام الأخرى مجتمعة في موقع إلكتروني أو خيط واحد من خيوط الشبكة بحيث يكون بإمكان الفرد مشاهدة الفيديو - التلفزيون - الاستماع إلى البرامج الإذاعية - الراديو - قراءة المقالات على المواقع الإخبارية - صحف ومجلات - ناهيك عن كل الإمكانيات الأخرى التي ينفرد بها الويب

441 تقدم النسب في الإمارات وتركيا وتراجعها في أميركا وبريطانيا

معدل تفاعل مشاهدي التلفزيون مع مواقع التواصل الاجتماعي في ازدياد

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=29305&y=2013&article=full>

الإثنين 25 مارس 2013

وفي هذا السياق وحرصاً من قناة فرانس 24 على وضع المشاهد في قلب الحدث. رفعت القناة مؤخراً الستار عن الحلة الجديدة لبرنامج النقاش الذي بات الآن أكثر تفاعلاً وتوصلاً مع المشاهد. فقد صار المشاهدون هم من يتحكمون في تطور سياق النقاش وإثرائه عبر الأسئلة والتعليقات التي يطرحونها مباشرة على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتي يتم عرضها مباشرة على الشاشة تأتي هذه المبادرة في إطار مواكبة فرانس 24 لتطور التلفزيون الاجتماعي الذي بدأ يشق طريقه شيئاً فشيئاً نحو المشاهد العربي والذي من المرتقب أن يلقى داخل العالم العربي شعبية كبيرة لاسيما في الظرف الزمني الحساس الذي تمر به المنطقة وفي ظل تسارع الأحداث منذ اندلاع موجة الاحتجاجات في البلدان العربية.

وتجدر الإشارة أن عملاق الشبكات الاجتماعية فيس بوك كشف منذ أيام عن تقنية الهاشتاغ - الوسم- التقنية التي كان موقع التدوين المصغر تويتر هو المعروف بها. وهي مبادرة ستزيد من سهولة التعليق والتفاعل الفوري بين مستخدميه.<sup>442</sup>

وتشهد صناعة أجهزة التلفزيون المتصلة بشبكة الويب تطوراً سريعاً. وقد لا تمضي إلا أشهر معدودة حتى تنتشر في الأسواق العالمية على نطاق واسع. ويؤكد محللون أن هذه الأجهزة ستكون البديل المقبل الذي سيعجل من ظاهرة اختفاء الكمبيوتر الشخصي. وسوف تفتح هذه التقنية الجديدة آفاقاً جديدة في عالم الترفيه، وستوفر على أصحاب الأجهزة تكاليف الاشتراك في البث التلفزيوني المدفوع.

وتنتطوي هذه التقنية على فوائد متعددة أخرى؛ فهي تغني عن شراء مشغّل أسطوانات "بلو-راي" طالما أن شركة بثّ واحدة للأفلام عن طريق الإنترنت مثل "فودو" Vudu يمكنها أن تبثّ سيلاً لا ينقطع من الأفلام إلى أجهزة التلفزيون المنزلية وبوضوح يبلغ 1080 بيكسيل. ولن يجد المرء حاجة بعد الآن للجلوس خلف جهاز اللاب توب ذي الإمكانيات المحدودة طالما أن آخر الأخبار المصوّرة وصفحات المواقع الاجتماعية والدرشة بالكلمة والصورة ستكون كلها متوفرة على شاشة التلفزيون الضخمة وذات الوضوح العالي.

والآن، يمكن لبعض أجهزة التلفزيون القابلة للتوصيل بالإنترنت أن تحقق كل هذه الوظائف وأكثر منها بكثير من دون الحاجة للأجهزة المعقدة فيما عدا "كابل" الاتصال بشبكة "الإيثرنت" أو الاستغناء عنه باستخدام جهاز "بلوتوث" وجهاز استقبال البثّ بالحزمة العريضة.

ويمكن لجهاز التلفزيون المصمم للاتصال بالإنترنت أن يحقق عدداً كبيراً من التطبيقات المهمة والجديدة والناجمة عن مكاملة محتوى الإنترنت كالأخبار المصوّرة والمواقع الاجتماعية والقطع الموسيقية وأفلام الفيديو، مع وظائف وخصائص جهاز التلفزيون. وهذا يعدّ بحد ذاته تطوراً مفتوحاً على عدد لا يحصى من التطبيقات، ولا يمكن لأحد أن يتنبأ بنتائجه وتدايعاته.

ويرى الخبراء أن الاتصال بين التلفزيون والإنترنت سوف يفتح آفاقاً واسعة للاستثمار أمام شركات صناعة ألعاب الفيديو وإنتاج الأفلام والمسلسلات التلفزيونية ومشغلي مواقع الشبكات الاجتماعية.<sup>443</sup>

<sup>442</sup> سفيان الرامي: "التلفزيون الاجتماعي يطرق أبواب الإعلام العربي"

http://www.france24.com/ar/20130618-فرانس-24-إنترنت/ 2013/06/18

فرانس-24-إنترنت/ 2013/06/18

<sup>443</sup> التلفزيون المتصل بالإنترنت نافذة واسعة على عالم الترفيه والتواصل الاجتماعي

نقلا عن صحيفة الاتحاد الاماراتية

<http://www.themedianote.com/news/882/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%84-%D8%A8%D8%A7%D9%84.aspx>

31 كانون الأول (ديسمبر) 2013 GMT 21:20:59